المكتبة الأزهرية

مخطوطة

مختصر ابن حمادة المالكي المغربي لترتيب المدارك للقاضي عياض

المؤلف

ابن حمادة المالكي

٥٩٦٨

رحمه الله تعالى عليه
محمد بن عمر الحبيشي

مختصر ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب
الامام الحافظ ابي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي رضي
الله عنه وارضاه
ماهديه ولخصه وحذف تكراره ابو عبد الله محمد بن حماده الاندلسي
وسماه بغية الطالب ودليل الراغب

(٦٠٨)(٦٠٩٧)

الحمد لله تعالى

وقف

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما

الحمد لله الذي بسط النعمة وأقام الحجة ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم بشيرا ونذيرا وداعيا
إلى الله بإذنه وسراجا منيرا فأوضح به الدليل وأنهج به السبيل وبين للناس ما أرسل به إليهم
وفضل أمته ما افترض عليهم وعلمهم وأدبهم روى أهل الصحيح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه قال بعثت لأتمم مكارم الأخلاق وأنزل عليه كتابه نورا مبينا وجعل
سنته صلى الله عليه وسلم حصنا حصينا ثم مضى حميدا فقيدا فاقتفى أصحابه [illegible] سبيله
فجعل الله سبحانه سبيلهم أمانا قويما ومنهاجهم [illegible] وكم [illegible] المثلى [illegible]
سبيلهم [illegible] ما تولى [illegible] جهنم وساءت مصيرا وسماهم صلى الله عليه وسلم خير القرون
[illegible] واقتدائهم بأفعاله وأقواله ومطعمه ومشربه وملبسه عن اقتدائهم
[illegible] الفقيه الإمام القاضي أبو عبد الله محمد بن عيسى بن حسين التميمي [illegible]
[illegible] من علم النبي [illegible] قراءة عليه وأنا أسمع قال نا القاضي أبو عبد
[illegible] قال نا أبو الوليد [illegible] قال نا أبو محمد الأصيلي قال نا أحمد بن مطرف قال نا عبيد الله
عن أبيه يحيى بن يحيى عن مالك بن أنس [illegible] ونا القاضي الإمام أبو عبد الله أيضا قال نا القاضي [illegible]
قال نا أبو عمر [illegible] أحمد بن عبد الملك نا قاسم بن أصبغ نا ابن وضاح عن يحيى بن يحيى عن مالك
ابن أنس [illegible] ونا القاضي الإمام أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي رضي الله عنه
[illegible] سماعا عليه في شهر [illegible] وعشرين وخمسمائة قال نا الشيخان الفقيهان
أبو محمد عبد الرحمن بن عتاب وأبو عبد الله [illegible] رضي الله عنهما قراءة مني عليهما
قالا نا الشيخ أبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي قال نا الفقيه أبو الحسن علي بن [illegible]
بن خلف المعافري قال نا أبو الحسن علي بن محمد بن مسرور عن أحمد بن أبي سليمان عن سحنون
بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن رجل من آل خالد
بن أسيد أنه سأل عبد الله بن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن إنا نجد صلاة الخوف وصلاة الحضر
في القرآن ولا نجد صلاة السفر فقال عبد الله بن عمر يا ابن أخي إن الله بعث إلينا محمدا
ولا نعلم شيئا فإنما نفعل كما رأيناه يفعل وأما الاقتداء بملبسه ومطعمه فمنه
ما رواه القاضيان الإمامان أبو عبد الله التميمي وأبو الفضل عياض بن موسى بن عياض
بسندهما إلى ابن عمر أنه كان يصبغ بالصفرة ويلبس النعال السبتية [illegible]
عن ذلك فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بالصفرة ويلبس النعال السبتية
[illegible] ثم لم يزل التابعون لهم بإحسان وتابعوا تابعيهم

مقتدين بهم متبعين لآثارهم وأعلم الناس بذلك واتبعهم فيه أهل المدينة ومستقر الوحي والحكمة
حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم [illegible] ينظرون إليه ويتبعون
آثاره ولم يزالوا على ذلك [illegible] بالتعبد والتمسك بالدين المتين وكان يسمى علمهم علم أهل المدينة
الذي [illegible] الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه [illegible] وكان يسمى أمير المؤمنين
في العلم وأنا أذكر جملا من فضله [illegible] إن شاء الله قال أبو عبد الله محمد بن حماد [illegible]
[illegible] من العلوم من تعليمه للناس بقوله تعالى لتبيننه للناس ولا تكتمونه
[illegible] أول ما يجب على طالب العلم [illegible]
[illegible] قال مالك بن أنس رضي الله عنه [illegible]
أنه روي عنه أنه قال لما أردت طلب العلم [illegible] إلى مجلس ربيعة رضي الله عنه
لأتعلم من أدبه قبل أن أتعلم من علمه [illegible] يجب على العالم والمتعلم [illegible] من آداب العلماء والتخلق
بأخلاقهم والتزين بزيهم [illegible] في أقوالهم وأفعالهم [illegible]
[illegible] ولم يزل العلماء [illegible] خلفا عن سلف إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال [illegible]
[illegible] رضي الله عنه تكون القاضي والمفتي عالما [illegible]
[illegible] مسائل [illegible] ومشكلات [illegible]
العلم [illegible] ولما اختار [illegible] الأندلس رضوان الله عليهم
[illegible] أهل المدينة [illegible] لما صح عندهم من صحته وقربه من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لكونه بين أظهرهم [illegible]
رأيت [illegible] على آداب العلماء [illegible]
[illegible] كثير [illegible]
[illegible] الفقيه القاضي [illegible]
الحافظ أبا الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي [illegible]
[illegible] من العلم [illegible]
عنهم واستوعب أخبارهم [illegible] الكتب المذكورة [illegible]
[illegible]
بالعلم [illegible]
[illegible]
[illegible]

شبكة الألوكة www.alukah.net

الرجال ليجمعه الرواي عن شيوخ روى وفي اي عضو كان كل امام من ائمة الذكور من وما نوع من انواع ينزاد بهم
الغريبة منها والشهيرة ثم لما حققت النظر في الكتاب المذكور وانه كثير النفع مستغربا للاخبار
متضمن لاثار لا يستغني مشتري في العلم والاشتغال فيه عن قراءته لما انه من اراد حفظه عسى
عليه لا تسلم الروايات والخطاب فيه مرتبا ان الخصوص منه مختصرا اجعله بغية للراغب ودليلا
للطالب اقتصر فيه على اسناد الفقاء المشهور وصحيح اخبارهم الماثور واذكر نكتا مفتحة
من تخاطبهم واداتهم وتواليفهم واغمارهم وما رووا من الكتب والفنون وما روي عنه من مسئلة نازلة
عنهم ولم تحت النظار والتطويل في المسائل الشاذة وما لا يحتاج الوقوف عليه الا من اراد التبحر فمن
اراد التبحر فصل للعلم يحتاج بها ما يحتاج مستوعبا وليس يستغني الناظر في كتابي هذا
عن النظر في كلام ائمة نقلته من الشيخ وعمدته من جملة الاثر ولم اخل العطل فيه لمولعه اهل الطالب
ومرتبه جملة التصنيف: وقرنته في من المقدمة ثلاثة فصول العطل الاول اذكر فيه فضائل
من فضل العلم واهله والثاني اذكر فيه من فضل المدينة واهلها: والثالث اذكر فيه من سبى القاضي
الامام مولعه الكتاب وشمائله ومن روى عنه من شيوخه بسمته وانا نرس وتواليفه والاخبار
الذي من اختصاص لما يخرج عن الغرض الذي قصدنا اليه والله تعالى اسئله ان يحسن العون على جملته
ويجعله لوجهه الكريم ولا يجعل حظنا منه العناء وان يعصمنا مما فيه تعنت ومن نكس فيه من
اخواننا وان يرحم اسلافنا وابنائنا الذين خرجنا عنهم ووالدينا واخواننا الذين سبقونا
بالايمان وانا صائرون الى الله من الخطاء والزلل وعثرات القول والعمل لا معصوم منه الا من عصم الله
وهو حسبي ونعم الوكيل **فصل في فضل العلم** وامثله قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم
والذين اوتوا العلم درجات وقال يرفع درجات من نشاء فضل بالعلم وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء
وقال تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما جمع احمال البر مع الجهاد
الا كصفقة في ثوب وما جمع احمال البر والجهاد في طلب العلم الا كبصقة في ثوب وقال النبي
عليه السلام ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى لما يطلب قال بعض العلماء يعني تبسط
اجنحتها بسكينة للدعا للطالب بدا ما يريد وقال عليه السلام من طلب العلم وهو شاب
كان كوشي في حجر ومن تعلم العلم بعدما يدخل في السن كان كالذي يكتب على محو الماء وقال عليه
السلام تعليم الصغار يكفر عن غضب الله سبحانه وقال عليه السلام ويل لمن علم ولم يتبعه
علمه قالها سبع مرات ثم قال ويل لمن لم يتعلم ولو شاء الله لعلمه قال **قال مالك**
رحمه الله حق على من يطلب العلم ان يكون فيه سكينة ووقار وخشوع وان يكون متهيبا

ما تأثر من مضى قبله وقال عليه السلام من تعلم ليباهي به اوليماري به او فعه الله ووقعه الذل والصغار
وجعله عليه حشرج يوم القيامة حيث يكون زيتا ما تله وقال صلى الله عليه وسلم ما من شيء
الى شيء احسن من علم الى حلم وقال من ابى طالب لا تخلوا العلم بلعب ولا تخلوا فتمجه القلوب
وقال ابن شهاب ما راينا لطالب العلم ارين من الوقار وقال بعض الحكماء يجب على طالب العلم
ان يكون حفظه حفظ دراية لا حفظ رواية وقال مالك رحمه الله من اداله العلم ان يجيب
العالم كل من سئاله وقال جنة العالم الترك فاذا اخطا ما اصيبت مقاتله **فصل في بغض**
المدينة واختصاصها بفضل العلم من الفاضلين كما قال ابو عبد الله التميمي واما الفضل
الخصوصي بنسبتها الى الشرع فالاثار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم
وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة وعن ابن حنين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في مدنا وصاعنا اللهم ان
ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك وانا عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة
بمثل ما دعا عالك لمكة ومثله معه وفي رواية جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **قال مالك** رحمه الله المدينة
محفوفة بالشهداء وعلى انقابها ملائكة يحرسونها لا يدخلها الدجال ولا الطاعون
وهي دار الحق والسنة بها خيار الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اختارها
الله لنبيه وفاته فيها قبره ومنبره وما بينهما روضة من رياض الجنة وليس شيء من
الارض عبد فيها من العباد وروته عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
فتحت الدائر واستحمت المدينة بالقرآن وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تقوم الساعة حتى يأرز الايمان الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها: قال ابن ابي اويس
سمعت مالكا يقول في معنى الحديث يرى الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدا ان يعود
الى المدينة كما بدا منها: قال زيد بن ثابت اذا رأيته اهل المدينة على شيء فاعلم انه السنة
وقال ابن عمر لو ان الناس اذا وقعت فتنة رموا بها الى المدينة فاذا اجتمعوا على شيء فعلموا
لصلح امرهم: وكان ابن مسعود يشتغل بالعراق ويقول فيه ثم يقدم المدينة فيسأل ثم يجد
الناس على غير ما قال فاذا رجع لم يحط رحله ولم يرتحل الى بلده حتى يرجع الى المدينة
فيخبر بزلته وكان عمر بن عبد العزيز يكتب الى اهل الامصار يعلمهم السنن والفقه ويكتب
الى اهل المدينة يسئلهم عما مضى **قال مالك** رحمه الله اخذ على السنة
اتركت الناس عليه ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن الحق لا شك فيه وقال عمر بن الخطاب رضي الله

أخرج بالله على رجل روى حديثا العمل بالمدينة على خلافه قال ابن القاسم وابن وهب رأينا العمل على ذلك
أقوى من الحديث قال ابن ابي حازم كان ابو الزناد يسأل يقول فيقال له إنه بلغنا كذا وكذا بخلافه
فيقول وانا سمعته ولكني لم أدركته العمل على خلافه ومن كان الخارج من المدينة من الصحابة
إذا اشكل عليه اول نظر حديثه حتى يقوم المدينة فيسأل عن ذلك فعل ذلك ابن شهاب وابن هرمز وابو سلمة
وقد انفاه الى تقليدهم من يثق بما لديهم من صالحهم ومرسلهم واحاديثهم وصرفاتهم لا يكون كذلك الا
على سنة احتازوا علمها فاستغنوا عن نصها وكذلك لو ترك اسقاطهم عن الخرص الوطاء اذ الزكاة
غير موجودة فيما مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء كانوا باخرونها من غير ما فيطل ان يكون
ذلك من الحوادث التي حدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يقول الا انه توفيت من نبيهم عليه
السلام فصارت بذلك اعمالا في المدينة اقوى في النفوس من اخبار الاحاد التي يرخلها من الاغفال
ما ابن خلو والعمل تغلبه العامة عن العامة وتقضي مذاكيتي وقد نشرها فاختصارا وقد ذكرا
مشتوعا تحليله في الام فصل في تواليف الكتاب القاضي الامام عياض بن موسى بن عياض ابي
الفضل رضي الله عنه ونفع من شاهد له واحسان وشيوخه الذين روى عنهم بقيته والناس
وتواليفه على الاختصار واسمه عياض بن موسى بن عياض اليحصبي ولد بسبتة في عام ستة وثمانين
واربعمائة ونشأ في كنف العلم والاختلاف للاشياخ مع حدة في ذكائه وفهمه اخلسه اعجابا
للمناهج الدالة بحروان جلوسه محيطا وسوق نحو غانيه وعشرين بسمة مع احلق للشوق نحو ثم يسيرة
ثم ولي القضاء وسوق نحو الخمس وثلاثين سنة فصان فيها باحسن سيرة وكان مدينا من عجم
صقع صليبا في الحق لائما حين في الله لومة لائم فصل روى عنه من شيوخه اخذ بسبتة والاندلس
كتب الفقه والحديث والادب اما بسبتة عن الامام القاضي ابي عبد الله محمد بن عيسى بن حسين
التميمي وكان من اجلهما اخذا واحسنهم ذكاء وازجاهم للامامة سمع منه جميع مسموعاته
وقرئ عليه كتبه واخذ عن الفقيه ابو عبد الله وتفقه عليه وصحب الفقيه ابا الحسن بن
مجمر قاضي الجماعة وتفقه معهما وسمع على ابي الحسن وحدث عنه ورحل الى الاندلس فسمع
من سيبه من ابي علي الصدفي وابن ابي جعفر وغيرهما ثم رحل الى قرطبة فسمع من ابن عتاب
وابي الوليد بن منصور بن احمد وابن حمدين وابن سراج وابي محمد سعيد بن الحداد وجماعة
غيرهم وكان حافظا للمسائل قائما بعلم الحديث ومعانيه وعلله وجمع كثيرة حافظا للاحكام
حافل الاداب واللغة وغير ذلك من علم الاوائل حسن الخط وكان يجل اصوله بالذهب
واصول بقيه احرزها مع القاضي ابن القاسم عنى الرحمن بن محمد عارفا بالشروط والوثائق
والاحكام وكان خطيبا لكتبه بجامع الشرف حسن المجلس يحسن بسمته عشرين الاعتصار

مزاله من التواليف مثل ماله الى كتاب الشفا ثم به القصبي والى كتاب المدارك مزاوالى عقيدة
اصول الديانات حين معين متسوكة قوامها الناس واقتصروا عليها والى معالم التمسك
بما حسنا به الفقه للمبتدئين وتنبيها للمتفقهين والى مشارق الانوار جمع فيه اختلاف العلماء
وغرايب من الفقه والكلام بما حسنا مفيدا والى مدارك ابي علي القرطبي وشيوخه
وغرايب اخبار ومارون من شاذ الحديث والى طبقات جامع التاريخ طارت على جميع المولفات فيه
اخبار الملوك بالاندلس والمغرب من دخول الاسلام اليها واستوعب فيه لاخبار سبعة
وقضاتها وفقهائها وجميع ما جرى من المامون فيها واستوعب اخبار الدولة الحسينية والى
تواليف صغار من يطول ذكرها والى كتاب مشارق الانوار في اقفا صحيح الاثار مولفا ملازما لابن
رحمة الله وجامع البخاري وتاليفه مسلم بن الحجاج وكان من الرياسة في بلده ومن الورع على مثل
اليه احرفه من اهل بلده وما زاده الا ان اضعا وخشية الله سبحانه جل وعلا ان يختم لنا بالحسنى
وان يجمع بيننا في جنته والاولى فصل نسب مالك بن انس الاصبحي امام دار الهجرة وصفته وحليته
ولباسه وحلبته وعقله وكلمه وسيرته وكهنوته في العلم وشهادة السلف الصالح له بالامامة
واجماع الناس عليه وتجريده في العلم والفتيا والحديث ونكته من محنته على الاختصار قال
القاضي ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض في نسب مالك رحمه الله قال اسماعيل ابن ابي اويس
فيما حكاه عنه الزبير بن بكار القاضي وغيره انه مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر ابن عمرو بن الحرث
بن غيلان بن خثيل بن عمرو بن الحرث وهو ذو اصبح كذا هو عند بالغين المعجمة والباء الساكنة
بالنين من اشمل ذي رعين واحر وكذا في ام ابي ابو نصر بن ماكولا وحكاه عن اسماعيل
ابن ابي اويس وخثيل بجيم مضمومة وثا مثلثة مفتوحة وبا النين من اشمل ساكنة هذا
هو الصحيح وكذا في ام ابي ابو نصر بن ماكولا وضبطه وحكاه عن ابن ابي اويس والدارقطني
وغيرهم وهو الصحيح فمن اختلف في نسبه اختلافا كثيرا قال الزبير هو اصبح بن عمرو بن ثور
عمرو بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن حمير بن سبا الاصغر بن كعب بن
كهلان الظلم بن زيد بن شمل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن نوابل بن الغوث بن
قطن بن عريب بن زيد بن يشجب بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام
هذا اول من سبا وغير القبايل ويعرف بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان قال وقال غيره هو اصبح
بن عمرو بن عامر بن زيد بن شداد بن زرعة وهو حمير الاصغر بن سبا الاكبر
بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقد اختلف في نسب قحطان ورفعه قال يعقوب بن ابراهيم عن
ابيه اختلافا لا يحصر ولنا ذكر ما ذهبنا اليه فيذكر قال القاضي رضي الله عنه

الألوكة
www.alukah.net

يختلف العلماء بالحاق والنسبة في نسب ملك واتصاله بزيد الصحيح الامامة ذكر عن ابن اسحق وابن سعد ان يحيى بن
مولاه لبني تيم ومنو ومنهم وعيانه في تمام مشتوعنا. واما ابو عبد الله محمد بن حمزة الحاكم المخزومي بالولاء
فقد غلط غلطا شنيعا اخطأ فيه واخاله اخذ قوله ولا يقرن خطه بهذا النسبة تخليطا كثيرا نسب ملكا
الى تيم بن مرة وجعله يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في تيم بن كعب فجعله من كعب اتبع هذا الغلط
ومن اين يكون له. واما العلة في انتماء ملك الى تيم بن مرة من قريش لا خلاف فيه الا ما ذكر ابن اسحق انه مولى لهم قال وروى يحيى بن
شهاب انه قال محمد بن ابي انس مولى التميميين قال وسماه عنبرا ما يحيى عن ابن شهاب قال القاضي قال ابن شهاب
سماه صحيح البخاري في اول كتاب الصيام وتصريف المولى في لسان العرب بمعنى الحليف والتعاقد وعبيدها مختلفة
فلعله لم ير اداه ابن شهاب وقد روي عن ملك انه لما بلغه قول ابن شهاب هذا قال ليته لم يولد عنا شيء. واما
ذكر القاضي ابو الفضل ان ابا عامر بن عمرو جد ابن ملك رحمه الله كنيته ابو انس
من كبار التابعين وعلمائهم وسواد تمام اربعة الذين حملوا عن الزهري ليلا وعملوه ودفنوه وكان جد ابا الضحاك
يروي عنه بنو انس وابو سهيل نافع والربيع مات سنة ثنتي عشرة ومائة وذكر ابو محمد الصواب ان عثمان رضي
الله عنه اعلى اوبعينه بفتحها وروى البستي محمد بن احمد القاضي انه كان ممن يكتب المصاحف حين جمع
على المصاحف وكان عمر بن عبد العزيز يستشيره. قال ابو القاسم اللالكائي الحافظ كان ابو انس
ملك بن عامر اربعة بطون احدهم انس الغوطة قال يحيى وبه كان يكنى يروي عنه انه ملك قال الصواب
وروى ابن شهاب عنه قال ابو اسحق بن نعمان روى ملك عن ابيه عن جده عن حريثة الغسل والباس قال اللالكائي
والنافع نافع ابو سهيل روى عنه ملك انفا واسماعيل ومحمد ابنا جعفر بن ابي كثير والدراوردي وغيرهم قال
القاضي وروى عنه ابن شهاب ايضا والد ابو اويس وموسى بن اسماعيل وابن بكير وسليمان ذكرهما وسماه
عنبرا وبهما مطبقا وهم روى عن ابيه ايضا وزعم الصواب انه روى عنه ابن شهاب ايضا. والربيع الربيع
قال اسمعيل بن ابي حاتم لم يروعنه العلم قال ابو القاسم الحوطي لم يروعنه الا سليمان بن بلال وذكر
البستي ان ابن بكير اما وهم فيه عن ملك رواية وذكر ايضا انه ملك بن الربيع وفيه نظر وقد روى ابنهم عن ابيهم
عن ملك بن ابي عامر وفرج اهل الصحيح البخاري ومسلم ومن تبعهما عن ملك بن ابي عامر وابي سهيل ابن
مالك كنيته. قال ابو اسحق بن نعمان عمومة ملك ثلاثة نافع والنضر ويسار قال الصواب كان ملك يقال
له النضر وبه كان يكنى ملك اول ملك بن ابي النضر هذا لم الا قليلا حتى قال القاضي النضر عم ملك وقاله محمد بن
سعد. وكان لملك ابنان يحيى ومحمد وابنة اسمها فاطمة تزوج ابن اخته وابن عمه اسمعيل بن ابي اويس
قال ابن نعمان يحيى بن ملك يروي عن ابيه نسخة وذكر انه روى عنه الموطأ بالعين وابنه محمد ابو
حفص وكنية عمه حريثة الحوط بن مسعدين قال الزبيري كان لملك ابنة تحفظ علما يعني الموطأ

وكانت تقعد خلف الباب فاذا غلط القارئ يقرع الباب فيعلم ملك فيرجع عليه. وكان ابنه محمد يجيء
وهو يخبره وعلى يديه ياشوع وبين رجله نعل كتابي وهو اخذا سمولوبة عليه فيلتفت ملك اصحابه
ويقول انما امامكم ادبه الله هذا ابني ومن ابنق. قال الغزوي كنا نجلس عند ملك ويجيء ابنه يدخل
ويخرج ولا يجلس ويقبل عليها فيقول انما يصنع علي هذا ان هذا الشان لا يورث وان احدا لا يخلف احدا
في مجلسه الا عبد الرحمن بن القاسم. وكان لابنه محمد ولد اسمه احمد سمع من جده ذكر ذلك ابن مفرج
القرطبي في رواة مالك وابو بكر الخوارزمي الحافظ وغيرهما في كتابه في الصحابة الذين لقوه ورأيه
وراى منصور بن عكرمة. واما مولد ملك رحمه الله ومن حياته قال القاضي ابو الفضل اختلف في مولد
اختلافا كثيرا فالاشهر ما يروى في ذلك قول يحيى بن بكير ان مولد سنة ثلاث وتسعين من الهجرة
في خلافة سليمان بن عبد الملك وقال ابن عبد الحكم بل الربيع وتسعين وقاله ابن ابي اويس في خلافة
الوليد وقال عيسى بن عبد الله بن شهر ربيع منها. واما وفاته فالصحيح والذي عليه الجمهور من اصحابه
ومن يعتمد من النسابة واهل العلم بالاثر من مدني ذكر انه توفي سنة تسع وسبعين ومائة
واختلفوا في اي وقت منها فالاكثر انه توفي في شهر ربيع الاول قاله ابن ابي اويس وابن بكير وعيسى
واختلفوا في يوم فقال ابن بكير وابن ابي اويس صحيحة اربعة عشر من الشهر المذكور وقال ابن مصعب
لعشر مضت منه وذكر ابو عيسى في كتاب المغرب انه توفي يوم الاحد لثلاث خلون من الشهر
وقال ابن وهب في تاريخ ابن سحنون يوم الاحد لثلاث عشرة خلت منه قال ابن سحنون ويقال
يوم الاحد لاربع عشرة وخالفه في هذا العزاري فقال سنة ثمان وتسعين وسوهم والاول هو الصحيح
واختلف في سنه فقال ابن نافع الصائغ وابن ابي اويس انه توفي وهو ابن خمس وثمانون وقيل
اربع وثمانون وقال الواقدي تسعون وقال العمري وابو مصعب واختلف في محل دفنه
فقال ابن نافع والواقدي ومعن ومحمد بن الضحاك حملته به امه ثلاثة سنين وروى عن الواقدي
ايضا سنتان. واما صفته وخلقته فقال ابن عاصم ما رايت محدثا احسن وجها من ملك وقال
عيسى بن عمر الرومي ما رايته قط بياضا واحمر احسن من جمال وكان اشيب جميلا فوق منه
ووصفه غيره واجل من لقيناه منهم مكحول والشافعي واسمعيل ونعتهم بزيادة الحمرة على بعض
قالوا كان لهوا الاجسيما عظيم الهامة ابيض الراس واللحية شديد البياض الى الشقرة احسن
الصورة اصلع اسم عظيم اللحية سائلها تبلغ سرته ان سعيد ولهو كان ياخذ الظفر
شاربه ولا يحلقه ولا يجمه ويرى حلقه من المثلة وكان يتزلم له سبلتين كهو بليتين وكان يحتجم
بقفل على شاربه ووصفه ابو حنيفة ما رايت رجلا انقى
وكان في ابنه كلثم كانهما اخوان اذ هو من هذا قال المحطم بن عبد الرحمن

المدينة فإذا مالك وله شعرة فرمز فيها فقالوا لم يكن يخضب ويحتجم بالحناء وروي أن عمر رضي الله عنه ومزاحم السهمي عنه ومروان بن الحكم وأبا المدينة فقال له لم لا تخضب يا أبا عبد الله فقال له مزاحم عليك بالعدل وفروي أن وهب انه رأى مالكا يخضب بالحناء وروي نحو عن الوحاظي وافق ولم يقل بالحناء قال الواقدي عاش مالك ثمانين سنة لم يخضب ولم يدخل الحمام ولا حلق عانته وأما ملبسه ومأكله ومسكنه ومطعمه ومشربه فعال العاصي أبو الفضل قال محمد بن الضحاك كان مالك يحمل الوزن ثم يغير الثوب وقيه يكتفي اختلاف الثوب قال خلف بن حوشب رأيت على مالك ممليسا فاخرا وقلنسوة مكوكية وثيابا مروية حسانا وعمامة وسنة وسائر أصحابه عليها فقوه فقلت له يا أبا عبد الله مزاحم الواسطي أخو شعبة أم وجوه الناس عليه فقال رأيت الناس عليه قال أبو نعيم بن حماد كان مالك لا يلبس الخز ولا يرى لبسه وكان يلبس المباخ ورأيته ولا رأيت عليه طيلسانا البتة ولا رأيته يلبسها يابسا قال لبسه كان مالك إذا اغتسل جعل منها تحت رأسه واستر لحومها بيز كتبيه قال ابن وهب رأيت على مالك عمامة مصبوغة بصبغ حبيب وقال لنا هو صبغ أحمر ولكن مالكا كرهوا زعفرانها فتركته وقال لنا ما أدركت أحدا يلبس من الرقاق والغلاظ كانوا يلبسون المعافري الرقيق فإنه كان يلبس مثل هذا وأشار إلى قميص عليه رقيق قال الوليد بن مسلم كان مالك يلبس الخز والبز ويلبس الثياب العدنية الجياد والحمر الحابة والصوفية الرقيقة البيض وتكميته بكميته جبن ويقول الحسن ما حرم الله عليه أما روي أن نعمته عليه وكرامته أهل العلم وكان يقول أحب للعالم أن يكون ثوبه أبيض الثياب قال ابن أبي أويس ما رأيت على ثوبه مالك حبرا قط قال ابن نافع كان مالك إذا اكتحل لضرورة جلس في بيته وكان يكره الكحلة قال ابن نافع رأيت مالكا يكتحل بالإثمد وكان خاتم مالك في الذهاب وهو الذي فصه أسود نجي وتقشه سبحان ربي بهما حسبي الله ونعم الوكيل بفتاب جليل وكان يجعله في يساره وربما خرج علينا وهو في يمينه لا أنه إذا توضأ حوله في يمينه وسأله مكرم عن اختيار لما نقش فيه فقال يسمعه الله عز وجل يقول وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل الآية قال مكرم ومحوته خاتمي مصيرته كزلة قال أحمد بن صالح قليل المشي يضر العمل صيني ما يولم تكن له دار يسكن بالكوا الزمان مات وسأله المهدي الدار فقال ابن السفر وكانت دار مالك التي ينزل بالمدينة دار عبيد الله بن مسعود وكان مكانه المسجد مكان عمود الخطاب وهو المكان الذي كان يوضع فيه مواشي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف كذا قال الأويسي قال أبو مصعب كان مالك يجلس عند ربيع مولى بني عمرو الروضة حياة ربيع ونعم مؤنة قال ابن بكير كان مولد مالك بذي المروة وكان أحمر الشعر يضرب البز وكان مالك صفة مزاحم لطلب العلم وكان

ثم نزل إلى المدينة وقيل لمالك لم تزل العقيق فإنه ينفق عليك فقال بعض من المشيخ بقال لعلي ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبه ويأتيه وإن بعض الأنصار إذا مات ينتقل منه الرقيب المشيخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما تستحيون تحملون تمركم وقال ابن أبي فلت لمالك ما شأنك يا أبا عبد الله يقال لك الصيد الشكر وكان يعجبه الزي ويقول لم يسمه مباح وأبا سود لا تطلبه شتاء ولا صيفا إلا وجدته يصلي لله عز وجل أكثر أيامه وكلها وأما علمه وسمته وأدبه وحسن معاشرته الناس وغير شمائله قال القاضي عياض كان يقول إذا جاء طالب العلم قال ابن بشير رأيت أربعة مالك وسفيان وربيعة وابن الماجشون فكان مالك أشبههم عقلا وقال مارأت عيناي أهيب هيبة ولا أنبل عقلا ولا أشد تفويا ولا أوفر ما فيه من علم قال هارون الرشيد ما رأيت أعقل منه قال ابن وهب اليوم تعلمنا من مالك أكثر مما تعلمنا من علمه قال مالك ما جالست سفيها قط ومزاحا قط ولم يتعلم منه عيب قال أحمد ليس في مسائل العلم أجل من هذا فإذا مات من يوثر كان والله مالك أعلم الناس مروءة وأكثرهم صمتا وكان إذا جلس جلسة لا يقوم عنها حتى يقوم ورأيته كثير الصمت قليل الكلام متحفظا بلسانه قال الزهري ما كان مالك إذا اصبح لبس ثيابه واعتم عمته وأبرز عن أهله وأضر عليه إلا متعما لا يشاء ثيابه وما رأى أحد قط أكل أو شرب حتى يراه الناس ولا يفعله ولا يتكلم بما لا يعنيه وقال عبد الرحمن بن مهدي ما كنت أقول لمالك رحمك الله إلا قال وأنت رحمك الله وما قلت له غفر الله لك إلا قال وأنت غفر الله لك معه كان مالك إذا دخل بيته قال ما شاء الله لا قوة إلا بالله يبتدئ عز ذكره فيقول قال الله عز وجل ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله وقيل أن كل مكتوب على باب بيته ليتبرك به حتى دخل بيته وأما أدبه وسيرته في نفسه وحسن عليه وتحريه فيما يخرج عنه وحكمه قال القاضي قال مكرم قلت لأمير المؤمنين أذهب أكتب العلم فقال تعال السر ثياب العلم فالبسني ثيابا مشمرة ووضعت الطويلة على رأسي وعممني وقعدت بين يديه ثم قلت أذهب أكتب لك فقال رضي الله عنه كانت لي تحصني وتغنيني الربيعة وتقول تعلم من هذا فقيل علمه قال القاضي القاسم أبو علم كتب العلم الرباع سبعة بيته بباع خشبية ثم قالت عليه الدنيا بغض وروي مثل هذا عن ربيعة وكان علم يأتي المسجد ليتبع فيسأل لعلي يرزق فقال لقد أحمقك أبوك مع الناس فقال يا بنية إنه يجعلك حوش رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن هرمز لجارية من الباب قالت ماتم إذا لا أشعر فقال لها ادخلي فإنه عالم الناس وكان علم فراخ هيئا يجلس عليه على باب ابن هرمز يتغدى به بردي هناك وقيل يأتيه عن المشيخ وبه كان يجلس بن هرمز وكان ابن هرمز استخلفه لا يذكر اسمه في حديث قال ابن عيينة شهرته ملثاء وهو مسلسل زيد بن أسلم عن حوشب عمر أنه حمل على فرس في سبيل الله فحمل يبيعه ويسأله عن الكلمة تقع في الحديث والشيء يقع الشيء قال مالك كنت أتوانا فقال ابن عمر وأنا يومئذ غلام وكان معي غلام فيقول لي فيقول لي مزه رجعة له فجعلني ومعي معي قال الجوهري رأيت مالكا في حلقة ربيعة وهو أمرد شديد وسمعت يقول مالك ما زال على مالك منذ الطلب موقرا إلى أن قال

الألوكة www.alukah.net

ـ حدثنا نافع قال ابن ابي اويس حدثني مالك يقول كتبت بيدي مائة الف حديث وقال ابن مهدي يسئل مالك عن سماعه من الزهري
فقال الجزء الذي قرء وروى عنه انه قال قدم علينا الزهري فاتيناه وسمعنا اربعة عشر حديثا نيفا واربعين حديثا
ثم ابتداء الغرض فقال اقرءوا واكتبوا حتى احدثكم منه اراكم ما حدثتكم بها اشهر ابي يشير بها اليكم منه فقال له
ربيعة ما ظننا مزبيه عليك ما حدثت به أشهر قال ومزهر اقال ابن ابي اويس فقال ما مات حدثنا باربعين حديثا سمعها
فقال الزهري ما كنت ارى من يحفظ مثل هذا غيري وقال مالك في رواية اخرى شهدت العصر فقلت مثل اليوم يحدثوا فيه
ابن شهاب ما تصرمت من النهار حتى جلست على بابه فسمعته يقول لجاريته اخرجي من على الباب فخرجت فسمعتها تقول
مرارا لا اشعر ولم قال انه خلبه برجلت فقال مالك الا اراك انصرفت بعد قال مذ ارا قلت لا قال ما اكلت شيئا قلت لا قال ما الجم
قلت لا حاجة لي فيه قال ما تريد قلت تحدثني حدثني سبعة عشر حديثا فقال وما تصنع بها اجدك لا تحفظها
قلت ان شئت رددتها عليك فردتها عليه وفي رواية اخرى قال مات فاخرجت الواحي فحدثني باربعين حديثا
فقلت رددني فقال حسبك اذا كنت رويتها مني انا احاديث فانت قد استحللت فروتها فحدثوا الواح مزبور فقال
حدثني بها فرويتها له بعد ثم قال ما بقي في الناس اطلب العلم او قال انه لنعم المشتوء للعلم وقال عبد العزيز بن عبد الله
سئل مالك اسمع من عمر وبن دينار فقال ما اراه يحدث والناس فيالم يكتبون فكرهت ان اكتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا قائم وقال مصعب عند ادركت جماعة من اهل المدينة ما احدث عنهم شيئا من العلم وان العلم ليوجد عندهم وكانوا
اصنافا منهم من كان يكره ان يحدث الناس ولا يكره ان يتعلم العلم ومنهم من كان حاملا ما عنده ومنهم من كان
عنده مزار يسوغ له تركهم لذلك وفي رواية ابن وهب عنه اذركت بهذا البلد اقواما لو استسقى الغيث بهم لسقوا افضل
سمعوا العلم والحديث كثيرا ما حدثت عن احد منهم لانهم كانوا يرون انهم ليسوا اهله خوفا لله والزهد ومزالثناء
بغير الحديث والعلم يحتاج الى رجل معه تقى وورع وصيانة واتقان وعلم وفهم فيعلم ما يخرج من رأسه
وما يصل الله عز وجل به ما يظهر بالاتقان لما يخرجه منه فلا ينتفع به ولا هو حجة ولا بوجه عنهم قال مالك اثبت
زيد بن اسلم سمعت حديث عمر انه حمل على فرس في سبيل الله فاضاعه له انا قد اشاله عنه لعله ان يخله فبعته شاله
او نحو ما ذكر لانه كان يشغله الزهري عن الحديث وقيل له لم تكتب عن عكرمة فقال اردت ان اخرج عنه
واره ان الحوائج تعتريه وامره ما تعجله حتى اتى منبر النبي صلى الله عليه وسلم فجعل العاشية والدرجة
الشعل عن المنبر فلم اخرج عنه اذا هو من فعل العلمة قال ابن وهب فلقي مالك العكاظ بن خلد فقال انتم
تاخذون عن سرا فقلت بلى فقال ما كنا نحدث الحديث الا من العقبا واما اليوم فهو كثير بالعلم ونعوذ
للعشوس والتهافت وحاجة الناس الله قال القاضي اما لم قال الليث فرسا المدينة فاذا عند العزيز بن ابي
سلمة فرا كثير من ربيعة وعلماء عند العزيز ثم فرسة من اخرى فاذا مالك علا عند العزيز قال محمد فلم كنت
عند ربيعة ومالك بمجلس الليث ثم شبل مالك واخيه الله ما تفعل من مجلس ربيعة وكان مصعب الفقه يعني انه فعل الليث من مجلس ربيعة وكنا جماعة امرني فوق ابي فقال يقعين بن عيسى جارية مثل مجلس

ربيعة فقال مالك ما تقول يا ابا محمد فقال ربيعة أقول ما تقول وأقول له ما تقول وأقول ما تفقه ما أقول وما سألت
احدا يجب ربيعة بشيء وانصرف عنه فما راح الى الظهر جلس وحده وجلس اليه قوم فلما صلى المغرب اجتمع اليه جمع
كثيرون او اكثر فلما كان من الغد راح الله خلوة حتى كان مجلس الناس وهو ابن سبع عشرة سنة وعمره
له ثمانية عشر قال ابن المنذر اعني ملازم حياة نافع وزيد بن اسلم قال ابن عيينة ابتدأ ملازمة يحيى بن سعيد
وربيعة ونافع قال مصعب كانت لمالك حلقة بحياة نافع الكبير من خلفه نافع وعمه وابنه ربيعة مكان
نافع فلما توفي ربيعة قعد الربيعة بضعوف نافع بسنة ولمالك حلقة وكان موت نافع سنة سبع عشرة قال
القاضي هذا صحيح ومرتقوم ان مالكا جلس للناس ابن سبع عشرة سنة ومولد سنة ثلاثة وتسعين في خلاف
فيما قبلها وبعدها وبين موت نافع وسن مالك تسعة وعشرين سنة بعد ان جلس بعد ابن للناس
بسنين قال ابن وهب بعثت الي الحرة ان انحض المجلس فاخرجه حتى اراح ربيعة وقلت له ان لي
حتى استشيره فقال لي ربيعة نعم فقال ابن وهب فقلت له بلو قال لا تحضر قال لي احضر ثم قال لي يا ابا محمد
انه لا يحل لعالم ان يضع نفسه ابدا الا حيث يراه الناس له اهلا وما جلست حتى شهد لي سبعون رجلا من اهل العلم
قال احمد بن صالح كان مالك يقول ثلاث كلمات لصفات لصفة موقوفة واخرى معه واخرى اسمعه ولم يقل الثالثة
كلمات من يحسن الكلمة مثله فاني الثلاث كلمات فالتي قوقه فالسر مروان بن الحكم وابن عجلان وابن
ابو غريب وصلحهم والتي معه عن العزيز بن ابي حازم وابن ابي الزناد وسليمان بن بلال وعنهم وابن
عبد الله بن الدراوردي وابن ابي حازم وانس بن عياض وغيرهم قال ابن القاسم قال لي مالك كنا نجلس الى ربيعة
اربعون فقيها سوى من لم يعدهم ما ذكر منهم الا الربيعة اما احدهم فغلب عليه الملوك يعني عبد العزيز بن
الماجشون وفي رواية تلك حال بالا غالبة او نحو هذا وأما أحدهم مات يعني كثير بن فرقد واما الاخر فحبس
بنفسه عن الخروج من عكا وسكت عن الرابع فعلمنا انه يعني نفسه وأما احتاج الناس عليه وافتوا
اما كاتبه واحتاجهم اليه قال القاضي فما علم فيما روى ابن وهب عنه وابن القاسم ما أخذ من يقلد عنه
العلم حتى اعتصر الى حتى سألني عن امر وبينه قال لي ابن حازم رأيت زيد بن اسلم وأما يستفتيه قال يحيى بن سعيد
النيسي ما رأيت الثوري مر ابنه التوزي يسئل ما لا شيئا وقال عمرو بن يعقوب ما اجمع اهل المدينة على شيء اجتماعهم
وسلم اما على ابن بجل وعمر وما ثابت فما حتى اجمع عليه اهل المدينة قال ابن وهب سألت عبد العزيز بن الماجشون
عن مسئلة فقال لي ما يحضرني فيها جواب ولكن اسئل مالكا واخبرني ما يقول فسألته واخبرته فقال ليس هذا
وقال ابو مصعب الضواب وعيشى روى عن مالك جماعة من الشيوخ الذين رواعنهم يحيى بن سعيد وابا الاسود ابن
موهب وزيادا بن سعد وابن شهاب وابن هشام بن عروة وربيعة الرأي بن عمرو وابا مودود وروى عنه من اقرانه
من مات قبله او بعض وكثير كابن جريج وابن عجلان والدراوردي وعبيد الله بن جعفر البرقي والليث
ونافع الغارة وعبد العزيز الماجشون والسفيانين وابو حنيفة وطائفة ووكيع والاوزاعي

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعيبهم من يرد كل يوم ... إن شاء الله قال عتيق بن يعقوب وايم الله ما المشيخة ... على [illegible]
اخوا دون عنه لا ادري والجملة ممن مات قبله ... طول الاعمار ... يحيى بن سعيد مات قبل [illegible]
جريج بثلاثين والاوزاعي بعشرين والثوري بثمانية عشر وشعبة بسبعة عشر قال القاضي [illegible]
ثلاثين سنة وهشام ... من هذا الزهري توفي قبل مالك بخمس و[illegible]
ابو المصعب ... لا نعلم احدا تقدم او تاخر اجتمع له ما تقدم او تاخر اجتمع له ما اجتمع لمالك
رحلة ... نحو المائة وثلاثين سنة محمد بن شهاب الزهري [illegible]
وعشرين وابو قدامة السهمي توفي بعد الخمسين ومائتين ورويا عنه جميعا حديث الفريعة بنت [illegible]
في سكنى المعتدة واما تحريه في العلم والفتيا والحديث وورعه وانصافه فقال ابن القاسم فقال
عبد الرحمن المهدي قال لي مالك ربما وردت علي المسالة تمنعني من الطعام والشراب والنوم فقلت له يا ابا عبد الله
والله ما كلامك عند الناس الا نقش في حجر ما تقول شيئا الا تلقوه منك قال فمن احق ان يكون هكذا
من هذا ... للنوم او مالك مخصوص قال ابن القاسم قال مالك اني لافكر في المسالة منذ بضع عشرة سنة
ما اتفق لي فيها الراي وقال بعضهم لكانما والله مالك اذا سئل عن مسالة واقف بين الجنة والنار
وكان يقول من احب ان يجيب في مسالة فليعرض نفسه على الجنة والنار وكيف يكون خلاصه في الاخرة
ثم يجيب وقال ما شيء اشد علي من ان اسال عن الحلال والحرام لان هذا هو القطع في حكم الله ولقد ادركت
اهل العلم والفقه ببلدنا وان احدهم اذا سئل عن مسالة كان الموت اشرف عليه ورايت اهل زماننا
هذا يشتهون الكلام فيه والفتيا ولو وقفوا على ما يصيرون اليه غدا لقللوا من هذا وان عمر بن الخطاب
وعليا وخيار الصحابة كانت ترد عليهم المسالة وهم خير القرون الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم
وكانوا يجمعون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حينئذ يفتون ولم يكن من امر الناس القديم ولا من
مضى من سلفنا الذين يقتدى بهم ويعول عليهم في الاسلام ان يقولوا هذا حلال وهذا حرام ولكن يقولون
انا اكره كذا او نرى كذا واما حلال وحرام فهذا الافتراء على الله اما سمعت قول الله عز وجل قل ارايتم
ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا لان الحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله
قال ابن وهب كان مالك يقول في اكثر ما يسال عنه لا ادري قال عمر بن يزيد قلت لمالك في ذلك فقال يرجع اهل
الشام الى شامهم واهل العراق الى عراقهم واهل مصر الى مصرهم ثم لعلي ارجع عما افتيتهم به وقال ... اخبرني
... الليث ... وقال مالك والله ... او نحو هذا قال ابن ابي اويس سئل مالك في ... وعشرين
مسالة فما اجاب منها الا في واحدة وكان الرجل يساله عن المسالة فيقول العلم اوسع من هذا قال ... سئل
مالك عن مسالة فقال لا ادري فقال له السائل انها مسالة خفيفة سهلة فغضب مالك وقال خفيفة سهلة
ليس في العلم خفيف اما سمعت قول الله عز وجل انا سنلقي عليك قولا ثقيلا فالعلم كله ثقيل وخاصة

ما يسأل عنه يوم القيامة وسئل عن ... الحديث ... اذا كان من ... النبي صلى الله
عليه وسلم ... واما ... [illegible] ... بحديث النبي صلى
الله عليه وسلم ... [illegible] ... قال ابن عيينة كان مالك لا يبلغ
من الحديث الا صحيحا ولا يحدث الا عن ثقة قال الشافعي كان مالك اذا شك في الحديث طرحه كله قال
... [illegible] ... اربعة اشهر ... ابو القاسم
... [illegible] ... قال القاضي
قال ... [illegible] ... جعفر ... [illegible]
على ... [illegible] ... ضربه بالسياط وقال ... [illegible]
... [illegible] ... الناس ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... ثم ...
كتفه وفي رواية ... ما زال مالك بعد ذلك الضرب في علو ورفعة واعظام حتى كانما كانت تلك السياط حلية
حلي بها وقيل انما كان هذا ... الرشيد ... قال ابو الوليد الباجي لما ... المنصور اقاد
مالكا من جعفر بن سليمان وارسل اليه ليقتص منه فقال اعوذ بالله والله ما ارتفع منها سوط عن جسمي الا وانا اجعله
في حل من ذلك الوقت لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القروي وغيره ... [illegible]
لما ضرب مالك ونيل منه حمل مغشيا عليه فدخل عليه الناس فافاق فقال اشهدكم اني جعلت ضاربي في حل ... في اليوم
الثاني ... [illegible] ... تخوفت ان اموت فالقى النبي صلى الله عليه وسلم فاستحي
ان يدخل بعض آله النار بسببي ... حين غضب المنصور على جعفر ضاربه وضربه ونيل منه ...
... مالك بذلك فقال سبحان الله ... [illegible] ... عقوبة الله له ما هو اعظم من هذا ولقد
ضربت فيما ضرب فيه ابن المسيب ومحمد بن المنكدر وربيعة ولا خير فيمن لا يؤذى في هذا ... قال ... حين حبس جعفر
بن سليمان مالكا ثلاثين سوطا وقاله ابن القاسم قال الدراوردي لما احضر مالك ليضرب في البيعة التي
وكنت اقرب الخلق منه سمعته يقول كلما ضرب سوطا اللهم اغفر لهم فانهم لا يعلمون حتى فرغ من ضربه قال الليث
اني لارجو ان يرفع الله مالكا بكل سوط درجة في الجنة قال احمد بن صالح انما ضرب مالك في الطلاق قبل النكاح
كان لا يراه ثم رآه قال ... رجل من بني مخزوم صاحب الضرب ... [illegible]
فكتب ... جعفر الى الخليفة ... [illegible] ... الفقهاء ... كان ...
... [illegible] ... ثم ... [illegible]
ضربه ثلاثين سوطا وقال ستين ... وقيل تسعين ... وابن القاسم ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وثلاثة سنة واربعين وقيل سبع وثلاثين **قال محمد بن جرير الطبري** انتهت كنية مغيرة من فقهاء المدينة الى ان يروى كمعيات الحديث عن شيوخه وساداتهم ومشيخة علمهم وافقرهم ما قاله القاضي ابو الفضل على ترتيبه في كتابه على الاختلاف قال القاضي وسادسهم ابو بكر الصفات المقصود على الشروط المؤكدة الذي قرروها اصحاب مالك رحمه الله من العلماء ثلاث صفات من الصفة الاولى بان كان له شيوخ ذا علم وفقه وفضل وعناية بالعلم حتى يعرف ما يقارب وفاته والثانية من عرف بقوة الحفظ لما سمعه وكتبه وتحريره ومعرفته وعلله بروايته ثم الثالثة فوم صفو الاسناد وتاخر بهم الزمان فقاربوا اتباع اتباعه وتبوؤا محالسته ومنزله سماعه من تقدمهم على هذا الترتيب **الطبقة الاولى** من اصحاب مالك اهل المدينة **المغيرة** بن عبد الرحمن المخزومي قال الزبير بن بكار هو المغيرة بن عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم كنيته ابو هاشم الزبيري وامه فريعة بنت محمد بن عبد الله بن ابي سلمة المخزومي قال ابو عمر بن عبد البر كان من اوعية العلم توفي سنة ثمان عشرة ومائة على المغيرة **ومحمد بن دينار** حكى عن عبد الرحمن بن القاسم ان محمد بن دينار توفي سنة ثلاث عشرة ومائة وكان ابن ابي سلمة حازم ثالثهم في ذلك وعثمن بن كنانة وابن نافع قال ابن بكير توفي المغيرة بعسفان وهو جاء سلمة وقال غيره كان لسلمة مجلس كالوكالة يعرف فيه وارجائه المخزومي يعرف به وعرض عليه الوشير قضاء المدينة وخيار اربعة الخليفة بغداد فاباها واستعفى وارام امير المؤمنين ادامه بغداد حتى توفي وكان يحيى الشكاك احب التي من ان افضا فقال الوشير ما عرض ما شيء فاعفاه واجاز بالف دينار قال ابو الفرج لما حج الوشير سلمة وابي يوسف قال مسلمة من الرشيد ايا سلمة وانا لحن المغيرة وكان يعقوب المدينة يقول سلمة ومالك امير المؤمنين ما من يكنى ابا عبد الله يقوت عمه المغيرة على ابي يوسف فتنافحوا الى الغرب حتى خرجوا قال ابو الفرج قال يحيى بن بكير سلمة يا ابا الغيث صرفنا ابو يوسف من المغيرة لغير حسن حتى جعلت اغتر ان يجوز بالمغرب فاخرج الى المجلس فقال وقال المغيرة لسلمة كيف رايت مناظرة الرجل قال رايته مستعليا امرا انك كنت تقول قال وما هو قال كنت اذا ظهرت عليه بمسئلة ضافته عليه اخرى او غيرها وتخلص منه بزلة وكان يتعذر ان لا يعارضه فيها حتى يقوم منها وقال المغيرة كنت اسأل ملكا عن الفقه وان قاله فقال يوقفا الرجاني وقال يا ابا هاشم انك تلقى علي وتسئلني عما لا اجيب فيه الناس بل اجيبك لعروا على ما حبا ان تفعل ولكن اكتب ما ترى من المسائل وانعتها لي تحت خاتمك اجبك فيها ان شاء الله بما يصوب مسرورا وقال لاصحابنا اكتبوا مسائل يكتبناها بخاتمه فصار كالرأس فوجدناها اليه فاقامت اربعة اشهر تجاذبني بخاتمه يقوم وقد اجاب في ثلثة المسائل وعشرين وبقيتها لا ادري **ومولد المغيرة** سنة اربع وماية وتوفي سنة اربع عشرة ومائة وقيل سنة ثمان وقيل سنة ثمان عشرة وماية وقال البخاري وابن وضاح في نصف سنة سبع وثمانين قال البخاري في يوم الجمعة لعشر خلون من صفر **قال القاضي** واسمه ابو القاسم عبد الرحمن بن المغيرة يروي عن مالك

وابيه يروي عنه ابن المسور والخواص وعبد الرحمن بن شعبة وجوح عنه البخاري **عبد العزيز بن ابي حازم** واسم ابي حازم سلمة بن دينار الاعرج مولى اشهل وقال ابن سعد مولى بني ليث كناه عبد العزيز واحوا ابا عاصم وابا الغيث وكنى ابا عبد الله قال القاضي والاول اصح توفي سنة مح ملا على ابن عمر وسبع مواليه والعلاء بن عبد الرحمن وزيد بن اسلم ابو صالح ونوفل بن عمرو بن سعيد بن العاص وطائفة من جلة اصحابه وروى عنه ابن وهب وابن ابي اويس وقتيبة وعبد العزيز بن ابي سلمة وابن مهدي والقاضي يروون الموطأ وابن المديني والقعنبي ويحيى بن يحيى القعنبي ومصعب الزبيري قال ابن معين فيه ضعف وثقه ليس به باس وقال ابو حاتم هو صالح الحديث قال هو ابو زرعة ثبت وافقه من الدراوردي والدراوردي اوسع حديثا وفروى عن اقوام لا يعرفهم اسماعيل قيل ابي مصعب ابن ابي حازم ضعيف انما حديث ابيه قال اخي قالوا انما ابن ابي حازم بعض سمع من سليمان ابن بلال علامات سليمان او صى بكتبه اليه فكانت عنده وقال بلغني ان عبد العزيز بن ابي حازم ما استبان وبرع على ابيه واما حديث ابيه فكان يحفظه وحكى الشيرازي ان ملكا قال فيه انه ليفقهني وقال ملك فوقع بينهم بن ابي حازم لا يصيبهم العراب قال ابو عمر توفي سنة اثنتي ومائة وقيل سنة ثلاث عشرة ومائة **ومحمد بن ابي حازم** ابن ابي سلمة حازم ثالثهم في ذلك وعثمن بن كنانة وابن نافع قال ابن بكير توفي المغيرة بعسفان وهو جاء سلمة وقال غيره كان لسلمة مجلس كالوكالة يعرف فيه وارجائه المخزومي يعرف به وعرض عليه الوشير قضاء المدينة وخيار اربعة الخليفة بغداد فاباها واستعفى وارام امير المؤمنين ادامه بغداد حتى توفي وكان يحيى الشكاك احب التي من ان افضا فقال الوشير ما عرض ما شيء فاعفاه واجاز بالف دينار قال ابو الفرج لما حج الوشير سلمة وابي يوسف قال مسلمة من الرشيد ايا سلمة وانا لحن المغيرة وكان يعقوب المدينة يقول سلمة ومالك امير المؤمنين ما من يكنى ابا عبد الله يقوت عمه المغيرة على ابي يوسف فتنافحوا الى الغرب حتى خرجوا قال ابو الفرج قال يحيى بن بكير سلمة يا ابا الغيث صرفنا ابو يوسف من المغيرة لغير حسن حتى جعلت اغتر ان يجوز بالمغرب فاخرج الى المجلس فقال وقال المغيرة لسلمة كيف رايت مناظرة الرجل قال رايته مستعليا امرا انك كنت تقول قال وما هو قال كنت اذا ظهرت عليه بمسئلة ضافته عليه اخرى او غيرها وتخلص منه بزلة وكان يتعذر ان لا يعارضه فيها حتى يقوم منها وقال المغيرة كنت اسأل ملكا عن الفقه وان قاله فقال يوقفا الرجاني وقال يا ابا هاشم انك تلقى علي وتسئلني عما لا اجيب فيه الناس بل اجيبك لعروا على ما حبا ان تفعل ولكن اكتب ما ترى من المسائل وانعتها لي تحت خاتمك اجبك فيها ان شاء الله بما يصوب مسرورا وقال لاصحابنا اكتبوا مسائل يكتبناها بخاتمه فصار كالرأس فوجدناها اليه فاقامت اربعة اشهر تجاذبني بخاتمه يقوم وقد اجاب في ثلثة المسائل وعشرين وبقيتها لا ادري **ومولد المغيرة** سنة اربع وماية وتوفي سنة اربع عشرة ومائة وقيل سنة ثمان عشرة وماية وقال البخاري وابن وضاح في نصف سنة سبع وثمانين قال البخاري في يوم الجمعة لعشر خلون من صفر **قال القاضي** واسمه ابو القاسم عبد الرحمن بن المغيرة يروي عن مالك

عبد العزيز بن ابي حازم واسم ابي حازم سلمة بن دينار الاعرج مولى اشهل وقال ابن سعد مولى بني ليث كناه عبد العزيز واحوا ابا عاصم وابا الغيث وكنى ابا عبد الله قال القاضي والاول اصح توفي سنة مح ملا على ابن عمر وسبع مواليه والعلاء بن عبد الرحمن وزيد بن اسلم ابو صالح ونوفل بن عمرو بن سعيد بن العاص وطائفة من جلة اصحابه وروى عنه ابن وهب وابن ابي اويس وقتيبة وعبد العزيز بن ابي سلمة وابن مهدي والقاضي يروون الموطأ وابن المديني والقعنبي ويحيى بن يحيى القعنبي ومصعب الزبيري قال ابن معين فيه ضعف وثقه ليس به باس وقال ابو حاتم هو صالح الحديث قال هو ابو زرعة ثبت وافقه من الدراوردي والدراوردي اوسع حديثا وفروى عن اقوام لا يعرفهم اسماعيل قيل ابي مصعب ابن ابي حازم ضعيف انما حديث ابيه قال اخي قالوا انما ابن ابي حازم بعض سمع من سليمان ابن بلال علامات سليمان او صى بكتبه اليه فكانت عنده وقال بلغني ان عبد العزيز بن ابي حازم ما استبان وبرع على ابيه واما حديث ابيه فكان يحفظه وحكى الشيرازي ان ملكا قال فيه انه ليفقهني وقال ملك فوقع بينهم بن ابي حازم لا يصيبهم العراب قال ابو عمر توفي سنة اثنتي ومائة وقيل سنة ثلاث عشرة ومائة **ومحمد بن ابي حازم** ابن ابي سلمة حازم ثالثهم في ذلك وعثمن بن كنانة وابن نافع قال ابن بكير توفي المغيرة بعسفان وهو جاء سلمة وقال غيره كان لسلمة مجلس كالوكالة يعرف فيه وارجائه المخزومي يعرف به وعرض عليه الوشير قضاء المدينة وخيار اربعة الخليفة بغداد فاباها واستعفى وارام امير المؤمنين ادامه بغداد حتى توفي وكان يحيى الشكاك احب التي من ان افضا فقال الوشير ما عرض ما شيء فاعفاه واجاز بالف دينار قال ابو الفرج لما حج الوشير سلمة وابي يوسف قال مسلمة من الرشيد ايا سلمة وانا لحن المغيرة وكان يعقوب المدينة يقول سلمة ومالك امير المؤمنين ما من يكنى ابا عبد الله يقوت عمه المغيرة على ابي يوسف فتنافحوا الى الغرب حتى خرجوا قال ابو الفرج قال يحيى بن بكير سلمة يا ابا الغيث صرفنا ابو يوسف من المغيرة لغير حسن حتى جعلت اغتر ان يجوز بالمغرب فاخرج الى المجلس فقال وقال المغيرة لسلمة كيف رايت مناظرة الرجل قال رايته مستعليا امرا انك كنت تقول قال وما هو قال كنت اذا ظهرت عليه بمسئلة ضافته عليه اخرى او غيرها وتخلص منه بزلة وكان يتعذر ان لا يعارضه فيها حتى يقوم منها وقال المغيرة كنت اسأل ملكا عن الفقه وان قاله فقال يوقفا الرجاني وقال يا ابا هاشم انك تلقى علي وتسئلني عما لا اجيب فيه الناس بل اجيبك لعروا على ما حبا ان تفعل ولكن اكتب ما ترى من المسائل وانعتها لي تحت خاتمك اجبك فيها ان شاء الله بما يصوب مسرورا وقال لاصحابنا اكتبوا مسائل يكتبناها بخاتمه فصار كالرأس فوجدناها اليه فاقامت اربعة اشهر تجاذبني بخاتمه يقوم وقد اجاب في ثلثة المسائل وعشرين وبقيتها لا ادري **ومولد المغيرة** سنة اربع وماية وتوفي سنة اربع عشرة ومائة وقيل سنة ثمان عشرة وماية وقال البخاري وابن وضاح في نصف سنة سبع وثمانين قال البخاري في يوم الجمعة لعشر خلون من صفر **قال القاضي** واسمه ابو القاسم عبد الرحمن بن المغيرة يروي عن مالك

محمد بن دينار هو محمد بن ابي سليم بن دينار الجهني مولاهم كنيته ابو عبد الله قال القاضي ابو الوليد كذا نسبه اصحابه الحديث وقال عبد الرحمن ابن دينار الصحيح عن عبد الله بن دينار يروي عن ابن عمر وابيه وموسى ابن عقبة وزيد بن اسلم وعبد العزيز بن ابي سلمة وعبد العزيز بن الماجشون وعبد الله بن وهب وعلي بن زياد وروى عنهم وهب ومحمد بن مسلمة وابو مصعب الزبيري ويعقوب بن محمد الزهري وغيرهم قال ابن عبد البر كان يعني بالمدينة مع مالك وعبد العزيز بن ابي سلمة وعنهما وكان فيهما فاضلا له بالعلم رواية وعناية قال البخاري هو مع وهب الحديث اخرج عنه البخاري قال ابن مهدي ما رايته اصحاب مالك ابصر من محمد بن

الألوكة
www.alukah.net

قال ابن يونس كان احد العباد زاد عبد المرئيس خمس وعشرين سنة نافس وثمانين ومائة. **عمر بن كنانة** قال القاضي
ابو الفضل قال ابن سفطان يكنى ابا عمرو وكنانة مولى لعثمن بن عفان قال ابن يونس كان من فقهاء المدينة
اخر عن مالك وغلب عليه الراي وليس له في الحديث ذكر وهو الذي جلس في حلقة مالك بعد موته قال ابن بكير توفي
عمر مالك أصبغ والدرس من ابن كنانة وكان ممن يخدمه مالك بالامر عمر اجتماع على بابه ببرعا بالمه قال
ابن مفرج والقرطبي توفي ابن كنانة سنة ثلاث وثمانين ومائة قال ابن بكير وكان بين وفاة مالك وابن كنانة
عشر سنين وكانت وفاته بمصر. **عمر بن الضحاك** وبنو قال القاضي ابو الفضل هو عمر بن الضحاك
بن عثمن بن عبيد الله بن خلد بن حوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي قال الزبيري كان يهو وابنه الضحاك
بن عثمن من اكابر اصحاب مالك وكانا يحالسانه وكان ابنه الضحاك أعلم قريش بانسابها واخبارها واشعارها
واشعار العرب واحلام بني الناس رأيه. **محمد بن الضحاك** من اصحاب مالك ايضا كتبي الرواية عنه والجالسة
له قال الزبيري هلك شابا وقد كهل مولده وخلف اباه في العلم والجاه به أسوة روى عن مالك وعبد بن عياش بن عباس
وابنه **احمد بن محمد** جالس الوقدي وقال الوقدي مرة العتبي خامس خمسة جالسهم على كلب العلم كما تروى هو
وأبوه وجد الضحاك بن عثمن وابو عثمن بن الضحاك وابو الضحاك ومات الضحاك بعد مصر في
قوم التروية سنة ثلاثين ومائة. قال المعتبر بن عبد الله الحوامي بن ينتمي
أعشى بني أسد عالية عالية عن أبي حوارة راهن يكون شعار به على الضحاك ابن ايراقليا ومن بكر الحلم له بحار. **سعيد المساحقي**
وهو سعيد بن يعقوب بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة قال ابن سفطان يكنى ابا عثمن روى عن مالك بن انس
المساحقي كان من جلساء مالك وعليه دخل الوشير متوكيا مع المخزومي قال الزبيري كان سعيد
من بعد وبه هو شر عقلا وحالا وادبا وشعرا وكان مسرة ابي قضاته استعفاه المعتبر بالمدينة ثم توفي
فاستقضاه الهادي وهو الوشير صور امر خلافته وامه امة الوهاب بنت عمر بن مساحق وهو من اهل
المسجد وعبد الله بن المبارك قال القاضي ابو الفضل هو ثقة ليس بقديم ثم ليث حديثه مروي كذبه ابو عمر
الرحيم سمع هشام بن عروة والاعمش وابن ابي ذيب ومالكا وسليمن التيمي وحميد الطويل ويحيى بن سعيد
وابن عجلان وموسى بن عقبة والسفيانين والاوزاعي وغيرهم وروى عنه بن مصعب وعبد الرزاق
ويحيى القطان وابن وهب وغيرهم قال التنيسي رأى نفقة ابن المبارك على مالك والثوري وكان ابو اسحاق
ابن جنيدة تركه ورجع عن مذهبه ولم يقراء للناس قال ابن مصعب لغيت اربعة من العلماء مالكا
وسفيان وسعيد وابن المبارك قال ابن حنبل لم يكن في زمان ابن المبارك اطلب للعلم منه سافر اليمن ومصر
والشام والحجاز والبصرة والكوفة وكان مع رواية العلم كتب من الكبار والصغار وما افل من هذه
كان يحرق من كتابه ثم قال ابنه احمد قال القاضي ابو الفضل قال ابو بكر الطرسي لما طلع ابن المبارك
ذبح البقر ابن خمسين الف درهم يتحرها ويطعمها العلم حتى ابدرها فلما انصرف لقيه ابوه فقال له ما حبسك

ما حبسك عنا خرج إليه الزقاق فقال هذا هو تجار قد حمل ابوه المال فاخرج له فالتفت اليهم وقال
خذوها فانتم بها تجارة قال هو وعيالي أول دهرهم وكلهم للعلم قال كنت شابا اسهر الليل
واتعب بالقضاء واضرب بولاة الحبس فرغبت اخواني الى حبس كمال النهار وعلى الليل فاكلما يسر
حتى دهبت بها الشهوة ونشأ فاتنهم اخواني فحبس الى ان مات قلما انظر عليه
شيئا مما هو فيه كما تظن ان شمار يعود الى نار للرئيس اسوا ان يحسن فلوهم لوجه الله قلت بل يكتب الفوه
وهو قد النبي افضل على كل العلم ومن شعره ان انا شاء ما مر الدهر قد فعلوا او كالرامي رمى الغرض
فاصاب وانشقى بالله عز وجل كما انشقى الغواة وذهابهم عن الهدى وكان ابن سعيد بن كثير بن عفير بن المهاجر وسمع
منه كثيرا وهم شيوخا فسيروا فصاروا ابن المبارك وسابوا معه فورد على ابن المبارك رجل يسأله عن حديث
كثير مولى الغوث نفسه فكتب ابن المبارك كذب ورب الكعبة وأنا اضحكهم وأنا البوم ويعوي الشعراء
قال رجل عجبا بغير الشرك الطيب الريح قوله: فكتب اليه ابن المبارك:
غاية الصبر لو كعبها وبدى الدوق منه كالصبر: ان في الصبر لعبا يشا فاحمل النفس عليه تطيب
وتوفي منصرفه من الغزو في شعبان سنة اربع وعشرين ومائة بعانة وكان سنه اذ ذاك اربعين سنة قال ابو عمر
ثابته عمر ومائة ولما حضرته الوفاة قال لنصر بن ٧٦ احمل اسمي على الفرات فيكتب نصر بعد ما ينكتب
فقال اراه ظلما كنت فيه والله لان يكون فيما اعرفنا فعال اسكت فانما ارجو عفو الله تعالى ان يحسن خلاصي
من غيبا وعيني معنى العفو. **ومن اهل مصر عمر بن الحكم** الحوامي من بني بكر مشهور
في اصحاب مالك النجيبي قال ابن سفطان يعد اول من ادخل علم مالك مصر قال ابن يونس لم تعرف مصر ابن مرثم
عمر بن الحكم لم روايه مشهور عن مالك قال ابن مفرج عن مالك بخمس وسبعين حديثا وروى عنه بن وهب
كثير اجمعوا على وفاته في المزينة قال ابن مفرج توفي سنة ثلاث وستين ومائة. **عبد الرحيم بن خالد**
بن يزيد بن المحصين قال القاضي ابو الفضل قال الدارقطني عبد الرحيم وعمر بن الحكم اول من قدم مصر بعلم
مالك قال الخشوري كان من اقران ابن ابي حازم وذكره وعنه تفقه القاسم مصر ثم رحلته الى مالك وكان جمع
بين الزهد والعلم وتوفي على الوفا سنة ثلاث وستين ومائة وقد ذكرته ٧ استكثروا به الناس من
شعبن. **سعيد بن عبد الله** بن سعد بن افرا عبد الرحيم قال القاضي قال الشيرازي وعليه تفقه ابو وهب
وابن القاسم قال ابن سفطان هو وصي ابن القاسم مع ابن وهب وهو الذي اعان ابن وهب على البعد توفي بالاسكندرية
سنة ثلاث وشعبن ومائة. **زيد بن سعيب** من كتب المعافى عنه الحافظ بخط مجمعة من احاديث
من يطعن في المعافى كتبته ابو عبد الله وقال ابو عبد الله استكثر ابن مصعب روى عن مالك وقاسم الغساني
واسامة بن زيد وغيرهم روى عنه بن وهب وسعيد بن كثير وابو بكر وضمرة الرملي وعبد الله بن عبد
الحكم قال ابن سفطان كان مالك اذا تفقه قال كيف السيخ الصالح وكان يقدمه ما فطا عاليا وكان يعجبه رؤيا

www.alukah.net

وله جزء في مسلسل العالي الرواة وتوفي بالاشبونة سنة ست وستين وأربعمائة عبد الجليل
ابن مخلوف الصقلي ابو محمد روى عن عبد الملك الصقلي يروي عنه ابو محمد عبد القاهر القيرواني
ابو بحر المعروف بابن صاحب الخمس صقلي يفقه متكلم اصولي جادل في كتب المبرقي
بقال كان يفهمها متكلما اما ما في علم الاصول وهو اليس من لغيت بصقلية قال القاضي
ابو الحظ وكان شيخا يسميه القاضي ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد المعافري شيخ جليلة وكان
قد روى عنه ابو العباس من الجزائر صقلي مشهور بفرط بلده انفرد برياسة الفتيا
والشهرة بالجزيرة بعقبه تفقه اخوه الصقليين ابو عثمان ابن ابي سوان من اهل قابس
حمد وبقيهما اخر عن عبد الرحيم بن العجوز السبتي ومن اهل المغرب الاقصى
عثمان بن ملال يقيه جابر وزعيم بقيها المغرب وفقه اخر عنه بقيها جابر وبقيهما
به منهم ابو بكر ابنه وابو بكر بن الحناط و غيرهم وله تعليق على المدونة ومن
اهل سبتة عبد العزيز بن عبد الرحيم بن احمد بن العجوز الطنامي وكان عالما بالمذاهب فقيها
اخر عن ابيه و عمه و على ابيه تفقه وكان صاحب القاضي بن ابي مسلم وعلى جزيه
وعليه كان اعتماده في الفتيا وتوفي سنة ثلاثين واربعمائة اخوه ابو القاسم عبد الرحمن
من اهل الفقه والصلاح مشهور ذكر في العلم بسبتة والمغرب بقرابته وحج مرتين
وابنه محمد ابو عبد الله القاضي وسيأتي ذكر في موضعه وعليه تفقه مرار العتبا
بسبتة ابو محمد قطن محمد بن غالب بقرموف المشيخة قبله وكان حسن الاخلاق فقيها علم
وبخل ونباهة ولقي ابا اسحاق التونسي فمن بعده من الحج واخر عنه مسائل
اخر عنه جماعة من السبتيين ابو عبد الرحمن بحكايته قال كنا نحضر مجلس الفقيه
عبد الرحمن بن ازنزار بقرموف كالباحثين وبادنيا توفي سنة تسع واربعين واربعمائة
عثمان بن سعيد بن حماد بصري من اهل سبتة وكان من خيار بقيها وبقيها
صاحب نظر وجدال وتفقه على طريقة العراقيين سمعت ابا علي بن ابي المغرب اقوى
منه حجة اخرج من سبتة بعد خول من عواطفه موالي العلويين لما فسدت الزكانة
بين اهلها وبين من اختل فيها من بصرة المغرب وكان البصريون بسبتة اعتزوا
ايام بني العتبي مولى العلويين فلما قتل بني وجاء البربر عواطفهم عثمان
السبتيون وهم البصريون فحضر الى عدوتها فحاربها وله فيها عقب سعيد
ابن خلف الله بن احمد وسعيد بن سليمان البصري المعروف بالزناتي ابو عثمان من اهل
العلم والعقل سمع من عبد الرحيم بن العجوز ومن ابن عبد الله بن الشيخ وغيره من بلده

حاملا لفنون العلم متسنما لأبهاء تفاريق الحكم ولم يخط المرية واستحلبه أهلها على عادة تسم من تولاهم الغضاضة بقاربة فلم يزل بها الى ان مات ويقال انه شربه البلاذر ليحفظ جاورته سوء مزاج لم يزل به الى ان اغلظه سنه خمس وثلاثين وهو نفوكسية **ابو عبد الله** محمد بن سعيد ابن ابي رعيل المعروف بابن الرفاق فرطبي كان مقدم المتسننين في فن الطبيعة نحو سنه وكان حسن الحلو سالم الغيب كثير الغفلة والبله توفي له في هذا الباب فوائد مخطوطة ولم يكن له حظ في غير المسائل ولم يكن راسخا في حفظها واذا تحقق بها وعيوفوفي يوم رجب سنه اربع وخمسين **سوار** ابن احمد بن حوار قرطبي قال ابن حيان كان معلما معدما حليفا حسن البشر والتودد ما باني الشلطن ولا يتصرف له وباني الحاكم وابنيه عنهم لعلة اوجبت ذلك مع معرفة باخبار الناس وطوكه جميع الليسان قائما على المسائل حافظا للشروح بشرح العلم وتوفي الى ان مات سنه اربع واربعين جلده **ابنه** عبد الرحمن ولي الشورا وقط فوطبية وتوفي سنه اربع وستين **محمد** بن عبد الرحمن بن عفية قرطبي من اهل النباهة في العربية والبغين ولي الشورا ايام المعتمد وهو شاب ثم مات **ابو القاسم** محمد بن محمد بن عبد الله بن ابي الحوت الشقوي الرطابي قرطبي عجيب واقف على كثير من اصول المذهب توفي سنه اربع وثلاثين **عبد الرحمن** ابن احمد بن الحاجي المعروف بمولى السطوني من اصحاب ابي محمد بن حوت ومن ملازميه واجاد عنه وكان كلفا بكتبه محط على حفظ من علم المسائل وولي الشورا بقرطبة وكان المتوابه اخر وقته عن موته اقوانه توفي سنه اربع واربعين **ابو عمر** بن عبد الرحمن القرطبي كان ابوه ابو المطرف النيسون يعرف باللقب رجلا صالحا وكان فقيها وكان من اخوة اصحاب بن حوت قال ابن حيان ولم يطل عمره بالمرض توفي وابن حوت سنة خمس وعشرين **ابو عمر** احمد بن عبد الله بن الزبير الثقفي كان فقيها حافظا من اصحاب الشيخ ابن حوت توفي سنه تسع عشرة **ابن سيد** المعروف بابن سر خان الموتي له كتاب في الوثائق وكتاب في تبقيها سماه بالمعين توفي في نحو الخمسين واربعمائة **محمد** بن اسمعيل بن محمد بن فورتش ابو عبد الله سرقسطي شهير النسبة في الفضل والعلم والنباهة قال ابن الفرضي وهم ينتسبون الى ولاء بني امية وحرشي بغض اصحابنا انهم ينتسبون الى عنزة حرث عنه ابو الوليد الباجي وابو عبد الله بن الصواف وغيرهم **قال** القاضي ابو الفضل ثم انتهى الدرس بقرطبة الى **الطبقة** العاشرة منهم من اهل الشورى ابو بكر **احمد بن محمد** التميمي ابو اسامة الكاتب بالبيرة وصاحب ترسيمها ومرار منبرها ومدوالنوابه وفقه لغن

عن ابي الحسن بن مروان التميمي قال القاضي قال شيخنا القاضي ابو الفضل عياض بن موسى اليحصبي

منشهورا بالتقدم والامامة وصلاح وكان يحمل به كل جمعة في جامع البصرة وعلى يده شيوخا يسمعون الناس ما عليه سمع منه شيخنا ابو علي والقاضي ابو علي النعيراوي عنبتي من اهل سبته وعلى عظيم توفي سنه تسع وثمانين واربعمائة **ابو عبد الله** محمد بن ابي الروح المازن المعروف بالزطي صقلي من اهل سكن قلعة ايوب حمام ثم خرج الى المشرق ورحل العراق وسكن اصبهان الى ان مات بها وعراد فيهم وكان يقيها حافظا مدرسا نبيلا متفننا في علم المذهب واللسان متبحرا في علوم القرآن وسائر المعارف اخذ عن شيوخ بلده وصحب الشيوري وكان الشيوري يقول فيه احفظ من رأيت فيقال له اتقول هذا وانت فوق ابا بكر ابن عبد الرحمن وابا عمران يقال هذا احفظ من رأيت **ومن** اهل مصر **ابو محمد** التونسي سكن مصر وكان يقيها بالطيان كان يقرئ بمصر ويفتي اخبرني بعض شيوخنا ان استاذه الخطيب ابا القاسم خلف بن ابي القاسم القيرواني قال الفقيه مصر **يحيى** بن حمود ما تكثر وان كان يقيها ويفتي وجاه ورياسة كان بها معظما عليه اعتماد اهلها وذكر ابو الحسن ابن هرويه قال هلال بن يحيى بن حمود نقل القرآن نزور من الفقيه ابا بكر محمد بن ابي سعيد الحنبلي الرازي بغلة لانه يختار المذهب فلما تنبه رابته في النوم كأنه يمشي على الماء فلما اصبحت استخبرته الله تعالى من يشوه لحسني **محمد** بن الروح بن عبد الله بن نصاري الطليطلي الصواب سكن مصر وعرف بها وكان كتب عن جماعة منهم ابو الوليد بن الحلال وابن عتاب وعنه الامير ابو نصر وشيخنا ابو القاسم بن الحاس القيرواني الفرضي **ومن** اهل افريقية **ابو محمد** عبد الحميد بن محمد الهروي المعروف بابن الطرابلسي سكن بونسه وادرك ابا بكر بن عبد الرحمن وابا عمران الفاسي وتفقه بابن العطار وابن محرز وابن سحنون وكان فقيها نبيلا حافظا وله تعاليق على المدونة اكمل بها الكتب التي بقيت على التونسي وبه تفقه المازري المهدوي وابو علي ابن البوري واصحابه يفضلونه على ابن الحسن التميمي فوينه تفضيلا كثيرا ومن اخباره انه لما اراد تميم بن المعز صاحب المهدية تولية القاضي ابي العطر بن ثعلان شرط ابن ثعلان انه ما يلي حتى يحلب عين الجمل المهدية فيكون المعز حلب له على المهدية فلما تمكنت سوسه على تميم بن المعز قبض على جماعة منهم ابن عبد الحميد فاعدمه مالا كثيرا بضرب ضربه واعدمه ستمائة دينار وكان سبب انقباض عبد الحميد والتزامه داره وتفقه بعده لتميم واعتزاله فلم يتبعه ولم ينقبض والتوقع ما ذكرناه والمهر التجائر ولم يتتبع به شيء وحمل الجالس احوا وتحيل الى الخروج الى سوسة

على سبيل الكفاية لحسن هواها فيمن على حاله منزا اعوانا إلى ان دخل الروم المهدية واجتاز
اهلها ودخلوا اهل قصرها وقد لبث سنة ثمانين بالانس لدار تميم وقل غزوه وهلك الناس وهو امام
بقصر عبد المجيد وراجع حاله الاول واقبل ودرس واتبع به الى ان مات سنة ستة وثمانين ابو محمد
العصفوري اسمه عبد الله اخو عن ابن بطو وابن عمروس وكان من العطاء العباد لم يكاتب السيورد
من منزه الضيعة بالقصبة عتيق ابو محمد عبد الدين عيش العزيز التميمي يعرف بابن عزون
من المهدية من اصحاب ابن بطو بن عيش الوحش وابن عمروس وكان احد القيمين الاربعة الذين خوجوا
بقول خواب القيروان عنهما وهم عيش المجبر وابو الحسن اللخمي وابو محمد بن عبد العزيز بن
منزا وابو الرجال الطبنوبي وكان عاقلا معتنيا به تفقه ابن حسان والقاضي ابن
شعلان وغيرهما واخر وكان راس الفقها بالمهدية وكان من اقيم الناس على كتاب المدونة
واجتمع على اسوارها واثارة الخلاف بين اثنا وهما توفي في نحو الثلاثة وسبعين ابو الحسن
اللخمي علي بن محمد الربعي المعروف باللخمي وهو ابن بنت اللخمي قيروان نزل اسفاقس
وتفقه بابن محرز وابن البطل ابن بنت خلدون وابن الطيب والتونسي والسيوري
وكمن عنه ايامه وكانت فتاويه بكتان السيوري يسيء الراي فيه كما غنا عليه وكان ابو الحسن
فقيها عاقلا اديبا منقضا داخلا من ادابه وبقي بعض اصحابه مجان رياسة افريقيه
حمله تفقه به جماعة من السعا قسيبين اخر عنه ابو عبد الله المازري وابو البطل النحوي
وابو علي الطاهر وعبد المجيد السعا قسر وعبد الجليل بن فروز وله تعليق كبير
على المدونة سماه التبصرة بعين حسن لكنه ربما اختار فيه مخرج ما اختياراته عن المذهب
توفي سنة ثمان وستين ابو حفص العمودي نزل سعا قسر وكان فقيها دينا مقنيا
اديبا من اصحاب المدونة اخر عن ابن بطو وابن عمروس وصحب السيوري وكان من اصحاب الشاذ
قال بعض اصحابه لما ورد عينا ابو حفص انشرين فجيوا للبيت بنا فلم واتاروا مع عيني وقع
ودعوا قلبي فلما جاء منع او قفوا بين ياس ولم يجع ابو سعيد الفصار قيروان من اصحاب
من اصحاب ابن بطو وابن عمروس وكان اكثر فقهه بما يقال في البيوع واما قضيه ابو
ابو جال المكبوف فقيه فاضل اداء سنة المهدية مكي اللبيانة يكنى ابا يحيى
ويعرف باللبيانة اخر عن السيوري وابن اسحق وتوفي بعد الثمانين ابو عبد الله محمد
السلمي قيروان نزل سنة المهدية وكان فقيها لغوي التونسي وعاش بعض اصحابه
وكان اجلهم ابو عمران موسى المعروف بالشيخ مصروف من فقهائها ومقنيها
له مع فقهه بالحديث توفي سنة احدى او اثنين وثمانين ابو عبد الله محمد بن سعدون بن

تفقه بالقيروان وهو قرين سمع من شيوخها كابن ماجون وابن عابد بن عبد الرحمن وابي عمران الزيانة
والبوني واللبيدي وغيرهم ثم حج وسمع بمكة من المطوعي وابن بكر وسمع بمصر من ابن زبيرة
وابي الطيب وكان فقيها حافظا للمسايل يفتي على مذهب العراقيين اهل التعليل للتونسي
على المدونة واستقل بالقضاء بمكانه بلاد الغرب وكان انس ولم تطل له اصول مع الناس كنيته ابو محمد
منه بالانس ابو عبد الله الجياني وابو عبد الله الصدفي وابو بحر وابنا مهجور وسمع منه بسبته شيخنا
ابو عبد الله بن عيسى التميمي وابو عبد النحوي وغيرهما قال محمد ولد بالمهدية ثم
بنى عيش واقبل مع الفصيحة بالقيروان وغيرها ابو بكر ويقال ابو عبد الله محمد بن يونس
كان فقيها موضحا حاسبا اخر عن القاضي ابن الحسن الحجاوي وعتيق ابن البوصي
وابن ابي العباس وكان ملازما للجماعة موصوفا بالخير والبر وكتاب الغرايض كتابا جامعا
للمدونة اضاف اليها غيرها من الجماعات وعليه اعتماد الطالبين بالمغرب بالمذاكرة قال محمد واول
من ادخله سبته الشيخ ابو عبد الله بن خطاب السبتي باشيخه منه شيخنا القاضي
ابو عبد الله التميمي وكان يعرب به في مجلسه حتى كنى عبد الناس ابو حفص عمر بن
عيش النور يعرف بابن الحكار فقيه عالم فاضل بكار محقق حسن الكلام والتاليف اربته
شاعر حسن النظم وله في المدونة شرح كبير نحو ثلثمائة جزء وانتخب على التونسي الف
مسالة واختصر كتاب التمامة قال لي الشيخ ابو عبد الله بن خطاب حضرت مجلس
ابن الحكار يناظر بالبراذعي ويتكلم عليه كلاما عظيما ما سمعت باحسن من كلامه
ابن برجوج فقيه موصوف يعرف له تاليف رتب فيه تعليق البراذعي على نسق
التهذيب وكنيته ابن القابر فقيه من فقهاء الطبقة ومن اهل الاندلس القاضي
ابو الوليد الباجي واسمه سليمان بن خلف بن سعد بن ايوب بن وارث الباجي احد اعلام من سعدون
من بطليوس ثم انتقلوا الى باجة اخر بالاندلس عن ابن الصباغ وابي محمد مكي وابي
ذر شاطبي ومحمد بن اسمعيل وغيرهم ورحل سنة ستة وعشرين بيما قاله الجياني فاضل
ما لجان مع ابي ذر نحو ثلاثة اعوام وحج اربع حج وسمع ثم من المطوعي وابي بكر بن سمعون
وابن محرز وابن محمود الوارق ورحل الى بغداد فاقام ثلاثة اعوام بدرس الفقه
ويسمع الحديث سمع من القطيعي كتاب ابي بكر بن عمروس اعلام الاندلسيين وابن الطيب
الطبري وابي اسحق الشيرازي والقاضي ابي عبد الله الرامغاني وابي عبد الله
الصيمري وجماعة من نظرائهم قال محمد اخبرني ابو عبد الله بن خطاب السبتي
قال لما دخلت بغداد هو واخوان اجتمعت فيها مع امام الحرجانية الشافعي فقال لي من اين

الا ان اهل اليوم فقلت له ابو الوليد الباجي فقال لي اغرب به يختلف معنا الى ابي اسحق الشيرازي
ولم يكن عندنا بالماهر في الطلب وسالني عن احواله فذكرت له محنته في الكتب الذي عرضها بالاندلس
وقيام الناس عليه والفقها بما فقال لي انكروا عليه حديث الشعبي وهو متروك صحيح ثم
سكت في ساعة فقال ما الذي يبلغ اهل الاندلس بما كان يحبه ان يحذر ثم عما لا يعلمون
قال القاضي ابو الفضل رحل ابو الوليد الى الشام وسمع بها من ابن السمسار ونظرايه ودخل
الموصل فاقام بها عاما يدرس على السمناني الاصول ودخل مصر فسمع بها من ابي محمد بن الوليد
وغيره وكان له الرياسة بالاندلس فسمع منه خلق كثير وتفقه عليه خلق ممن تفقه
عليه ابو بكر الطرطوشي وشيخنا القاضي ابو علي بن سكرة سمع منه من شيوخنا بالاندلس
ابو علي الحافظان والقاضي ابو القاسم المعافري وابن سهل من سبتة والفقيه ابو الحجاج
من اهل سبتة وابن ابي جعفر المرسي وابو بكر سفيان بن العاص قال الجياني وكان مقامه
نحو ثلاثة عشر عاما قال القاضي كان في رحلته واول قدومه الاندلس مقلا من
دنياه حتى احتاج في سفره الى القصد بشعره واستاجر نفسه بما سمعنا من مقامه
ببغداد لحراسة درب فكان يستعين باجرته في نفقته ولما ورد الاندلس اول وروده كان
يتولى ضرب الورقة الذهب للغزل والانزال ويعقد الوثائق ما اخبر عنه احد من الجماعة
انه كان يخرج الينا للقراءة وفي يده اثر المطرقة الى ان فشى علمه وكثرت تواليفه تعرف
بفهمه ونسقت له الدنيا وعظم جاهه وقرب من الرؤسا واستعملوه في الامانات
والقضا واجزلوا صلته واتسعت حاله وكثر كسبه حتى مات عن مال وافر كبير
وكان يستعمله الرؤسا بالرسل بينهم ويقبل جوائزهم وهم له على غاية البر وولي قضا
مواضع من الاندلس تصغر عن قدره ولما ورد الاندلس وجد بها لسان ابن حزم متكلما
لكلامه طلاقة الا انه كان خارجا عن المذهب مخلطا ولم يكن في الاندلس من يشتغل بعلمه
فقصرت السنة الفقها عن مجادلته وكلامه واتبعه على رايه جماعة من اهل الجهل واحل
ابن حزم بجزيرة ميورقة فراس بها واتبعه اهلها فلما ورد ابو الوليد كلم في ذلك فدخل
اليه واسجحه وابطل كلامه وتحيز باطله وله معه مجالس كثيرة من وقف عليها
دارما مقتوعبة ولما تكلم ابو الوليد في حديث البخاري ما تكلم في حديث المقاضاة
ومن قال بكتابه اللفظ فانكر عليه الفقيه ابو بكر الصائغ وكفره باجازة الكتب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الامي وانه تكذيب للقرآن فتكلم في ذلك من لم يفهم
الكلام حتى اطلقوا عليه الفتنة وقبحوا عند العامة ما اتى به وطعنوا البراءة

في اشعارهم وتكلم به خطباؤهم في الجمع حين ذلك يقول عبد الله بن هند الشاطبي:
برئت ممن شرى دنيا باخرة وقال ان رسول الله قد كتبا * في قطعة له واجتمع من سمع بقول
خطبائهم انه ضمن هذه القطعة في خطبة له وانشدها على المنبر يوم جمعة فلما راى ابو الوليد من
الى رسالة التي سماها تحقيق المذهب بين فيها وجه المسألة لمن لم يفهمها وانها لا تقدح
في المعجزة كما لا تقدح القراءة في المعجزة وكان ابو محمد المعني ان يسهل من اشد الناس عليه في ذلك
ولم ينكر عليه اولوا التحقيق بالعلم والمعرفة بالاشراف نثبا وكتب الى شيوخ صقلية
بالمسألة فانكروا انكارهم عليه وصوبوا اقاويله ومما الفه ابو الوليد كتاب المنتقى
في الفقه والمعاني في شرح الموطا عشرين مجلدا لم يؤلف مثله وكان الف كتابا كبيرا
جامعا بلغ فيه الغاية سماه الاستيفاء ثم اختصر المنتقى بكتاب سماه الايما
خمس مجلدات وكتاب السراج في عمل الاحتجاج في مسائل الخلاف لم يتم وكتاب مختصر
المختصر في مسائل المدونة ومسألة مسح الراس ومسألة غسل الرجلين ومسألة
اختلاف الزوجين في الصداق من توالي فقه الحديث كتاب اختلاف الموطآت وكتاب
التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الصحيح ومن كتبه في الاصول التسديد الى معرفة
طرق التوحيد وكتاب احكام الفصول في احكام الاصول وكتاب الاشارة في اصول
الفقه وكتاب الحدود وكتاب سنن المنهاج وكتاب سنن الصالحين وسنن العابدين
وكتاب سبل المهتدين وكتاب تفسير غريب الزاهر لابن الانباري وتفسير القران
لم يتم والناسخ والمنسوخ لم يتم وكتاب فرق الفقهاء وكتاب الانتصار لاعراض
الايمة من الخيار وغير ذلك ومن شعره: اذا كنت اعلم علما يقينا بان جميع حياتي كساعة
فلم لا اكون ضنينا بها واجعلها في صلاح وطاعة * توفي بالمرية سنة اربع وسبعين
لتسع عشرة خلت من رجب

ابن عبد البر

ابو عمر بن عبد البر ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن
عبد البر النمري الحافظ شيخ علماء الاندلس وكبير محدثيها في وقته واحفظ من كان
بها لسنة ماثورة ومن تفرع ثم كرايه قال الشيخ ابو علي الجياني رحمه الله ابو عمر
النمري رحمه الله من النمر بن قاسط نزيل بها من اهل قرطبة طلب بها وتفقه عند
ابي عمر بن المكوي وكتب عن شيوخها ولازم ابا الوليد بن الفرضي وعنه اخذ
كثيرا من علم الرجال والحديث وسمع من سعيد بن نصر وعبد الوارث واحمد بن قاسم
البزار وابن محمد بن اسد وخلف بن سهل الحافظ وجماعة سمع منه عالم عظيم من جلة اهل
العلم كابي العباس الدلائي وابي محمد بن ابي قحافة وابن عيسى الحميدي ومن شيوخنا ابو

الألوكة
www.alukah.net

العسقلاني وابو محمد سفين بن العاصي وذكر ابو الوليد الباجي ان العرف لم يكن للود بينهما حسنا
بخيار تما سود العلم بالاندلس وفيها والد ابو عمر على الموطا كتاب التمهيد لما في الموطا
من المعاني والاسانيد عشرين مجلدا وكتاب الاستذكار لمذاهب علماء الامصار لما تضمنه
الموطا من معاني الرأي والآثار وكتاب التقصي لحديث الموطا وكتاب الاستيعاب في اسماء الصحابة
وكتاب جامع بيان العلم وكتاب الانباه عن قبائل الرواة وكتاب الانتقاء لمذاهب الثلاثة علماء مالك
والشافعي وابي حنيفة وكتاب البيان عن تلاوة القرآن والبسنان في الاحراز والاجوبة
الموعبة الاشوله المستغربة وكتاب بهجة المجالس وانس المجالس وكتاب المغرب بين
الكنى بسبعة اجزاء وكتاب الكافي في الفقه وكتاب الدرر في اختصار المغازي والسير
وكتاب القصد والامم في انساب العرب والعجم واول من تكلم بالعربية من الامم والتواصل
والتباعد خبر الواحد وكتاب الاكتفاء في القراءات والتجويد واختصار التمهيد لمسلم وكتاب
الانصاف فيما بين الله تعالى من الخلاف والاشراف في المراتب وغير ذلك من الكتب الصغار
مولده سنة ثمان وستين في ربيع الآخر وتوفي في شاطبة في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين

ابو عبد الله محمد بن عتاب قرطبي شيخ المعمرين يعرف بابن الطبقة تفقه بابي عمر بن
المكوا وابن دحيم صاحب القرشي والقاضي ابن بشر وصحبه ازيد من اثنتي عشرة عاما وكتب له
بخمسة قطاب وروى عن الغازي وابن جويل وابن الجواد وابي محمد بن يونس وسعيد بن شبين
وسعيد بن سلمة والشنتجالي والطلمنكي وابي محمد مكي والقاضي يونس وخلف بن يحيى
الطليطلي والطيب بن الحسين واخيه بن نابت الواسطي ومحمد بن عبد الله بن عبد الواحد واجاز
ابو بكر له رحلة من الاندلس تفقه به الاندلسيون وسمع منه قال ابو علي الجياني كان
ابو عبد الله من جلة الفقها واحد العلماء بالاحكام وممن عني بسماع الحديث وتقييد
واتقنه ونفع به المعرفة بالاختلاف وعلله وكان على مذهب اهل العدل
حول الوالي خصيب العمل على منهاج السلف المتقدمين وذكر عيسى انه كان متواضعا
منصفا على جلالته وجعل جل دهره الى العلم بنفسه ويتولى شراء حوائجه بنفسه فاذا جاء
احد ممن يطرقه من طلبته وغيرهم وسأله ان يكفيه حملها يقول الذي يأكلها يحملها
وكان لقاؤه جما عفا من الانحطاط ما منع وراءه ابن حيون على قضاء قرطبة فامتنع
وحلف فتوفي ليلة الثلاثاء لعشر بقين من رمضان سنة اثنين وستين وثلاثمائة ودفن يوم
الاثنين **ابو عمر** بن المكوا اسمه احمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن هلال قرطبي
يعرف بالصفة في فقهها وعليه وعلى صاحبه ابن عبد الله بن عتاب دارت الفتيا بالاندلس

عرف المفتي بلدهما وكان الرجال الذين بلدهما متباعدا عن الاياب واتفق في شيء اذ كان يقدم عليه
عليه ابن عتاب لسنه وتفننه وثبوته معرفته ويعرفه ابن الفخار بأنه وقع وجوهه
وجوه استبدا لجهه وكان قاعدا على الشورى بصيرا بمعرفتها تفقه بابي محمد بن حون
وابن السفاقوابن حويل وسمع القاضي يونس وشورى ايام ابن بشر القاضي فقال
ابن حيان وكان ابن الفخار احفظ الناس للمروية والمستخرجة واخبر الناس بالتمهيد
لا يكتفونها وابصر اصحابه بحرق العتبية والواضحة وكان يخطئ المناطحين ويخطئ الله اللهو وكان
ابن زاهر وابن عمر تفقه القرطبيون وابن هلال وابن الطلاع وابن دحيم وابن رزق
وغيرهم وتوفي بمالقة وخرج من قرطبة يريد المرية للاستيطان بها متصلا
لعالج اصابه بضع اثنين منتصف ذي قعدة سنة ستين وارتحابه **ابو مروان** بن سراج
واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال قرطبي وكان ابن يتفقه على ضعف معرفته
وكتب لابي الحسن بن يغني قضاء بكليكلة ثم توفي وابنه سراج على بصناعة الخرز
يفتله يتعلق اذ له بالطب وانتجع البلد مجلس ان يفتح كليكلة ثم عاد الى وطنه
مجربا كحليا واخر عن القرشي وابن الصباح ومراده وكان ورع في مذهب هلال واستكثر
له كتاب المرونة وله فيها مختصر حسن معيب وله بعض بالحساب والفرايض واللسان
والكلام وله في عقود اهل السنة والكلام فيها كتب مشوكة وبه وبابن عتاب تفقه
القرطبيون بن الفصل وغيرهم وكان كثير الجهاد والرباط ولم يكن له كتب قال القاضي
سمعت شيخنا ابا الحسن بن جعفر يحكي عن شيخه القاضي ابن بشير قال لي بكر عتبة
ابن هلال ابعد فيها معاني النحاس ومختصر المروية واراه ذكر المستخرجة واشيا
من الكتب قليلة فكان اذا ذكر عنها المكثورين الكتب وصح الرواية يقول الاخرى سمع
كثيرا والله اعلم وانا احمل الكثير مما فيها فاذا اصبح بالاكثار منها وتوفي بقرطبة ليلة
الثلاثا لخامسة عشرة من جمادى الاولى سنة ستين وارتحابه **ابن عبد البر** واسمه
موسى بن هذيل بن عبد البر قرطبي جليل يعتد مع اصحابه قال ابن حيان كان من فطاحل قرطبة
وكتبه بعضه قبل موته فكان يكتب عنه ابنه وكان له انباء عن الولي توفي في حياة والده
وكان ذا حظ من الفقه والمعرفة وابو الحسن ولي حكم ابيه من العتبا وولي بعده الصلاة قرطبة
وسياسة حتى **سراج** بن عبد الله بن محمد بن سراج من موى قرطبي من بيت شهير
تولى بنو اميه قال ابو علي الغساني هو من موالي بني اميه وخاصتهم واهل الجاه
والخصوصية منهم وكان شيخا عالما على منهاج السلف متأول سمع من ابي علي

الغساني

والقاضي ابن بركات وسلمة ابن بشرون معهم وحدث عنه ابن عبد الجبار وابنه ابو مروان وابن كوثر الكاتب وولي القضاء بقرطبة وخطه بالوزان قال ابن حيان كان من افضل زمانه امانة كان يمدح الخليفة قليل المعرفة توفي في شوال سنة خمس وخمسين وحلف سنة ٥٥

وبرع مكانه **ابنه ابو مروان** عبد الملك الحافظ امام زمانه في وقته في علم لسان العرب وضبط لغاتها واكثرهم ذكرا للشواذ انفاردا وله ثقيم يعذل واليه كانت الرحلة من الاندلس وغيرها سمع من ابيه والحجاج والسقاء وكبيقتهم قال القاضي ما عدا ابو عبد الجبار وابو عبد العزيز الحافظان والقاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي والفقيه ابو عبد الله بن الحاج وغيرهم اشياخنا وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وثمانين وحلف سودد واربى على مكانة ابنه شيخنا **ابو الحسين** سراج درجل الناس الله واخر وا عنه حياة ابيه وحاز امامة بعده في هذا الباب وكان حافظا حفظا وعلما واتقانا بايع النقد في عنفوان الادب وهو القائل

بنت الصنايع لا تحل عقودها ... الا بشكل المغرب او كسرا

كالعين لا تبرى بالى حتى ... ما انسكبت منه الغمام ترابا كان ام حجرا

قال القاضي لفظه رحمه الله واخبرني عنه من كتب النسوخ كثيرا وغيرها توفي في جمادى الاخرى سنة ثمان وخمسمائة وذكر اجنبي من شيوخهم في كتاب المعجم اشيخ من هذا

ابو شاكر عبد الواحد بن محمد بن موهب التجيبي المعروف بابن الممرق حج فرحل فيه عام البيعة وكان من اهل العلم والفقه والحديث والعربية والحرف بصوغ الفريض والخطابة قول الكلام بشاكلة والصلاة والخط بمثلثه سمع من ابي محمد الاصيلي وابن كاسيل واجازه ابن ابي زيد والفاسي وسمع منه ابن اخته ابو الوليد الباجي وشيخنا ابو عبد الجبار وله خطب مولعة حسان وهو القائل

يا ليت شعري وما ليت يحمدنا ... ماخر البين مغلوبا بنصفعه

يا جنة الخلد ابدلنا بها سقرا ... اسقوع الدار اهلها بايديهم كالمسك فيها تضوعه

توفي في رجب سنة ستة وخمسين

ابو جعفر احمد بن معتب كبير كثيلة وبقيتها كان يقيما جانبا بالعتبا اديبا فقيه بابن زهر وابن ادريس راسه وابن بزر وابن الحجاج

ابو جعفر احمد بن فاسم بن ادريس راسه كثيلة كان سمين النسب في العلم والجلالة كان راشا فقيها سمع منه ابن سهل وغيره **ابو جعفر** احمد ابن سعيد المعروف بابن الورد كثيلة بغيه كثيلة ومفتيها امتحن بابن زهر والنزول

يحيى المسمى بالمامون بن ذي النون كثيلة سود ستة من كبار البلد فيهم ولد ابن معتب وابن جحاف منادوه لدى ابن سرد فروشي بهم عنده بالتهمة على بيلكانه باستر عامهم مع ناضيهم ابن زيد بن احمد القرطبي بريجهم انه باخر جهم في شيء من امر النظر بحضرة وقد اجتمعوا حضور مجلسه اذا كانوا في كمين من عامة بلدهم فلما نزلوا بموضعهم استن عامهم واحرا واجزا بيعمل بالداخل الى موضع قد اعزله فيه قيود وغرق بينهم وتفصوا باجمعهم وسخطه على فاضيهم بعزل وحبس سنة على ما جرى على يديه وبلغت العامة القصة فحملوا بالتغور الى السلاح فاذا بمنادي السلطان بالسيف على من اعلن او نطق بسطته بالناس واستبيحت دور المتهمين وكان ذلك في جمادى الاولى من سنة ستين واخرج القوم الى قلعة كوه فاسكنوا بها مكرما قال القاضي واخبرني بعض شيوخ كثيلة انهم سجنوا في حصن وبر حيث حبس كان المكنى المعروف بابن ذي النون وفيه سجن الوزير ابن عمر الحجاري الاديب وفيه الف كتاب السجن والسجين بين الحزن والحزون بين ابن عمر جمع فيه جميع المتحنين من عهد آدم الى زمانه من الانبياء والصالحين والعلماء وله فيه اشعار كثيرة التعازية وقرئت عليه وقرأته واسمع بالشعر عليهم كبير البلد بن الحرس وحار رياسة البلد وحين الى ايام المامون وولي بعض حجبة الملقب بالقادر ابن الكاس وكان الكاس من اعيان حماة ابيه يحيى والحال البلد بالحرس حتى كان في يحيى نحو جحاده وقيل له لن تغدر عليه الا باخراج اصحابه فتحيل الى العامة وتغدر العامة فارسل فيهم واد خلوا الليل كثيلة ودخلوا القصر فلما اصبح دخل ابن الحرس على حاله فلما حبس خرجوا على بسطه مابين جنايز وتابوت بالسنتهم وقام بعض من كان في الحبس فقتلهم مع اثنين من اصحابه فقتلهم ورفع الى العامة الخبر سريعا فجاشت بلد برعيم اما الروس ما يله والمنادي بن ابرهيم والمسجنة المتحنين خلعهم يقودهم شيخهم ابن جعفر بن معتب وابن اللورقي وغيرهم أصابك من العمى في المطبق ما راده حتى قتل على عروه فاقتلت العامة بالرعاع والتهمة بقطاع بمز الميل **ابو جعفر** بطرعيسى بن احمد المعروف بالطبيب الفقيه الناسك جباني وسكن في العتبة اما خين قرطبة اخرجته عن بلد الحماقة بلزمها ملتزما مسجدها بالنهار للاقراء ومنزله بالليل للعمل الطلح الا يخوض في شيء من الفتنة ولا يخالط الناس حمله تعقه عليه جماعة منهم ابن العشا وابن الحبيش

ابن حمدين وابو جعفر بن رزق وابو الاصبغ وغيرهم توفي رحمه الله بقرطبة صدر
رجب سنه اربع وخمسين وثلثمائة كان بطليوس والصحراء من مشاهير قرطبة انهم زاروا
عمودا من قبر من بلغ من السماء الى الارض فلما وصلوا قرطبة سالوا عامل من كان
فاخبروا ان هذا العالم العامل مات ابو المطرف عبد الرحمن بن مسلمة فقيه
كبير الجلالة وحافظها ومفتيها كان من احفظهم واغزرهم بكر بن العتبي ما فضل
وانباخر وملاح لا يصحبها الشلخن ولا ابن خل من تبني مما دخل فيه بقيا بلدة
تفقه على ابن دحون واخر عنه شيخنا ابن محمد بن ابي حجة وكان رحل اليه وتفقه عليه
وروى عنه القاضي ابو الاصبغ بن سهل شيا من فتاويه ولما حزن عنه العدو
على بطليوس خرج فمن خرج بتوفين الى بطليوس ابو محمد حسون بن عيسى
المالقي حدث حسون المعروف قال محمد اخبرني الاستاذ ابو علي منصور
ابن علي المعروف الاخرس في مجلسه بمالقه بجامعها قال لي حسون العفيه
اصله من البيرة وبها قراباته اليوم وخرج في فتنة البربر من الاندلس واختل
بحواق من الغلة ونشا بها حسون وطلب العلم فرحل فحج وسمع من ابي ذر الهروي
وابي الحسن الحوفي وكان حافظا وكان ابو ذر اذا سئل سايل عن مسئلة احال
عليه في العتبية وكان صحب مكي الفقيه ابا محمد السكيعي التيتي فلما رجعا
وولي السكيعي الاندلس عالقه وتمكن من الدولة العلوية ايام حسن المستنصر
ابن علي المظفر ارسل الى حسون فاختل مالقه وولاه قضاءها وفيه يقول ابن الحناط
الضرير:

حسنت بحسون خلافة هاشم ... فاخر تخير الخليفة وانتقى

حسنت به الدنيا واصبح عرله ... بالغرب اعلى مصعد يجتلى

وفيه يقول ايضا:

ياهل ترى الحظ الذي نحن نرتجي ... ونلتمس ام كم يفته ويسبق

وقد علم الاقوام ان علم الهدى ... وعلم العلى الدين سواد بن عروة

وقد فاستفضلته انه واخو ... فجر لطلاح الكلاخ فوبقه

فلما فضل
خبر مقتل العلويين قتله الخليفة وقام بن عوانه بن عوف العالي قتل الوزير السكيعي
ابا محمد والعزل بعد عن الغط وبقي مكرما بمالقه وله ولد سمع ابو مروان يونا بن مضاء بمجلس
الفقيه الشعبي بجوار منزل ابيه وولاه قضاءها عند خول المرابطين اخر عن حسون
ابو المطرف الشعبي وعيسى ابو عمر اخر شيوخ مروي شيخ جهة المرية وكبير مفتيها
وكان من اهل العلم والنظر مقدما في جودة العتبية اخر عنه حجاج المامونية
وغيرهم من فقهاء المرية ومنهم ابو عمر احمد بن زياد بن ايمن الغافقي يعرف

النبقه عارفا وجها القايسان تحلب بقرضي حاصل له ماتوله لها نبقه والكسوة واشباه تتون به نفسها
والعلم له ما توجع فيه وقال الزوجة انفكت من بينهما قال ابو الاصبغ قوله وقال الزوجة انفكت
من بينهما الا علمه لغيري ابو بكر عيسى بن محمد المعروف بابن حاجب الحاجب من اهل المرية سمع
انسح به العلم والرواية سمع المطلب بن ابي صفرة وابا الوليد بن مغيل وابا ذر وابا عبد الله وابا محمد
قاسم بن الماموني الشبتري وولي قضاء بلده وتفقه عليه في البخاري وغيره واجاز ابو عبد الله الخولاني
ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن سعيد بن عفير المرية ولي قضاءها سمع من اهل بلده ابن حمدين
منبوس وابن القاسم الحواني وابن عبد الله بن حمود وابن محمد الوسيمي حدث عنه شيخنا ابو عبد الله
ابن سليمان وغيره وعليه تفقه اهل المرية ابو عمر عبد الله بن موسى المعروف بالنابغي
من اهل المعلكة وذي العلم والفهم فيها لقي شيوخها وسمع منهم حدث عن القاضي يونس
وابن عتاب وابن الفخار وابن الاصبغ القرشي ومن اهل المعلكة ابن ادريس راسه ونظرائه
حدث عنه القاضي بن سهل ابو القاسم خلف مولى توسعد بن يعلوا البلنسي المعروف
بالوراق كان مقرئا بلنسية به وفقه وعظيمها ومن اهل العلم والجلالة وله كتاب في شرح
المدونة واختصارها سماه التقريب استعمله الطلبة في المناظرة وانتفعوا به عول فيه
على نقل ابن ابي زمنين في كتبه المدونة واخر عليه فيه اوهام في النقل قال محمد سمعت
شيخنا ابا عبد الله محمد بن عيسى التميمي يقول لما اكمل خلف كتابه وانتسخ منه خلقه
نسخته صقليه وعبد الحق بها فلما قراه ونظر فيه الى اقواله وما ادخل فيه من كتابه
واستحسنه واراد شراءه ولم يتيسر له بثمنه باع بيته الكائن في وجه باشراء
فعل الكتاب وتنافس الناس فيه عند ذلك توفي سنة اربع واربعين ابو الحسن علي بن خلف
ابن بكار البكري يعرف بابن الحجام اصله من قرطبة اخر جنهم البسته الى بلنسية اخر
عن الطلمنكي وابن عفيف البر شرح البخاري وروى عنه جماعة توفي سنة اربع وارتعين
ابو زكريا يحيى بن حسين العنساني المعروف بالطليطلي من اهل عونا له من البيرة
شهير النسبة يوصف لقي ابا عبد الله بن ابي زمنين واكثر عنه وحمل عنه جميع تواليفه
وروى عن ابن سعيد خلف بن ناصر المحصبي يعرف بابن الرفيني يكنى بابي محمد الشيخ
الطالح ورحل وسمع من الفقيه ابن هرون وحدث بقرطبة ورحل اليه فسال
القاضي ابو الاصبغ كان ابو زكريا من كبار بلده مشهورا بحسن العقل والسمت
ورحل اليه ابو الاصبغ وسمع منه غير شيء وسمع منه جعفر ابن ابنته ابن حمدين
وروى عنه ابن عتاب بالاجازة واخر من حدث عنه شيخنا ابو محمد بن عتاب بالاجازة

الألوكة
www.alukah.net

أبو محمد بن هاشم البيسي من متقني الطبقة وفرقها بالمشاهدة بن شيوخ هشام
ابن وضاح ابن الوليد بن مسرة شمس النسب هو وضيه سمع ابن عابد وعيشون سمع منه شيخنا
ابو محمد بن حمص وابو عمر بهما ابن حزب الله من بقيا بالنسبة من المشاهير بهذه
الطبقة ذكره ابن حيان هشام ابن عمر بن سهوار العوارة ابو الوليد حيا بن اصحاب ابن عبد الله
ابن ابي زمنين يروي عنه وعن ابن عمر ورحل بلحق بالقيروان ابا عبد الله الخواص وابا عبد الله
الحواري وغيرهم سمع منه ابو الاصبغ وكان شيخا وسيما معتبرا ولي الاحكام بشرق الاندلس
القاضي ابو زيد عبد الرحمن بن عيسى بن محمد المعروف بابن الحشا قرطبي قال ابن حيان
كان بارع العلم ماضي الشاهد والحاكم حسن السياسة حلو الشمايل ولي قضاء كورة
اياغ مقاتل ثم استعفى لوحشة راى منه لحكم حكمه على بعض جانبيه بخطه
مقاتل ثم ولي قضاء طليطلة فجمعت فيها سيرته الى ان نكبه فيها المأمون طاهر عنه
قبضه على منشجتها بعزله عنها واخرجه كتب له بيده بقضاء فيها ابو الاصبغ بن سهل
وابو محمد بن لبابة محافة أبو محمد عبد الوارث بن عبد الرحمن بن خلف الصفار القرطبي كان
حافظا للمسائل جادقا بالوثائق مطبوعا وفيها كتب للقاضي سراج بن سراج ايام
قضائه توفي سنة خمس وخمسين وسنه دون الخمسين عبد الرحمن بن عبد الوارث
الملقب بالمرورة ونعوه بالطالوني قرطبي حافظ لمذهب ملم بجميع البلد للمتاخرة ولعقد
الشروط مع دين وعفة وصبر وانقباض الى ان مضى لسبيله وكانت فيه غفلة
تغلب عليه توفي سنة خمس وخمسين محمد بن الحبيب بن شماخ ابو عبد الله العابقسي
من اهلها وولي قضاءها وكان من اهل العلم والعقل لقي القاضي ابا محمد عبد الوهاب وحمل عنه
مع البعد واثنى عليه ابن عتاب وابن القطان وابن ملهم ووصفوه بالعقل والعلم والسراح
فيما يقول عنه الناس كتب عبد الوهاب حدث عنه ابو الاصبغ بن سهل وابن عتاب قال
محمد بن عمر استوردكناه من البعد السنتين من الطبقة الثامنة أبو محمد عبد الله بن غالب
ابن تمام بن محمد العوافي شيخ الطالع الوزير قرطبة تفقه مع البقية عبد الرحيم بن العجوز
من بيت علم وجلالة اطلع من نفسه سنتوا سنة وابن غالب من اهل العلم صاحب
وثائق وتفقه وحساب وفرض وله في ذلك تاليف وكان ابنه منذر واخوه عمر علما وتقى
وجلالة ودينا وبطا حمل عن اشياخ سنته ورحل الى الاندلس سمع من الاصيلي وابن بكر
الزبيدي ورحل في نحو الثمانين فرحل القيروان سمع من ابي محمد بن ابي زيد كتبه وتسمع
بعض من ابي المصعب والوشي وسمعت انه دخل العراق وكان متفننا في علوم جمة

في علم حدثنا بذلك ابو بكر الطلمنكي ادبيا طبيبا شاعرا مجيدا شاور ابن زنجي في حياته ثم اعتمده
المشورة عليه الى ان مات قال القاضي احمد بن بقي الشيوخ ان حاكم بسبته رفع مسئلة الى
القيروان يفضل اليسر بن غالب حيا قال نعم قال ما ينبغي لمثله فيها ابن غالب ان يرجع منها
سؤال ومن مشهور نوادر اخبار ان مسئلة وقعت بسبته لمحمد بن فتح الاديب ودلدار جان
نصب سنة ارحى في دار بجنب جوار باضي صوتها بابن فتح فمنعه النوم فرفعه الى القاضي
باستعفى القاضي الفقيه اذ ذاك باخطلوه عليه فابى ابو محمد بن فتح الا ان القاضي الزمه
يجب له منعه واعفى ابن غالب بعض غرمه وكتب ابن فتح الى ابن عتاب شعرا بهذا

اجب بالمام الدين عنه مرجعا ... فما زلت اسعى ما تجيب لمن دعا
واسمح بعتبا مثل ما سئلته بانذا ... اذا ان تقول وتسمعا
ابحنا لانسان بمنزل داره ... على جار اوحى تضج وتفزعا
وزاد لها غلبش ما كملت له ... مكاحل بيتا كلها صفقت معا
وطاحين دار بنا من الطوبه حايك ... بقاد لضعف الطوبه ان تتضعضعا
فتحسب بغال الطحين لقربها ... بان لها من جنبه تتشكى موضعا
بيا ايها الطحان الى انت رزقها ... لكم مخلوق من ارض وزرعا
تعطل بعتبا مثل ما قد تعللت ... بها كلم استاره ان يتمنعا
فاجابه الفقيه ابن غالب
اباذا عيا ناهي جهارا باسمعا ... وحثني نقل الجواب باضلعا
وحرج بالغبن الذي طال قصره ... لانكم خلق الدنيا الذي متوجعا
بحيث الذي اوردته من بعل لها ... حزين بحمله ان تفزعا
تحكي به ابنه طلحة الوهبي في الرامي حتى هم ان يتضعضعا
ولكنما تحكي بقال ابنة وجونام في العلم والدين مفزعا
زار طلاب الغيث بيضي داعيا ... وجيرانه يشتكون منه التوجعا
بل ابتس هزا فعلة جوزه ... ولن فلح الحيران من قاع واذعا
وذا مثله عيني وان قال قايل ... نحن ذوات الكحل اذ نبرى اوضعا
فكل عابنيه رفعه وحشيشنا ... بان يسمع الغول السرور وتسبعا

وحفر ابيات له ومن ابيات له ومن
ابيات له يرثي ولدا عمر من عشت عمرا تحزني باعترام تصعبي عيشتي ولم تطب
لو كنت تجزى جعلت من جزع خيرا لحزنك الشديد
تو كلتي يا كبدا حليف اسى عليك فما حرفه وذا وصبه قال القاضي واشعل كتبه

وبه طرنا ما بقي كتابا في تاريخ السبتيين وسنذكر ابنه القاضي ابا عبد الله بعد ان شاء الله
وسمع عليه جماعة من السبتيين منهم ابنه ابو عبد الله واسماعيل بن حمدون وابو محمد المسيلي والقاضي
ابن حماد وابنا على قومه وابن البرنا وكان مولده يوم الاحد من يوم الاثنين لثمان بقين من صفر
سنة اربع وثلاثين ورثاه ابن سنا والعرضي بابيات اولها:

من يله بعدوحيس الدهر ما آثما وان بقي بعد مع الفلتين مما: ليقين على ما جر حتى بوابن فنا بقا كشعب العصا والظما:
من كل لادين ثبورا منهما بخطا من كان كان لاسلام ما نحوها: باقبر او نحوها ما ما نحو: محوت محوا رجزا بالعلى كما:

قال القاضي وكان له اخ يقرب محمودة ماتة قرعا وكان من اهل العلم سمع ابا محمد قمنة وراس
ابن اسمعيل وسمع ابن الاعرابي وغيره **ابراهيم** بن ابي العيش بن يربوع الفنيسي كتبنا
ابا اسحق رايت شيخنا عنهم من نحو ثمانين الى مرج من عمرو بن سعيد بن يربوع بيان اصلهم من البيسر
من جند مسلمة الشاميين كتب ابو سعيد العلم صغيرا واخذ عن شيوخ بلده ورحل الى الاندلس
فلقي ابا محمد الباجي وسمع منه اكثر كتبه وسمع ابن عتاب المصلي وكان يقيم عندها حافظا متقنا
لكتبه حسن الاصول بين الرواية كان حسن الوقوف على كتاب ابن الموازي وغيره من كتب المذهب
مدركا حيا وكان راشا يقيم سبته فاورع وخلع وتحول فكان واجع البيت لها بابا باب
مشجون الذي كان يصلي فيه وربما لم يدخل عليه ودخل على باب فتحه من حائطه وعلى
اخر عمره ولم يدخل شيئا مما دخل فيه اهل وقته من البدعة والتعصب وتوفي سنة ثلاث
وثلاثين وكان اخو **عيسى** يعني ابا علي اخر فقها سبتة ورجالها فضلا هو
وابنه ابو عيسى عجاب بن حمود فسمع مني في جملة من اشياخ سبتة عام حج ثم
من شاء ذكر انه لقي عجاب بن حمود الحسن على القياس على المستجيز كما لقي ابو هشام
اخوه بسبتة انتهى لم نر فيها ما ينكر الناس عليه ذكر وفزعوا الى الفقيه ابي محمد عبود
فقالوا له ترى اخوك هذا الرجل فقال لهم ما عليكم منه اذ خلفناه وهو يخرجه فبلغه
فلم يمسك الى جان الصناعة ووجه وراءه وورائه فلما حضر بين يديه قال له انت القائل
كذا وكذا فسبوب مطلقة على راسه والدا عشت ابدا انت ولا ولدك فقال الرجل حسبي
الله عسى يقوم ولدي ليكون في صحيفتي فتوضيا وصليا فقتل الولد ثم الوالد وفكرت
روسهما وصلبت بحمامة المرينة وكان للفقيه ابي اسحاق ولدان **محمد** واخر وكان
محمد من اهل العقل ولي القضاء حياة ابيه وابق فرعمني في اخر ايام ابيه ويسر المتابعة
العلوم ونعود الى اسماعيل بن محمد بن يربوع وسنذكر واما اخر بشيخ صالح
منقبض اذكر لنا عنه الخطبة والصلاة **قال** القاضي ثم انتقل المزيف

بعد الصفحة الثانية عشرة من المغرب ما نصه **عبد العزيز** التميمي
بالتونسي من اهل تونس بقفه بالقيروان عن ابي عمران وعيسى ورحل عنه فلقي بها بسبتة ابا لبس
ثم رجع بعد ضخيم وسبته ثم انتقل الى السوس وسكنها ثم امتحن بها على يد زيد بن التغلب
المعروفة بالحق التي كانت زوجة ابي بكر بن عمر ابي المرابطين ثم زوجت من ابن يغفرون بوسبب
ابن تاشفين ابي المسلمين وكلوب عنها بسبتة مكلما وبناء الله سبتة وخلته عجما
مريبا وكان من اهل العلم الظاهر والباطن وغلب على الباطن وكره فيه الزهد والتقشف والتخلي عن
الدنيا وقلة المبالاة بالناس والملبوس ولعل كان كثير الصيام باذا اتى يعطى الله جاذا
يغيبه منه بغصة والقيت لطالب لها كلها وكان يلبس الصوف وربما لبس برنسا يتقنع
راسه باخر محلاة مرايا بجعلها موضعه وكانت امه صالحة وكان لها امتحن تقول
له يا عبد العزيز ابالله يشتغب بك ابليس ويقول لها انا ممن يمتحن بذات الله لست منهم
ومن اهل سبتة **سعيد** بن ابرهيم حماد الكتامي ابن عثمان الفاضي سبتي مزيون الجلالة
ابوه **ابو اسحق** من اهل العقل والعلم والسودد الله انتهت ورياسة سبتة في
وقته وله سماع من ابي علي وعيسى بن سعيد ابن الماموني وعيسى وتوفي بعد الثمانين
ولم يزل قاضيا الى ان قتل يحيى وجاء ابو عمر الهيتوني الى سبتة بتقديم العلا لهم وتوليته
ابن غالب وكان سعيد سمع اخر من شيوخ بلده ابن مخلد وابن برموح وابن غالب ودخل
القيروان كلها وتاجرا بلغني شيوخها وكان حسن المنظر نضيف الثوب والموكب
وخرج بغرناطة الى المشرق ثم مر سبتة ومات بها **اخوه** عبد الله بن ابرهيم احسن
فروا سبتة بل قضاة المغرب بالمغرب حالا واتقانا وفقها ويقال انه شرب البلاذر
فحمل باعقبه بحبة وتنورا وكان من اضبط اهل وقته لمذهب مالك وكان اذا ناظر
في الدونة والفاظها الفاظها من صدره بلا كتاب فيأتي على الباب على نسقه الى اخره
ولعرض عنه القاضي ابو اسحق ابرهيم بن احمد البصري وكان من تلاميذ ابي اذا
ختم كتاب الدونة بالقضاء القضاء تختم ركبته بلفيه مسئلة مسئلة كما يقرأ الراقي
قال محمد ولعل اخبرني ابو الحسين صاحب احباس وكان من تلاميذه ايضا قال كان
مجلسه يغرب من مجلس الفقيه ابي محمد المسيلي وكان يقول اخطأ المسيلي اليوم في كذا
كذا مسئلة كذا بابا وما كان احد من فقهاء سبتة الا ابن يحيى سلطانها ابو عمر الهيتوني
احضر تحيته وبحضر مجلسه حاشا فانه كان ابداء فان ضمه البيت الكبير لم يزد
على سلام عليكم ورحمة الله واجتمع عمر رحلته الى المشرق مع ابي الوليد الباجي

وفي مجلسه فتعجب من ضحكه واستحلبه على الغناء المرونه في مجلسه عن سعيد سابوها أبو الوليد
بتعجب اهل بلده من ضحكه ورحل الى المشرق نحو واحتمله قفانا بمكه **قال** محمد اخبرني الشيخ ابو عبد الله
ابن حكاب قال لما كنت بمكه قبل لي رحل الفقيه حماج بلغنيته وانزلته عندي في الحجر فلم يكن الا
يسيرا حتى اذا بامام الحرمين الصبي وتلامذته قد اقبلوا يسلمون عليه بتلقيتهم وكلموا النبيه
وجلسوا عندي وفرح عندهم انه امام المغرب بالغني ابن حماج على الكبير مسئلة مبتدأة
المعاوية الذين يمرون عليه في البحر متى يجب عليهم اذا حاذوه اذا نزلوا في البر فقال
الشيخ لا حتى التلامذ اخيه فقال له التلميذ ما عندك فيها فاخبره بما يتكلم به في مذهب مالك بدأ له
الدليل على قوله بنعم او لا او ليلين وسكت فقال له التلميذ مل عيني هذا فقال
له الاستاذ يتكلم التلميذ في المسئلة على مذاهب فيها الامتناع فيها والاحتجاج لكل واحد
منهم ونفي الادلة على قوله واستدل لكل رحمه الله بحتى غاينه ادلة فقام الشيخ وتلامذته
والشيخ يقول لهم انا عن شيء **محمد** بن عبد الله بن غالب الحمراني سبتي تفقه بطرابلس
قبل من الضيعة من بيت علم وجلالة طلب محمد هذا العلم عند ابيه وسمع من الشيوخ ورحل
قريبا عشرين حجة وسمع في كريته من الحرمين وشيوخ مصر وسمع بمكة من الهروي واخذ
بالاخراج عن سبتة حملة العقبا الى مالقة اياما قليلا قفل منها واخرج البرعوا الحبي
الحق بين العالم وبايعوا له فلما رئيس محمد هذا فاط سبتة وذلك منتصف رجب عام
اربعة وثمانين ولقيه بقضاء الجماعة بها الى سبتة في جملة السبتيين وكان محمد هذا
من اهل البيت والنبل والحلاوة وكان خطيبا بصيرا تولى الخطابة من وكان حسن
السيرة في قضائه ومن سيرته انه كان جالسا على باب المسجد ونحو جالس في المسجد مع
شاهدين عدلين اذ دخل عليه خصمان حتى يعرف من اخرين فاذا جلس الخصمان بين يديه
واراد بينهما يحتاجهما فقال للمشهود عليهما قاما فقاما فبان وجه منهما غفلة وتحيرا
حتى انه كان يجوز نفسه من يجلس معه من الشهود ويعني كلمة الا ازوقعته بينه وبين
خصمه من القاضي ابن ابي مسلم ميناء عنه وذلك انه لم يقبل ابن غالب شهادته فقيل له في ذلك
فقال لم يقبلها ابوه فقلي قال الامام الى عزله بجاحود عن البرعوا الحبي ثم راجع
الامر الى ان اخرج في جملة من اهله الى بلاده ثم عاد الى سبتة فكان في جملة المقتبسين
الى ان توفي في نحو الستين وارتعابه وكان **انمه** عبد الله بن غالب العلم وسمع
من الشيوخ ولقي مشيخة اجوبقيه وسمع من ابي ذر وابن محمد **حسن** بن خليفة بن فاتيم
الانطاوي المعروف بابن علا قومه من مشاهير بقيا سبتة اخر حسن عن ابي محمد بن غالب

وحكمه وكان الشيخ ابن غالب جما يحكى اذا تكلم حسن هذا وحسن يوسف يقول ما تكلم الحسنان
في من المسئلة لقابل معا واما **اخوه** فاسم وكان له كلب وسماع ولم يكن من اهل العقد ولي
الخطبة والقضاء **وحسن** بن يوسف البحصبي الزيزي كوناش من اهل العقد ولم التجان وخرج معاريا
عن سبتة من مخافة صاحبها البرعوا الحبي **حسن** بن خلف بن ابي سعيد الطنجي من مشاهير بقيا سبتة
وكان شيخا صالحا ولي الخطبة والقضاء وكان **اخوه** ابو علي شيخا صالحا من اهل العقد والرواية
والقران سمع من ابن بزوع وابي عبد الله بن الشيخ وغيرهما من اهل بلدنا ورحل سمع بالقيروان
وفاس عصر القران على كامل بن غلبون وغلب عليه الخير والزهد وعلم القران والرواية واقرا
بجامع سبتة وكان على سنن الطاهرين **ومن** حكاياته المشهورة ان السلطان بعثه اليه عاجب
المرينية سعادة فاجاءه سلامه وقال له يقول لك السلطان ان كنت تعرفني في زمانك منتظرا بجيء فنا
به يسمح بي تغيير فقال من انت فقال سعادة فقال له ما شعرك الله اول ما يجب من تغيير المنافين
ان يسمح بي تغيير له بانه عن النظر وتغير رحمه الله سنة خمس وخمسين واربعمائة **محمد** بن
مسعود بن محمد بن مسعود الانصاري المعروف بابن الملوي يكنى ابا عبد الله من مشاهير بقيا وكان من اهل العقد
والخير والزهد والورع والرواية والادب وكان الغالب عليه العبادة سمع من اشياخ بلده ابن بزوع
وغيره وسمع من جماعة واخذ عنه علم النحو وغيره ولي بسبتة الخطبة والقضاء من
وكان السلطان يحضر مجلسه على انفراضه في جملة المقتبسين ولحقته من بعضهم مكالبة التهمة
حتى سرى وتوفي ليلة الاثنين في صفر سنة خمس وخمسين وكانت جنازته من اجل الجنائز بسبتة
وقال الشعراء عوائد كثير منها قول علي بن عبد الغني القيرواني المعروف بالحصري من قصيدة اولها
يا موقفا حن من ارادته اوجع محوته ربع العلوم والورع ومنها ايضا
بان يحزن مسلم سرا وان يجادل مشارح اللمع وان يحض يحي سيبويه بعده بخل يحزن الخير يخشع
ومن احسن ما رثي به قصيدة اولها ولما نعا النابي البنا محمدا واخبرنا وفاة الخطيب
تضعضع ثم انهار كثير بخلده وكلت عين الارض بي وتحزن **حسن** بن محمد المعروف
بابن البربا ابو علي اصله من بربا ونزل بسبتة وتفقه في بلدها بما سمع من ابي جعفر الواو وعني
واخيه بسبتة من يوسف بن ابي مسلم وابي محمد بن غالب وكان فيها حافظا حرارا ناسا
في البنيان وفته سمعت الشيخ ابا عبد الله محمد بن عبد الله الاموي العقبه يقول كان
ابو علي يقيما حافظا فاياما على الوجه يقوم على كتاب الموطا من استعرها مسائل الاحكام
والقضاء اخبرني عن محمد ابن العجوز انه كان يقول اذا اخبرك المسئلة لم يزل فيها ناجيا
مفاوا وكان شديد المكالبة وكانت له عند بعض عوامه مكالبة و لحقتهم بغرض [illegible]

وهو عيسى ومات ابن القاسم التي ذكرهما سحنون قال الحسن بن مسكين كان زيد من علية اصحاب مالك قال ابو العرب
توفي بالاسكندرية بعد ابن القاسم ومات مالك الامي سنة اربع وثلاثين ومائة وقال غيره سنة سبع **عبد الحكم**
بن اعين بن الليث القرشي مولى لهم فقال هو مولى عثمان وقيل مولى عايشة امراة من موالي عثمان وقيل مولى
رافع مولى عثمان قاله ابن شعبان وابو الربيع عبد الحكم فيما مضى ويكنى عبد الحكم ابا عثمان له رواية عن مالك
في مسائل من المدونة وغيرها ووقع بينها في المدونة مسئلة ذكرها ابن القاسم عنه سمعها هو واهل الاسكندرية
وقال اسمعهم والله وتوفي سنة احدى وسبعين ومائة **تليد بن كامل** الحضرمي من كبار اصحاب مالك
وجلسائه كنيته ابو خالد وهو ابن عبد الله له اصول قاله ابو سعيد واصله اندلسي سكن الاسكندرية
روى عن ابن القاسم وابن وهب وعليه تفقه ابن القاسم قبل رحلته الى مالك مع سحنون وعبد الرحيم قال ابن وضاح
كان تليد بن كامل نبيلا وهو من العرب من لخم وهو من حضرمي الاسكندرية قاله سحنون وذكر ابن شعبان في
المصريين عبد الله بن كامل وفي الاسكندرانيين تليد بن كامل فجعلهما رجلين وهما واحد كما هو قال محمد
ووقع له في المدونة مسئلة في الضحية وتوفي تليد بالاسكندرية سنة ثلاث وسبعين ومائة في حياة مالك
ابو الشيخ عبد الله بن ابراهيم بن اسامة بن [illegible] مولى بني عامر بن عدي من نجيب التجيبي والرعيني
الفقيه مصري روى عن مالك قال ابن الكندي ولد ابو الشيخ سنة خمس وعشرين ومائة وتوفي سنة ثلاث وثمانين
ومائة **خالد بن حميد** بن ابي ثعلبة كنيته ابو حميد مولى مهرة اسكندراني قال الكندي كان فقيها
من اصحاب مالك توفي سنة ثلاث عشرة وتوفي سنة تسع وستين ومائة **يحيى بن ازهر** ابو عبد الله مولى
قريش قال الكندي وكان فقيها من اصحاب مالك غلبت عليه العبادة قال الكندي كان يحيى بن ازهر من خيار
المسلمين وفقهاء اصحاب مالك قال ابن القاسم كان من العباد بانواع الله [illegible] فحبسها قال غيره
كان نبيها وكان له مال من فوقه فما اكثر واخر ماله اربعمائة دينار او نحوها [illegible]
البيني توفي سنة ثلث في حياة مالك **ومن اهل افريقية عبد الله بن غانم** القاضي قال القاضي
ابو الفضل قال ابن العرضي وهو عبد الله بن عيسى بن غانم بن شرحبيل بن ثوبان بن محمد بن شريح بن الحارث
بن الحلف بن ابي عمرو بن الضبي [illegible] كنيته ابو عبد الرحمن قال ابو العرب التميمي
وكان [illegible] قال ابو محمد بن ابي منصور في كتابه المعرب عن اخبار المغرب عبد الله
بن غانم كان رجلا كاملا فقيها متفقها مع فصاحة لسان وحسن بيان وبصر بالعربية ورواية للشعر
وروى اشياء [illegible] وكان ابوه من كور [illegible] قال الشيرازي كان ابن غانم [illegible]
ابن ابي حازم وافرانه ورحل الى الحجاز والشام وسمع من مالك ومن سفيان الثوري ومن ابي يوسف وغيره
من البحارة واسرائيل بن يونس وداود وغيرهم وروى عنه القعنبي وغيره قال ابن [illegible]
مالك ابن غانم [illegible] عن اخبار المغرب باخبار اصحابه [illegible] المغربي

[illegible] فقال ان مالكا عرض عليه ان يزوجه ابنته ويقيم عنده وابى المقام وقال ان اخرجها القيروان تزوجتها وله
[illegible] رحل به [illegible] الى ان سقط ابن غانم فجعل [illegible] ويقول [illegible] قال محمد كان ابن غانم
يقرا له كتب ابي حنيفة في الجمعة يوما **ذكر** [illegible] القضا وسيرته قال القاضي ابو الفضل قال الشيرازي
ولى الرشيد ابن غانم قضاء افريقية وقيل ولاه امير افريقية روح بن حاتم المهلبي [illegible] ابن فروخ الفقيه لما
امتنع [illegible] وكانت ولايته في رجب سنة احدى وسبعين ومائة وهو ابن اثنين واربعين سنة في حياة
مالك ولما بلغ مالكا ولايته سال عنه اسماعيل بن [illegible] ما علمه فقال [illegible] وكان ابن غانم يوجه
ابا عيسى بمسائله ايام قضائه الى مالك [illegible] الخصوم فيما خوله عليها الاجوبة وكان يكتب [illegible]
وكان ابن غانم يلبس من الثياب ارفعها ويجعل للقضاء يوما [illegible] فيلبس [illegible] وحلق
الثياب [illegible] الى الارض [illegible] وكان له [illegible] فطارها وطار في
السبيل [illegible] وادعى عليه [illegible]
[illegible]
[illegible]
ما [illegible] الخصوم [illegible] وابن غانم [illegible]
[illegible] **بقية** [illegible] ومائة قال
[illegible] ابن زرعة [illegible] فلقي ابن غانم
[illegible] ابن غانم [illegible]
عليه ابن غانم وحمله الى منزله [illegible]
استعفى ابن زرعة واعتزم له بالحكم [illegible] الله [illegible]
[illegible] ابن زرعة [illegible]
[illegible]
[illegible] ابن غانم [illegible]
[illegible] وكان ابن غانم [illegible]
اذا [illegible]
وكان لابن غانم بنين ثلاثة [illegible] ابو [illegible] وكان ابنه غانم
[illegible] ابا عبد الرحمن وكان ابن غانم [illegible] وكتب عنه وتوفي [illegible]
سنة تسعين ومائة من خيار اصحابه **علي بن زياد** التونسي [illegible] ابا الحسن [illegible]
ثم انتقل الى تونس وسكنها وقال ابن شعبان [illegible] قال ابو العرب [illegible] وهو [illegible]

عليه

الألوكة
شبكة
www.alukah.net

عشرهم ترجمه لجامع محمد بن غالب وجماعة وصيرهم الى بيوتهم ثم صرهم توفي رحمه الدوسنة
عبد الله بن حمود ابن عبد الواحد يعرف بالسيلي كنيته ابو محمد سمع من ابي ذر ابن فهما سنة
ومقتها ومدرسها اخر عن ابي اسحاق بن بنوع واخذ به وسمع منه كثيرا وكانه وكان
يقوده حين كف بصره وكان يسمع عطا ابن بنوع وسمع من غيره من شيوخ سنة وتبعه
بسمع كالقاضي ابن ابي مسلم وابن محمد بن غالب وابو عيسى بن حماج وغيرهم وكتب لابن
حماج بخطه فحابه ثم ولي احكام القضاء بايام برغوانه وكان اكثر كتبه بخطه
ورحل الى المغرب فحج فيه رياسة عبر المرابطين اول خروجهم الى سنة خاتمهم انه
يخاطب المرابطين فحابه على نفسه من برغوانه ورحل الى القيروان فتفقه على ابي عبد الله
ابن عيسى التميمي وكان مختص به والفقيه ابو عبد الله بن عبد الله والفقيه ابو اسحق
ابن عيسى التميمي وكان مختص به والفقيه ابو عبد الله وسيأتي ذكره مع نظرائه الفقيه
ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن اخي الكتامي المعروف بابن العجوز
تفقه على ابيه وبالغ في تفقه في العلم وشهرتهم كان من بقية سنة وجلهم مقرونا
في المعنيين بهما ومدرسيهما وعلى ابن البرباء كانت العمدة في الفتوى وفقيهما وكان
حافظا للمذهب بفهما وجح مع ابنه فلقيا بالاسكندرية القيروان وكانت بينه وبين ابي
عبد الله بن البرباء وحمود بن القاضي مكالمات ومناظرات جرت عليه منها محنة لسبب
كلمة قالها وذلك ان خطب الخطيب يوم العيد بفاس وعرفهم ما استكملهم من
عوز بقال الناس اخطأ الامام الخطيب بل يكون فوز عوز بقال هو الوزر واخر فقيل
كلمة واقتي عليه اولياء الفقهاء بما نسبته به فسجن ثم خرج ورحل الى قابس هاربا
بدمه الى ابن المنكلين ابن تاشفين قضاء منا فبين بها سيرة القضاء وعفة ازمته وتعفه
دنيا حباس وجعلهم يلبسون لبسوا وبلاته نسا ورجالا ولم يكونوا يلبسونها قبل
وسار باحسن سيرة الى ان كتب بها وعزل عنها وتحقيقه مباينه عن ولاية عزوه ابن ابي
حماج فمطل الناس من مكالمته فجاء الله بتفقه عليه ابو عبد الله بن عيسى
التميمي وعلى ابن عمر والفقيه ابو عبد الله بن عبد الله وغيرهم وتوفي في
رمضان سنة اربع وسبعين وخمسمائة من قول ثلاثة من قول عبد الله وعبد الرحيم وعبد الرحمن
وهو اتفاقهم وابنائهم وسيأتي ذكره في موضعه اسمعيل بن بنوع هو اسماعيل
ابن محمد بن ابي يعقوب العيشي بن بنوع القيسي يعرف بذكر ابيه وجده اخذ
عن جده ابي اسحق ورحل الى المشرق فحج وسمع عكرمة وعصر من جملتهم فيهم ابو الحسن

ابن مجيء وابو بكر بن عبد الرحمن بن مطرف وتصوف في علوم كثيرة وكان فقيها نبيلا اديبا
شاعرا ولم تكن امواله في الاتقان هنالك خرج عن سبته في اول ظهور المرابطين فكان
معهم هنالك الى ان توفي في اثناء من يعرفون اصحابه من اهل بكر بن عمر لمخالفته عليه مع
جزولة فكان نزوحه سنة ثمان قبل قدوم ابن تومرت بثمان سنين وذلك سنة ثلاث وخمسين
حماج بن قاسم
الغافقي ابو محمد يعرف بذكر ابيه سبتي الاصل والمولد والمنشأ سمع ببلدنا من شيخنا
ابيه فحج وسمع بمكة من ابي ذر وابي بكر بن محمود وابن بكر المطوعي وسكن المرية بقرب
قصر ابه من المشرق مع ابيه لمطالبة كانت بين العقبا بسبته فحلان فيها الرياسة والتدريس
ورحل الى الحال الى بلد سبته بعد دولة المرابطين فسمع منه الجماعة ومشكل ابن جوزة لم
يكن من سمع منه بشيخنا قاضي القضاة ابي محمد بن منصور وابي يحيى بن مضر بن التجيبي
والقاضي ابو القاسم بن العجوز وابو محمد المعروف بالمرسي الخطيب وغيرهم قال محمد
اخبرني الشيخ ابو عبد الله بن خطاب صهر تزوج ابنته انه كان هنري وصولا للمرابطة مع
ابيه لم يكن له كبير دنيا وكان يشتري داره بالكرى بعين من الجامع فلما استوسع
القاضي ابن عمرو عول على بنيانها ورأى خطته وقربه من نفسه ونعت للبيع فاركانت
بعض العقبا توفي فبيعت بثلاث مائة مثقال فاشتراها القاضي ابن عمرو عن البيع
واخص العقبا وحماج معهم ثم اخص المال فرغ صاحب الدار واشهر العقبا ولم يشهد
هو وبقي حاير لا يدري اما شهاده فقال ربا يقيه تصح هذا الكتاب فاذا فيه بقراءته
والصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم اشترى بلاطا للفقيه للشاور حماج بن قاسم جميع
الدار بحالها وابن وبن في ذلك عمارته وقال له خن عقارك وادخل في دارك بنفي بها هنا
وتكون له بعله ولغيره ابو عبد الله انه كان عنده في داره بسبته وهو متما رض
فصلح فدخل ابو عبد الله بن عيسى الفقيه فخبره معه ثم قال له ابن عيسى يا فقيه
قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهدا سبعة بعدهم وعدهم الغرق وسمى الغرق شهيدا
وحكم له بحكم الميت اذا قال شهيدا الحالي فرحمات بعد الغامر من مراده ووجه
كلامه بوثبه جاء بنا وفاخش من راحه وجعل يديه في الهواء ابن عيسى وقال
ليكونن لكم مع الخلائق موقف بين يدي الله عز وجل لعنتكم في اشعار المسلمين
وابشارهم اذ ليس في الحديث المطعون شهيد فمتى يكون المطعون شهيدا او حاجب
غاتا الحبب شهيد وسواكلهم لا يتطلق عليهم الشهادة انما يقع الموت وكيف وقد قال
الله تعالى بالسيم تحيله بيرتله اي تلفيظ على بحق من الارض ليموتن الناس موتة بشعة

الا تكال المحتمل ولم يرد عليه ابن عيسى شيئا مثال محمد ومن المسئلة لعلما المذهب فيها فوان
منهم من يخطئ له بالموت بالغرو ومنهم من لا يخطئ له بالموت حتى تقول البينة عاينا بينا
وتوفي رحمه الله سنة اثنين وثمانين **مروان** بن عبد الملك الوراق ابو محمد اصله من سكن
ورحل الى طليطلة هو محمد لطلب العلم وتفقه فيها ورحل الى المشرق فحج وسكن مصر
زمانا سمع ابا محمد بن الوليد وابا العباس بن يعيش وابن هاشم وغيرهم وكان عالما
بالقراءات والنحو واللغة ذا مهم بالغ حافظا باشعار العرب ولغاتهم وكان خطيبا مصقعا
بصيرا جهوري الصوت على منهج الاعوام ولي القضاء والخطبة بسبتة مدة ايام البرغواطي
فلما انقضت دخل امير المسلمين بالمرابطين سبتة دعاه لفظا بها فتابى وامتنع عليه
يعقوب بن يعقوب فوالاه بها وخرج فوالى على طليطلة وكان قاضي طليطلة ابن بسام
فلما صرف عنها ابن بسام كتب اليه امير المؤمنين ان يولاه قاضيا وان ينفض اثناء امر
وكلفه اشياء من النظر فيغفر بعضها ولم يخطه نفسه بالفظ ولا بالاحكام وانما
كان يسمى بالفقيه لا يتجرأ احد من على هذا الماشم وسلك مسلكا عظيما من الغلظة
والشدة حتى انه لم يكن السلطان اعظم هيبة في قلوب الناس منه وكان كثير ما يجتمع
بالسكوانة يقول محمد بن عبد العزيز محدثة للناس افضيه بقدر ما احدثوا من الفجور
وسمع الناس منه كثيرا وهو من المدونة ممن سمع عليه القاضي عبيد بن سعيد
والفقيه ابو الشجوني جعفر مال القاضي وخالي ابو عبد الله وابو محمد ابنا الجوزي
وجماعة من الكبيرين عنهم وكانت وفاته سنة احدى وتسعين واربعمائة وبينه
وبين علم وكمالة وكان **اخوه** ابو الحسن بن عبد الملك من يقضا لخطبة وجعا كلما
ويقال انه اقيم على المسايل بن مروان واخيه بعد سنين فقضاه **عبد الله** بن عبد القاضي
عزلا له من كثير ثم استعفى منها وولي قضاء طليطلة يبقى بها قاضيا الى وفاته
وكان ولي قضاء الجزيرة **واخوه** عبد الرحمن كان يقيها خالكا ولي قضاء مكناسة
مدة كثيرة ثم استعفى منها فعوفي وبقي بها الى وفاته وتولى **ابنه** عبد الله
عبد الرحمن وهو ابن عام ثلاثين وخمسمائة قاضي طليطلة بمسان موضع عمه **واما**
الفقيه مروان فكان له بنون نجبا حماة منهم **ابو محمد** عبد الخالق الكبير
ولي قضاء طليطلة مكان ابيه وفاته بها وكانت سيرته محمودة **واخوه** عبد الوهاب
ولي بعده قضاء طليطلة جار بها وسلك مسلكا حسنا واظهر الخير والعدل وتسع
ما خوه الله لومة لائم الى وفاته بها **واخوه** عبد الرزاق بن مروان كان يقيها

نبيلا خاملا علويا جمة وجلة مواتيق وحساب واديب ولي قضاء جيان بسطن فابها ووطرانا
واقام بها سبع الفظ من تغيير الامة والاجتياز وبعي بها قاضيا الى توفي بها **واخوه** ابو محمد
عبد المنعم ولي قضاء مكناسة بعد ولا بها عدلا لم يخطه ان يبقى بها متعففا بالاستغنا
واكثر الشكوا فنقل الى المرية فعدل بها وسلك مسلك القاضي ابن اصبغ بن عبد الله من
العدول لم يغرج بساء الزمان واهله على شيء مار محل الى ما كتب الى امير المسلمين يسئلنا
لمان استعمله فلما وصل لم يشتغل به وعلم مراده باشتغل الى شيلية قاضيا بعد عمرا
لم يسعه المقام بها فارتحل الشكوى والاشتغل بعقوبي ونقل الى عمر ناحه فكان بها
الى ان توفي رحمه الله بعد هبوطه الى المرية وكان بين مروان من غرناطة الزمان
جرور بن فتوح بن حمير بن فتوح الزناتي اسمه عبد الله غلب عليه لقبه هذا
ابو محمد اصله من اصيلا وسكن سبتة وبها نشا اخذ صغيرا عن مشيختها ابي اسحق بن
يوسف وابي الحجاج ابن ابي مسلم وابن حماد وغيرهم وسافر تاجرا فطلب بالاندلس
والمغرب وانفرد بالرياسة سبتة وبنيها هامن بعد ايام برغواطه الى ان قدم اليها مروان
واستوطنها ابن سهل وكانت العين عليهما وكان طاغيا فاغلا وانجر اغلب عليها
من العلم ولم يكن عليه بالطايل ولا حبطه بالكثير وكان مقبول القول عند الرؤساء
وتوفي سنة خمس وثمانين واثنا عشر وستمائة قاله القاضي ابو الفضل **احمد** بن خلف
ابن سعيد اللخمي المعروف بابن العاضي المقلب بالظماء سمي بذلك لحمرة صفوته
وبواضيته على الورس يقيها نكاما ما يا الى الحجة وله رواية وسماع وكان يقيم ايام
برغواطه مع اصحاب ابن الحجون محمد السبيلي وصحبتهم وكانت بينه وبين ابن البرنا
مناسبة في العينا ومخالفة وابي جعفر عليه تواليف فيه لم فيه كلام
حسن **وغيره** مسايلهم التي اختلفوا فيها مسئلة وفقه بمدينة باس اختلف
فيها فقها وقضاتهم وجهت الى سبتة فاختلفوا فيها وهي امراة كلفها زوجها
ثم تزوجت عشر سنوات بوكل لخمسة اشهر واربعة وعشرين يوما من خروج
الثاني وزعم ابو عيسى ان له يحق بالثاني وحسب الستة ايام نقصان الشهور
واحتج عليه لم يقل به شيء واتجه اخي عمر مع البرغواطي وجعل يسبته
دان وامر اما يبقى وعلم انه وجر عن نصير ابيه اخبار المرابطين بخطه
خليلي عوجا واقرا المحبتي سلاما كثيرا طيبا وتحيتي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ناس لطلب العلم ولطلب الحمامة اليوم لذي الرتبة فرب تسعين سنة والله ما رأيتها ولا أعرف موضعها
على قربها **أبو بكر** المعروف بابن طاحب سمع ناسا من أهل البونة ولي قضاء بلي وكان من أهل العلم
أبو عثمان كاسر بن هشام من أهل البونة وكان يقضي بها وورد ولي الشورى والأحكام وسمع منه خلق
كثير ولقيه شيخنا قاضي القضاة أبو علي وسمع منه سمع من ابن سهل والمهلب وابن محرز بن عبيب
ورحل فحج ولقي جماعة وسمع أبا ذر الهروي وأبا مروان الجوني وأبا ذر عن أبي الوقت **عبد الله** ابن أحمد
ابن شعيل بن يورش من أهل سرقسطة ابن محمد شهير التجيب بالعلم والفتيا والعقد والجلالة
سمع ببلده أباه وأبا الوليد الباجي وأجاز له الكلبي وأبو الليث السمرقندي وأبو علي الصدفي وقسم
وكان فقيها مفتيا عالما قال القاضي أبو علي كان حافظا وكان الفقيه أبو الوليد يثني عليه
ولي الحكم ببلده ثم القضاء على كره منه حدث عنه شيخنا القاضي أبو علي توفي سنة خمس وتسعين
أحمد بن سليمان بن يحلف الباجي أبو القاسم وأبو القاضي أبي الوليد تقدم ذكر أبيه ونسبه
وكان أبو القاسم من أهل الدين والعقل غلب عليه علم الأصول والخلاف ودرس على أبيه العلم
وحلقه في حلقته بعد وفاته وأخذ عنه جلة من أصحاب أبيه كالقاضي ابن عبد الرحيم وحدث
عنه الحباني وبلغني أن أباه أذن له في الطاح كتبه في الأصول وتبعها وألف كتابا معيارا
النظر وكتابا في الفرق وكتاب البرهان في أصول الديانات الإيمان ونحل عن بركة أبيه
وكانت واسعة ورحل إلى المشرق فحال القاضي أخبرني شيخي أبو علي قال لقيم بغداد فأقام
بها سنتين أو نحوها ثم يتحول إلى البصرة فأقام بها سنتين في بعض جزائر اليمن ثم حج ثمانية حجاة
بعد التسعين **عبد الرحمن** بن قاسم الشهير بابن المطرف المالقي فقيه بلده وبقية
شيخه وكبيرهم في العتبية والرواية سمع من قاسم الحافظ بن أصبغ الشيخ بالمرية وتبعه
عنه وأبي الحسن ابن عيشي المالقي وأجاز القاضي يونس والشنتالي وروى عنه شيخنا
قاضي القضاة ابن عبد الله بن سليمان وكانت له في دولة المرابطين وجاهة ومكانة
وولي قضاء بلده أيام تميم بن يوسف الصنهاجي ثم عزله وجعل سجنه مدة كاشيا بالغنة
عنه فلما دخل المرابطون وكان من خاطب أمير المسلمين في أمر تميم دعاه أمير المسلمين
للقضاء فأبا واستثنى عليه بأبي مروان بن حسون بعد حملة القضاء فكان أبو مروان لا يتكلم
امرأة دونه ولا حكما إلا ما شاء إلى أن توفي الفقيه أبو المطرف في رجب سنة تسع وتسعين وألف
كتابا في نوازل الأحكام معتبر جدا **أبو عبد الله** محمد بن سليمان بن خليفة ولي قضاء بلده
وكان من أهل العلم والنظر وألف كتابا في شرح الموطأ سماه المحلى عرض على الفقيه ابن المطرف
الشهير فأمر أن يجعل على الحلى نقطة من ذهب ولم ينتفع بهذا الكتاب عند الناس ولا وقع

منهم بالاستحسان روى عنه ابنه أبو محمد وكان من أهل العلم وولي الشورى بإشبيلية وكانت وفاة
أبيه بإشبيلية بقرب سفاقس عن الشورى وتوفي أبو عبد الله سنة خمسين

قال أبو عبد الله **محمد بن حمادة البرنسي** انتهى ما أردت إثباته من أسماء
أئمة المذكورين وأصحابهم على اختلاف وسوء اختلاف التالبة المذكورين وما استدركته من
الكتيبة محمد بن يحكم القاضي في كتابه من أعيان تسعين الذين أخذ القاضي عنهم وأشياخنا
الذين لقيته وكتابهم وأتينا بالفصل الثاني عشر ذكر فيه من لقيته من الشيوخ ببلدنا سبتة
وغيرها وممن بلغنا عنهم وحدثه بذلك أصحابنا المشاورين لهم ببلدنا علم ثلاثين وخمسمائة
وفقنا الله وإياهم أجمعين وهو حسبنا ونعم الوكيل **محمد** اثنتين وثلاثين وثلاثمائة **أبو علي** الحسن
ابن محمد بن أحمد الغساني المعروف بالجياني المحدث الحافظ الأصل أصله من جيان وأبوه أهل
علم وحال السبق في معرفته بالرجال وصحيحه وسقيمه وإتقانه وضبطه حتى لم يكن
في عصره أتقن منه ولا أضبط ورحل إليه الناس من كل قطر وأخذ عن أبي عمر بن عبد البر
والداني وقاسم بن محمد وشيوخ بلده ولم تكن له رحلة سمع من ابن الباجي وأبي عمر بن الحذاء
القاضي وابن مروان الطبني وابن تمام الفقيه وابن عبد الله بن عتاب وسمع منه جماعة
جماعة من أهل الأندلس وغيرهم وسمع عليه من سبته القاضي أبو عبد الله بن عيسى التميمي
وجماعة من المشيخة وكانت وفاته سنة ست وتسعين وألف كتابه تقييد المهمل حدث عنه
القاضي ابن العطار وعلى يده كانت العمرة بالحديث بالأندلس **أبو محمد**
عبد الرحمن بن محمد بن عتاب تقدم ذكر أبيه ونسبه وجلالته بالعلم وأبو محمد من أجلة
المغاربة حسن السمت سمع من أبيه وغيره من شيوخ أهل الأندلس وكان آخر الشيوخ
سماعا بالحديث ورحل إليه الناس من كل قطر وسمع منه جماعة وممن سمع منه القاضي
أبو الفضل والفقيه أبو محمد بن عيسى رحلة إلى أهل الأندلس وعاد وأتاه عنه كل بعيد
كتابه سمع مع الصدفي ابن عبد الله توفي عام عشرين وخمسمائة **قاضي الجماعة**
أبو عبد الله **محمد** بن حمدين هو محمد بن عبد الله تقدم ذكر أبيه ونسبه وكان أبو عبد الله حامل راية
وعلم جهة وكان جمع حسن الخلق وحلاوة المنطق وجزالة الأحكام ولي قضاء الجماعة
في أيام المرابطين بتقديم أمير المسلمين يوسف بن تاشفين بسبب أحمد بن بقي شكى
الناس إليه وبغى فيهم من عمر وكان سمع من أبيه وغيره من شيوخ الأندلس
وكان اعتناؤه على أبيه ورحل إليه جماعة وأخذوا عنه منهم القاضي أبو الفضل
عن رحلته إلى قرطبة وكانت وفاته سنة ثمان وخمسمائة **أبو علي** حسين

الألوكة
www.alukah.net

ابن محمد بن عيسى الصدفي من اهل بيرة سمع امام عصره في علم الحديث واخذ عنه بالاندلس ولم يلق بمن تقدم احمد منه بالحديث واشتهر بالعلم وجمع كتبه اخذ بالاندلس عن الدباغ وعليه اعتمد في المسائل والحديث ورحل الله الناس من كل فطر وكان عمدة بعض اصحابه فاجتمع اليه سمع منه من بلدنا واستجاز القاضي ابو الفضل وابو محمد بن عيسى وغيرهم توفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة

ابو بكر سعيد بن العاصي بن يسر سمع قرطبة سمع عليه الناس بها ورحلوا اليه الناس واخذوا عنه حدث عنه القاضي ابو الفضل وقال توفي بقرطبة ثلاث بقين من جمادى الاخرى سنة عشرين وخمسمائة سمع ابا الفضل الدباغ وابا عمران بن عبد البر والقاضي ابا الوليد الباجي وابا الليث وابا الفتح نصر بن الحسن الشنتكلي الشاعر القادم الى الاندلس والفقيه ابا عبد الله بن يسخرون وابن سيد المقرء وكاتبي بن مغيث وابا اسحق الطلاعي وابا بكر ابن العربي وابا داود المقرء وابا الوليد الطيالسي وبه كان اختصاصه وعليه تفقيه وعنه اشتهاده

هشام بن احمد الفقيه ابو الوليد القرطبي المعروف بابن القواد الواعظ كان يفتي فقيها عن الناس متورعا لم يتزوج ولم يتسر وكان يتولى اشغاله بنون حدث عنه القاضي ابو الفضل وقال يقال ابن جعفر ابن درق وابن الطلاع وغيرهما من القرطبيين سمع منهم ومن الجياني وابي مروان بن سراج وسواهم وشرع في جمع كتاب ابي عمر بن عبد البر على الموطا التمهيد ولا استوفاه ولم يكمله فطعن فطعنة باطله في تمامه الرمينه توفي بقرطبة عشية صبيحة سنة تسع وخمسمائة

قال ابو عبد الله محمد بن حماد ثم انتهى المذهب الى الطبقة الثالثة عشر واما اصحابهم من اهل بلدنا سبعة حاكمة دون غيرهم اذ لم ار القاضي ابا الفضل وصل اليهم في تاليفه فاقتصرت على ذكرهم لمعاينتي اياهم واخذي عنهم واقتراني انا واهل بلدي بهم وان كان فيهم من حادوا عن طريقنا فليسوا في شيء وكان في لحيقهم ولا كني ابو عمر قد تتبع متاخر اصحابهم فانهم في بلدنا واخروا حين نشطت اصحابنا الذين اخروا فجمعنا على انفرادنا وضع فيها الشورا بسبتة في وقتنا بتقدم الامام القاضي ابا الفضل الى النقل الا وحي اما العصر وريس الفقهاء في علم تلميذ وخمسمائة وراياتهم على تقدمهم في ولايته القضاء واجروا بعده واحوال الخمس في كورة واختم بهم هذا الكتاب اذ هم اخر القرون ببلدنا ولا يلحق المتاخر بالمتقدم الا ما افترى والله يوتي فضله من يشاء **الفقيه القاضي** ابو عبد الله محمد ابن عبد الله بن محمد الاموي سبتي ولد قطا سنة في اياع بن عوانه اذا امر امير المسلمين يوسف بن تاشفين الحاجب بها الدولة بن سفوت المرعاجي عن

عقل الصلح بتقديم فاء بفرده والبقية متواترون كان امام اصبح الفرغلي ومروان بن عبد الملك
يقال الفقيه ابو العقل بالجيم عيسى بتسمى بالاختلاط بقال له والد اما فاض لحوا وعبد الله
عن المسيلي ابن محمد وابن العجوز ابن عبد الله وابن الموا وبه تفقه وعليه اعتماده سمع على
ابن امام اصبح الفرغلي وعلى مروان بن عبد الملك وكان حافظا للمسائل يقال انه كان يستظهر
المختصر واما انا بشاهدته معنا لحوتي عليه والمرونه غير عام يجعل الكتاب تحت
وسادته ويلقن من حفظه ولم تكن له معرفة باللسان والكتابة بالنحو وانما كان حافظا
وكان كثير التحرج ورعا قائما للحق متبعا لاثار السلف كثيرا ما اسمعته يقول
ما جزا الله عني بني خيرا اشتروا لي مرتبا واظاروني حتى انا لما كنت اركب في ايام الحاجب
ولقد كان القاضي ابن ابي مسلم بن كنب حمارا مقطع بين ذنبه عسى ان يركبه وركبه مقطوع
الذنب واما بين فلم يتركه وكان كثير الما بين كثير اقوال السلف قدمه الحاجب الترغواني
للشورى فقل الفظ نحو وصاحباه ابو عبد الله بن عيسى وابو امام اصبح ومروان
عن المالك وذكر في نحو الثلاثة وسبعين وارخ عنه جماعة من اهل البلد كقاضي
الجماعة ثم منصور وابن محمد بن شبرون وعالم بحر صاحبه ابي عبد الله فاجتاح الناس
الثلثة في التدريس والفتيا فرأس اهل عصره واخذ عنه القاضي ابو العقل عيسى
ابن موسى والفقيه ابو محمد بن عيسى والقاضي ابو عبد الله ابن عتوده والفقيه ابو بكر
ابن طلاح والفقيه ابو عبد الله بن قاسم والفقيه ابو علي بن سهل وجمع اصحابنا وتوفي كذلك
الوان سن واقرأ مجلس بعد ان وضع التدريس والفتيا الى ان توفي سنة عشرين وخمسمائة
القاضي الفقيه عتوده بن سعيد التنوخي المعروف بابن العطار ولما محل امير المسلمين
سبعة وقتل الحاجب البرغواطي ليلة الجمعة في شهر ربيع الثاني سنة ثمان سنة وسبعين
وارخه ابن حلاح كتابه والبقية يوسف ابو امام اصبح ومروان بن عبد الملك وحرون
ابو عبد الله بن عيسى وابو عبد الله بن عبد الله ويسمى اهل الشورا يقال لهم امير
المسلمين اختاروا قاضيا يتكلم مروان وكان ابصح القوم واقدرهم على جواب
يقال يا امير المسلمين ما لنا غير صاحبنا ابن عبد الله مسكت امير المسلمين وعلم انه
لم يستحسن قاضي البرغواطي فقال له ما لم يكن محمود بن سعيد بني باشمه
وافضل عليه وقال له انت قاضي مدينة البلد اخذ عتوده عن ابي عبد الله المسيلي وعن
ابن حاج وسمع من ابي امام اصبح وحضر مجلسه واخذ عن مروان بن عبد الملك وكان
يشتغل بالفتوى والتجارة بجهل المسبق في العقل ولعمي الخطة حقها ولم

ولم ار من يقوم الله لومة لائم وكان غيري مهوب للامر اضاعها بالحق وقبل امانة وكان يديه وجوه
اهل من عمله وبقي قاضيا الى ان توفي سنة ثمانين وارخه بعض ابو عبد الله ابن عبد
الله وكان صاحبه وكان على قضاء معوله ايام قضاه لنا بسنة كانت بينه وبين ابن عيسى
ثم استعفى ابو عبد الله بعوض القاضي الفقيه ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد المعروف
بالحكيم كان اصوليا اخذ عن شيوخ بلده ورحل حج ولقي ابا الوليد الباجي ولقي جماعة
بالمشرق وكان حافظا للحق عاملا به ومقاربا واصوليا بانا ته ولم يكن في الفقه بالقوي اخذ
عنه من اصول اديانات قاضي الجماعة بن منصور وجماعة من اهل بلدنا وكان اماما
فيه ثم عزل عن القضا والفتيا لحرجة كتنة به ثم صرف اليها بعزيمة ثم عزل ايضا
وكانت وفاته سنة اثنين وخمسين وارخه القاضي ابو اسحق ابن سيم ابن احمد
البيض واخذ عن ابي عبد الله المسيلي وابن حاج وغيرهما واخذ عن ابن امام اصبح وعليه
تفقه ولقد سمعته غير مرة يحلف عليه يقول ما ابتنا سن احد من العلم واخذ الطلب بعد ان
القاضي ابو امام اصبح في موضعي مزاولا ما كنت اني انفع في موضعه ابدا واخذ
عن مروان بن عبد الملك وهو الذي اشار به وفوضه القضا من ضحيه وكان بين العقد
اخذ عنه ابو عبد الله بن عتوده وحضر عند قاضي الجماعة والبقية ابو الحسن
ابن جعفر وبقي على القضا من وكان يشتغل بالفقه والتجارة في الفيسار به يعاتون
الزان ولي القضا فسار فيها باحسن سيرة ثم استعفى بعوض بسبب مسئلة وذلك ان
رجلا طلب منه له وارثه محروب قتوبي وثاقر بان عم له يقال امير البلد باسين الجزولي
انا اشتهي البقعا ما من لورون يقول سمعون ان المال البيت المال لامة وارثه محروب وهو
اولى من المقول له فلم يعطه مخالفة البقعة ولم يرد به واستعفى وصفي واخذ المال بما حبس
على الرجوع مرجح ثم عوضي بقاء رجع بيناون في العتبا ثم رجع ثالثة ثم استعفى ايضا بعوض
وتوفي بمائة من سنة اثنتين وخمسين القاضي الفقيه ابو عبد الله بن عيسى بن عبد الله كذا
انه عزوه البرغواطي للشورا ولم يزل كذلك الى ان ولي وكان الرئاسة اخذ عن ابي محمد المسيلي
وعليه تفقه وكان ملازمه واخذ عن ابي عبد الله بن العجوز وتفقه عليه ايضا وعن طلبتهما تفقه
ولقي الفقيه ابن حاد كثيرا يستجلسه ورحل الى المشرق ولقي القاضي ابن المرابط وسمع
عليه البخاري والموطا والمختصر وعيونها وكان ملازمه ثم رحل الى قرطبة واخذ عن ابي علي الجياني
وابن سراج واخذ عنه كتب الامهات ومحمد بن بدر مولى الطلاع وجماعة وكان حسن
السمت وابو العقل وكان يسمى الفقيه العاقل وكان حسن الملبس اكثر ما يسمه

الضعن والسياض والعمايم والعمايم والعمايم والعمايم ولن سمعته يقول حدثت قرطبة وكورها
عمايم بطولها اربعة اصابع بالذراع كل عمامة منها عشرون ذراعا وكان اصحابه يقتدون
عمايمهم ويردونها على هيئة عمايمه وكان يقول الوقوف على طريقة لغوي ومثل بقرطبة ما
مثل بلد قط اعمل منه درس الفقه وعليه تفقه جميع فقهاء سبته ولقد احسن العقيه
ابو الحجاج اللوائي قال لحصنا انقل المشرق وانما نرتاس بدرسون العلم والله ما رايت احسن اداء
منه لمسايل الفقه عليه قاضي الجماعة ابن منصور والعقيه ابو محمد بن شبونه والقاضي
ابو الفضل عياض بن موسى وعليه عمرته وقال القاضي ابن عبود والقاضي ابن مروع والعقيه
ابو بحر بن طلاح والعقيه ابو عبد الله بن هاشم والعقيه ابو يحيى بن سهل وجماعة بقيها سبته
وسمعت انا عليه الموطا سماعه عن ابن القاسم والجباني والمحفي كذلك ورواه ابن ابي زيد
ثني بها عن ابن القطاع وتفقه عليه قاضي الجماعة ابن العواد العباسي ورحل الناس اليه من جميع
اقطار المغرب وتمارتس وعليه كثير وشهر بفضله ولقد رايت السوداء تاتيه من قاضي
الجماعة ابن حمدين من قرطبة ومن القاضي ابن بشير من اسبيلية ومن قاضي ماردة من المحفي
ومن كل بقعة وكان امام المغرب في وقته ولم يقم في نحو من انكار من يحيى
بقرطبة من حمل الناس عنه اكثر منه ولا اكثر تلامذة من اصحابه ما منهم الا قدم
للقضاء والشورى وكان له حال وامر من زياد بن كلثم رضي الله عنه وكان مهتما
بالصغير والكبير من اصحابه كثير السؤال عنهم والرياسة لهم ظاهرة والوساد لهم
كثير الصرفة له حظ وافر من اعمال البر كثير الحشمة رقيق القلب سريع العبرة بنا
جامع سبته وزاد فيها زيادة متعلقة مقران تلثيه تقص الحلقة عن عمله ولكن
الله تعالى يسر على يديه لحسن نيته وكان ابوا المضوة والاطاة فيها وكان
يستحسن الخطبة في العيدين قبل الصلاة واذا ان امام المنبر حين يدري الامام واشار
بذلك لم يعن عليه ويعين كذلك في خطابه على علو نبته واقامة الحق الواجب به ما يعجبه
ما سمعه من لم يحب الذكر فالح الزاهد قبل له استخلف من شئت يوم ابو القاسم
بن ورقوني وبعض مشاورة ان ابي ولي قضاء الجماعة بها من لم يعجبه عشر سنين
اما قاضية بها فرجع الى سبته وهو على الله عز وجل ان يفيئه عشر سنين
وان يرجعه من القضاء بتوفي بسبته صبيحة يوم السبت لعشر بقين من جمادى
الاخرى عام خمس وخمسماية ابو عبد الله محمد بن عبد الله
المعروف بالمسيلي ترحم عليه ابو عبد الله بن عيسى

واتته من مرسية نسبة الى المحفي ابن ابو موسى
انه قال بالعقيه القاضي احد عشر من يوم
ابو يحيى المحفي المسيلي

احمد عن ابيه وغيره ودرس العلم من جامع سبته اجلاله من العربة اخر عنه قاضي الجماعة والعقيه
ابن شبونه والعقيه ابو العطل وجماعة اصحابنا ولم يقرا على العقيه ابن عيسى اعرف بفقهه
ولا اكثر احضر عنه ازيد من اربعين كاملا واسماء اهل البادية وكان اعظمهم
عليه لقربه وقوة حفظه وكان يرتجل الفتيا للفتيا وهو مشاور حاضر وكان
حسن المجلس ما دخل بيوتا وكان في مجلسه مع النزاهة والهيبة العابية والورع وخطب
بجامع سبته فاستحسن يعوض ويقرن بدرس العلم الى ان توفي العقيه قاضي الجماعة
ابو محمد عبد الله بن محمد بن منصور ولي لفظ باجتماع الجماعة واختيارهم وكان ذا مهم
وذكاء اخر عن العقيه ابو عبد الله بن عيسى وعليه تفقه والعقيه ابن عبد الله بن عتو
الله واخر عن ابن حمدين وغيره بسماعه لفظ احسن سيرة ثم نقل لفظ الجماعة ثم رجع
الى فقط سبته فبقي الى ان توفي قاضيا سنة ثلاث عشرة وخمسماية بمحل مجلسه
بها
بمارات احسن بقاياه سنة العقيه ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن يربوع قرطبي الاصل كان
يلقب بالعلم ونسبهم وهو ابو محمد بن منصور للفظ اذ كان قاضي
الجماعة كان صالحا معانا محببا مبجلا ناخر عنه الله لوقته لم ذا اعلاه على افضل
اهل جهاده عاش اخر عن العقيه ابن عيسى وعليه تفقه ولم يقرا بالكاملية العلم وكان
الشيوخ والله عالم اخر عن العقيه ابن عيسى وعليه تفقه ولم يقرا بالكاملية العلم وكان
جهاده الوقت الذي ارخت منه كتابي وهو عام ثلاثين وخمسماية ثم رجع بعد القاضي
ابو محمد بن منصور بعض اشياخه من لفظ الجماعة عن الحضور بتوفي قاضيا كما
ذكرناه العقيه ابن عبد الله محمد بن عبود التنوخي المعروف بابن العطار
تفرج ذكر ابيه ولي لفظ باشاة ابن عبد الله اخر عن العقيه ابن عبد
الله بن عيسى والعقيه ابي اسحق ابرهيم بن احمد والعقيه ابن عبد الله بن عبد الله
وكان به وكان يحتفظ به كان ورعا متبعا آثار السلف المتقدم انتصب قاضيا على مدينتنا
العقيه ابن عبد الله وعول عليه وكان معلقا على اهل الباطل عيني صنوه للامراء
منقبضا عن الناس الى ان استحجى يعوض وكان خوفه ورعه الحول بين عقله وبين
حتفه وفقه كذلك العقيه المشاور ابو اسحق ابرهيم بن احمد اللواتي
سبتي طلح من اهل الدين والعقل والعلم اخر عن شيوخ سبته وانتصب بعد
العقيه ابن الامين وكان به وكتب له بخطه بخطه وسار سيرته الى غايته
بكتبه لها وكان يحتفظ به وسمع منه جميع كتبه وحدث بها عنه اخر عنه

القاضي ابو الفضل سمع منه وصحبه واخذ عنه عن القاضي ابن الفضل اشياء وكان القاضي يثني عليه كثيرا ويقول انه من اهل العلم وكان يصوب بالشورى والوثائق لم يكن ممن تقدم اخيم منه عليها شاور قاضي الجماعة ابو محمد والقاضي ابو اسحق ابو ابراهيم بن احمد والقاضي ابو اسحق بن برطوع ولم يزل كذلك الى ان توفي وكان له مجلس يدرس فيه الموطا وينص عليه فيه والمختصر ابن مسن على الوجازة باحسن نية وكان عالما فاضلا مسمتا كثير الوقار كان يتكلم اخر في مجلسه الا عشية على اوكلام فيسمعه الفقيه ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن العجوز في نفسه ذلك سلفه وحلا اتم حال عن الرحمن المتوفى بالعلم والفهم متن ولم حضوره مجلسه في تدريس المدونة بما رايت احسن منه احتجاجا واوضح منه تعليلا وكان له سمت حسن وهيئة حسنة في اللباس والمشي ولي قضاء الجزيرة بتقديم ابن عتاب عبد الله بن عيسى مرتين وكانت الاولى سنة ثم ولي قضاء سبتة بتقديم قاضي الجماعة ابن منصور ثم نقل الى الحصن استخلفه فيها قاضي الجماعة موضعه ثم رحل الى قابس فقرها الى ان توفي بها وكانت وفاته سنة ست وعشرين وخمسمائة **ابو علي** حسين بن العجل الصنهاجي كان يدرس الجمع بجامع سبتة حضرته عدة اخر عن الفقيه ابن محمد بن عيسى وكان مختصا به من كبار اصحابه واخر عن غيره ولكن اعتماده عليه صحب عليه الموطا وكان كثير التجمل والصيانة حسن المعاشرة لاخوته محبا لهم توفي رحمه الله

ابو الحجر حكام اخر عن الفقيه ابن عبد الله بن عيسى وكان من اكابر اصحابه وكان الفقيه ابا السحق بن جعفر واختصه وبقيه بعده قرينه القاضي الامام ابو الفضل عياض في تشوره وكان حسن الرد في جوابه محققا على النصوص ناسبا كل رواية الى قائلها حسن السمت جميل الملبس كثير التلاوة لسلفه في العلم توفي بسبتة سبع عشرة وخمسمائة **الفقيه** ابن محمد عبد الله ابن يشمون من كبار اصحاب ابي عبد الله بن عيسى وجها من وجوه مشهور في جملة المسائل والاجابة ابن علم اهل عصره وشهرته كذلك وفيه يقال المثل يقال احفظ من عبد الله بن يشمون اخر عن الفقيه ابن عيسى والفقيه ابن عبد الله وتفقه عليه واخر عن المسيلي وسمع من ابن ابي جعفر وغيره وهو من الموطا في جامع سبتة تفقها سمع عالم كثير وكتب وكلح للمغرب باستشارة

القاضي ابن القاسم بسلا وبفاس عشرة من ثم كلح الى الغمات فاستشاره ابو الحسن علي بن يوسف ابن تاشفين وعول عليه في الفتيا وكان وجيها نافذا مقدما **الفقيه** ابو حفص عمر ابن يشلم مولى بني عبد المومن من اصحاب الفقيه ابي عبد الله بن عيسى اخر عنه وكاره وتفقه عليه واخر عن غيره من فقهاء سبتة كتب القاضي ابي اسحق ابراهيم بن احمد قرءه القاضي ابو الفضل المشورا وحرر من المدونة والف اختصارا للمدونة زاد على اختصار البلجي رواية ولكنه لم يرض عنه ورحل الى قابس للقاضي ابن عبد الرفيع فقرءت عليه كانت قرءه للغط ما حرسه الله ايام كونه بتلمسان وقرءه انا لغط شيوخه وقت كونه باشبيلية فلم يتجاله عن شيء يعني بغرناطة وتوفي بها عن خامسها الى ان توفي سنة خمس وعشرين وخمسمائة **الفقيه** الشاور ابو محمد عبد الله بن الامام ابن عبد الله ابن عيسى اخر عن ابيه وسمع منه جميع كتبه واخر عن الفقيه ابن عبد الله وكاره وتفقه عليه بعروفاة ابيه ورحل الى الاندلس الى مرسية فسمع من ابي علي الصدفي وابن ابي جعفر واعتنى به فسلم يعتنى بغيره ورحل الى فاس فسمع الجياد ما خر عن ابن عمر وس ثم رحل ثانية الى مرسية ما خر عن ابن عتاب وغيره وكان مما نبيلا صالحا عالما بالحق حسن الهيئة قليل المواهنة كاهن وبالجملة سمعوا حضرة مجلسه بما رايت مثله في شيخ العالم المروءة والشيخ الخلاف منها وتعلم بعلمائها واتباع الخلاف موقعه حسن المراقبة لدين الله يتكلم اخر من اهل مجلسه في مثله اخر ان اصحابنا في مجلس ابيه بما منه ما يعجب وتعرف العين حامل جاره واداب وهو على حالة من التوريس والشورا في وفقنا مرارا **الفقيه** ابو الحجاج ابن طاح من اصحاب الفقيه ابن عبد الله بن عيسى وحماتهم اخر عنه وعن المسيلي وبعض نظرائه وكان يشتغل بالقراءة والتجارة ورحل الى قرطبة فسمع من ابن الناصح وابن حمدين وغيرهما وتفقه عليهما قال اهل قرطبة انه من اطلب الحفظ وكان يكاد يشتكي كتابه ولقد دخلت عليه في بعض مرضاته وهو مضجع والمختصر بين يديه فقلت له يعز هذا المحال وقال راحتي في القراءة وكان رحلا طيبا في الجوهاد عاريه متبعا لاثار السلف الصالح في ملبسه ومطعمه ومركبه قليل التصنع والمواهنة كريم النفس والصنع كثير المواساة لاخوانه على قلة ذات يده كان يأتي الجزيرة ايام يشاورها فيها القاضي ابن عبد الخالق والقاضي ابو سعيد القاضي بن اشرف وكان ابو زيد سيتي الى ان توفي واخوانه وانتقل الى سبتة فشاور فيها القاضي محمد بن عبوده والقاضي ابو الفضل وعليه كان اعتماده في الفتوى وكان

www.alukah.net

كتب المواصلة مغلقا على أهل الأندلس منكبا عليهم قوة قليل التلبس بالدنيا سلفا
ماله بكم يهتز كتبة ما اقتضى على القراء واشتمل حضرة مجلسه على تدريس البراذعي عن
ما رأيت أنبه منه عليه ولا أحفظ شيخا منه للخطاب من الجماعة المدونة وكان على جانب
من التدريس والعناية وفينا مذا الفقيه أبو عيسى الله محمد بن قاسم بن الفاضي
ابن بنت مسلم لا معرفة أصحاب الفقيه ابن عيسى وجماعتهم وتفقه على الفقيه
ابي عمر الله وغيره وكان كثير الدرس قرأ عليه القاضي ابو الفضل المشورا ودرس المدونة
وكان يذهب في تدريسه مذهب شيخه ابي عيسى الله من الغلو النكاب للمسائل عن كل
كتاب من المدونة وكان عاقلا ذا سمت حسن ووقار متبعا لآثار السلف المتقدمين من
العلماء في الفقه موحسن السمت قائما على حفظ المسائل لم يزل على ذلك من التدريس والفتيا
الى وفاته مذا الفقيه ابو علي حسين بن محمد الحسين من أصحاب الفقيه ابن عيسى
وعنهم سمع الفقيه ابن عيسى وابا الحسن ابن مهدي وابا عمر الفقيه ابن عيسى الله ورحل
الى بلنسية سمع من العوفي كتبه وعن ابن دحمون واستحسن اهل مرسية عقله
وصيانته قرأ عليه القاضي ابو الفضل المشورا ودرس المدونة وكان مجلسه من احسن
المجالس واوعبها لخطاب المذهب وجميع ما في المدونة من أقوال ابن القاسم وغيره
ويتكلم فيها تواضعا واختلافا بكلام دقيق حسن المعنى وكان حسن الطبع في
العتيا والخلق يشتهي حسنه الناس لسعة اخلاقه لم يزل على ذلك من التدريس والعتيا الى وفاته
مذا قال محمد بن حماد مذا انتهى ما نثر لنا من ذكر اعلى مذهبنا على ما اختصار نسئل
الله تعالى ان يجعلهم لنا امامًا وان يجعلنا لهم اتباعًا وان يرضى عن الامام الافضل القاضي
الاعدل العالم العامل ابي الفضل وارتضاه توفيقًا وليا به الكافيين ولا يكلنا الى نفسه
انه سميع الدعاء قريب لما شاء وصلى الله على محمد خاتم الانبياء ٠

ابو حفص عمر بن عبد النور يعرف بابن الحمار صقلي له في المدونة شرح كبير نحو ثلاثين جزءًا
وانتقل على الموشي الى مسئلة واختصر كتاب التمامات قال ابو عمر الله حضرت مجلس ابن
الحمار بنا فجرى البراذعي فتكلم عليه كلاما عظيما ما سمعت بأحسن منه كلامه ٠
وللقاضي ابي محمد عبد الوهاب شرح على المدونة قليلة على مقدمة مذا الشرح صحيحا جامعا من
اصول البغداديين استوعب فيها تواجم من الاوامر والنواهي والخصوص والعموم والمفهوم
والاجماع والاختلاف والقياس وغير ذلك ٠

قال الجليب الحريف اولا نم اهـ والتعريف ما عرف به من الجلالة ومشاهير
الصحابة الذين رقعوا عن هذا الحال اقول الله وما طاب بخطها ما جلب معنا
ما فيه من اللغة واعراب ثم اقول السنة وما تعلق به ما سنذكر الحديث ان كان بالغا او من بطا
او ضعيفا وانبه على اختلاف الروايات وموافع علمها الى غير ذلك ثم اقول الغني وما دخل
فيه من الفقه وما سمعناه الجمع من كلامي ابن جليس الى غير ذلك مما يكون في الباب من مسائل
واصول ثم اقول اختلاف واجلب الخطاب العالي او النازل وتوجيهه على منازل عاشر ذكر
على الخطابين ما يجب ان يستدرك وان يتبع وجمعت بينهما ان جمع العصر واتمه لما بني
كلامها واحصى الى غير ذلك مما اودعته من اشارات اسرار علوم الدين بفهم القلب وتبعث
على البين وتنبيه المستبصر ٠

مراتب مروان بن علي واسمه
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن مروان المعروف بابن الدونه حسن فقيه رأيت منه ما اختصار
بيانه سان على هذا بابا حسنا وترجم عنه على كثير من المختصرات ٠
وابن الوليد الباجي مختصر المختصر في مسائل المدونة فقيه وفقه عليه وعن بعضه ٠
وابن محمد عبد الحسن الفودي المعروف بابن الطراح تعليق على المدونة احمل الكتب التي بيد
علي التونسي ٠ ولابي القاسم البراذعي كتاب الشرح والتمام
لمسائل المدونة اذخل به كلام شيوخنا المتأخرين على المسائل فقيه هو عمدة وثقة
عن والده رضي الله عنه ٠ وللبراذعي ايضا كتاب
التهذيب لمسائل المدونة على اختصار ابن محمد وزياداته ولغيره كتب يقع من كاسبته من
فقهائنا ان البراذعي لما اتم كتاب التهذيب جاء بعض الطلبة بشمعة عليه فلما اتم الصورة
البراذعي في كتابه يقال له البراذعي اقرأ يقال له مر شمعة على ابي محمد وهو ذو ته على المختصر
اكثر من الصور

انتهى ما لمحمد الله وحسن عونه ٠
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم ٠

شبكة الألوكة www.alukah.net

متحريا في الفقه سمع من مالك والثوري والليث بن سعد وابن لهيعة وغيرهم وسمع بافريقية خالد بن
ابي عمران لم يكن بافريقية مثله سمع منه البهلول بن راشد وسحنون وشجرة واسد بن الفرات
وغيرهم قال الشيرازي وعليه تفقه سحنون وله كتب على مذهبه وتفقه على مالك كنا نأخذ الخير من
زمنه وهو ثلاثة بيوع ونكاح وطلاق قال ابو الحسن بن ابي طالب العابر القيرواني في كتاب المعارف
ان علي بن زياد لما اتى كتابه في البيوع لم يرو ما سمعه فقيل له في ذلك فقال سمعه خير من ونسه قال اسد قال
الجروي وابن كنانة ما لم اتفقنا فكان كشف لنا عن اصول ما كشفه علي بن زياد قال سحنون كان البهلول
يأتي علي بن زياد ويسمع منه العلم ولولا ان نيس سبيل الاخيار فعمل بما جاء به المصريون قال اسد كان
علي بن زياد من خيار اصحاب مالك واني لادعو له مع والدي واني لادعو دبر كل صلاة لمعلمي
وابدا بعلي بن زياد لانه اول من تعلمت عنه العلم وله مسائل في المدونة وبعث اليه روح بن حاتم ليوليه
القضاء فهرب عليه وعلى البهلول والطالحي الرباب دار الامارة اذ بلغهم قدومه فخرج عليهم ابن حبيب الغساني
عن جهته فقالوا له ما تعلمه فقال عاص الله وهو محمود فقال له البهلول ما كنت قال لا ابتدأ فيها
بمولد فتوجه الى تونس على حمار ووجد مثواه وتوفي علي بن زياد هو والبهلول بن راشد سنة ثلاث وثمانين
قال القاضي ونسبه رجل اخر من كبار اصحاب مالك من المصريين يكنى بكنيته ويسمى باسمه وينسب
نسبته وهو علي بن زياد الاسكندراني ما كان يشتغل بالفقه وله عن مالك رواية في حديث ومسائل
يعرف بالمحسنة قال ابن وهب ما نسمه على بن زياد الاسكندراني الاترجي فوقه قال يونس بن عبد الاعلى
كان علي بن زياد الاسكندراني لا يخلو امن الموعظة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر عبد الرحيم
بن اشرس قال القاضي قال ابو العرب هو انصاري من العرب من اهل تونس كنيته ابو مسعود
قال وهو فاضل سمع من مالك وروى عنه عبد الرحمن بن حوشب الخلطا قال ولم ار اسمه وجعله ابن وهب ابو الاشرس
عبد الرحمن بن الاشرس العربي التونسي ولعله اخ لابي مسعود وان كان يكنى بابي مسعود فهو بين
منه ابن شعبان فقال ابو مسعود عبد الرحمن بن الاشرس وقال عبد الرحيم قال سحنون كان علي
بن زياد خير اهل افريقية وكان ابن اشرس اضبط منه على الرواية وكان شديد الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وله مسائل في المدونة قال يونس ابن محمد كنت عند البهلول بن راشد اذ جاءه
ابن اشرس فقال له ما اقعدك فقال نازلة رجل طلبه السلطان فخبيته وحلفت بالطلاق ثلاثا
ما اخفيته فقال له البهلول مالك يقول يحنث في زوجته فقال ابن اشرس وانا قد سمعته يقوله وانا اريد
غير هذا فقال ما عندي غير ما سمعت فتردد اليه ثلاثا كل ذلك يقول البهلول ما عندي غير ما سمعت فلما
كان في الثالثة او الرابعة قال ابن اشرس ما اصنع الناس ان الله مطلع فقلتم حطوا عما طلبوه الى بحكم
نازلة تطلبهم لنا الرخص البهلول بن راشد كنيته ابو عمرو قال القاضي هو من اهل القيروان قال محمد

بن راشد القيرواني كان ثقة مجتهدا ورعا مستجاب الدعوة وكان عنده علم كثير سمع من مالك والثوري وعبد الرحمن
بن زياد وحنظلة بن ابي سفيان وموسى بن علي بن رباح والليث بن سعد وعمرو بن الحارث وكان اولا مشتغلا
بالعبادة فلما احتاج الناس اليه في العلم سمع الموطأ من علي بن زياد وابن غانم وسمع جامع سفيان الصغير من ابي
الحكام وابن خارجة والجامع الكبير من علي بن زياد وحمل الناس عنه جامعا وسمع منه وسمع من البهلول
سحنون وعون والحكم ويحيى بن سلام وغيرهم من اقرانه ومن فوقهم ونظر اليه مالك فقال هذا عابد بلده وجاءه
لفرس عنده ابن غانم افرضه فقال ما قال فيها المصري يعني البهلول بن راشد وما قال فيها الفارسي
يعني ابن فروخ ومن فضائله وزهده وبعض اخباره قال القاضي قال البهلول بن عمر ما رايت اتقى لله من
البهلول بن راشد قال ومرة امرأة على البهلول وهو يتبعها فقالت احلفها منزل البهلول بن راشد
فقالت الاخرى ان تسمع بالعصر حين حوله فقال البهلول من عوضني قال وكان عنده طعام
السعر فباعه ثم اشترى في رخص فكلم في ذلك فقال اذا فرح الناس وحزن اذا حزنوا
واما محنته ووفاته فامتحن البهلول بن راشد على يد العكي امير القيروان قيل لانه نعى في تسلفه
وصفه عدو الله بامر به فكاشف الناس ما ارجعنا عليه واخرج اليهم الاجناد بعضهم وأمر
بتجريده وضربه بالسياط فمر عليه جماعة انفسهم فضربوا وكان لما سيق
وصيح به لقيه قوم يشاورونه في القيام عليه فقال لا لا وكان سبب موته رحمه
الله توفي سنة اثنين وثمانين قال سحنون بعد علي بن زياد بخمسة وثلاثين يوما ومولده مع ابن غانم
في ليلة واحدة ابو محمد عبد الله بن فروخ الفارسي فقيه القيرواني قال القاضي ذكر
ابو بكر المالكي في كتابه ان مولده بالاندلس سنة خمس عشرة ومائة ثم انتقل الى افريقية
وسكن القيروان بها ثم رحل الى المشرق فلقي جماعة من العلماء كزكرياء بن ابي زائدة وهشام بن
حسان وعمر بن ابن جريج والاعمش والثوري ومالك وابي حنيفة قال ابو بكر وكان اعتماده في الحديث
والفقه على مالك ثم انصرف الى افريقية واقام بالقيروان يعلم الناس فانتفع به خلق كثير ثم رحل الى مصر
فمات بها كما سنذكره ومن الثناء عليه بالفضل والعلم قال القاضي قال ابو بكر كان رجلا صالحا
ورعا عالما متواضعا قال البهلول لقد في الله اهل الورع حافظا للحديث
والفقه ومن زهده وعبادته وورعه قال ابن غانم كان ابن فروخ كثير التهجد كان يحيي اكثر
الليل ان روح بن حاتم امر ابن فروخ ليوليه القضاء فلما جاءه قال الخروج
علينا قال نعم على روح قال ابن فروخ ثلاثة مائة وسبعة عشر عن اصحابه
بن كلهم ابطال قال روح ان يخرج علينا ابن فروخ عليه القضاء الجامع
وامر الخصوم بان رحمك الله وذكر

ويصعد به على سطح الجامع فيصلي به فقيل له لا فاخرجه ليخرج فقال ان العلم قال فعلته وجلس في الجامع
ومعه حرس يحرسونه اليه خصمان فلما نظر اليهما تكلم ثم رفع راسه فقال يا ايها الخصمان اتقيا الله الا اعينكما من انفسكما
وانظرا لي الا تشهدا علي يوم حاجة وقاما عنه فاعلم الحرس بذلك فروحا فقال له تقدموا اليه فقولوا له يشير علينا
بمن نولي فقال الذي يلي عبد الله بن غانم فاني رايته شابا صينا فولي ابن غانم فكان يشاور في كثير
من احكامه ولقي بالشيعي ابن فروخ فوجد له فقال يا ابن اخي لم اقبلها ابشر مكتوب اقبلها وزنا قال مالك عليه
ابن غانم وشرط عليه فلما اراد الخروج الى مصر ومات بها وكان الى الناس للقضاء وقال فيه ابن حبيب
فقال يا ابن فروخ القضاة ثلاثة فرجل يحسن العلم ما خر اليه لكونه عسى ان يخرجهم تونسه ان يعرف ورجل لا باس
بحوشه فقام بسيرا فيعرف ورجل لا يحسن العلم فنا بنفسه في ما لا يعرف وسالته من بن خالد الامير عن
الهواء في النوم ... يحكى لي فقال ما رايته فاشار قال يحضر رسوله سلونا عن قوم البراغثة والسلونا
عن قوم المسلمين امر نسعه فقال ابن الغرب كان ابن فروخ كتب اليه ان يلومنا كتبني البرح وانه لهم ذالبينا
في الكلام علي عليهم فكتب اليه مكانه ان يصنعه وينسط خصمه ان يتولى فعلا قال ابن سحنون كانت المعتزلة
من سعى الى ابن فروخ معها واخرى بعض اصحاب ابي كان يصحب ابا خارجة قال ابن ابي خارجة فسالته عن ابن فروخ
فقال من قال بيرا فوالله ما رايت من الخير شابا اعبد من ابن فروخ ولقد كنت معه حين سئل عن المعتزلة فقال
للسائل ما سوالك عن المعتزلة فقال المعتزلة لعنة الله فقال يقيم الدين وفي بعض الدين ... وفي الرب ويطول عقول
الزاهدين فقال له وقيم منهم ما يحوي فقال وكذا ... رجل صالح وكان قبل يرى الخروج على الائمة الجور
اذا اجتمع منهم عدد اصحاب يوم بدر يامر بالمعروف وينهى عن المنكر فلما خرج الى مصر وتبعه الناس النفر الذين
تبعه وقال اشهد الله اني قد رجعت عما كنت اقوله وتوفي رحمة الله عليه منصرفه من الحج وذلك في سنة خمس وثمانين
ومائة وقيل سنة ست وسبعين ودفن بالمعطم **ومن اهل الاندلس سعيد بن عبدوس** ... يعرف بالجوى مصعدا فنهى فلما سمع منه الموطا وكان مفتيا بلده في وقته وابن عبدوس تولى هشام بن الحكم
توفي سنة ثمانين ومائة **الغازي بن قيس** من اهل قرطبة يكنى ابا محمد رحل فسمع من مالك الموطا وسمع من ابن
ابي ذئب وابن جريج والاوزاعي وغيرهم وقرا القران على نافع بن ابي نعيم قارئ المدينة وكان يحفظ الموطا
ظاهرا وروى عنه ابن حبيب واصبغ ابن خليل وعثمان بن ايوب وقيل انه عرض عليه القضاء فابى قال اصبغ سمعته
يقول والله ما كرهته كراهة كله ... ولولا ان يحول ان عبد العزيز قال ما فعلته وما قاله مجبرا ولا راغبا
وما قاله الا المقتدى به توفي سنة تسع وتسعين ومائة **زياد بن عبد الرحمن** يلقب بشبطون من اهل قرطبة
من بني زياد يكنى ابا عبد الله وهو زياد بن عبد الرحمن بن زهير بن ناشرة من ولد ابن حبيب بن الحطب بن
العوف بن لؤي ابن الحمي وقيل انه من موريه بخالد بن ابي بلتعة سمع من مالك الموطا وله عنه في البيوع سماع
معروف سماع زياد سمع من معاوية بن صالح القاضي وكان زياد مفتي على اهله وروى عن عبد الله بن

عقبة والليث بن سعد وسليمان بن بلال وعبد الله بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن ابي الزناد وعبد الله بن عمر العمري ومحمد بن
ايوب وابو معشر وموسى بن علي واحمد بن عبد الله بن عمر الليثي وسعيد ابن عيينة وابن ابي حازم وغيرهم روى
عنه يحيى بن يحيى الموطا وسماعه من مالك قبل رحلته من الاندلس وزياد اول من ادخل الاندلس موطا مالك متقنا بالسماع
وهو اول من ادخل الاندلس علم مالك السنن والحلال والحرام ووجوه الفقه والاحكام وكانوا قبل يعملون بالسنة في
تحويل الارض بقيه الاستسقاء وصاحب الصلاة الذي قال المصعب بن عمران ما نظر به اهل وقال عبد الله بن قال يحيى
خرج بعد ذلك الى المشرق ولقيت مالك بن انس والليث بن سعد وغيرهما فوجدت سنة تحويل الارضية مجموعة
عنهم **ومن** فضائله كان زياد اذا بعث معاوية بن صالح الرمان مثمر لم ياكل منه وكان معاوية اتاه بحجة
وكان زياد تاب من يكلم عما وارادة الامير هشام على القضاء فابى وخرج هاربا بنفسه فقال الامير ليت الناس
كلهم كزياد وكان الامير هشام يوقر زيادا ويعظمه ويخلو اليه ويسائله عما يعرض له من امور دينه ودنياه فكر
عندنا انه حضر عند الامير هشام يوما وقد غضب الامير على خاصة له ربع له كتبا تا حامل فكحب فقال له
زياد اصلح الله الامير فان مالكا حدثني في حديث رفعه ان من كظم غيظا يقدر على انفاذه ملاه الله امنا وايمانا
يوم القيامة فسكن عنه الامير وقال له الله لقد حدثك هذا فقال زياد الله لقد حدثني به فامر الامير
ان يمسك عن الخادم وعفا عنه وقال ابن حبيب كنا جلوسا عند زياد اذ جاءه كتاب من بعض الملوك فيه
ان فكتب بيانه طبع الكتاب ودفعه الى الرسول فنصرف به فقال زياد اتدرون عما سال صاحب هذا
الكتاب عن كفتي الميزان يوم القيامة امن ذهب هي ام من ورق فكتبت اليه حدثني مالك عن ابن شهاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه توفي سنة ثلاث وقيل اربع
وقيل تسع وتسعين ومائة **سعيد بن ابي هند** اصله من كلكلة وسكن قرطبة ولعن فلما
وهو الذي كان مالك يسميه حكيم الاندلس لكلمة سمعها منه وذلك ان مالكا قال يوما ما الحسن الشكر به
فقال سعيد وكل من سالته يا ابا عبد الله فاعجبت مالكا كلمته وقال يحيى بن يحيى ما هبت احدا هيبتي
احدا كهيبتي عبد الرحمن بن معاوية حتى حججت ورحلت على مالك هيبة شديدة صغرت عندي هيبة
عبد الرحمن قال الاخر توفي سعيد ايام عبد الرحمن بن معاوية وقال غيره توفي سنة ثمانين **يحيى بن مضر** القيسي
وقيل اليحصبي من اهل قرطبة كنيته ابو زكريا وقيل ابو بكر شامي الاصل سمع من مالك وسفيان الثوري وروى عنه
مالك حكاية عن سفيان الثوري ان الطلح المنضود الموز وروى عنه ابن وهب ومحمد بن يحيى قتل بحملة
وكان عالما متقنا خارجا وطلبه امير الاندلس الحكم بن هشام فيمن طلب ممن اراد القيام عليه وخلعه
سنة سبع وثمانين ومائة **الصبعة الاولى من اهل افريقية عبد الله بن نافع** مولى
بني مخزوم المعروف بالصائغ قال القاضي كنيته ابو محمد قال البخاري روى عن مالك وابن ابي ذئب وتفقه بمالك

ونكوابه قال أخبرني حنبل كان صاحب رأي مالك ومعنى أهل المدينة يرون مالكا ولم يكن صاحب حديث ولم يكن يروي الحديث
بالكثير وكان ضعيفا فيه قال أبو زرعة كذا هو قال البخاري يغرب حديثه ويناكر قال ابن غانم قلت لمالك من لهذا الأمر بعدك
قال رجل من أصحاب جزء خل رجل أعور فعال هذا مسعود وكان الرجل بن تابع **قال** الشيرازي وكان اسم أمه وقال محمد
ملك الأربعين سنة ماكتبت عنه شيئا وإنما كان حفظه أخطأ وهو الذي سمع منه سحنون وكتاب اتباع أصحاب مالك
وأتوه سماعه معروف بسماع أشهب يقال العتبية لأنه كان في كتب فكان أشهب كتبت لنفسه وله وجلس مجلس مالك
بعد ابن كنانة وقال جالست مالكا ثمانين سنة أو خمس وثلاثين ما رأيته قرأ الموطأ على أحد قط **محمد بن مسلمة**
أبو هاشم قال الأباضي قال الزبيري هو محمد بن مسلمة بن محمد بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم
ومسلم منزاهم إلى المدينة الذي ينسب إليه مسجد بني هشام وروى عن مالك نعقه عنه وروى عن الضحاك بن عثمان وأبي سلمة
بن سعيد قال أبو حاتم كان أحد فقهاء المدينة من أصحاب مالك وكان أفقههم وهو ثقة قال الشيرازي جمع العلم
والورع وكان مالك إذا دخل على يحيى بن يحيى بن مخزوم المغيرة ومحمد بن مسلمة المخزومي عن يمينه ومحمد بن يسار
وتوفي سنة عشرين ومائة **مكحول** بن عبد الله بن مكحول بن سليمان بن يسار مولى ميمونة أم المؤمنين كان جد
أبيه سليمان مشهورا بمعرفة العلم والفقه وكان هو وأخوه عكا وعبد الله وعبد الملك بنو يسار كانوا من
مشيخة أم المؤمنين أخذ عن جميعهم العلم وكانوا يتيما في حجر ابن عباس ويتيمة وكانوا يتيمين لعبد الله بن العباس
قال البخاري هو مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الصنابحي سمعوا يتيمين قال أبو الوليد الباجي
مكحول الفقيه صاحب علم هو وابن أخته وكان يكنى أبا عبد الله روى عن علم وابن أبي الزناد وعبد الرحمن بن أبي الموالي
والعمري وروى عنه أبو زرعة وحاتم وابراهيم بن المنذر وخرج عنه البخاري في صحيحه قال الشيرازي نقعه يحيى
الحرمي بن أبي سلمة وعلم بن أنس وابن أبي حازم وابن دينار وابن كنانة والمغيرة وقال ابن يحيى مكحول نقعه
قال أبو حاتم صدوق يخطئ مات ابن أبي أويس قال أحمد بن حنبل كانوا يقدمونه على أصحاب علم قال أبو حاتم الفقيه
مكحول الفقيه وقال البخاري ولد سنة تسع وثلاثين ومائة سنة تسع وثلاثين وما تبين قال الدارقطني صدوق
منهم **عبد الملك بن عبد العزيز** بن عبد الله بن أبي سلمة واسم ابن سلمة ميمون قاله اللالكائي قال غير
واحد من أصحاب مالك يقال له الماجشون منهم والماجشون هو أبو سلمة وكان عبد الملك فقيها محدثا مفتيا
عليه العتبي وإليه المرجع في الفتوى وعلى أبيه فيه نبيل فقيه وكان صدوقا بصريا وقال عمرو بن أخي عثمان
وجرح عبد الله يروي عن ابن عمر خرج عنه مسلم وأخرج له يعقوب بن سفيان وروى عن ابن عمر أيضا
وعمر بن عبد العزيز خرج عنه مسلم أيضا وروى عنه الزبير بن بكار ومنهم يوسف بن يعقوب بن عبد الله
بن أبي سلمة يروي عن ابن المنكدر والزهري وخرج عنه البخاري ومسلم وروى عنه ابن حنبل وابن المديني
وعبد بن حميد وأخوه عبد العزيز بن يعقوب أبو الأصبغ يروي عن ابن المنكدر أيضا قال الشيرازي نقعه مسلم

وأبيه وابن ابن حازم وابن دينار وابن كنانة والمغيرة قال أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ذكر الدارقطني وعبد الله بن أحمد بن حنبل في العقيلي
وغيره عن عبد الله وكتب سماعاته وسؤالاته وسؤاله عن الرجال والعدد والوزن على بن حمل بن خلف العوفي والاستكاء عنه
وقال أبو مصعب الزهري العوفي ليس بمحمود وهو قول عبد الله بن أحمد حسن وكتب له سحنون بن سعيد وكتب له ما حدث
عنهم من الكلام في السنة والقرآن ويسأله الجواب عنه وروى عن عبد الله الراسبي سحنون بن سعيد سلام عليك فإني
أحمد الله إليك الا هو أما بعد وفقنا الله وإياك لطاعته سألت عن مسائل ليست من شأن أهل العلم والعلم بما
جهل فطالما ما حضر من صدور سؤالك وأنت والذين اتبعوهم بإحسان ولم يخرجا شيء منها ومن جملة الذين إلى العراق
حدثوا بما قيل فيها كتبت وكان ابن وهب وكان ابن ما تبع كما اتبعوا واعلم أنه العلم إنما هو العلم كما سئل الرجل إن يتكلم بما
يعلم فيما يعلم من جهل وكان عبد الله يقول لو أحرق الرسول لصوت عنه **قال** القاضي هذا كله جليا
من كتب الأئمة النقاد لنقعه على هرهبه رحمه الله خلاف ما ذكر عنه الظاعن وكانت وفاة عبد الملك
سنة اثنتين وعشرين وقيل ثلاثة عشر وقيل أربعة عشر وماتين **عبد الله بن تابع الأصغر** الزبيري
أبو بكر قال الزبيري هو عبد الله بن تابع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي يعرف بالأصغر
الفقيه هو وأخوه صاحب علم وكان تابع اسمه عبد الله يعرف بالأكبر من أهل العطل والورع لم يكن يقعها قال الزبيري
وأبو بكر تابع من أعلم أهل زمانه طعن في عمر نحو خمسين سنة قال يحيى بن معين ما رأيت الحواريين
عبد الله مثل أخيه محمد وعبد الله بن محمد بن عروة وروى عنه ابنه محمد وعباس وسلمون والحال وعنهم وهو
أصغر من ابن تابع الصالح روى عنه مرلى بن دلهم وعلية نقعه ابن معين وابن حنبل وعنهم قال ابن معين
فيه ضعف وليس به بأس قال البخاري أحاديثه مقلوبة ومستقيمة قال الزبيري توفي وهو ابن ثمانين
الله من قريش في شهر ربيع وقيل في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين ومائة وله تسعون سنة الموطأ روى عنه يحيى
بن يحيى قال ابن تابع أول ما عرضته ملطا ابن كنت بعض طلاب الصحيح أقرأ على تابع القارئ بردعة صوتي
مزعجني وقال لي أما تزن ملطا وتوفي في المحرم سنة ست عشرة ومائتين قاله الزبيري وقال البخاري سنة بضع
عشرة قال الزبيري وهو ابن بضع وستين سنة **محمد بن عيسى بن يحيى** بن ميمون قاله الزبيري وقال ابن يونس
بن يحيى روى عن علم وابن أبي حازم وابن دينار ومعن بن صالح وعبد الله بن يحيى وعنهم روى عنه أخوه وابن المدني
وابن معين والحميدي وابن نمير وابن سعيد بن المنذر روى ابن أبي شيبة وسحنون بن سعيد وعبد بن عباس
الصوري وأبو حاتم وعنهم قال الشيرازي كان يقعد علما وهو الذي قرأ الموطأ على الرشيد وابنيه
وكان يؤنس عنده بابه فلا يغلط بشيء لا كثيره وعرف بهما أصحابه قال ابن عبد البر كان أشد الناس
ملازمة لعلم وكان يتكلم عليه عند خروجه للمسجد حتى قبل له عضيه علم قال يحيى هو ثقة وخرج عنه
البخاري ومسلم قال الوراق أوتوا أصحاب علم وأشبههم معن وهو أحب الزبير ابن تابع وابن وهب قال ابن تابع
قال لي الحميدي حدثني مرلى بن عبيدنا لمعطه وهو معن قال ابن وضاح أصل قوله الى معن بالمدينة يسأله

www.alukah.net

عليه في داره فبينما هم كذلك اذ طلع عليهم اسود لبني الدار فسألوه الملك لهم من دخل فنادى يا معن يا شيخ
له ما علمه فاذن لهم من حلوا فقالوا اصلحك الله عجبنا من تسميته من لا يشبه اسما الا مع ذلك علوكم فقالوا
من الحبشي قال وما اردت ان اكون بن عونتي با بطل من اسمي الذي رضيه الله لي وكان حسن فعله قال البخاري توفي
معن سنة ثمان وتسعين ومائة قبل في سؤال سفيان بالمدينة **اسماعيل بن ابي اويس** قال القاضي كنيته
ابو عبد الله قال اللالكائي واسم ابي اويس عبد الله بن عبد الله بن اويس بن ابي عامر الاصبحي ابن عم مالك وابن
اخته زوج اسمه وقال ابن شعبان اسم ابي اويس عبد العزيز بن عبد الله سمع من ابيه واخيه وخاله مالك وابراهيم
بن سعود وسليمن بن بلال وروى عنه قتيبة واحمد بن صالح واسمعيل القاضي وابو حاتم وخرج عنه البخاري
ومسلم قال الطوسي عنه خالي مالك بن انس من سنة ثمان وخمسين ومائة الى زمانه وولد اخوه عام
سنة وتوفي اسمعيل سنة ست وعشرين ومائتين وقيل سنة سبع ومائتين **ابو بكر عبد الحميد بن ابي اويس**
المعروف بالاعشى يروي عن ابيه واخيه وخاله وابن عجلان وابن ابي ذيب وسليمن بن بلال خرج عنه البخاري في
ومسلم قال ابن شعبان له كتاب عن مالك في الموطأ وغيره روى عن مالك انه قال لعطاء كانت بابن النسائي فيان
ارد ما ان يتفقه بها فلا منه وتفقها فيه وتوفي سنة ثلاث ومائتين وكان الغالب عليه الحديث **داود**
بن عيسى ابن ابي [illegible] وروى عنه وقد روى عنه جماعة من اصحاب مالك كمحمد بن مسلمة وابن نافع
وغيرهما واثنى ابن ابي اويس عليه خيرا وابنه سعيد بن داود قال الدارقطني روى ايضا عن مالك تسمية عن ابي
الزناد وسكن بغداد وقدم الري وروى الموطأ عن مالك واخرج له البخاري وتكلم فيه ابو حاتم الرازي وقال
ليس بالقوي **يحيى بن عبد الله** المعروف بيحيى ابا زكريا قال الدارقطني هو يحيى بن عبد الله
بن [illegible] بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن العمري التميمي روى عن مالك احاديث ومسائل توفي
سنة ست وثمانين **سعيد بن عمرو** بن الوليد بن عمرو بن الزبير بن العوام الاسدي القرشي من ولد الزبير
في جمهرة قال روى عن مالك بن انس وابن ابي الزناد وكان من جلساء مالك واصحابه وولي شرطة دمشق
لعباس بن محمد بن ابراهيم ذكره **الوليد بن عمرو** قال الزبير وكان يسمى بالمستعلم يعني ولاة المدينة
فيها وكان من جلساء مالك وكان يقول سمعنا انه لمالك موطأ يعني [illegible] **ابراهيم بن هارون**
ابن محمد بن الياس [illegible] قال الزبير كان من جلساء مالك حافظا عنه جامعا لانواع العلم عاقلا
راجح الرهن روى عنه الزبير **زيد بن [illegible]** قال الزبير حدثني زيد بن داود وكان من اماثل اصحابنا
قال رايته في مناجر كان [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الناس حوله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اقسم بين الناس الذي يعلمهم [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الناس **ابو زيد الانصاري** اسمه محمد بن زيد بن عبد الرحمن بن زيد
[illegible] القاضي [illegible] وكان [illegible] المدينة [illegible]

السمرقندي عن محمد بن سليمن [illegible] المدينة فلما رجعت [illegible] ولي ايام المامون [illegible]
وعنه في كتابه [illegible] **عبد الجبار بن سعيد** بن سليمن المساحقي قال القاضي
تقدم نسبه في الطبقة الاولى عند ذكر ابيه كان من اصحاب مالك وقال مصعب كان اجمل قريش وجها واحسنهم
لسانا كان من اصحاب مالك وابن ابي ذيب حدث عنه اسمعيل القاضي وغيره وولي قضاء المدينة سنة ثلاثين وله
وعوده من شعرهما [illegible] من غير [illegible] مالك [illegible] العاصميات [illegible] الرجل
ولد ابو العوانس [illegible] على المثال [illegible] فاصبح [illegible] الرجال قال
الزبير توفي سنة ست وعشرين ومائتين وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وهو شيخ قريش **حبيب بن ابي حبيب**
واسم ابي حبيب [illegible] وقال ابن [illegible] كاتب مالك [illegible] سمع الناس الموطأ [illegible] بعضهم في المصريين
[illegible] وروى عن مالك الموطأ والفقه [illegible] ابن حنبل وابن معين والنسائي وغيرهم
[illegible] سمع ابن [illegible] توفي سنة ثمان عشرة ومائتين **محمد بن العلاء**
بن [illegible] تقدم ذكر عمه [illegible] الطبقة الاولى **محمد بن صدقة** الفدكي ابو عبد الله كان يفتي
بناحية المدينة [illegible] عن مالك وروى عنه ابو [illegible] الحزامي **وممن** عداده في المكيين [illegible] الحجاز
محمد بن ادريس الشافعي قال القاضي ابو الفضل هو محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع
بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي وامه ازدية ولد بالشام بغزة
سنة خمسين ومائة وحمل الى مكة فسكنها وتردد بالحجاز والعراق وغيرهما ثم قدم مصر فاستوطنها وتوفي
بها عند عبد الله بن عبد الحكم يوم الخميس وقيل ليلة الجمعة منسلخ رجب سنة اربع ومائتين وصلى عليه
السري [illegible] ودفن بتربة بني عبد الحكم [illegible] قبورهم [illegible] قبة وكان [illegible] القاضي
واما ابتدا طلبه فحكي عنه انه قال كنت وانا في الكتاب اسمع المعلم يلقن الصبي الاية فاحفظها
ولقد كانوا يكتبون [illegible] المعلم من املائه فاحفظ جميع ما يقول فقال لي ذات يوم ما يحل لي
ان اخذ منك شيئا ثم لما خرجت من الكتاب كنت التقط الخزف [illegible] واكتاف الجمال واكتب
فيها الحديث واجيء الى الديوان [illegible] فيما ثم خرجت من مكة فلزمت هذيلا
اتعلم كلامها وكانت افصح العرب فبقيت فيهم سبعة عشر سنة ارحل برحيلهم وانزل بنزولهم
فلما رجعت الى مكة انشد الاشعار واذكر الاداب والاخبار وايام العرب [illegible] الزبيري
فقال يعز علي يا ابا عبد الله ان لا يكون مع هذه الفصاحة والذكاء فقه فتكون قد سدت اهل زمانك
فقلت ومن بقي نقصد فقال لي مالك سيد المسلمين يومئذ [illegible] الموطأ [illegible]
ليال وذكر الامام ابو المعالي [illegible] حفظه في ثلاث ليال قال ثم دخلت الى والي مكة فاخذت كتابه
الى مالك [illegible] ووالي المدينة [illegible] فلما قدمت المدينة [illegible] الكتاب الى والي [illegible]

www.alukah.net

يسأل عما كتبا به أمرني بالمصير إلى مصر ودفعت الكتاب إلى والي المدينة وقلت له ابعث إلى علي بابنيه وتوصيه بي فقال يا بني إذا ركبت البغلة فاجلس معه حتى يأتي بابه فيجلس عنده حتى يضربه وجوسنا الريح بتراب العقيق إذن لنا بالدخول فدخلنا وصرنا عنده حتى انتفض العقيق وكان منزله يجلس بين يديه على بابه واستأذن عليه فخرجت اليهم جارية فقالت الشيخ يقول إن كان عندك المسائل فاكتبها برقعة أجيبك عليها فقال لها إن الأمير كتب إلي في حاجة برجلة مالكات فالتفت إلي وقال لي أقال لك شيئا فقلت بلى فخرج مسرعا مجلس وقال ما ينام الله فناولته الكتاب فلما بلغ موضع القطاعة رمى به من يده وقال سبحان الله وصار على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجه إلي المسائل فقال فوالله ما أجابه فقلت له أصلحك الله إني رجل مقلة ومن حالي وقصتي كذا ومن نصراني ساعة وكانت له فراسة فقال لي ما اسمك فقلت له يا محمد أبو الله واجتنب المعاصي يا بني سيطول لك شأنك ثم قال نعم وكرامة إذا كان هذا فتحيى وتحيى بن يعمر الذي كما قلت فإني أبرح بالقراءة وعرضت عليه دابتي بالقراءة كتابي والكتاب يقرأ وكلما سمعت ملحا وادرت فتح القراءة ومن أعجبني قراءتي يقول يا الله يا بني زد فقرأته في أيام يسيرة ثم أتيت بالمدينة حتى توفي رحمه الله وأما تنا العلماء عليه فقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال لي ابن وهب أول من رأيت الشافعي يعني الشافعي رأيته أبصر منه بأصول العلم قال محمد ولا الشافعي رأى مثله ما عرفته وهو الذي علمه القياس وكان صاحب سنة وأثر قال أحمد بن حنبل ما أحد مس محبرة أحسن يدا على الشافعي فقلنا قال ما عرفته ناسخ الحديث ومنسوخه حتى جالسته فقال الموتى إلى الشافعي كتابه الشروط والرهن وكان يصر ابن وابن علم كان يزعمه عليه قال الشافعي مزولي العصا ولم يعني موسى وقال من جمع القرآن علا قدره ومن فقه عظمت قيمته ومن جمع الحديث قويت حجته ومن جمع العربية والشعر رق طبعه ومن لم يصن نفسه لم ينفعه العلم وقيل له كيف أصبحت فقال أصبح من يكلمه فإن الله تعالى بالقرآن والنبي صلى الله عليه وسلم بالسنة والجماعة عاينهم والشيطان بالمعاصي والدهر بصروفه والنفس يشهى بها والعيال بالقوت وملك الموت يقبض روحه قال العباس وعاصرته عند من الجمعة ما قاله المزني للربيع قال ربيع الجيزي وقد لم يبق بيعة الرعية فمضت الليلة بين جلسة وإذا هو جالس قد أزر وخمسة وبين يديه سبعة فقال يا مطلبي يا محمد الحماري محمد إدريس الشافعي وابن عمه فابتدأ فقال أهو يسكوت بعض فقلت له أحب أمير المؤمنين قال نعم ثم نهضت وهو يقول أنزه حتى أتيته العصر وأنا أرجو أنه فرغ قبله أهو جالس فقال له ما فعل الرجل فقلت هاهو بالباب فقال للغلام وعنه بغلته فقال له ادخله ما جلته فقال له يا عبد الله لم يبق لنا عليك أن تأتينا أما ترى شوقنا فاعتذر بعذر لطيف فقال أما أنا لم نأتك بعد الأمر بنا فقال لا أفعلها حمار يعرفه عليه لتفعلها فإن فعل أحملها معه ن ولما أضربه

قلت له بالذي أخلصك منه وأنزل رضاه من سخطه ما قلته فاتكأ عليه وقال نعم شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم وهو رب العرش العظيم اللهم إني أعوذ بنورك عن ظلمك وعظيم سلطانك وبركت جلالك من طوارق الليل والنهار ونعوذ بالله الخبير بالرحم الراحمين اللهم أنت عياذي وبك أعوذ وأنت ملاذي وبك أثق فأنت حسبي وخضعت له رقاب الجبابرة أعوذ بعزتك من غضبك ومن نسيان كل ومن أن يحوسني أو تخسف بي الأرض وأنا أذكرك وأستغفرك وأثني عليك وأشكرك ونفسي وقراءتي فاجعل نهاري ذكرك وشعاري لا إله إلا أنت فنزهها لوجهك وتعظيما لما أجرى من عفوك وسخطك واصرف علي بوائق ما أخافه وأحذره علي وأمضه علي ما أخافه به علي وأمضه علي شر ما أخافه به علي وامنن علي بوقاية يوم القيامة بالرحيم الراحمين قال العطار جاء رجل من أهل سلطان يدعوه ليزوجه الدنيا فأبى عليه وخيره أن يزوجه من أهل اليمن أبو قرة موسى بن طارق السكسكي كنيته أبو محمد وأبو قرة قال الأمير أبو نصر في كتابه الإكمال أبو قرة موسى بن طارق الجند بضم الجيم ونون مفتوحة وتاء مثناة من فوق ودال مهملة مكسورة منسوب إلى الجند ناحية اليمن روى عن علي ما لا يحصى حديثا ومسائل وابن قرة كتاب الطب وكتاب المبسوط وسماعه المعروف بالبغدادي يرويه عنه ابن زياد الجيزي وروى عنه حامد بن يحيى وكان قاضي زبيد وقال ابن يونس في كتابه الصفات توفي أبو قرة على رأس المائتين وروى عن إسماعيل السكسكي وموسى بن عقبة ومالك وابن جريج وابن عيينة ومحمد بن عمرو الزبيدي وابن جبل وابن راهويه وانتشر عنه ابن حنبل محمد بن حميد بن عبد الرحمن بن حيان بن سروس الصنعاني من أصحاب مالك عنه الموطأ وكتب سماع مسائل ثلاثة يرويه عنه أبو علي الحسن بن محمد بن الطيب الصنعاني ومن روايته موطأ مالك وهو غريب ومن أهل البصرة والعراق وما وراء النهر عبد الله بن مسلمة ابن قعنب الحميري الحرثي القسيس قال القاضي كنيته أبو عبد الرحمن أصله من ربي وسكن البصرة وحدث عن أهلها البصريين روى عن مالك وابن أبي ذئب وأبيه ومحمد بن بشر وشعبة والليث والدراوردي والقطوان وسليمان بن بلال وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وابن عبد العزيز وأحمد بن سنان ومحمد بن سهل بن عسكر والزبادي وأبو داود السجستاني وأخرجوا عنه البخاري ومسلم ذكر عنه أبو علي القسام الحافظ أنه قال لازمت مالكا عشرين سنة حتى مات عليه الموطأ قال ابن شاهين فيما حدث عن الحسن قال كنا عند مالك بحذاء رجل فاخي بعظم النحر فقال قوموا بنا إلى الجزار لا يأكل هذا إلا ذكي تسلم عليه فقام فسلم عليه فقال عبد الله بن عبد الحكم كنت عند عبد الرزاق يوما فمر بنا أن يكتب على ظهر محمولا هو آية النبي صلى الله عليه وسلم فرخص له فمضى مع عبد الرزاق فقال اكتب عن أربعة فقلت من هم يا رسول الله فرفع الخصر وثلاثة معه وعد أبو عمرو عبد البر العقيلي من أصحاب مالك وقد روى عن مالك كثيرا وتوفي سنة أربع عشرة ومائتين

الألوكة
www.alukah.net

وعشرين ومائتين كلهم روى عن مالك قال البخاري توفي سنة عشرين او احدى وعشرين ومائتين **عمر بن محمد بن مهدي** العنبري يكنى ابا سعيد مولى لهم ازدي بصري سمع من السفيانين وحماد بن سلمة وشعبة وعبد العزيز وابن عيينة وابن عيينة وغيرهم وروى عنه ابن وهب وابن حنبل وابن معين وابن المديني وابو خيثمة وابو بكر وابو خيثمة وغيرهم واخرج عنه البخاري ومسلم وكان ملازما لعبد الرحمن بن مهدي لزمه نحوا من عشرين سنة وخرج معه الى مكة وكان يحمل كتبه على راحلته وكان عبد الرحمن يقول ما رأيت احدا اعلم بالحديث من عمر بن محمد بن مهدي وهو ابن ست او سبع او اربعين سنة وفرغ صبره وقال صالح بن احمد شيوخ ابن مهدي والضبابي للحمد فاما ابن مهدي فمرجرج واما الضبابي فمجرم قال ابن مهدي من رزق الرياسة فليتهمه ومن حملها لم يطل بقاءها توفي ابن مهدي بالبصرة في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة **محمد بن عمر بن واقد الواقدي** مولى بني سهم بن اسلم ابو عبد الله عراقي البغداد بن سكن بغداد وولي القضاء بها للمأمون ومعتصم والمتوكل روى عن مالك حديثا كثيرا وفقها ومسائل وفي احاديثه عند منكر كثير وغرائب وكان في مسائله منكرات في مذهبه لم توجد عند غيره يتكلم فيه الناس ويحرجه احمد ويحيى وابن معين والبخاري وغيرهم وكان واسع الكتب الحديث نبيلا اديبا قال احمد بن عبد الله بن صالح ما رأيت احمد للحديث منه وانما تكلم فيه ابن المبارك **ومن اخباره** وكثرة روايته ما حدثه به قال القاضي قال مصعب بن عبد الله كملت الواقدي نوكيل رجل من اهل المدينة فارسل الى بصرة فيها ماية درهم او مايتان فعلقت الكيلة في الحمل فضاعت وان رجلا ينبغي ان اعطه فسأل محمد بن سعد وابن الواقدي معهما بعد ما رجع الغنم قال الورق له من حيث لا يحتسب اطلقت مرة حق بعث ابن هرثمة بن اعين يصرفه به ابو البيت فاما به نصر فيها فقضا الدين وعال العيال اه لمدينة من اهل المدينة مولى ابن بطة من فقهاء علية الفهمي مشطي له حال بربعة الله ما بقي ولم اشتر مرة ونا ما ستبكاني يحيى ما حبيبة الحبر فوجه الى البطي فقال نعم اخرني الزيادي منه فلما وصلته بها الى البيت جاني فقال الانصاري مشط الرجاله فوجهتها اليه فوجه الى الانصاري يا خبيث الخبر فتعجب من الشر ثم ان له بالف وللبطي بمثلها وللانصاري بمثلها وللزوج حتى خمس عليه لعمها حتى دعت الله نابي البطي وتوفي الواقدي ببغداد ليلة الاثنين لاحدى عشرة خلت من ذي الحجة سنة سبع ومائتين وهو ابن ثمان وسبعين سنة وصلى عليه محمد بن سماعة وهو صاحب المأمون فضل وهيبة **يحيى بن يحيى بن بكير** التميمي الحنظلي مولاهم ويقال مولى بني سعد بن سعد النيسابوري روى عن مالك والليث وقيل

انه قرأ عليه وكان يسميه شيخا للامة وعزاه ابو عمر بن عبد البر الى اتقانه من اصحاب مالك روى عن الليث والحمادين وابن عوانة وابن لهيعة وابن عيينة وهشيم وابن المبارك وزهير بن معوية وسليمان بن بلال وغيرهم قال ابو عمر وكان له مال بليسابور وروى عن الفقه وكان ثقة مأمونا من صالحي روى عنه حماعة من اهل بلده وغيرهم من الائمة كاسحق بن راهويه والدارمي والبخاري ومسلم وابي داود في الصحيح كثيرا وكان احمد بن حنبل يثني عليه ويقول ما اخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثله وورد عنه بشأنه الحديث كثيرا حتى سمي الشكاك وذكر من فضله واتقانه امور عظيمة اثنى عليه ابو زرعة فقال محمد بن مسلم رأيت البيت صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ما تأمرني فقال عليك بيحيى بن يحيى فقال ابو بكر بن ابي شيبة لو خيرت بين حفظ يحيى بن يحيى واتقانه وبين حفظ اهل الارض لاخترت حفظ يحيى واتقانه وكان اخر من حدث عن مالك بن انس اقام عليه اخر ما سمع منه بعد ان ابرم من سماعه فقال البخاري توفي يوم الاربعاء لاربع مضين من رمضان سنة ست وعشرين ومائتين **ومن اهل الشام الوليد بن مسلم** ابو العباس مولى بني امية دمشقي قال ابو حاتم هو اثبت من روى عن مالك ما لم يختلف كثير الموطأ وغيره ويروي عن الاوزاعي والليث والثوري وابن عيينة وغيرهم قال الدارقطني روى عنه الحميدي واحمد بن حنبل وابن المديني وابو خيثمة وغيرهم واخرج عنه البخاري ومسلم وغيرهما روايته عن مالك وغيره وقال البخاري توفي سنة خمس وتسعين قال ابن سعد توفي يوم الخميس سنة ارتفع وتسعين ومائة **ابو مسهر** عبد الاعلى بن مسهر الغساني الدمشقي قال ابن سعد روى عن مالك الموطأ وغيره من المسائل والحديث الكثير قال ابن يونس وكان ابو مسهر سيد اهل الشام وفقيههم وعابدهم قال ابن معين فيه ثقة سئل رجل ابا مسهر عن مسئلة فلم يجبه ثم عاد عليه فلم يجبه فكلمه في ذلك فقال سمعت مالكا يقول من اراد العلم ان يجيء كل من سأله توفي سنة ثمان عشرة ومائتين وقال ابن يونس سنة ثمان عشرة وقيل سنة اربع عشرة ومائتين **مروان بن محمد** بن حسان الاسدي الطاطري الدمشقي سمع مالكا وروى عنه حديثا ومسائل كثيرة قال ابن معين الطاطري ثقة ما باس به قال وكان مرجيا قال ابن معين ومن كان مرجيا يستتاب عليه فان تاب والا ضربت عنقه يعني مرجيا يعتقد قال البخاري سمع معوية بن سلام وصحبه بضعة عشر حرفا **ومن اهل مصر عبد الله بن وهب** بن مسلم الفهري مولاهم قال الباجي مولى بني فهر وقال الدارقطني مولى يزيد بن رومان مولى يزيد بن انس الفهري قال ابن سعد وابن عيينة ابن عيينة مولى يزيد بن انس الفهري روى عن مالك والليث وابن ابي ذئب ويونس بن يزيد والثوري وابن عيينة وابن جريج وعبد العزيز وحيي بن ايوب وغيرهم بالحجاز بمصر والعراقيين وروى عنه الليث وصرح باسمه وقيل انه ملكا روى عنه عن ابن لهيعة حديث الغربال وروى عنه

اصبغ بن الفرج وسحنون واحمد بن صالح وابن بطروس وابو الطاهر وقتيبة والحرث بن مسكين
وبن عبد الحكم **ومن مكاتبه** في الفقه والتنا عليه قال ابو عمران ما لم يكتب بالفقه لاحد الا ابن
وهب قال ابن عبد الحكم ما رأيت الناس يعدلون بها غير محمد ومحمد غير مقصر الا ابن وهب وانه كان يفهمها محمد
زاهدا قال ابو محمد كتابا سنطيسا في شتى من رأى مالك كتب ابن غزلان والمغيرة وكتابا عجاب مالك
الا بن وهب فيما بلغنا جوابه فسأل ابن وضاح كان علم ابن وهب للمناسك وعلم ابن القاسم البيوع وقال
ابن معين والنسائي ابن وهب ثقة وقال ابن معين ابن وهب ثقة الا انه روى عن الضعفا قال ابو زيد
ابن ابي العمر سمعت ابن وهب يقول حجت اربعا وعشرين حجة كلها التمس فيها ملم قال ابن وهب كنت
بين يدي ملم وبين يدي كتبي منشورة فاقيمت الصلاة وفي رواية اخرى جاء المؤذن فاخذ احمعها
فقال على رسلك فليس الذي تقوم اليه بافضل من الذي انت فيه وقيل كان ابن وهب اذا اتى ابن القاسم يجالعلم
في شيا يقال جاء ابن القاسم الى ملم ومن صحبه وكنت معهم وهو شاب قوي وباخر كتابي بيقرا
منه وربما وجد فيه الخطا فياخر خوفة بين يديه يمحوها بما **ومن سماوته** وخوفه وذكر وفاته
قال القاضي ابو عمر كان ابن وهب خايبا طائعا قال سحنون كان ابن وهب قد فهم دهرا انلا نا تلمذ
في الرباط وظننا بعلم الناس بمصر وتلقاه في الحج وقد حج نحو ستة ونلازمه بحج وكانت وفاته
بمصر سنة سبع وتسعين وماية كما قاله احمد بن صالح وقال ابن شعبان سنة عشر ومائتين وقال
سنة خمس وسبعين قال الهيثم سنة تسعين وهو ابن اثنين وسبعين سنة وقيل ابن خمس وسبعين ولد
بعض بسنة اربع وعشرين وماية قال الصباغ وبيعت كتبه بعد موته بخمسة عشر دينارا قال القاضي
وله كتبا جليلة موطا، الكبير وجامعه الكبير وكتاب احكام القرآن وبعضهم يضعه بالجامع
وكتاب البيعة وكتاب الاهوال والاهين وكتاب المناسك وكتاب المغازي وكتاب الردة وكتاب
تفسير الموطا وله اخ اسمه عبد الرحمن والد احمد وعبد العزيز واخ اخر اسمه عمرو **عبد الرحمن**
بن القاسم العتقي قال القاضي قال ابو عمر الكندي في كتابه في امراء مصر كنيته ابو
عبد الله وهو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة كذا ضبطه الدارقطني والاصيلي ونقله
ابو الوليد بن حيان وهو من موالي بني عبد الحكم وكان زيد بن حجر حميذ قال ابن وضاح
واصله من النشا من فلسطين وسكن مصر قال الدارقطني ولهم بمصر محلة تعرف بمحلة العتقا
روى عن مالك وعبد العزيز بن الماجشون وبكر بن مضر وابن لهيعة وابن عجلان وابن دينار وابن ابي
حازم وسعيد بن عبد الرحيم وعمر بن الحكم وغيرهم واخر وروى عنه اصبغ وسحنون وعيسى
بن مسكين وابن مزين والحرث بن مسكين وعيسى بن دينار ويحيى بن يحيى الاندلسي وابو زيد بن ابي العمر
ومحمد بن المواز وابو طالب المدني ومحمد بن عبد الحكم **ومن ثنا** الجلة عليه قال الكندي

ـ ـ ابن القاسم عن مالك فقال يعاد الله مثله كمثل جرابه مملوء مسكا قال الدارقطني ابن القاسم صاحب مالك
من كبراء المصريين وفقهائهم وروايته في الموطا صحيحة قليلة الغلط وكل فيما رواه عن مالك متقن حسن الضبط
قال ابو زرعة ثقة رجل صالح حال كان عن ثلاثة بلدان عن مالك مسائل ونحوها سأله عنها اشهب وقد ذكر ابو
القاسم البراذعي سئل عنه مالك وعن ابن وهب فقال ابن وهب عالم وابن القاسم فقيه قال ابن معين هو ثقة وقال
النسائي وغيره مصري ثقة وروى عنه مصريون ابن عبد الحكم وابن الحداد وابن مزين ولم يروا لهما عن مالك اثبت من ابن
القاسم ولم يرو احد من اصحاب مالك مثله فقيل له فاشهب فقال اشهب واعيى وهو يجب من الفضل
والزهد وصحة الرواية وحسن الحديث وقال ابن وهب ابن ثابت ان اردت هذا الشان يعني فقه مالك
فعليك بابن القاسم فانه اقوم به وشغلنا بغيره وهذا الطويل رجع القاضي عبد الوهاب عن قوله الاول
مسائل الموطا ورواية سحنون لها عن ابن القاسم مع ما كان عليه من التحري العلم فسأل ابن خلدون لم يكن
عند ابن القاسم الا الموطا وسماعه من مالك وكان يحفظهما حفظا فاخبر انه كان لا يحسن يقرا عاب
القارئ منه ما احتاج ان يهنى اعلم صفحا عن اخبره وحفظه ولم يقرر على شيء وقال انظروا من يقرأ لكم الكتاب
وسئل اشهب عن ابن القاسم وابن وهب فقال لو فكمت رجل ابن القاسم لكانت افقه من ابن وهب وكان ما بين
اشهب وابن القاسم متباعدا فلم يمنعه ذلك من قول الخير فيه قال ابن وضاح كان ابن القاسم اعلم بالبيوع
واشهب اعلم بالجراح وابن وهب بالمناسك قال ابو اسحق التنوخي رأيت ابن القاسم بين العلم والورع وبحسبه
ملم عشرين سنة وتفقه به وبكر ابه **وأما إثنا عليه** وسيرته في علمه قال ابن وضاح سمع ابن القاسم
من الجنيد والمصريين والغرباء بضعة عشر الف رجل فما رأيته سئل عن شيء قط الا احرص ان يعلم فلت
بلا قال فقال لي اخ بنازع رجلا فصار الى السلطان فتبعته حتى انتهى فاذا هو يأتي الى السجن فتبعته
فدخلت السجن وعليه ثوب سندس ومعصفر فاذا هو اعلم الناس بما فوق العلم فجعل فيهم وشغله عن
الذهاب الى بيته فرجعت الى منزلي واخرت حوائجي اخر غير اني اتيت السجن وجلست به وخرجت
انظر الى الناس واصرفهم فمن ذلك ما بلغني انه في ايام العلم فعليك بالعلم الا فاني فعلت ومن علم
الا فاني فعل لي هذا الشيخ انظر اليه وتكون انه فاذا شيخ اشعث اغبر حوال عينه قاشمئززت ومن
مصر اكثر سؤال قا كثرت الرحلة وجمعت مع الناس فلما اتينا المدينة اغتسلت ودخلت المسجد فاذا انا
بالصفة البرادين في المقام فاذا هو مالك بن انس والناس يعرضون عليه فعرفت انه الذي قيل لي في الروم انه عالم
الا فاني فلما منه فسأل ابو زيد سمعت ابن القاسم يقول ما من احد يأتي بالعلم فاطلبه لم تركت احدا يجلس ملم فاسمع
منه فاذا لم يحضر اصحاب مالك يقول ما سمعت ما خيرهم ويحضرون ولا احضر فاسلم فلا يخبرني وابن القاسم
سماع من ملم عشرون كتابا وكتاب المسايل يسمع اهل **ومن نشره** وورعه قال اشهب الرؤيا
كان ابن القاسم يختم في كل يوم وليلة القرآن ختمتين فيقال له حين حبسته على حمله وعلمه في العلم فقال

الألوكة
www.alukah.net

نحو العشاء على انه سمع ابو عمر عن ناس من قضاة مصر فقال شيخ من جماعة يخرج وهو يقول على الله ... آخر يومه ثم
وانما كان مشتغلا بالعبادة قال الحرث كان ابن القاسم لا يقبل جوائز السلطان وكان عليه دين انه كان له من الغرس ...
ما يبس به وكان يقول ليس في قرب الولاة ولا الدنو منهم خير قال وكان سبب ابن القاسم انه اغتسل بما بارد في يوم لم يران
حتى لم يمت الا انه كانت عضا لبعض بني امية قال سحنون رأيت يوما في المسجد الحرام ... فقال لي ابن القاسم من اين
تشربه فقلت الحب في بيت عن شربه فقال ... في مكة انما هي صدقات قال سحنون اشترى عبد الصمد ابن القاسم جارية
ثم اخرى لم يجد عنده حاجة لما اتت الاولى ارسل اليه ... جارية صقلية فاشتراها بماله وبعثها اليه ...
وكان عبد الصمد من اهل العبادة لم يجز ما الى الاندلس قال ابن وضاح كان اهل الاندلس ... بين ابن القاسم واشهب
حتى ... وحلف اشهب بالمشي الى مكة لا يكلم ابن القاسم ... فلما سمع قول ابن القاسم قال هو
يحنث نفسه ... المشي معه فمشيا جميعا ... قال سحنون ... كان ... وابن
القاسم واشهب ... عن ابن القاسم ... ابن وهب واشهب لو كلمت صاحبك ...
... العلم ... ومن ...
معه الى القوم ... اشهب ... وصنع ابن وهب ... ابن القاسم
وقصر ...
... قال سحنون ... اشهب ... وقال ابن وهب

ومولده ووفاته

قال ابن سحنون ... ومات بمصر ليلة الجمعة لتسع خلون من صفر سنة احدى وتسعين
قال الشيرازي ولد سنة اثنين وثلاثين ومائة وقال ابو عمر ... ولد سنة ثمان وعشرين ومائة ...
... قبل له ...

اشهب

بن عبد العزيز وهو اشهب بن عبد العزيز بن داود بن ابراهيم القيسي العامري الجعدي ولد جعدة بن كلاب بن ربيعة
بن عامر واسمه مسكين واشهب لقب وكنيته ابو عمرو روى عن مالك والليث وجماعة قال الشيرازي تفقه على مالك والمدنيين
والمصريين قال الشافعي ما رأيت افقه من اشهب لولا طيش فيه وكانت المنافسة بينه وبين ابن القاسم والية كانت
الرياسة بمصر ... ابن القاسم قال ابو عمر الحافظ كان اشهب فقيها نبيها حسن النظر ...
... كتابه ... في الفقه روى عنه سعيد بن حسان ... قال ابن عبد الحكم
اشهب افقه من ابن القاسم ... قال ابن لبابة ... قال سحنون
رحم الله اشهب ... قال ابن وضاح سماع اشهب ... من سماع ابن القاسم

ومن محاسنه

وعدة كتب سماعه عشرون كتابا واخباره قال القاضي قال سحنون ... اشهب ...
... على معصية الله ...
... في ... وحلف اشهب بمكة ... ابن القاسم ... مسألة فتكلم

فيها عبد الرحمن ... اشهب ... وجهه ... ابن القاسم على ... الله الشيخ بقوله
يعني مالكا فقال اشهب لو قاله ستين مرة ... ابن القاسم ... سحنون انه ...
القاسم يوما ... ابن القاسم ... ثم سكت ساعة ثم
قال ... قال القاضي ولد اشهب سنة اربعين ومائة حكاه ابن حزم ... وحكى الشيرازي
انه ولد سنة خمسين ومائة وتوفي بمصر سنة اربع ومائتين في رجب قال الشيرازي بعد الشافعي بشهر وقال
ابن عبد البر ... يوما ... سنة ثلاث ومائتين قال ابن عبد الحكم سمعت اشهب يدعو على الشافعي
بالموت ... فذكر له ...
...

عبد الله بن عبد الحكم

بن اعين بن الليث
مولى ... امرأة من موالي عثمان بن عفان ... قال ابو عمر بن عبد البر كان ابن عبد
الحكم رجلا صالحا ثقة ... قال ابو حاتم الرازي ... قال الشيرازي واليه
افضت الرياسة بعد اشهب بمصر وكان اعلم اصحاب مالك ... وكان ابن عبد الحكم ... من علم الموطأ ونحو الثلاثة
اجزاء وروى عن اشهب وابن القاسم وابن وهب كثيرا ... كتابا اختصر فيه ... كتابا ...
... ابن القاسم ... ابو بكر الابهري
قال ... ابن عبد الحكم ...

ومن اخباره

... وهو ... قال القاضي ... ابن عبد الحكم ... مسائل عيسى بن المنكدر
قاضي مصر ... العدول من شهود ... قوم ... شهادته ...
... ابو خليفة ... في الشهادة ...
... قال ابن عبد الحكم ... قال ابن عبد البر ... عند الشافعي
... المختصر الكبير والاوسط والصغير والمختصر ...
... الاثار ... سعيد بن حسان وله كتاب الاموال وكتاب القضاء
... عمر بن عبد العزيز وكتاب المناسك ... مختصراته ... من كتب
المذهب ... الموطأ والمدونة ... شرح المختصر الكبير ابو بكر الابهري ... شرح ... وابن جعفر بن الخطاب على
... وشرح الابهري المختصر الصغير وابن الجهم ... وكتاب ...
... المختصر ... قال القاضي ... محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ... المختصر
الصغير ... خلاف الشافعي ... محمد بن عبد الرحمن ...
... ابن ... المختصر ... يحيى بن ...
... الفقهاء ... ابن ... قرطبة ...

الألوكة
www.alukah.net

على ما ذكر بعض رواة موسى داود وابن علية والليث والطبري **وضح** بخبر مختصر ووفاته قال الفاسي قال ابن الفرضي التميمي في كتاب الحي عن عبد الله بن عبد الحكم انه امتحن في القرآن على يد الهاشم وضرب بالسياط في سجن مصر أقل من ثلاثين سوطا في اثناء الثلاثين وابن لهيعة على قضائه قال ابو علي الكندي وكان الفاضي عيسى بن المنكدر وفد كتب المأمون في شأن المعتصم اخيه لما ولاه فعرضه المأمون على المعتصم فلما ولي المعتصم مضى عن ابن المنكدر وسجنه الى ان مات في سجنه ببغداد وسجن عبد الله بن عبد الحكم في التهمة في هذا الشأن اذ كان الغالب على ابن المنكدر وصاحب مسالة وكان استتار على ابن المنكدر انما يعمل بمصر وتوفي عبد الله وهاشم احدى وعشرين ليلة خلت من رمضان سنة اربع عشرة ومائتين وهو ابن ستين سنة قيل مولد بمصر سنة خمس وخمسين وقيل ست في السنة التي ولد فيها الخليفة بن مسطر واتوه عبد الحكم يدعى انا عشر له عن مالك مسائل في الورع وتوفي سنة ثمان اخرى وتسعين ومائة وامانوى مسلما بن **الفضل بن فضالة** القيسي وفيات بقباء مكسورة قال الحميري كان من اهل العلم وجبال الناس اخرج عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما وقال ابن حاتم هو صدوق وقال يحيى بن معين ليس بذاك ولي قضاء مصر بين اخوانه سنة ثمان وستين ومائة وصرف عن القضاء سنة تسع ثم رجع الى القضاء عشر عزل ابن الطابع الحميري وكان عزله له سنة اربع وهو اول القضاء بمصر كهول في الكتاب وكان اذا اشكل عليه القضاء كتب الى مالك فيما يبنه جوابه قال ابن يونس وكان اذا جاءه رجل ليكتب بين اوجله جزما **فتيان** بن الشيخ قال ابو الحسن الزاهد فقيه هو ابو الخيار مصري يروي عن مالك وكان من كبار اصحابه المتعصبين لمذهبه قال ابو عمر الكندي في كتاب اخبار قضاة مصر منهم ابو الخيار فتيان بن ابي الشيخ بن سلامة بن كليم مولى علي بن عون بن نجيب وكان وفيها من اصحاب مالك قال ابو عمر كان فيما حكاه شعب في المناقب وكانت بينه وبين الشافعي منافسة في بيع الحرير الذي كان الشافعي يقول فيه ضاع وكان فتيان يقول اباع قال ابن عبد الحكم باغلة فتيان في بيع المناقب للشافعي فقول الشافعي اقرأ فابعث السوق الى بعض السماع يشتريه عن هذا فيقال ان الشافعي اخبر بعض بالسياط فسأل محمد بن ادريس الشافعي بنا حاجا من مصر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتيان يقول عاد يا الله فلم يزل كذلك حتى حججنا الى المدينة فقال فتيان حدثني مالك ان الامام ابا الامام يكون الاسير ابي بكر رضي الله عنه وتركه فانه قال وليتطع ولست بخيركم اما وان قولكم عمود الضعيف حتى اخرله حقه الا وان اضعفكم عندي القوي حتى اخذ منه الحق انما انا متبع ولست بمبتدع فان احسنت فاعينوني وان زغت فقوموني واحتج الشافعي بما ذكر فلما بلغ ذلك السوس ضربه فاتهم الشافعي امر فتيان فسيل عن ذلك فقال والله ما كذبه للشافعي قط ولو شهدت عليه بما سمعت منه لحل دمه قال الزاهد نفسي قال الكندي توفي فتيان سنة خمس وثمانين وولد سنة خمسين ومائة **اسحق بن الفرات** بن الحجر بن سليم بن نعيم مولى هوزة بن جديج الكندي قاضي مصر ولي القضاء بمصر سنة اربع وثمانين ومائة وصرف عنها سنة خمس وثمانين وهو اول من ولي القضاء بمصر من الموالي قال الشافعي ما رايت بمصر اعلم باختلاف الناس منه قال ابو علي الكندي توفي سنة اربع وثمانين

وثمانين وولد سنة خمس وثلاثين ومائة **سليمان بن يزيد** بن يحيى التجيبي مولاهم أبو الربيع روى عن مالك الموطأ والمبعث وعنه قال ابن حبيب كان سليمان من وجهاء مصر وعن به كبارهم قال محمد بن عبد الحكم الموطأ الذي سمع ابن بزيد احج موطآته وقال ابو علي الكندي في كتاب القضاة لم ار في عشرين بزيد اعلم منه بالقضاء والبزيد توفي سنة عشر ومائتين **يوسف بن عمر** بن زيد بن يوسف بن خرخس العدابي كذا نسبه ابو سعيد الخادم بخاء معجمتين مضمومتين بينهما راء ساكنة بعدها سين مهملة قال وكنيته ابو يعقوب سمع من مالك وسمع من ابن وهب وغيره وكان من عطاء اصحابه وافقههم قال الحرث بن مسكين كان يوسف بن عمر يفضل جوابه السلطان وله مات وما بلغ ما تركه وما دينه توفي في صفر سنة خمس وثمانين وولد سنة خمس وما به وسيأتي ذكر ابنه بعض هذا **سعيد بن هاشم** بن طالع الخزاعي المصري نزل العيوم قال الحرث بن مسكين كان من اصحاب مالك وكان نعوم قال ابن يونس استوطن مالك حوبة لا تسير الا الوخمو **سعيد بن الجهم** بن نابل مولى الحرث بن رافع احد اصحاب الحولاني سكنه الحبر ذكر ابو علي الكندي قال وكان فيها من اصحاب مالك وهو احد اوصياء الشافعي وقيل شهد وفاته بمصر توفي سنة تسع ومائتين **ومن اهل اقريقيه** **اسد بن الفرات** بن سنان هو من سليم كنيته ابو عبد الله قال ابو العرب في طبقاته وابو علي البصري في معجمه اوله من خراسان من سمرقند وقيل كان على الفرات بعض الغور ثم انتقل الى عين زياد بتونس فولد بها وتعلم منه وتفقه بفقهه ثم رحل الى المشرق وسمع من مالك بن انس موطأه وغيره ثم ذهب الى العراق ولقي ابا يوسف ومحمد بن الحسن واسد بن عمرو وكتب عن حجاج بن ابي زياد وغيرهم واخوه ابو سعيد هو كما ذكر ومن اخباره في رحلته قال السلطان رحلت الى المشرق انتبذ الوضوء فعرف على باب مالك وكان اذا اصبح خرج اذنه فاذا دخل اهل المدينة ثم اهل مصر ثم سائر الناس فاذا دخل هم فوافى مالكا وهو في العلم فقال كاذنه اذا دخل الغوري من المصريين فلما كان نحو يومين او ثلاثة قلت له ان لي حاجين وقد استوحشت ان اذخل وحدنا فامر بادخالنا معه وكان ابن القاسم وغيره يجعلون اسد مالكا لهم فاذا اختلفوا قالوا لي قال فان كان كذا وكذا فخالف على قوله فقال لي سلسلة بن سلسلة بن سلسلة ان كان كذا ان كان كذا ان اردت فعليك بالعراق فلما وده عند عشر خرجت الى العراق وقد تخلفت عليه انا وطاحبي فقلت له اوصني فقال اوصيك بتقوى الله والغزو واستر هذا العلم قال ابو سعيد التنوخي رحل اسد الى العراق فتفقه باصحاب ابي حنيفة ثم نعى علم بالعراق فرجع اسد على ما وافاه منه واجمع امره على الانتقال الى مذهبه فقدم مصر **تذكر كتاب** الاسدية فقال التميمي ازى لما من اسد مصر انا ابن وهب فقال له من كتب ابي حنيفة وسأله ان يجيب فيها على مذهبه علم فتورع ابن وهب واما ابن عبد الرحيم القاسم فاجابه الى ما طلب فاجاب فيها على مذهب مالك علم يقول وما

وسلم قال الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات قال سمعته ومنها ما قال ما حفظته عن أهل العلم ونسمع بالكتب
بالاسوده قال أبو زرعة الزاهد كان أسد بن الفرات أسود وسأل عنه محمد بن الحسن قال أيش وكتب أكتب الاسوده
بالليل فسموه من أسوده العراقيين على قياس قول العلم واعتدوا عليه بما وأسئله عنها فربما أحفظها وتبلغ أحرفا
على قياس قول العلم بها فارجع الى قوله ويرجع الى قولي قال وقال لي ابن القاسم كنت أختم ختمتين في اليوم
واقيله فما قبل لي عن جمعته رغبة في أحبا العلم قال ولما أردت الخروج الى افريقيه ودعت ابن القاسم سمعته
من علمه ومال رغبا أحمله وأفاده شغل ولكن أكتب هذا الكتاب عما أحببته مما خالفه بأسفكه ورغب
الى أن أصنع له من الكتب كتبوا ما من قال وصنع في كتاب المدونه وأفادوا بها قال أبو إسحاق وحملت الاسد
بعض الكتب بالقيروان بأسئلة فسأل عنها فقال الناس أتاه بعض الكتب وقالوا أحببنا بأحمال الخمر
والحسد وتركت الأقاويل وما حملته السفلة قال أوتا علمتم أن أبا إسحاق بن أبي سلمه بيان قولهم وأبو لمن يقرئهم ولقد
كنت أسأل ابن القاسم عن المسئلة مجيبني فيها فأقول أهو قول علمائنا فيقول أحال وأرى وربما يطول أن يجمع عمل
الجواب ثم رجل يحسن بالاسوده الى ابن القاسم فعرضها عليه فقال ابن القاسم فيها نسي ما يوهن تعيين وأجاب
فيما كان يشك فيه واستدرك فيها أشياء كتبني وكتب أبو القاسم الى أسد على هذا كتابه يحسن فيها بين
رجعت عن أشياء مما رويتها عني تعضب أسد وقال قال ابن القاسم لناصوبه لابن القاسم ارجع عما تعقبها
عليه الى ما رجعت الله فقوله أسد سمعها وقبل أن يسأل ادان يصلح كتابه فكتب كتاب يحسن فوجده عشر
ذلك بعض أصحابه وذكر أن ابن القاسم لما بلغه عنه خبر دعا عليه فقال اللهم كما نابه بالاسوده قال التميمي
عني موقوفة الى اليوم وانتصر الناس على العفه في كتاب يحسن ونكر بعضها يحسن نكرا آخر فهو ربما وتوهما
ود وهما والخبر فيها من خالفه كتابا أصحابه علم ما اختاروه كون وقيل أبو إسحاق بالاثنان الا كتبا مكروهة بقيت
على أصل أصلها في السماع من كتب يحسن المدونه والمختلطة وهي أصل المذهب الراجح رواياتها على غيرها
عن المغاربه وأيا ما اختص بحصصهم وبهم وشوح سار حويهم وبهما منها لهم هم قال محمد بن حماده
البوسي وقد رجعت من بين الكتب فابن بضعا ما قد دخل يحسن لغير علم من نكراته وشبوحه وما وقع لغير
ابن القاسم من المستحسنات والمستحبات والمعجب بها وما لم يجبه وما دخل بين المغاربه قال القاضي
وتسمية الاسوده فلما قد لها الحال لمحمد بن عبد الحكم فيما اختصارا قال ابن عبد الحكم جاء ابن وهب
الى ابن يغرموه ابن القاسم فقال له تسرا من ابن القاسم في أسد لا تروعنه شيئا من كتبه يعني الاسوده فما
روى ابن منها الا مثل مسئلة او مسئلتين على سبيل المواظرة ومال أسد يغرهزا الى كتب ابن حبيبه فروايا
وسمعها منه أكثر الكتب فسيرة وسمعه وقال التميمي ومن خط مكان أسد من العلم والفقه والسنه مثال
أبو العرب كان أسد نفعه لم يزن سد عنه قال يكون حماد فلله يحسن يقولون أن أسد قال يخلق القرآن قال وأنه
ما قاله قط قال وقد ذكر أن أسدا رجع الى القول بأن الله لا يرى أنا ما علمت من فقاره ولم أسمع أهل العلم

ملحت سواء الظن بعمر أن الله يحل طلبا ما يقول لا إله إلا الله إلا ما غبوس قال عمران ابن يحيى ما مات أسد حتى
أبى وقال ابن يونس مات العلم قال القاضي وزاده الله الفقه شرطا ما بين يحيى الكناني سنة ثلاث أو أربع وما بين وباشر كا
به القضاء وكان بينهما عتب جعل يحكي أسد أغزر ما علما وفهما وأبو يحيى أشرفها رأيا وأكثرهما صوابا فما مات
قاضيين إلا رجوا الى فضله سنة ثنتي عشرة والناس على حسنها وكان على علمه وفهمه من التحمل بخرج أسد
بعشرة أو أكثر رجل منهم سمع مائة قارئ وقال أسد حبيب عن ابنه ما أبي على الغلط قال لا والله ولكنه ليسلط الناس
وبين أشرف منتهون الى فضله وفيه طيش أمنها وما فيه محاجزة أسد فسكته منها وكان ابنا فقيرا من أبيه
فاشترى على منحها وحسن بعضهم كان معه ما يخرج ويلح فلما أبى قال بلغني كذا فسم لي من فعل هذا
فلم يفعل ولما خرج أسد الى سوسه ليتوجه منها والناس حوله من كل مصر ومكان وأهل العلم وأمور زاده الله
أبهة فبقي أجوبة رجاله أتابعه فلما أتى دار فخا قال أبو إسحاق الناس الله ما ولي هذا الامر محمد بن وأجوبة والخوف ملحي
وكانت أتابعه السلام فاحمروا أنفسكم فيه وتابروا على طلب العلم وتزيينه فقالوا له الدنيا والآخرة قال عمر الفهم
أو الجهل فانتفع علينا أسد فلله أبو إسحاق ما أدري وقول أهل المدونه وقول أهل العراق وأيهما ناموس قال بطلت مرتين
الله والدار الآخرة فعلينا بقول أهل المدينة وإن كنت تؤثر الدنيا فعليك بقول أهل العراق وكانت وفاته محاجزة أسد سنة
من قفله يوم على ثلاثة عشر ما بقين وقيل سنة أربع عشرة مولده سنة خمس وأربعين وماته بحران وطال فروعه
المشرق سنة أخرى وغابين عبد الله بن أبي حسان الخضيب واسم ابن حسان فيما قاله ابن العرب
وعيسى بن عبد الرحمن الرحمي ويقال عبد الرحمن بن عزيز قال أبو عمر بن كنانه مولى ابن أبي أمية أقرئه وسكن القيروان
يحارب يحصب المنسوبة اليهم وولي من أعمالهم السلطين من أنفسهم وله بها حرب البرابر بالأندلس وولي
أحكامها وسمع قال أبو العرب ورحل الى مالك وكان عنده مكرما وسمع كثيرا وسمع من ابن وهب وابن عيينة وابن نافع
وكان فقيه لم يكن عليه بمصر أحد هو عبد الله لما قدم المدينة انتقد ملكا وبابه مغلوق وقد وقع عن
الناس وتغيرت البلاد فخرجت إليه جاريه صغيرا فقالت من أهل المسألة أن أم من أهل الجواب فقلت لا بل رجل كوبت فاصبر
فقالت ليس هذا وقت الدخول فلما أن وقت خروجه فتح الباب ووضعت صوت المحمل ثم خرج فلما رأيته
فلم الجارية وقلت لها رجلا أحمر كبيرا فأتى أنظر الى جماله وبهائه فلما استوى جالسا تأملته بسلامه فوجدته أعلاه
فقمت فسلمت عليه ودفعت اليه كتابا من ابن عائش فعاد إليه جاءه على القضاء نعم ثم قال جاوا إلي يجيء لهم تراعلمه
ثم قال للفتح هذا كتاب ابن عائش هذا الرجل يجيء عن حاله ثلاثة وقرر وقرر قال صلى الله عليه وسلم إذا أتاك عجيب فقوم
فأكرمهم فقمت من بين يديه وأوسع لي رجل منهم وأخذت اليه فلم يزل مكبا رحمه الله فلما وسعه ملكا
يقول لمثل الوكار والعقول والبرهن من أهل المدينة والطوهم والقيروان قال ابن وهب ما رأيت ملكا
أجل منه لعبد الله بن حسان ذكر علمه ونفيت أخبار قال يحسن كنت أول طلبي إذا تعلقت على السائل
من الفقه أتيت ابن ابن حسان فيصيح على كأنه يريد مفتاح لما أتعلق وجاء رجل الى ابن وهب وذكر له مسألة أن على

الألوكة
www.alukah.net

فاستوجه وقال يوما لبعض قبال ابن مجور فقال ما الحرب يا ابن ابي حسان والله ما رأته ملكا اعمل منه الله قال ابو بكر التميمي
كان عبد الله بن ابي حسان عالما بايام العرب واخبارها راوية للشعر فاديا ابه وعمه
احد الناس اخبارا بعربيته وخروبها ولما كان الحين على زياد الله اغار على مال ابن ابي حسان وانتهبوه وكلبوه فاستغاثا
وكان بين الحيين بعد فقال شعرا منه :: اتاح عظم الحين حملا حرعا وشفوا غصص الاسلام بكل كانه :: ::
وعادوا وقد راعه البلاء سقامة وكنوا ان الله عز بقائه :: ما استجاروا فاجاروه وامنوا بلما كعبوز بادة الله
يعني القبوان جمع العلما فاستشاروهم في حمله الحين اقامين عليه فحرموه ما في العمود وغضبوا عليه فقال ابن ابي
حسان العتبي مفسرا ويقال: مر لهم بوجه الجمل يعني عضوته طلاحه: فقال ابو محمد ابن القاضي وقيل عين
العمود قوله للتقوى وقال ابان ابن حسان هو اجل بيوتات تنوخ دم المسلمين وهو حرام الكوفيين سبيا الا السبيح
عليه عمر الحين والعامه عن الكلمه بحكمت عليه وسفكه بها وعمر كل من سمع منه علما الحتيم فحكموا بها
عن زياد داي فاصبح على باب داري مما شين كتبي واعمر دعي من اتعب فقال اغار الله فتاة الحين الزنين
افسروا الطلق ولما اصلح زياد الله الحاجج قال ابن ابي حسان عاد الحاجج مصرا من جنكه عقمه القرشي زياد
الله تعني معا مضريان وتوفي ابن ابي حسان سنه سبع وعشرين ومايتين وسواد بن سبع وغانين سنه مولده
سنه اربع وماته **ابو عثمن حاتم وابو كالب** ابنا عثمن المغامر قال ابو العرب لما سماع من ابن اخيهم
وعلم واحسب ان رحلتهما كانت مع ابن غانم روى عنهما داود بن بحي الضوني وعفي وكان ابو عثمن سئول
ابن غانم الوعاء عن مسايله فسال محمد وفرة كرته في كتابه تنبيه الناشين في الغصون ما لبث به ابن عانم الوعاء
تماوج في المزونه قال ابو عثمن سمعت ملكا يقول يقضي للقاضي والعدل ان يجلس من الناس من شاء
الغض قال ابن سعيد ويقال ما ابو عثمن أبو كالوت ولم يزكي عيني قال وانتسم ابو كالوت عبد الله ويقال احمد
كنيته ويكنى ابا محمد قال وكنت اذا اتيت ملكا بكتاب ابن غانم قال ادفعه الى ابن كلثم فادفعه له
فتكتب الجوابه ثم ياتي ملكا فيعرضه فان راى شيا اصلحه **ابو خارجه** عقبه بن خارجه الغافقي
من اقسيم قال ابن سعيد ويقال ابو خلد ايضا سمع من ملك وسفين النوري واللبث وله سماع مدون سمع من ملك
سمع منه نجواني ناجو بعبد الجليل بن واشرو غيرهم ومن غيرهم كعون بن يزيد وابي داود العطار وتوفي
ابو خارجه في ربيع الماخر سنه عشر ومايتين **الحسين بن اسيد** من اهل قصه قال الغافقي كان فقيه
خيارا مستجابا يجتمع الفوار في كل ليله من مرض اخر من ملك روى عنه اليعلوني واسين وعبد الله بن العارس
وغيرهم قال الحسين لما اردنا وداع ملك دخلت عليه انا وابن القاسم وابن وهب فقال لابن وهب اوصني
فقال له اتق الله وانظر عمن تنقل وقال ابن القاسم اتق الله واحسن ما سمعت وقال له اتق الله وعليك بتقوى
الفوار قال الحسين فلم يزل امثلا للفقيه **محمد بن معويه** الحضرمي كما ابلس من اصحاب ملك رضي الله عنه
سماع نكاته اجزا وله فيها عن اللبث روى عنه بن وضاح قال ابو العرب التميمي سمع من ابن مجور وملك بن انس موكاه

والليث بن سعد وابن لهيعه وغيرهم منصور نفه قال ابو بكر ما رايت اعلم من محمد بن بشير وكان محمد بن ربيعه
حمر روى على ملك وابن لهيعه وابن مجور وابن ابي حازم **زكريا بن محمد** بن الحطم القحماني بحجي قال ابو العرب
كان ربيعه مامونا سمع من ملك وحيي ابن يحيى وكان يستحي بالغيروان مج اسرو ابن مجور توفي سنه ست وماين
ومن اهل قرطبة قرعوس بن العباس بن قرعوس بن عبيره قال عتبى ابن منصور بن محمد بن
يوسف الفهري قال القاضي ابو الوليد ابن الفرضي يعرف بابن قرعوس وقيل له بكنى بالفضل وقيل ابا محمد رحل وسمع من ملك
والثوري وابن جريج واللبث وابن ابي حازم وغيرهم وكان متورعا فاضلا وربما كان يعلمه بالمسايل على مذهب
ملك واصحابه وكان يعلم عتبى بالحديث وقيل انه سمع من ملك الموطا وغير شيء من مسايله قال القاضي وكان
من اعلم بالرأي الصحيح الذي يعلم من اصحابه وقد ذكرنا عنه كلاما في ترجمة يحيى بن يحيى بن عمرو الكنانة الاولى روى عنه
اصبغ بن الخليل وعتبى بن ايوب وتوفي سنه عشرين ومايتين سئل قرعوس ملكا عن الصوب الذي كان
يصوبه ابوه الناس وكان على السوق وكان رجل شرير على اهل الريبه يضرب ضربا شريرا فقال له ملك
ان كان يعمل ما لم يعلم فاردد عليه ما اخذ منه **كالوت** بن عبد الملك
المعافري من اهل قرطبة قال ابو بكر بن العربي كان احد من اخذ عن ملك بن انس ونظرائه من اهل العلم وشهر
بالصلاح والعقل اليه ينسب المسجد بداخل قرطبة وبقربه كان مسكنه وكان فيما استجابا عن غلام
فعما قرطبة في عشرة اميال قرطبة على أميال الحطم بن هشام وكنى بهم وهو صاحب القصة المشهورة
المضروب بها المثل الوعاء بالرمة وكان كالوت مزاحا فاستحضر خوانا على نعش عند رجل من جيرانه من اليهود
وثقيه فقبله احسن قبول وكتب عنه ناحسن حال جوابا ولحن الفقيه انه مل اليهودي وكان بينه وبين الوزير
وصله حتى بها البته رجاء ان يدخوله الاسلام فسال اليهودي تحويله عنه وتحصه فلج وقصر الوزير حصته بين
العشا بين فاخبره الفقيه بسواله ان كان فاحسن وصوبه له انتقاله وعن الشفاعة له وبادر بالكوب
تماسي من وقته ومن وكل به من يحرسه وقال للماسي مالك في عجل سمين عاكف على هروده سنه مزا كالوت
راس المسا فقبض عتبى من الخبر الذي به فارغم تعجل به وجلس على كرسي عند باب مجلسه يتوقع عيشا
عليه فلم يلبث ان اذا خل كالوتا عليه يتعجل بعرعه بيده ويقول كالوت كالوت الحمد لله الذي الخير نابل وبحبل
اخير لوان ابا لها واصله نص متعجبا من هذا القضا كانا بزوان من البرد اما خلوا على ما فعلته بلا هاردة قد
فطنه حاجة فاراد العود الى اشاوطه حلوله ومرة الى اشاوطه حرنا على وحنه عضيت بحصار بما معه
راجلا الى مقبرة الربض وانصرفت معه كذلك الى منزله فلما حلم على ما فعلته ولم يرض مني الا بخلع سلطاني
والشعر لسعيد بن واسناحه خرجين يقال له كالوت ما اخرجه هذا الوقت معه فاخبر بعزوله ابعضاء الله
وحين علم بتعجله عزوله قال ما صنعه بعد بلد بسوى عن الامير وسخط عضه وطن عليه وقد قال والله لئن
احضرته داعية الدنيا عواب الاخرة عن عرضه لامر مقبول يقتضي ويلتمس الذي ابغضني من اجله صرفي عنه ما يصوبه

الألوكة
www.alukah.net

في امارة الحكم وتوفي بعد خمسين وأربع الرجا خلفه فلم تقدم منهم ما دفنت فقالت الوزراء كان لم يحيى فقال له كالوت
صرفت طول بقي كان خيرا الدوا مودة امر الله تعالى فلم يزل كالوت يعرف له منشورا الى ان توفي فاتى عليه الحكم
بصرفه وحضر جنازته وسال الحكم كالوت يتخذ منه في المجلس كمن به حاجة الوزير فقال انا الضهرة بنفسي
ثقة بوصلة يلينا واخبرني خبر اليهود فقال الحكم للوزير سوءة ان رجلا من اعداء الله حفظ لهذا الشيخ محله
من الدين والعلم مخالفته بتعسم فيه ونافضا انتداره ويتبعون خيانة اهل ملته وارد ان لا نحرم فيما يخشى
فيه نابغون عن انتقاله اخوج شيخ مجله الى الوزير وجيله ووحداره وكلهم من بيته الوزرا وسقط
اخر الدهر ووصم عقبه وصار الوافي اسكاب وخول ومن قيل ان علامه بالقصة وتباين ماسن ان الحكم
كان بسبب عقوبة الامير عن كالوت وانقلابه حمل على الوزير الواشي به والله اعلم **عبد الرحمن بن موسى**
الهواري ابو موسى من اهل استجة ذكر ابن حارث انه استقضي على بلده في ايام الامير عبد الرحمن بن الحكم قال
القاضي ابو الوليد رحل اول ايام الامير عبد الرحمن بن معاوية فلقي مالك بن انس وابن عيينة ونظراءهم من ائمة
ولقي الاصمعي وابا زيد وعنيهما من رواة العرب وتردد في مجالسها وطار الى الاندلس من بعض
لعضب بيحيى بن يحيى وقدمت كتبه فلما قدم استجة اتاه اهلها يعرفونه ويعرفونه بذهاب كتبه فقال
لهم ذهب الخرج وبقي الدرج يعني ما في صدره وكان فصيحا عارفا باللغة والتفسير وله كتب في تفسير القران
رواه بعضه وروى عنه العتبي محمد بن احمد وشيبة ابن سليم الاصمعي قال العتبي وكان ابو موسى اذا قدم
قرطبة لم يفت يحيى ولا عيسى بن دينار ولا سعيد بن حسان حتى يخرج عنها وكان يشتكي نفو قرا
مور وهو ثم انتقل الى استجة **عبد الرحمن بن عبد الله** من اهل شذونة قال ابن الفرضي قال
ابن خالد هو رحل الى قرطبة وكان قد سمع من مالك بن انس وكان له مكرما ويقال انه ممن روى الموطأ عنه
روى عن عبد الملك وغيره قال عبد الرحمن كنت يوما جالسا الى جنب مالك ينظر الى ابن وهب فقال
ابن حبيب لولا ما كان **حفص وحسان** ابنا عبد السلام السلمي من اهل تدمير فنسكه ذكر
عنه واحد منهما الرحلة وسمعا منه قال ابن ابي لبيب ورويا عنه الموطأ قال ابن الفرضي وكانا
جميعا فاضلين رحلا الرحلة وكان حسان اسن من حفص وكان من اهل العلم والدين وكان حفص
متفننا في العلوم بالفقه حافظا يحكى انه لم يلحظ من نشعه الحوائج وكان مالك يعرف منزلته وسره
الصيام اربعين سنة **شبطون بن عبد الله** الطليطلي انصاري ولي القضاء بها ذكر
ابن مغوح وابو ابي لبيب وغيرهما في الرواة عن مالك وذكر ابن ابي لبيب انه سمع منه الموطأ وقال انه
سمع منه كثيرا وكان يسمع حين مات وتوفي سنة ثنتي عشرة ومائتين **محمد بن يحيى** السبائي
من اهل قرطبة يكنى ابا عبد الله كان يعرف بتخصيص روي عن مالك الموطأ فيما حكى عنه ابن ابي لبيب
وسمع منه مسائل ونحوه روى عنه قاسم بن هلال قال ابن الفرضي في كتاب محمد بن سعيد الشيباني

وفي رواية بن لبابة محمد بن يحيى فالله ادرى اهما رجلان ام رجل اختلف في اسم ابيه وتوفي في ايام الامير عبد الرحمن
محمد بن بشير القاضي قال ابن حارث الفقيه هو ابو عبد الله محمد بن بشير بن سعيد بن شراحيل المعافري
اصله من جيان باجة وعداده في عرب مصر كتب في حداثته للقاضي مصعب بن عمران ثم رحل الى المشرق فلقي
مالكا وجلس معه وسمع منه وانصرف الى الاندلس فلم يرسخ بباجة الى ان دعي للقضاء بقرطبة قال يحيى
وروى عن مالك الموطأ وكان يحيى بن يحيى يحكي عنه عن مالك منها انه سال مالكا عن ابن ام القاسم فلم يره باسا
من الثناء عليه قال القاضي ذكر ان يحيى بن يحيى كان من اشد الناس تعظيما لابن بشير واحسنهم ثناء
عليه في حياته وبعد وفاته ولقد سئل عن العمايم فقال هو لباس الناس بالمشرق وعليه كان امرهم في القديم
فقيل له لو لبستها لاتبعك الناس فقال قد لبس محمد بن بشير الخز فلم يتبع وكان ابن بشير اهلا لان يتبع
ويقتدى به وذكر ابو الفتوح وصيه وقال خير القضاة بالاندلس اعلمهم واحفظهم واعدلهم قال ابن الفتوحيه
لما توفي المصعب بن عمران القاضي ولي استشار الامير الحكم فيمن يستقضيه فاجمع له وزراؤه وفقهاؤه
واعلام الناس على محمد بن بشير كاتب المصعب وكان قد تمسح بطلب هو لا القضا فاجبر على المنصب ولم يزل
قاضيه حتى مات وولى ابنه سعيد مكانه قال وكان يقضي بسقيفة معلقة بقبلي مسجد ابي عثمان
باول الربض الغربي بكان اذا اقعد للقضا بها اقعد وحده وحربكته بين يديه يعطي بهما بين يدي القوم
الخصوم بعيدا من الخصم على اقدامهما ويدليان بحجتهما بين يديه من غير تحف فيعطي بينهما وكان
جلوسه المعروف من غدوه الى وقت الزوال ثم يعود للقعود من صلاة الظهر الى العصر للنظر من سماع
البينات وتقبيل الشهادات لا يسمع ذلك في غير ذلك الوقت ولا يخلو به احد بمجلس السماع من البينات
وتقبيل الشهادات ولا يقرا كتابا اجرى بسبب خصومته ولا يدخل اليه قال ابن وضاح لما ولي محمد بن بشير
القضا صح عنده بحوائج يرفع بها الناس اليه ثم لم تزل في خريطته لعينيها الى ان مات فاذا سال له
رجل في كتابه يرفع به شخصه ساله وكتب عمادا بن ماكان قريبا بقرطبة اعطاه اياه وامر كاتبه ان
يكتب اسمه ومسكنه والذي يرفع اليه الكتاب ويحمل اليه بصوت الكتاب اليه اذا رجع خصمه ويعطف
ويوعد ان كان اخو مسلطا فان كان بعيد الجلي بقرر وجعله وكان يشاور في قضاياه عبد الملك بن الحسن
زونان والغازي بن قيس والحرث بن ابي سعيد واسمعيل بن البشر التجيبي ومحمد بن سعيد الشيباني وقال
ابن وضاح اخبرني من كان يرى محمد بن بشير القاضي اذا اتى على باب الجامع بقرطبة يوم الجمعة
وعليه ردا معصفر وفي رجله حذا صرار وعليه جمة مفروقة ثم يصعد فيخطب وكذا كان
يجلس للقضا بين الناس وان العيون لتغض عنه مهابة فلا دام احد يطلب شيئا من يديه وحوى الشي
من الثلاثة **ومن** اعيان قضيته الداله على قوته وقيعة اخبار قال احمد بن خالد كان اول ما انكر
ابن بشير من امر قضايه التسجيل على الامير الحكم في ارحا العكي بباب قرطبة انه غصب حق من غصبها

ولم يزل عمل الناس بمرو يسجل بها ويشهد على تغييره ولما مضت مرو ردنا عما انتهينا عما صححاه وسيرد الحكم
بقرمسانية ورجع يعول رحم الله محمد بن بشير فقد احسن بما فعل بنا على كون ما كان في ايدينا مشتبهة صحيح
ذكر لنا قال ابن وضاح حكم بن بشير على الوزير بن قرطبس في حق ثبت عنده وزان يغرمه بالشهود عليه فشكا
بن قرطبس ذلك الى الامير وتكلم عليه واوصى الى ابن بشير بقرونة كان له شطو ابن قرطبس من امضاء الحكم عليه
دون اعذار وسوغ له باجتهاد من اهل العلم فكتب اليه ابن بشير ليس لابن قرطبس ممن يعرف من يشهد عليه
بانه اذا لم يجد سبيلا الى تجريحهم لم يخرج عن اداء ما يتهم فيه رعون الشهادة منهم ومن اشبههم بتضييع امور
الناس وكتب وفاء ابن بشير سنة ثلاث وتسعين وماية واستعفى الحكم سعيد بن محمد وفضل العرج بركنانه
وسيابرة حكما ما وهو بن جعفر مولى بني تميم قرطبي سمع من مالك والاوزاعي وغيرهما وسفيان بن صالح
وابن عيينة قال ابن الفرضي وتوفي عنه وابن القاسم ومن اصحاب مالك ايضا ليس حسين بن عاصم وابا عمير وابن وضاح
ومطرف بن عبد الرحمن وكان ولي قضاء البيرة قال ابن بشكوال ولم يزل يميل الى الجرح ولم يروا له سماع من
مالك وقد كان سمع منه ابن العرضي وابن لبابة الطبقة الصغرى من اصحاب مالك من اهل المدينة
ابو مصعب احمد بن ابي بكر قال القاضي واسم ابي بكر القاسم بن الحرث بن زرارة بن مصعب بن عبد
الرحمن بن عوف الزهري روى عن مالك الموطا وغيره وتفقه باصحابه المغيرة وابن دينار وغيرهما
وله كتاب مختصر في قول مالك مشهور قال الزبير بن بكار كان على شرطة عبد الله بن الحسن بالمدينة ثم ولي
قضاءها وهو فقيه المدينة غير مدافع قال الشيرازي كان من اعلم اهل المدينة روى عنه انه قال ما مثل
المدينة مثل الفرن كلما مر بها من على اهل العراق مالت لكم حتى وخرج عنه البخاري ومسلم في صحيحهما
قال ابن عمير سمعت ابا مصعب يقول سمعت مالك بن انس يقول القرآن كلام الله غير مخلوق قال ابو مصعب
مرسلا وقف موصولا قال ابو مصعب وحدث عبد العزيز بن ابي حازم قال قلت لمالك من جهل الناس
يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر قال ابن ابي حازم وهذا راى قال البخاري ومات سنة
اثنتين واربعين بالمدينة قال ابن عبد البر احد واربعين قال ابن الجزار في اخرها قال الشيرازي عاش
تسعين سنة ابو محمد الحكمي مر ذكره في ابن شعبان في جملة رواة مالك وهو مشهور
بصحبة محمد بن مسلمة وعبد الملك بن الماجشون يروي عنه اسمعيل القاضي وامية حماد ومحمد بن عبد
الحكم ابو عبد الله محمد بن صرفة الفرطي قال البخاري سمع مالكا وله عنه مسائل
كثيرة وحديث قال محمد بن صرفة سئل مالك عن الرجل يبتاع العبد فيسمع عنده موسخة فيأخذ
لها غفلة ثم يرده بعيب فيطلب ارش الموسخة اذا نقص له منها ثمن الموسخة ما تنقصه وان كان
جرحا ينقصه لم يرد الا بالجرح وكذلك الخياطة الملوثة وقال عيسى في ثوب
اذا اشاه كان الخيار ان يرده وما نقصه النسج وان ثيابا حسن واخر فيه العيب وان لم يشه

ما قاله وحاوطا احراز امسلة واشهد له ومن المكين من عوامه بالبقوا بين هرون بن عبد الله
ابن موسى ابو يحيى قال الزبير هو مهارون بن عبد الله بن محمد بن يشير بن معن بن عبد الرحمن بن عوف وامه سهلة
بنت معن بن عبد الرحمن مكي نزل بغداد وحدث ابو اسحق الشيرازي في الطبقة الاولى من اتباع وقرئ على
ابي اسحق وابن الفرضي وابن ماجوج الفرضي انه ممن روى عن مالك واشتهر والده بحدثنا وحدثنا قال الشيرازي
تفقه بابي مصعب وسمع من ابن وهب والقاضي مهارون رواية عن المغيرة وعبد الملك والواقدي روى عنه
محمد بن عمر ويونس بن عبد الاعلى والوليد بن مسلم وغيرهم قال الشيرازي هو اشغل من صنف الكتب
في مختلف قول مالك قال القاضي وكان مهارون هذا يعرف بمذهب المدينة من اصحاب مالك ومن اهل
العلم والادب الواسع ومن ولي قضاء سمرة وحدث قال الزبير ولاه المامون قضاء الصيفة ثم قضاء
الرقة ثم صرفه ثم عسكر المعتصم ببغداد ثم صرفه ثم قضاء مصر فلم يزل على قضائها الى ان صرفه احد
ايام المعتصم قال ابو عمر الكندي في كتابه ولي قضاء مصر فقدم مصر في رمضان سنة ثمان عشرة وماية من قبل المامون وجلس في المسجد الجامع ولم يبق بعد من امور القضاء الا الظاهر
بنفسه وحصن مع اهل مصر وتقصى الاحباس واموال الايتام ووقف على وجوهها بنفسه
وحاسب عليها وضرب رجلا على حال راها منه في مال اليتيم كان بيده واكتابه واورد اموال العين
ومن اوارث له بيت المال وسجل بجميع ذلك وكتب اليه المعتصم يامره باخذ العقبا بالحمة فاستعفاه
منه فعزله وكتب ابن ابي دواد الى ابي بكر الاصم يامره بولايته وكان ابو بكر يكره ان يلي وحمل الناس فيها وكان مهارون
يقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به عشرة وصرف عن قضاء مصر سنة ست وعشرين وولي
ابو بكر بن ابي الليث الاصم واقام رجلا يرجع على مهارون استغلال مال وكان يرجع معاينة البيرة الى عشر
نفقة فاتى عليه فامر الاصم ما حصان هرون وتوقيفه من بعض اخوي وشهر عليه وامر بحبسه
صورة كتاب المعتصم يرجع ذكره عنه واخذ الله من الاصم بما فعل بمهارون وزياده على ابن الحرث
ابن مسكين لما ولي مصر اقام ايامًا يصرف كل يوم عشرين سوطا يرد مال بيت المال ثم امر المتوكل
بعزله فحلق راسه ولحيته وقرصرباه وكوه بمصر على حمار وسجنه وحمله واستخرج ماله فجمع
ذلك كله وكانت وفاة القاضي مهارون سنة ثمان وعشرين ومائتين ومن حبسه في اشعاره
انشد القاضي ولم يذكر قائله حين اصر ابنه على ابيه اوه اياما مضوا لي مما يغر بالصبا اخوالي واهوى ان
اصبر لها وامي لطرق بها ملزمة بي ابدا اقوالي ورب امر موبخ ناب عليه عليه ان يفيح افعالي
خاف بوادر الحميا في سخطه حيلة والمرء محتال حتى بلغته مغابنه من حيث لا يحتسب النذال
والرزق ما كلمه على انه آت له وفته وآجال وليس يقصر عنا في وفته والله عونه الا عجال
تلاقح فكر اعلى مكمح بريا الخلفة الخيال فالغيب حتى للغيب من غيبا يكون فاعلم فيما انت

والمال للمكتسب اذا لم يكن فيه منه إبطال ٭ والخير حيث أشرت وكما عينته من لم إخلال ٭
وانشد لابي عمر الكندي ٭ ولما رأيت البين منها تنوعا واسود المطروه ان يتوقعا ٭
ولم يبق الا ان يشيح كما عناهم ويزرق عين ان يود عا ٭ نظرت اليمانين براحا وقد برزت مرجانة الخز اصبعا ٭
قال مروان واشترى لعبد الملك بن الماجشون وتسبيته الرجل بن قيس فقال حسن والله فعلت اناه القسم
فلتها له بفتح اليد قال عرفت بها الذين حبا تنفرحا ٭ وانشد له الفاضي وكيع قصيدة كتبت الحكم
والتوما يا ٭ امس مشيبه في العارض شابا ورمت من عمر الشباب مدايا ٭
وركبت وصل الغانيات وكان ما عاصيت دين الوصل كان طايعا ٭ ولقد لقيت من الشباب عطاء ونكارة لو كان فرا جعا ٭
ازمان تصغي للصبا وحديثه سمعا يميل الى العواذل سامعا ٭ ومن قصيدة اخرى اختصرناها لطولها ومن اراد
استيفاءها اشتعار عليها في اتمام ذكر اول المسوق قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف
بن عبد الله الثقفي البغلاني يقال قرية بخراسان كنيته ابو رجاء وكان طريف ابو جده مولى الحجاج
وجاء قال ابو العباس الطوسي الحافظ قتيبة لقب واسمه يحيى قال ابن شعبان له عن مالك الليث
من جل الحديث والمسايل سمع من مالك والليث وابن لهيعة وعدة من روى عنه وبكر بن مضر وبعقوب
ابن عبد الرحمن الاسكندراني وعنهم وروى عنه عبد الله بن الزبير الحميدي وابن حنبل وابن معين وابو خيثمة
وابو بكر بن ابي شيبة واحد عنه ابو داود والترمذي والنسائي والبخاري ومسلم واخرجا عنه
في الصحيح واكثروا واثنى عليه احمد بن حنبل وقال يحيى نعم قال القاضي وولي قتيبة القضا
بعقواد واستنابه بشر المريسي واقامه على ضرب وعزله بن الصاحب فقال بشر معاذ
الله لست بنائب على الناس حتى اراد وا ان يقتلوه قال البخاري وتوفي يوم عيد شعبان
عام اربعين ومايتين وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ومولده بسلخ رجب سنة ثمان واربعين ومايه
ومن اهل مصر يحيى بن عبد الله ابن بكير المخزومي مولاهم قال الكندي هو مولى عمر
مولاة ام حكيم بنت ابي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم قال الكندي قال ابن بكير
ولد بالحبشة عام زمانه وكاد القاضي العمري مع اشهب سمع من مالك وكلا وغيرهم روى
عن مالك والليث روى عنه البخاري وخرج عنه في صحيحه توفي سنة ثلثين ومايتين
وهو ابن سنة ثلاث وخمسين عبد الملك بن مسلمة بن نزير مولى بني امية قال الكندي
كان بقيها من اصحاب مالك مولده سنة اربعين ومايه وتوفي سنة اربع وعشرين ومايتين يونس
ابن يحيى بن يونس مولى زرعة قال الكندي كان فقيها وذكر ابن تميم وابن يحيى ان ابا يحيى
مالك توفي سنة خمس عشرة ومايتين ومعاني بن المتوكل بن ابو اسحق بن ابو اسحق بن حرملة مولى
بني شبابة من تميم قال الكندي كان معنى توفي سنة

ثلثين واربعين ومايتين مولده سنة ثمان وثلاثين ومايه سعيد بن الحكم بن ابي مريم الجمحي قال
الكندي بل مخضرمة مولى بني جمح ابو محمد كذا نسبه الكندي وقال البخاري وابو حاتم وحكى الدلائي
عن غيرهما سعيد بن محمد بن الحكم روى عن مالك وعبد الله العمري وابن عيينة والليث وابن وهب
وسليمان بن بلال وغيرهم روى عنه بن معين والبخاري وابو حاتم وخرج عنه البخاري ومسلم وقال
ابو حاتم سمع ابو الحارث منه وله عنه حديث كثير قال ابن معين هو ثقة قال البخاري توفي سنة اربع وعشرين
ومايه عبد الله بن ابي جعفر الاصبحي قال ابن معين روى عن مالك واسند عنه قال ابو زرعة
لم يسمع من اكابر اصحاب مالك كابن وهب وابن القاسم واشهب وله عنهم سماع مولده ومنشأه الكتب
معروفة باسمه سمع بالرميلة لحيه قال الشيرازي تفقه بابن وهب واشهب وابن القاسم ومطرف
وعبد الملك وابن الماجشون روى عنه يحيى بن معين وغيره وتوفي سنة سبع وعشرين ومايتين محمد بن
رمح بن المهاجر التجيبي مولاهم ابو عبد الله ويقال ابو بكر صحب مالكا والليث والمغازلي وابن لهيعة
وغيرهم قال ابن رمح اختلف الى مالك والليث اختلافا كثيرا اجوبة النبي صلى الله عليه وسلم في النوم
يقلة يا رسول الله اختلف الى مالك والليث فاقرئ يقال مالك ورث بخرى قال القاضي قال الهروي معناه
البيض وقال الخرون معناه الشئم توفي في شوال سنة تلثين واربعين ومايتين وقال الكندي سنه
ثمان مولده سنة تلثين وخمسين ومايتين ومن اهل افريقية يحيى بن يحيى الليثي
قال القاضي ابو الوليد بن الفرضي هو يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس بن شملال بن منقاذ يكنى ابو محمد
ويحيى ابو عيسى المكنى بابي عيسى وهو من مصمودة لحيه وتولى بالليث قال الرازي في كتابه
الاستيعاب هو من مصمودة من صماده قبيله منها دخل يحيى بن وسلاس افريقية نزل مع ابنه نصر
بن ابي عيسى في جيش كاره واسلم وسلاس على يزيد بن عامر الليثي ليث كتامه بعيدا والله
اعلم فنسبوا الى الليث قال الرازي ثم دخل بعضهم كثير بن وسلاس جد يحيى وولد ابنه يحيى
الجزيري واشهرهم وكلهم ابنه يحيى العلم قال ابن عبد البر وكثير هو المكنى بابي عبيدة
وهو الداخل اما نزلس وكانوا يعرفون ببني ابي عبيدة ومن ابنائه كلهم ورحلته
قال الرازي كان سبب كلب يحيى العلم انه كان عبد زياد وهو يقرأ على اصحابه يجعل اليه ويفهم
عنده ما يحتاج اليه فلما زياد جاء فناء بوبا وقال له ان كنت عازما على كلب العلم فخرج من تحت
راحلة واصلح من شانه وكان يرى الخدمة فعمل يحيى ذلك وسر به زياد واجتهد في تعليمه حتى برع
تلاميذ فقال له زياد يوما بعد يوم ان الرجال الذين حملنا عنهم العلم يامنون وعين منا ان نتروى
عنهم وهم يخرج يحيى بعد ان استخلفه لزياد ملاه وكان رغب عن رحيل ابيه وعمه يحيى
فلقي جلة اصحاب مالك ثم انصرف الى افريقية وانصرف الى اندلس وسمع ملكا والليث وانصرف الى افريقية ولم يلق

www.alukah.net

الا يسيرا حتى هلم ابن يحمله بالحرس فاخرجها كتاب من مال ابيه ثم عاد فحج بلغ جملة اصحاب مالك ثم انصرف
الى الاندلس فاقام العرض سمع منه ياد موطأ مالك وسمع من يحيى بن يحيى رجل وهو ابن ثمان وعشرين سنة
سمع من مالك الوكا غير ابواب في كتاب الاعتكاف شيئا فيها وهي يحيى بن يحيى بما عن زياد وسمع من نافع ابن ابي نعيم
والغازي والقاسم بن عبد الله العمري وسمع عكة من سعيد ابن عفيرة وبعض من الليث وعبد الله بن وهب
موطأه وجامعه وسمع من ابن القاسم مسائل وحمل عنه علما كتب من كتب سماعه قال ابو عمر ثم انصرف الى الاندلس
ليسمع من مالك فوجد عليا قد خرج بالموسم الى ان توفي مالك فحضر جنازته وقدم الاندلس فعلم كثيرا وعاد
وقدم الاندلس يحيى بن يحيى قال ابنه وكان يحيى يراس مالكا وهو ذاك الا انه مسائل يذكرها بغير اعجب الناس
موطأ يحيى وتفسيره وفقهه وافتى وحدث بالموطأ واخبار ومحنته قال اخبرني خلف بن سعيد احد من اهل
العلم بالاندلس مذ دخلها الاسلام فوق يحيى في الحفظ وغلو القدر وجلالة الركن ما اعلمه يحيى بن يحيى قال ابن لبابة
فقد عيسى وعاقلها ابن حبيب وعاقلها يحيى بن يحيى قال المنتسر ازه كان مالك يحبه سمعت يحيى وعقله
وروى عنه انه كان عقل يوما واحدا يشاور جملة من اصحاب مالك فقال قائل حكم العقل يخرج اصحاب مالك عليهم
لينظروا الله يعالى له مالك قال لم يخرج تنظروا الله اذ ليس بارض الاندلس فعال الله يحيى فاحبت من بلادي ما انظر اليه
مما انظر الى العقل فاعجب به مالك وسماه العاقل قال ابن حارث كان يحيى كابن القوطية في الصحو والاغتفاء
بالليث وخالف ايضا مالكا في اشياء يأخذ بالحديث مع الشاذ مع قلة بر العتبية به واخذ بقول الليث وعصى بزاد من
اذا لم يوجد من الزوجين كفيل واجاز كراء الدار ما يخرج منها على مذهب الليث وكان يأتي الجمعة بعضها
راكبا فقال عيسى الدوحي قال له ابن لبابة قام الناس على قاضيه فوكيه يحيى بن معمر وشهدوا فيه انا بني سعيد
بن حسان يقال له ماتوا في الشهادة عليه فعلت له لا تفعل واظنوا ان يكون مشاورا من شهادة غيرك فيكون
بمنزلة اشر من شهادته وغلبته شهوته يحيى وخالفني بجانب كتاب الامير يقول فصحت الشهادات على
ما قال علم ان لم فيها شهادة وفرجت له كتاب الشهادات تصفحها واكتب البتا بن ابله فيها فاجابه يحيى ما يحيو
من اختيار الرجل علم انه لم يقل يحضرني مجلسه ولا يشاورني في احكامه فاما الشهادات الواقعة عليه فلو
شهد بها على ملك والليث رحمهما الله ما رأيتهما راشا بعدل كتبه وقيل يحيى له لا تفسيخ في الحكم فانسخها
بالخطأ فقال له بعلة ذلك لعلو عمه بن يزيد وانا انسان يفتوني بما افتوت انا بعبرة وسمع يحيى يقول في قول
الله عز وجل يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى قال ابن القاسم التقوى السكينة
والوقار وحسن الهيئة ثم يرجع بقول مع العمل بما نسبه ذلك وكان يحيى بن يحيى من ايمن ما احلاك في رفعة
الربيع على امير الحظ فلما اقتضى الله بالقاضي عليه كان ممن قرعه عيسى بن دينار ويحيى بن يحيى بن ان يحيى خرج
مع اخيه حج وكان راشا في الخلاف على باب اليهود من قرطبة بزيران العوار وقد نزل الامير اصل الامر ان يعطوا
كل من اختان بهم من يكفونه وعمل اخو يحيى الى كسوة من ابنة الدواب الصواف كانت بينه وبينه وثق بما منه

ليوصله وبوصيه على من يخلفه ومن بقاء يحيى عرف قدر ذلك فما منه كشف لوجهه وكلف حلوته فساعة وقعت عينه عليه
فمضى عليه وامر بحبسه وبحبس بناحية فنزل بحزن وبالغ في تنكيل نفسه الى ان جاء ملوك الطوائف
فتقبله اهلها واجازوه فطالبهم الامير الحكم باشلاء التي لم يعطوا ومنعوه بحزن الصهم فاتاه الامير
اخرا يكتب منه الرجوع الى قرطبة ويبذل له الامان والاستجاب له وعاد موطنه اخر ايام الحكم فلم يزل يحمد
الكرام بقية ايامه وايام ولد وعرض جاهه ونعم بطله وعلمه وامتنع اباه الى توفي لثمان بقين من رجب
سنة اربع وثلاثين وما يتين قال ابن الفرضي وكان الرازي توفي لاربع او لاربع لثمان بقين من الجمعة
وقيل توفي سنة ثلاث وثلاثين وكان يستهم توفي اثنين وثلاثين سنة وتوفي بقين ذكرهم ولما مات يحيى
استوى اوصيته الى القاضي محمد بن زياد وسمع الناس على عليه بعض بنوه قال القاضي ابو الفضل من
انتهى بنا القول في الطبقات الثلاث قال محمد فوقفت نكتا مفيدة من اخبارهم وتتمات من اخبارهم وحلا
مواليهم وعيون من محنهم ومواتهم وانا ان شاء الله ذاكرها بعد ذكر الملوك الذين عاصروهم الذا مجيرة التقية على
مذهب مالك بن انس ثم تبايعوا على بارتب وفقه الله من لحقناهم من تقدم الزمان وتاخر ذاكرا عيهم ما ظهر على الاختصار

الطبقة الاولى من اهل الموطأ بالاندلس

ابو عبد الله زياد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبيد الله بن زياد بن عبيد بن سفيان بن مرثد بن سعد بن ذي رعين الحميري مولاهم

من اهل قرطبة يعرف بشبطون سمع من مالك الموطأ وسمع من ابن وهب وابن القاسم وابن نافع قال البكري
وغيرهم تفقه وعلى ابن القاسم وابن وهب وروى عن عثمان بن عمر وابن عيينة وروى عنه اسمعيل القاضي واخوه حماد والبخاري
واخرج عنه في الصحيح قال ابو حاتم صدوق وقال اسمعيل القاضي كان الاجماع عن بن المدينة انه ليس بها افضل
من ابي غانم

ابو بكر بن زياد بن نابل

الحربي من اصحاب محمد بن مسلمة وعن الملك بن الماجشون محكي عنه
اسمعيل القاضي وهو منسوب

ابو بشار محمد بن مسلمة بن مشلم بن اسمعيل بن الوليد بن عبد الله

بن عون بن مخرمة بن عوف كنيته ابو بشار روى عنه اسمعيل القاضي واخوه

يعقوب بن محمد

بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف كنيته ابو يوسف ذكر الخشني انه كان كثير العلم والسماع للحديث حافظا له قال علم
مجالس ملطوا كاتبه جالس من كان يقوم من هنا اهل المدينة ورجالهم قال الخشني وقدم بغداد محدثا بما
سمع الدراوردي وابن ابي حازم وابن ابي سلمة بن عبد العزيز ومحمد بن مسلمة وطلح بن قواصة وسعيد وحمزة وحاتم بن اسمعيل
وابن ابي حازة روى عنه الحرث بن ابي اسامة وعباس الدوري وشجاع ابن المامون وحاتم بن الليث الجوهري وجعفر
بن حنبل وسئل عنه بن معين فقال ثقة عن الثقات

ومن اهل العراق اخمر بن المعز بن غيلان

قال القاضي واخمر بن المعز بن غيلان بن الحكم بن الحسن بن المغيرة بن عجل بن عمرو بن يشكر بن افصى بن عبد القيس
العبدي بن المعز بن غيلان بزال معجمة مفتوحة مشددة كذا ضبطه الدارقطني وغيره على ابا الحسن
الدارقطني في اسمين في هذا الباب المعز بن غيلان واخمر بن المعز فلم يعلم انه ابنه وهو ابنه كما قدمنا والمعز
بصرة قال الشيرازي كان من اصحاب عبد الملك بن الماجشون ومحمد بن مسلمة وكان ورعا متبعا السنة له

الألوكة
www.alukah.net

مصنفات قال القاضي سمع ايضا من اسمعيل بن ابي اويس وبشر بن عمرو وغيرهم وعليه تفقه جماعة من المالكيين
كاسمعيل القاضي واخيه حمد ويعقوب بن شيبة وسمع منه ابنه محمد بن احمد وعبد الغني بن ابي هاشم بن عتبة البصري
قال ابو بكر النقاش قال لنا ابو خليفة احمد بن المعدل ابجل من احمد بن حنبل قال ابو اسحق الحضرمي كان
احمد بن المعدل يفقه والشطيبة والمذاهب والحلاوة في غاية وكان ابن عبد الصمد يوثقه ويحبه وكتب اليه احمد
اما قال اعلم المنظور ما جاء من حيث يرجى المحبوب ولعل كنت موسلا مرجوا حتى يحل شرا وعواذا الم بصحبة
مثله كان العاقل ان عاش نغصه وان مات تغصه واعلم انك حيثما صرت انجح ناجح والسلام وكان يقول ان ابنه
كان اصبح الرابع ان كنت شاتا وان فطحة امه وذكر ابو علي الكلام الاول بغير هذا اللفظ قال
فاجابه عبد الصمد اصابع اليدين والشين وتاء على الناس والجنة كل لها النار مزبدونه واقرئه الله بالجنة
وينكر اذا احببته ينكر حماة الرطبة قال ابو العباس المبرد كان احمد بن المعدل من الاربعة والتمثيل
بالمنجح والتحبب الغيب واضمار الرمس مبتدأ خبره الناس الى غاية فلما حمل الى بغداد بعث حمله فقسمها
المصحف وقيل الصلة نعم ذكر علة جسيم بر اخي الراء اه وذكر بعضهم ان اسمعيل القاضي ادرج فيها ثوبا كانوا
وكانت ام عبد الصمد صباحة فكان احمد يقول اذا بلغه اذاه وما عيشة ان اقول
فيض الغيم بين قدر وتنور ونشا بين برق وكمشور وكان اهل البصرة يسمون احمد لدينه ونسكه الراهب
وكان يقول يعقوب ملء ولم يكن لملء بالعراق اربع منه وعنه اخذ اسمعيل القاضي وذكر انه كان يسخط
مع اخيه عبد الصمد في دار واحدة فكان احمد يكثر الطاء المهملة في الصبح وكان امام المسجد يجهر بها خمسة
يحركه ويقول فامر الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض اماله فيوجع عبد الصمد راسه
يقول ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم قال احمد دخلت البرية فجعلت على عبد الله بن الماجشون رجل
ليحصر ويعتني بي فيما فاتحصر قال لي ما تحتاج انت الى تسبيح معلم الجدار والسقاء ما تاكل
له الشجر وتشربه صعبوا قال المبرد رايت احمد بن المعدل مات صاحبا الشمس ايشكل فقلت له ما
معنى ايا ما الفعل فقال: محمد ابن حنبل اشكل بكله اذا الفا اعمى في الفاصلة فالصاد
فيا سقيا ان كان سعيد باخلا ويا سقيا ان كان يجد نافصا: وانشد له الخصيبي
احمد بن رشد قاضي سمرا من نحا نحلة ما تفيض: قوائل ما فاح سبور اخوار بهن وما صوى الحطاب ربض
وله في امام الشعار مستوعبة قال القاضي وجزء في بعض الشيبانية توفي ومزفار يوم الاثنين سنة
اسحق بن اسمعيل بن حماد بن زيد بن درهم بن مالك البصري ابو يعقوب ولي المظالم بمصر
ايام المامون والمعتصم وله اشراف على المعتصم مولى سنة تسع وثلاثين ومائة وولي مظالم
البصرة ولم يلي بالحاضرة ولي واخاه يحيى والمرهب ملء ونفضا فيه توفي سنة ثلاثين ومائتين
يعقوب بن اسمعيل بن حماد اخو قال محمد بن خلف القاضي في كتاب القضاء يعقوب مزا

من جملة اهل العلم اخبر عن يحيى بن سعيد وابن مهدي وغيرهما وولي القضاء البرية ثم صوبه توفي بصار بن
وهو يلي قضاء سنة ست واربعين ومائتين ومن اهل مصر اصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع مولى
عبد العزيز بن مروان يكنى ابا عبد الله ويقال ابا القاسم وابن وهب واشهب وسمع منهم وتفقه بهم ومن مكانه
الثناء عليه واخباره قال القاضي قال ابن ابي حليم كان لطول اللسان حسن الفهم من اتقنه من الطبقة
قال ابن حارث الرازي سمعت اصبغ يقول اجل اصحاب ابن وهب صروق قال ابن معين ثقة قال ابن حبيب كان اصبغ من
افقه اهل مصر قال ابن القاسم ما ابقى لي الفتح في العلم ما اقول اصبغ ن وكان اصبغ قوالبه حسنان
كتاب اما قول في عشر اجزاء وتفسير غريب الموطا وكتاب ادب القاضي وكتاب سماعه قال اصبغ
خرجت الى مكة سنة تسع وتسعين للسماع من مالك فلما دخلت المدينة لم اقو اماما كبيرا او مشيوخا وكانوا
يرون اعلى اخبر او محمد بفتيا ماشان الناس فلم يفتني احد فجعلت كل ما يوجه سالته حتى قال لي رجل
جالس مع بكير وفراز جالبا الى مصر يا فتى دخلت يوم الساعة دخلت قال لي ما ات اليوم عالم المشرق والمغرب قلت
برحمك الله من هو قال ابن القاسم قلت اقول له عالم المشرق والمغرب وتقول ما اشكل علينا وانا وجهت قال مات
من اين قال مصر مات مالك ومضيت مع الناس الى منزله فلما اتيه قوما ذلك اليوم محضوره جنازته وتوفي
اصبغ بمصر قال يحيى وذلك يوم الاحد لعشر بقين من شوال قاله الخشني وقال ابن يونس توفي سنة
اربع وعشرين قال الكندي مولى بغل الخمسين والمائة ابو زرعة بن ابي العمر واسمه عمرو بن عبد الرحمن بن ابي العمر
كذا قال ابو الوليد فقيه مدني وغيره مثل بني سهم يروي عن يعقوب عن عبد الرحمن الماجشون وابن ابي سلمة وابن
القاسم واكثر عنه حبيب كاتب مالك وابن وهب قال ابن ابي حليم وزار مالكا ولم يلق احدا عنه شيئا وروى عنه البخاري
وخرج عنه في الصحيح وابو زرعة وابو حاتم والبرقوي ومحمد بن عامر الانطاكي وابو الطاهر البوطي البصري
والحرث ويونس وعمر اويه ابنا سرور والذي محمد عن ابن القاسم وله كتاب مولده في اخطاء ابن سرور
قال ابن ابي حليم وكان رجلا صالحا فقيها معتبرا توفي سنة اربع وثلاثين ومائتين ابو عمار مقاتل
واسمه عبد الرحمن بن عمران بن ابوب بن معاذ الجراعي مولاهم من اقران ابن وهب اخرج عنه وتوفي قبله
راجع توفي سنة اربع وثلاثين ومائتين سعيد بن تحبر بن نابل ابو عثمان الفسطاني بفاء مكسورة بعدها
تاء معجمة كذا ضبطه وسمع عمر بن مزاحم بن داود بن عيسى مولى عبد الملك بن عطاء وبكر بن مضر
وابن عيينة وابن وهب وابن القاسم وغيرهم روى ابن اخيه المفرج وابو حاتم الرازي وعثمان بن عمر السعدي
والبخاري وخرج عنه في صحيحه قال ابو حاتم سوثقه قال الخشني في قضاة مصر توفي لعشر بقين من شعبان سنة
وكان اول سماعه خطا قال ابو الوليد فقيه توفي سنة تسع عشرة ومائتين ابو الزناع روح بن عبد
الجبار بن نصير مولى بني امية روى عن ابن القاسم وكان مقبولا عند قضاة مصر توفي في ذي الحجة من سنة
احدى عشرة ومائتين ابو عمرو الحرث بن مسكين بن محمد بن يوسف مولى عمر بن عبد

الألوكة
www.alukah.net

العزيز بن يحيى جمع قولي ابن القاسم وابن وهب واشهب ودون اسمعتهم وبوبها وبهم تفقه وله كتاب فيما اتفق فيه
الايمة الثلاثة وروى ايضا عن سفيان بن عيينة وروى عنه ابن زيان الحضرمي وابو داود وابنه يعقوب بن ...
ومحمود ويحيى ابنا عمر ومحمد بن ... مصر والنسائي سيل احمد بن حنبل عن الحرث فقال ما بلغني عنه الا خيرا
قال ابن وضاح هو ثقة الثقات وكان اصحاب الامام ... اشاروا عليه بمحنة الحرث في القرآن عند قدوم الحرث
من بغداد فقال لهم السلطان ... محنته ... انا ... كما في
اوصيه ان الحرث حضر ... له يشكر ذلك ومن رواته الثقة ... قال ابو علي الكندي في طبقات
قضاة مصر ولي الحرث بن مسكين قضا مصر من قبل المتوكل واتاه كتاب القضا ... فبها قرأه امتنع
من الولاية ... اصحابه على ذلك وشرطوا ... له بقوم ... وجلس للحكم وكان ... من الجامع ...
وركب حمارا ... من السواد ... وخوفه اصحابه سطوة السلطان ... اخوان ...
ملبس ... اسود وقال الضراب في كتابه روى الحرث عن ابن وهب عن مالك ... ان يجب
الله ... على ... تركه ... ان ... على ذلك ...
... ان ... في الاذن ... فقال الكندي ... اصحاب
الشافعي وابي حنيفة من الجامع ... الحصر من ... المؤذنين ...
قريشا و... من ... المساجد ... ونهى عن ...
وابا ... النواح على الجنائز وضرب الذين ... صاحب الجامع ...
تلقى الولاة والسلطان عليهم ... سب النبي صلى الله عليه وسلم ... بعد ...
... ولم يكن ... واصحابه على ... الامام ... وكان ...
... ابن ... الحرث ... الامام ...
... علي الامام ... بعضهم ...
من ... وقال بعض الفقها حضرت جنازة ... يونس بن عبد الاعلى ... فقال الحرث ...
يحسن ... فقال يونس انه ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا ...
... الحرث ... اصحاب الحكم ... على اهل العراق ...
... الحرث ... امير المؤمنين ...
... وذلك سنة خمس واربعين
ومائتين وكان امر قضائه سبع سنين ... ولي بكار بن قتيبة ... اصحاب الحرث
... سنة خمسين ومائتين ... امير مصر ... سنة اربع وخمسين ومائتين
محمد بن ابي بكير واسمه يحيى بن اسماعيل بن عبد الله مولى ... وكان ...

من اصحاب ابن وهب وروى عن الشافعي ... عنه ابو ابراهيم الزهري وابو زكريا ... وسئل عنه ... فقال ثقة
توفي سنة ثلاثين ومائتين **الوقار** ابو بكر زكريا بن يحيى بن ابراهيم بن عبد الله من موالي قريش مصري مولى ... جزء ثلث
عبد الوارث ... عن ابن وهب وابن القاسم واشهب وغيرهم وكان ... ابن وهب ... والانقطاع ... منه ابن ...
ثم انتقل ... وقرأ القرآن على نافع ... وعنه ... المعروف ... وكان
... ايام الامام ... محنة القرآن ...
حنيفة ... ابي حنيفة ...
... الحسن ...
... اصحاب ... وتوفي سنة اربع وخمسين ومائتين
... **ابو جعفر** ... ابن ...
كان ابو ... ابي المعتصم ... قال ... القراءة عن ورش ...
كتب عنه احمد بن حنبل والبخاري وغيرهما وكان ابن ... وتوفي سنة ... واربعين ومائتين **عيسى
بن المنكدر** بن محمد بن المنكدر قاضي مصر ... ابن عبد الحكم ... فقيها ...
... كل يوم ... وكان ... اصبغ بن الفرج ...
... ابن عبد الحكم ... ابن ...
... ابن ... الفسطاط ... ابن ...
... عبد الله بن عبد الحكم قال محمد بن عبد الحكم ... ابن المنكدر ...
... الليل ... احوال ... وسئل عنهم ...
... المعتصم ... مصر ... واخرجه معه الى بغداد فمات ...
وكان ... عليه ... بن عبد الحكم **ابو الازهر** عبد الصمد **وابو موسى هارون**
ابنا عبد الرحمن بن القاسم ... القرآن ...
... ابن وضاح وروى عن ... ورش ... ورش قال ...
كان لابن القاسم ثلاثة من الولد موسى وعبد الصمد وهرون ... عبد الصمد ...
... موسى ... سمع ... ابن ...
... قال ... وتوفي عبد الصمد ... سنة ... وثلاثين ومائتين ... موسى ...
... سنة تسع واربعين **ومن اهل افريقية** ... **سحنون** بن سعيد بن حبيب
التنوخي ... فقال ...
... اسماه ... **ومنهم** ... ورحمة ...

ومكانه من العلم والثناء عليه وشمائله وولاية القضاء ومحنته ووفاته على الاختصار: سحنون لقب واسمه عبد
السلام بن سعيد ولد له ابن فقال له حبيب ابن منه سمع من ابن القاسم وابن وهب وكان ثقة صالحا وروى عنه اخوه سحنون
اخذ سحنون العلم بالقيروان على مشايخها ابي خارجة والبهلول وعلي بن زياد وابن ابي حسان وابن غانم وابن
اشرس وابن ابي كريمة وفقهاء افريقية ورحل في طلب العلم اول سنة ثمان وثمانين ومائة قال غيره خرج الى
مصر سنة ثمان وثمانين في حياة مالك ومات مالك وهو ابن ثمانية عشر عاما او تسعة عشر وكانت رحلته
الى ابن زياد بتونس قبل رحلته الى مصر ولم يلق مالكا قال سحنون كنت عند ابن القاسم وجوابات مالك ترد عليه وقيل
له ما منعك منه قال قلة الدراهم وقال من احوج الى الله العبد بلواء لادركته فلما سمع سحنون في رحلته الى مصر
والحجاز من ابن القاسم وابن وهب واشهب وسفيان بن عيينة ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي والوليد بن مسلم
وغيرهم ثم رحل الى افريقية سنة احدى وتسعين ومائة قال سحنون سمع مني مثل جوابيه سنة احدى وتسعين
وبها مات ابن القاسم قال وخرجت الى مصر ابن خمس وعشرين وقدمت افريقية ابن ثلاثين واول من قرا علي
عبد الملك زونان قال محمد بن احمد بن تميم في كتابه كان سحنون ثقة حافظا للعلم فقيه البدن اجتمعت فيه
خلال لم تجتمع في غيره الفقه البارع والورع الصادق والصرامة في الحق والزهد في الدنيا والتخشن في الملبس والمطعم والسماحة
وكان يقبل من السلطان شيئا وربما وصل اصحابه بالثلاثين دينارا ونحوها ومناقبه كثيرة قد الف فيها ابو العرب
التميمي كتابا مفردا وقال اشهب ما قدم علينا من المغرب مثله وقال ابن القاسم ابن رشد لحاجته
بعض لغيره سحنون وطلبه العلم افضل له من الجهاد قال ابو العرب وجل من لقيته من اصحاب سحنون ممن سمع
منه عشرة من الفقهاء والشيوخ المشهورين منهم يحيى بن عمر وحبيب وابن مسكين وابن ابي سليمان
وابن سالم وابن الحداد وحمديس وجبلة وابن مغيث وغيرهم قال ومنهم من سمع مني ما سمع من سحنون
ولقي اصحاب مالك وسمعهم التوريه وقال يونس بن عبد الاعلى سحنون سيد اهل المغرب: قال سحنون انا حفظت
هذا الكتاب حتى صار في صدري كالقران قال ابن وضاح كان سحنون يروي سبعة وعشرين سماعا
قال الشيرازي اليه انتهت الرياسة في العلم بالمغرب وعلى قوله المعول وصنف المدونة وعليها العمل
القيروان وعنه انتشر علم مالك بالمغرب قال ابو العرب كان سحنون زمن القاسم بن البياضي والتميمي حسن
السمت كثير التفقه عين رحيم بابن المكين كثير الصمت قليل الكلام باحثا في مشاركته على المشيط حسن
اصحابه وكان يفرح في جوده وكان يعضه بلين وكان له برادون يركبه وقل ما يرى مطوعا بالبحر
قال غيره كان سحنون يحلق عند باب داره وكنا نجلس بالارض ما كان انما نحصر فاذا جلسنا
قال قوموا فيمه رحل واحد وكان سحنون يقول ليس للامور بصاحب من لا ينظر لبابه العواقب وقال ثقة
العلماء يهبه ان يتولى الطلبة ويخرج الى البادية ويفهم بها العرف الكثير فقال لو بيدي لجعلت تكسير
هذا العربي فال فلت كثيرة ذلك قال خشية الحرام مداواة تعرض السلاطين بطرح كتبي ولي قضاء افريقية

سنة اربع وثلاثين ومائتين وسماه ذلك الاربع وسحنون يمتنع بتلون على الفضا الى ان مات ولما اراد محمد بن الاغلب ان يولي سحنون
جمع الفقهاء للمشورة فاشار سحنون بسليمان ابن عمران واشار سليمان بسحنون واشار بعضهما بسليمان واشار ابن ابي
فقالوا اشهب ولم يكونوا عند الفقهاء اذ انه كانوا اكثرهم على راي الكوفيين وكان سليمان من راييهم وقال
سليمان ما احب انه يشاور في مثل سحنون يحمث وراية اهل مصر بسحنون يكونه بين الحميدهم وما يسحق احد
القضاء وسحنون بحي وبعث من الاغلب ابن حادم الى سحنون فقال له يقول لك الامير انه يريد ان يستكتبك قضاء
وعليه فقاله فقال له لا طاقة لي به وادله على غيره وعوامرى سليمان بن عمران قال ابن سحنون ولي سحنون سنة
اربع وثلاثين واقام ايام ابتلى بالقضاء بالمسجد الجامع انه قعد للناس يوم الخميس في المسجد الجامع بعد ان
ركب دابته عليها وعلى كتفيه قال سحنون اني لا اصل هذا الامر حتى كان من الامير ممن يعطيني ما كلفت
والحلوية من كلام عنت حراثه قلت له ابدا باهل بيته وقرابته واعوانه فان قبلهم ظلامات للناس واموالا
لا انتم فلت له الا قال الله الا انا وجاءني من عنده ما خافه منه الى على نفسه ونظره بين يستحق هذا الامر
جمع احوالنا في بعض ثم ردها ولما ولي جاء له عون فقال بسط او تعريه ثم سخط فقال لعزله هو انا ما
من يخف مسئله اعين عليها ومن انا من مسئلة لم يعن عليها فقال الحلي من الامير اني سالم وانا البشر ابعون
وعدنا انا ابتليت على اعواد نعشه ولم يزل في هذا المجلس حاضرا قال جملة كان سحنون يودب الناس على
الايمان التي تحوز من الطلاق والعتق كما يخلفون بغير الله ويودبهم على سوء الحال للماسهم وما نهى
عنه ويامرهم بحسن السيرة والنصرة قال مجيد تخاصم اليه رجلان صالحان من اهل العلم فاقامهما ولم
يسمع منهما وقال استرني عني ما ستر الله عليكما قال غيره واول من نظر سحنون في الاسواق وانما كان
ينظر فيها الولاة دون القضاة فنظر ما يصلح الناس في المعائش وما يعنى من السلع وجعل الامناء على ذلك وجوده
على الغش ويودب على الغش وينفيه من الاسواق من يستحق ذلك وهو اول من نظر في الحسبة من القضاة
وامر الناس بتغيير المنكر واول القضاة فرق حلق اهل البدع من الجامع وشرد اهل الاهواء منه وكانوا
فيه حلقا من الصفرية والاباضية والمعتزلة يتناظرون به ويظهرونه ويتزلهم من ان يكونوا ائمة الناس
او معلمين لصبيانهم او موذنين وانهم لا يجتمعون وادب جماعة منهم: وهو اول القضاة جعل في الجامع اماما
يصلي بالناس وكان ذلك للامراء ولم يحل الودائع عند امنائها وكانت قبل في بيوت القضاة واول من
قدم الامناء بالبوادي فكان يكتب اليهم وكان القضاة قبله لم يكتبون الى جماعة الطالبين منهم باخرة
القضاء سنة السبيرعين وكان يجلس في الجامع ويقطع الطوابع لاهل القيروان فاذا جاء المستعرة بصاحبه
اخرجه الطابع لئلا يحيئه به الناس ويضرب على ذلك قال ابن ابي سعيد لم يكن المسلمين يعيبون
في القيروان حتى ولي سحنون جا لنا هو بابه وان حتى عربه حاتم الجوزي ومعه مستعدي من سي
تونس فقال سحنون لا صحابه فهرعوا اطاقوا به يرتعشوا حتى خلصوهم من حاتم واتوا بهم وحبسه حاتم

ابي العرب كان اسن من سحنون بعشر سنين وقال توفي [illegible] سنة ثمان ومايتين بعد موت مطر بسنة فادركت نحوا

اربعين رجلا من مجالسيه [illegible] منهم عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وغيره وكان يفرق بين الاجازة والسماع فيقول في

السماع حدثنا وفي الاجازة اخبرنا وكان ابن وضاح يضعفه قال ابو العرب كان ابن عون رجلا صالحا ثقة مامونا

وكان ابن خلف يعجب به وكان يبيع الكتان في حانوته وكان ابوه سايلا وكان ما بينه وبين سحنون [illegible]

وسيل عن سحنون فقال سحنون [illegible] ان يسال عنه احد [illegible] جمادى الاولى سنة تسع

وثلاثين ومايتين **ابو جعفر** موسى بن معاوية الصمادحي قال ابن ابي ابراهيم فقال موسى بن معاوية

من [illegible] عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رحل موسى من افريقية في طلب العلم في رجب سنة

اربع وثلاثين وكان [illegible] ثقة مامونا كتب [illegible] عن رجال المدنيين والكوفيين والبصريين

وغيرهم [illegible] وقال ابو الحسن الكوفي [illegible] بافريقية [illegible] موسى بن معاوية قال

ابن ابي ابراهيم غلب عليه الحديث وكان حافظا ورعا دينا وتوفي يوم الاثنين [illegible] سنة خمس

وقيل سنة ست وعشرين ومايتين وسنه ستون وخمسون سنة **محمد بن بشير** مولى عبد السلام [illegible]

الرعيني القاضي [illegible] رحلة ورحلة سحنون الى الحجاز والى ابن القاسم واحدة وكان من اهل الاندلس في اول

امره [illegible] فيسمعون منه اكثر مما [illegible] سحنون ثم [illegible] عن المعاملة بالعينة [illegible]

من الناس وكان ابوه رجلا صالحا [illegible]

له [illegible] اماما قال ابن يونس توفي سنة اثنين [illegible] **زيد بن بشر** بن زيد بن عبد الرحمن الازدي

يكنى ابا البشر اصله من مصر وعداده في اهل تونس [illegible] قال ابو العرب كان فقيها ثقة فاضلا

اديبا [illegible] سمع ابن وهب واشهب وغيرهم سمع منه سليمان بن سالم ويحيى بن عمر وسعيد بن اسحاق

وغيرهم وعن ابن [illegible] وكان من اكرم الناس وكان سبب خروجه من مصر

المحنة على القران توفي بتونس سنة اثنين واربعين ومايتين فيما قاله ابو العرب **شجرة بن عيسى**

بن عمرو بن شجرة المعافري اصله من العرب سمع من ابن زياد وابن اشرس وابن ابي كريمة واباه عيسى وعداده

في اهل تونس وولي قضاءها في ايام سحنون وقبله قال سحنون ما وليت احدا من قضاة البلدان الا شجرة

بن عيسى [illegible] وكان [illegible] مامونا وكان يلبس الثياب

الخشنة [illegible] ويركب [illegible] وكان [illegible] المعروف

وله كتاب في مسايله لسحنون توفي سنة اثنين وستين ومايتين ومولده سنة تسع وستين ومايه

وابنه **ابو شجرة** عمرو بن شجرة ولي قضاء تونس وكان رجلا صالحا اخذ عنه يحيى بن عمر وغيره

وقتل سنة [illegible] وثمانين ومايتين في [illegible] اهل تونس **محمد بن محمد بن احمد بن خون** بن [illegible]

كان من اصحاب البهلول بن راشد وكان ثقة من شيوخ افريقية **ابو سنان** زيد بن سنان الاسدي قال

العرب كان ثقة سمع من ابن القاسم وسفيان بن عيينة وابن مهدي وبهلول بن راشد وغيرهم وكان يفتي بالقيروان

في ايام سحنون وفي قضايه وكان [illegible] الى العراق [illegible] قال

ابو سنان رايت ابن القاسم في النوم [illegible] الروح [illegible] ذلك الاسدي [illegible]

فقال [illegible] الى علمه وتوفي سنة اربع واربعين ومايتين ومولده سنة خمس وخمسين ومايه **ومن**

اهل الاندلس عبد الرحمن بن دينار ذكر الرازي في كتاب الاستيعاب في انساب اهل الاندلس

انه كان يكنى ابا [illegible] وقال [illegible] العافقي [illegible] غلبت عليه كنيته وكان عالما [illegible] وذكر

عبد الرحمن وقال كان فقيها عالما حافظا [illegible] وكانت له رحلة [illegible] في

اخر ايام [illegible] وهو الذي ادخل الكتب المدنية [illegible] اخوه عيسى ثم خرج بها عيسى [illegible]

على ابن القاسم [illegible] توفي [illegible] الجمعة لسبع خلون من المحرم سنة احدى

ومايتين [illegible] **عيسى بن دينار** اخوه قال ابن الفرضي [illegible] يكنى ابا محمد

ورحل فسمع من ابن القاسم وصحبه وعول عليه وانصرف الى الاندلس وكانت الفتيا تدور عليه [illegible] فيها

اخوه قال الرازي كان عيسى عالما [illegible]

عيسى عالما متفننا وهو الذي علم [illegible]

قال ابن الفرضي كان عيسى [illegible] ورعا وكانوا يرونه مستجاب الدعوة وتوفي بطليطلة [illegible] سنة اثنتي

عشرة ومايتين قال القاضي [illegible] ابن عبد البر [illegible] اصحاب علم الرجال [illegible]

سماعا لعيسى [illegible] اصحاب الراي [illegible]

عيسى [illegible] **عبد الملك**

زونان هو عبد الملك بن الحسن بن محمد بن [illegible] مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا مروان

وقيل ابا الحسن سمع بالاندلس معاوية بن صالح ورحل فسمع من اشهب وابن القاسم وابن وهب ومن المدنيين

وهو اقدم [illegible] العلم [illegible] قال ابن الفرضي كان [illegible]

[illegible] عليه الفقه ولم يكن [illegible] كان

فقيها حافظا ورعا [illegible] سماعه في [illegible] وزعم الرازي [illegible] وتوفي

سنة ثلاثين [illegible] ومايتين **سعيد بن حسان** مولى [illegible] يكنى ابا عثمان

دخل المشرق سنة تسع وتسعين ومايه يروي عن عبد الله بن نافع واشهب [illegible] سمع

[illegible] وانصرف الى الاندلس سنة اربع ومايتين قال ابن الفرضي وكان

فقيها في المسايل [illegible] عليه [illegible] اشهب وسماعه من [illegible]

توفي سنة ست وثلاثين ومايتين **حرث بن ابي سعد** مولى [illegible] عبد الرحمن بن معاوية يكنى ابا عمرو

الألوكة www.alukah.net

وقيل سمع من ابن القاسم وابن كنانة وغيرهما من المدنيين والمصريين وتوفي سنة اربع واربعين في اخر ايام الامير الحكم بن هشام
وهو جد بني حارث بقرطبة وولي الشرطة وسواد ولي قضاءها ايام ابن لبابة ولم يزل بها الى ان توفي قال ابن الفرضي قال ابن ابي دليم
عليه دارت الفتيا بقرطبة توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين **حاتم بن سليمان** بن موسى بن ابان بن سلم
الزهري قرطبي رحل فسمع من ابن كنانة وغيره من المدنيين والمصريين ومولده على ابن
كنانة وكانت وفاته في اخر ايام عبد الرحمن وذلك قبل الاربعين ومائتين **محمد بن عيسى** بن عبد الواحد
المعافري المجري ويعرف بالاعشى قرطبي يكنى ابا عبد الله قال ابن الفرضي رحل في العام الذي مات فيه طلر فسمع
من سعيد بن عيسى ووكيع ويحيى بن سعيد القطان وابن كنانة وغيرهم من العراقيين والمدنيين وكان
الغالب عليه الحديث والاثر وكان عاقلا سريا جوادا وكان يزمع به الاثر من مذهب اهل العراق وكانت
فيه دعابة حتى وقع له مع سوار بن عفيف في قضاياه كلام تركناه واختلف في وفاته فقيل سنة ثمانين عشر
وقيل سنة احدى وعشرين وقيل اثنتين وعشرين ومائتين **محمد بن خلد** بن موسى بن نصر مولى عبد الرحمن بن
معاوية يعرف بالاشيخ قرطبي سمع ابن القاسم وابن وهب واشهب وابن نافع وغيرهم من المدنيين والمصريين
وغيرهم وغلب عليه الفقه ولم يكن له علم بالحديث ولي الشرطة والصلاة بقرطبة وكان صدرا في احكامه
مات اخر يوم من ذي الحجة سنة اربع واربعين ومائتين **قاسم بن يحيى** بن يزيد
ابن عمران الغفيسي ابو محمد قرطبي سمع يحيى بن يحيى من عبد الرحمن وكان عالما بالفقه ولم يكن له علم بالحديث
ورحل فسمع من ابن القاسم وابن وهب وغيرهما من المدنيين والمصريين واختلف في وفاته وقيل
سنة احدى وقيل سنة سبع وثلاثين ومائتين **الفضل بن غسان** وابنه **عبد الرحمن** قال ابن حيان
فضل بن غسان ابو اشرس بن عبد الله بن سعد بن يشريل بن عبد الله بن مسلم بن نوفل بن ربيعة بن عبد بن مسلم الكناني
العنقي من اهل قرطبة يكنى ابا العاصي ورحل مع اخيه وسمعا من ابن القاسم وابن وهب ومطرف وابن
الماجشون وكانا سمعا يحيى بن يحيى وولي الفضل قضاء تدمير في امرة الحكم بن هشام توفي سنة سبع وتسعين
ثم ولي القضاء بعده ابنه عبد الرحمن ويكنى ابا المطرف توفي سنة سبع وعشرين ومائتين **هشام بن حبيس**
من اهل طليطلة قال ابن حارث كان صاحب راي وقال رحل فسمع من ابن القاسم واشهب وكان من اهل الفتيا
وكثير السماع ببلده **الفرج بن كنانة** قال ابن حارث هو الفرج بن كنانة بن نزار بن عثمان بن علي بن الفضل بن
نسمة من جند فلسطين وكان مستقله بيشونة وكان من اهل العلم والعناية وكانت له رحلة الى
المشرق سمع من عبد الرحمن بن القاسم وغيره من اهل العلم وكان عبد الرحمن قضاه قرطبة فكان قاضيا
ايام فتنة الربض فاستعفى الله تعالى يشفعا عنه كثير او سئل عن كلامه فقال له قرطبتنا حارتك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكعبتك وبالغت في اداء ما توجب عليهم الى المراتم كان من محنه عنهم ما الهمهم
الله بهم كما علمت القضاء بعقبه بعلن من قرطبة قال وكان الفرج مع محمد بن بشير ينصره للسلطان في قوة

وزيد في ترجمة فرج بن كنانة بعد قوله ويكنى ابا المطرف ما نصه قال ابن الفرضي توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين

الخبر وسر الناس وولي سنة ثمان وستين واستعفى سنة ثمانين وتوفي **يحيى بن محمد** بن عمران بن موسى
بن عبد الله الهاشمي بن العباس السامسين من اهل اشبيلية كان منزله بمرانة قال ابن حارث وكان فقيه
بقعبة اشبيلية وغيرها وله رحلة لقي فيها الشيوخ وكان ورعا زاهدا فاضلا على قضاء صدعة استعفى
الامير عبد الرحمن بن الحكم منه فاعفاه على قضاء قرطبة وكان اذا استطل
عليه شيء من امر القضاء واختلف الفقهاء فيه تاناه وكتب فيه الى اصبغ ابن الفرج ونظرائه يكتب عنه
فيجاوبونه عما يفعل عليه وكان محمد عليه بزلم يفعلها قرطبة وتتبع الامور وزعيمهم يحيى بن يحيى
وكانت امه من بنات القاضي فلة رضاء عن يفعلها وكشفه لسفلتهم حتى سجل على سبعة عشر منهم
بالسجن ونفوا عنه من كل جانب فرفعوا عليه حتى عزل منه ثم كانه لما عزل واجمع على الرجوع الروكه
اشبيلية ارسل اليه رجل من الوزراء وكانت له به خاصة يقال يقرئه الوزير السلام ويقول له ان عاوده
وربما تحتاج الى رواحل تحمل ثقلك يوجهها له مجزاة خيرا ثم قال للرسول قل له ثقلك ولك ادخل حتى
ترى ما عندنا من الشغلة بموجه ما يقوم بها مرحل باذا بينه حال الامن حصير وخابية وقصعة وفلة للماء
وفرح وفراش بين جمال من والله تعلق والله الشاهد على السوم قال الجاريه قولي للوزير على بن الباب
من القرا، واديم الحصير والخابية والفلة الى قصعة الحمة ثم ولي مكرها وتوفي ابن حارث انه ولي القضاء
من بين بقرطبة احدا وثمانين سنة تسعة وثمانين ومائتين واخر يقول ذلك قال ابن ابي دليم وتوفي سنة
ستة وعشرين ومائتين **سعيد بن محمد بن بشير** قال القاضي قرأت في قرطاس كتب اليه
واوليته ولي القضاء بقرطبة بعد ابيه وكان رجلا صالحا سمع من يحيى وغيره وتوفي فيما قاله الرازي
سنة عشر ومائتين وقال ابن حارث سنة احدى عشرة **حسين بن عاصم** بن زكريا بن محمد بن شاكر
علقمة بن حباب بن سلم بن محمد بن يسار بن عمرو التغلبي ابو الوليد قرطبي كان ابوه يعرف بالعربان
وكانه اول من نشر ذكره بقرطبة وهو عربان بن تزار بن عامر عبد الرحمن بن معوية ورحل حسين فسمع من
ابن القاسم واشهب وابن وهب ومطرف بن عبد الله وعبد الله بن نافع ونظرائهم وادخل الكتب
سماعه في المسجرة واسقطه منها فقوم فقال ابن ابي حاتم كان من الفقهاء بقرطبة توفي
سنة ثمان ومائتين واما ابن عبد البر فزعم انه ولي القضاء في ايام الامير محمد وكان شريرا على
اهله في الغيم يضرب الباعة على ذلك ضربا مبرحا فاتكر عليه بسببه ذلك **عبد الملك ابن**
حبيب السلمي قال القاضي ابو الوليد الفرضي في كتابه في رجال الاندلس هو عبد الملك بن حبيب
بن سليمان بن هرون بن عباس بن مرداس السلمي يكنى ابا مروان قال القاضي وغلب عليه جده الحكم
المستنصر بالله انه عبد الملك بن حبيب بن سليمان وقال ابن معاذ انه عبد الملك بن سليمان
بن حبيب قيل مولده كان بالبيرة وروى بالاندلس عن مصعب والغازي ابن قيس وزياد بن

عبد الرحمن ورحل سنة ثمان ومائتين يسمع بن الماجشون وطبقته وانعم بن المنذر الخراساني واصبغ بن الفرج واسد بن موسى وجماعة سواهم وانصرف الى الاندلس وترجم عالما عصره قال ابن حارث نزل ببلده البيرة وقد اشتهر بالعلم والرواية ونقله الامير عبد الرحمن بن الحكم الى قرطبة مرتبته في طبقة المفتين فاقام مع يحيى بن يحيى وعيسى بن دينار والمناظرة وكان الذي بينهما سببا جزاه وتقدمه يحيى للصلات بالتوسعة بالرياسة عبد الملك مروان قال ابن الفرضي كذا وقفت عليه على مراسيب علماء بلدنا الا انه لم يكن له علم بالحديث والفقه صحيحه من سقيمه وقال ابن لبابة بن حبيب عالم الاندلس وقال ابو مسلم بن هاشم بن عبد الرحيم الله بن عيش العالم لقد كان ابا عن مراسيب علماء بلدنا حسنا ثابتا في الفقه والتاريخ والاداب منها الكتاب المسمى بالواضحة في السنن والفقه لم يؤلف مثلها والجوامع وكتاب بطاقة الصحابة وكتاب غريب الحديث وكتاب تفسير الموطأ وكتاب حروب الاسلام وكتاب المتيحين وكتاب سيرة الامام المحدثين وكتاب طبقات الفقهاء والتابعين وكتاب مصابيح الدجى وقال بعض العلماء ان جمعه هذه الكتب جمعها كتاب واحد من تواليفه ايضا كتاب اغراب القرآن وكتاب الحسبة في الامراض وكتاب تفاريق الشعر واصطناع المعروف وكتاب كراهة القضاء وكتاب في النسب والنجوم وغير ذلك وكتاب التاريخ وكان الفقهاء يقولون يخسرون عين العلم لتقدمه عليهم بعلوم لم يكونوا يعلمونها ويشتهرون بها قال ابن بشكوال خرج ابن وضاح لابن حبيب شيئا وكان كاره عنه وحظي ابن العرضي لابن حبيب كان اخر الرحلة في السماع وانه كان له جواز سمعه وقرئ على ابي العرب الفقيه عنه اذا به من شيوخ

ومن تواليفه انتخاب كتب الاسدية لاصبغ بن سعيد وهو اول من ادخل الاندلس من مصر بسعيد ما ورد لنا منه بريئا كاتبا ما بعث وان على ما به لحيينا وابطن هدوءا فحلحلنا وابيولنا قارورتي ياعما افتح من ذا كاتبا صلاح اثره والذي ابتغى عين على الرحمن وفرزته العين الصهباء اظل بها اربعين بعضه باخرى ربا في ثوبه وصنعتا ترمه من ضفته توفي ابن حبيب في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين ومائتين وقيل بعشرة ايام سلم عليه قبله مسخر الصلاة وصلى عليه القاضي اصبغ بن زياد وقال ابن حارث سنة تسع وثلاثين ومائتين الى سنة اثنين من ولاية الامير محمد وقرأ اسمه عبد الله سمع من ابيه الا القليل غلب عليه العبادة بالتفرغ اليها وله برغبة في الدنيا وعمارة في ضيعة البيرة فلما ان توفي بسنة اخرى وتسعين ومائتين **هرون بن سالم** القرطبي يكنى ابا عمرو وعن ابن ابي مريم في الطبقة وقال بن عمر ابن سمع من عيسى بن دينار ويحيى بن يحيى ورحل الى المشرق ولقي اشهب وروى عنه وعن اصبغ وعلي بن سعيد وسحنون وروى عنه عامر بن معوية القاضي وابو بكر بن العربي من روايته في المستخرجة في كتاب اعلام الفلاح وكان من اهل العلم والزهد وكان ابن لبابة يقول انه مجاب الدعوة وانزع عمونته احسبه في غيض شي وكانت بينه وبينه قرابة من قبل امام وكان يحمله المسائل جيدا حسنا

اهل البعاد عليت عليه توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين وكانت كتبه توفوفة عند ابن خلون **سوسن بن الفرج** نوفلي يلقب بالشيخ يروي عن اشهب قال ابن خلون كان فقيها في المسائل على مذهب مالك قال ابو وضاح احد من يحسن ان ابن القاسم دعا عليه لسبب دخل بينه وبين اشهب حتى اقسم ما بينهما **هشام بن حسيس** كليطي كان صاحب رأي ومسائل دخل وسمع من ابن القاسم واشهب وكان من اهل العبادة والاجتهاد وكان يصيب الاعراب ، ط ، بن حارث .

طبقة ثانية بعض مولاه قال القاضي منهم من اهل العراق **يعقوب بن شيبة** بن الصلت بن عصفور بن داود بن يعمان السدوسي مولاهم قال في الكتاب الخطيب انه كان يرحل في مذهب مالك الى عبيد توالفه كتبني اخوه عنه عن ابن المعذل واصبغ والحرث بن مسكين وغير جماعة من اصحاب مالك ويعقوب هذا احد ائمة المسلمين واعلام اهل الحديث السنيين يروي عن يزيد بن هارون ويونس بن محمد ويحيى بن بكير وجماعة وجماعة ممن روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما قال ابن كامل كان يغلب في القرآن قال القاضي اجل وقوله فيه قبيح اوسكوتا عن الظالم مجاملة يتظلم فيه السلف مع اعتقاده اعتقاده الحق والله اعلم قال يعقوب قلت لابن عيينة ويغني الحرث بن مسكين عن المراثي في الجهر ينفعون عليها المسلمين ويجعل فيها ما يكفيهم يركب فيها ثم الا ان يرجعون ترا الملحوظة ان يكتبوا فيها فكتبه ولم يجبه وسأله عن مبايعة الجند والسلطان في الطعام والتجارة وغيره فلم يرد ان يخلب الى عسكرهم شيء الا ان يخرجوا الى الغزو فاذا خرجوا الى بطون بلاد العدو وجوههم وتوفي في ربيع الاول سنة اثنتين وستين ومائتين مولده سنة ثلثين ومائتين وهابه مع ابن عيينة الحكم بسنة واخر من اهل مصر **ابو محمد البرقي** اسمه ابراهيم بن عبد الرحمن بن عمر بن ابي الصباح مولى بعض قال ابن ابي حاتم كان صاحب حلقة اصبغ معروف به فيها مضى يروي عن اشهب وابن وهب وغيرهما وآخر عن ابي يوسف القاضي عرض عليه عمر بن عمرو على توفي سنة خمس واربعين ومائتين **ذكر** بن عبد الحكم وهم اربعة ، من تقدم ذكرهم ونسبهم **عبد الحكم** بن عبد الله ابو عمر كان اليه بعد عبد الله ابن ابي حليم ولم يكن فيهم افقه منه وله سماع كتبي من ابن وهب ومن ابيه وعنهما وتوفي بعض من سمع يونس بن عبد الاعلى وعزاه سنة سبع وثلاثين ومائتين **و** من غير محنة قال ابو عمر الصدفي كان القاضي عصر بن ابي الليث الهاشمي وكان معتولها فرأى محنة بني عبد الحكم مع سائر العلماء واهل العقل في القرآن كما قدمناه ورده على الامام كتب من العراق في اشخاص مالك الجرمي من بني عبد الله بن عبد الحكم وعنهم وسيأتي بذلك جماعة وشهرته كان بن عبد الحكم جماعة ان الحرورية ابو امية تحامل عليهم بن ابي الليث وحكم على بني عمر الحكم بالصفة ثمانين وادار بعضهم الف دينار وادار بعض الف دينار وحكم على زكريا بن يحيى كاتب الخراج

بعانيه [illegible] والميم اللام ورفع الفضه الى ابن البوكي الرحمه فضه من قبل المتوكل وعزله عن الحكم حتى
مات في عذابه واستصفيت اموال بني عبد الحكم وكتابهم وحبست منازلهم وملئت السجون من الناس الى
ان ورد كتاب المتوكل باخراجهم من السجون ورد اموالهم اليهم وسجن احمد القاضي ومن كان قبل يتولاه
كتاب محنته واصحابه واستصفا اموالهم ولعنهم على المنبر ولعن ولعنهم العامة على الزيادة
ثم اخرج من السجن وامر بحلق راسه ولحيته وضربه بالسياط وحمله على حمار وطوفه به البسطا
يجعل يقرء به **اخوه محمد** بن عبد الله بن عبد الحكم سمع من ابيه ومن ابن وهب واشهب وابن
القاسم وغيرهم من اصحاب مالك واصحاب الشافعي واخر عنه كتاب ابن ضمه اليه وامر ان يعول
عليه وقال اشهب قال ابو عمر بن عبد البر كان فقيها نبيلا قال ابن يونس كان فقيه مصر
في عصره على مذهب مالك قال ابو عمر الصدفي رايت اهل مصر يعدلون به احمد ويصفونه بالعقل
والعلم والتواضع وله تواليف كثيرة في فنون العلم ان كتاب احكام القرآن وكتاب مجالسه
اربعة اجزاء وكتاب الرد على الشافعي فيما خالف الكتاب والسنة وكتاب الرد على اهل العراق
وكتابه الذي زاد فيه على المختصر كبير وكتاب ادب القضاة و من اخباره محنته ووفاته
قال القاضي في خبر اهل الجزيرة من تقدم ذكرهما ما محنته في القرآن فذكر ابو اسحق الشيرازي انه في
المحنة في القرآن حمل الى بغداد الى ابي عاصم فرده الى مصر وذكر عيسى انه ضرب
واذخل الطويلة تحت ثيابه على ذلك بمصر واستخفا في ذا واهانه وذكر قيل انه علق وذكر
تحته وكلامه مضر على الخلق ينادي المخلوق ضر على خلقه المعتزلة يقالوا الحمد لله الذي
هزلك الدنيا يا عبد الله يعني لم تكون اهل المصيبة ... ومحمد الحكمي انت
الصمد واخاه يدعو بالصياح الاحمدية كل ينادي القرآن وخلقه ينشر بمقاله لم تنشر
اعضل السنة انت ضميرها واتت السنة عالي تظهر ... توفي بن عبد الحكم في ذي القعدة
سنة ثمان وستين وما يتين وقيل تسع **عبد الرحمن** بن عبد الله بن عبد الحكم صدوق
روى عن ابيه ووهب الله بن راشد واسد بن موسى وجماعة توفي في محرم سنة سبع وخمسين
وما يتين **اخوهم ابو عمرو** سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم حمل رواية عن ابيه
وسواهم وكان من علما من الطبقة ومن الزهاد رحلا صالحا توفي في رجب سنة
ثمان وستين وما يتين **انعام** الذي توفي فيه اخي محمد روى عنه بن القاسم المصري
وابو سليم بن محمد الحلواني وابن ابي حاتم **محمد بن ابو سليم** بن زياد الاسكندراني
المعروف بابن الموازي قال القاضي قرات في كتاب القاضي ابن ابي دليم انه روى عن
ابن القاسم وابن وهب وابن مولد في رجب سنة ثمانين وما يته وان محمد ما يتا روى

عنهما مصنفاتهما قوله محمد بن عبد الحكم قال ابو اسحق يعني بابن المواز وابن عبد الحكم واعلم على ابيه
قال الشيرازي والمعروف بمصر على قوله وكلب بالحمله يعني الموازي خرج مهاجرا الى الشام فلم حصونها الى ان مات سنة
احدى وثمانين ومائتين وقد ذكر ابن ابي دليم انه توفي بمصر في شوال سنة تسع وستين وله كتابه المشهور الكبير
وهو اجل كتاب الفقه قديما والثالثين واصح مسائل واسنده كثيرا ومن هذا الكتاب جزء تكلم فيه
على الشافعي واهل العراق في مسائل الحسن كلام واقبله ويروى عن ابيه ابن مسير وابن ابي مكر عنه وفي بعض
النسخ زيادة كتب على غيرها وتوفي بن ابي الدنيا وفيه كتابه كتاب الهبات وهبت بالعاريه والاكتاب
كما له رواه قوم من اهل زياد مكة **محمد بن مسلمه** بن عبد الله بن هاشم مولى مواد روى عن
ابن وهب وابن القاسم وكان كاتب اللحق بن مسكين في قضائه توفي بمصر سنة ثمان وار بعين ومائتين **عبد**
الملك بن شعيب بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن مولى الزبير بن ناتبه العبسي روى عن ابيه عن جده
وكان من اصحاب ابن وهب توفي بمصر سنة ثمان وار بعين ومائتين **حرملة بن يحيى** التجيبي مولاهم
هو حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران بن مرداد مولى مسيلة من تجيب قال الكندي كان فقيها
روى عن ابن وهب والشافعي وبما نفقه وبروى عن اشهب وابن عاصم ولم يرحل من مصر اكتب عن ابن وهب
منه خرج عنه مسلم في صحيحه وكان يميل في مذهب الشافعي وروايته كتبه ثم رجع لمذهب مالك توفي
حرملة سنة ثلاث وار بعين ومائتين **ابو الطاهر** احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن اشرع
مولى عتبة بن ابي سفيان وقال مولى بعيد مولى عتبة روايته عن ابن وهب وكتب عليه الموطا روى
عنه ابو زرعة وابو حاتم الشيخان وابو حاتم وخرج عنه مسلم في صحيحه قال ابو حاتم لا باس به وشرح
مولاه عبد الله ابن وهب وتوفي سنة خمسين ومائتين وقيل سنة ثلاث وخمسين **ابو بكر عبد الكريم**
بن الحرث بن مسكين بن الحرث بن يزيد الزهري مولاهم راس الحرث بن مسكين القاضي بالديار المصرية
كان من اكابر اصحاب ابن وهب وعنه حمل روايته توفي سنة ثمان وار بعين ومائتين **يونس بن**
عبد الاعلى بن موسى بن ميسر الصدفي ابو موسى مولى خلد بن يزيد بن راس احد الرواة المشهورين
رحل اليه الناس سمعوا منه الناس وكان توسع من ابن وهب واشهب والشافعي وابن عيينة
وروى عن الغلابين عاصم وفراء على ورش وكان ثقة حافظا صحيح سمع من ابي اويس سمعون عيسى
ابا علاصي وابن حمير وابن وهب واشهب بن عبد العزيز العامري وروى عنه من اهل المشرق محمد
بن عبد الله الانصاري وابو بكر بن خزيمة واحمد بن محمد الواسطي وموسى بن سهل ومحمد بن جرير الطبري
قال محمد بن جرير في كتابه الذيل الجزء في اختلاف فيها اسمه والمشهور بين مشايخنا واما مذهب
مالك ابن انس المدني يحدث به يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب عنه وتوفي سنة اربع وستين
وصلى عليه الامير ابن طولون مولى سنة اثنين وستين وما يته **احمد بن يحيى** بن الوزير بن

الألوكة
www.alukah.net

سليمان بن الصباح مولى الازد روى عنه البخاري واكثر اصحاب ابن وهب توفي بمصر سنة خمسين ومائتين
ابو جعفر مرزوق بن يحيى بن المنتاب بن مرزوق مولى عبد الملك بن محمد بن عبد الحكم سمع من ابن وهب واسد بن موسى واشهب وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين **ابو الربيع** سليمان بن داود بن حماد بن زيد التجيبي مولاهم ابو الربيع راشد بن سعد روى عن جماعة من اصحاب مالك توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين **يحيى بن سليمان** الجعفي ابو سعيد سمع من ابن وهب وكان فقيها روى عنه ابن وضاح وقاسم بن محمد وغيرهما مات في سنة تسع وثلاثين ومائتين **عبيد بن معاوية** الحمصي ابو محمد من اصحاب اصبغ بن الفرج مولى قريش روى عنه يحيى بن عمر توفي سنة خمسين ومائتين **ابو محمد الربيع** بن سليمان بن داود بن ابي مريم الحضرمي مولى قيس بن المهلب بن ابي صفرة قال ابن ابي مريم كان فقيها مفتيا روى عن ابن وهب ونظرائه وعن ابن القاسم وموسى وعبد الله بن عبد الحكم وغيرهم مات سنة ست وخمسين ومائتين **ابو محمد عنبر الخبتي** بن عنبر العريان بن سالم العروي بالفسطاط مولى قريش روى عن ابن عيينة وابن وهب والشافعي وتوفي يوم الخميس سنة اربع وخمسين ومائتين **ابو محمد صالح** بن سالم الحوفاني مولاهم روى عن ابن وهب والشافعي واشهب وكان حافظا للفقه وتفقه بمذهب الشافعي ثم مال الى المالكية توفي بمصر سنة تسع وستين ومائتين **اشجع بن المتوكل** بن اشجع مولى بني مخزوم ابو يعقوب روى عن ابن وهب ونظرائه وكان فقيها على مذهبه مات توفي سنة خمسة ومائتين **احمد بن ابي بزيز** ابن ابي الخير مولى سهم ذكر ابن ابي حاتم بالعين المعجمة توفي سنة خمس وخمسين ومائتين **ابو محمد اسمعيل** بن عمرو بن يزيد العافقي مولى لهم كان يروي عن اشهب وابن وهب قال ابن ابي حاتم مولى سهم توفي سنة ثمان واربعين ومائتين **مرجى بن عبد العزيز** بن رجا ابو اسحاق سكن مصر كان فاضلا عالما واديبا ودخل العراق وسمع بها علما كثيرا اخرج عنه بمصر وتوفي سنة تسع وخمسين ومائتين ذكر ابو سعيد المقرء **ابو اسحاق** ابراهيم بن ابي ايوب بن عبد الله القسطلاني مولى الازد حدث عن ابن وهب وكتب ليعيش بن المنكدر ومعروف الزبيدي والحرث بن مسكين وقضاء مصر وكان بن فطيمها وتوفي بمصر سنة ستين ومائتين **عيسى** بن ابي مريم بن عيسى بن منصور العافقي مولاهم ابو موسى يروي عن ابن القاسم وابن وهب وابن عيينة وحجاج بن سليمان وغيرهم توفي سنة احدى وستين ومائتين **ابو عبد الله احمد بن عبد الرحمن** ابن اخي عبد الله بن وهب حدث روايته عن عمه وروى عن شعيب بن الليث وبشر بن بكر قال ابو حاتم صدوق كتبنا عنه وابو مسلم قال احمد بن عبد الرحمن روى عن عبد العزيز بن عبد الرحمن روى عن ابيه وغيره توفي سنة ثمان وستين ومائتين **عمرو بن يوسف** بن عمرو بن يزيد الياسي ابو محمد تفقه بابيه مولى بمصر اخو ابي اسحاق بن يوسف سكن بغداد وحدث بها توفي سنة ستين ومائتين **اخو يزيد** بن يوسف كان هو وابو اسحاق بن يوسف يسألان اخاهما يحيى بن يوسف **شعيب بن جعفر** بن اسمعيل العمري مولى لهم ابو امامة صالح

الطوبة كان فقيها توفي بمصر منصرفه من الحج **بكر بن انريس** بن الحجاج بن مرزوق مولى ابن الغوث امازير ابو القاسم يعرف بالمجراوي جليل روايته عن عبد الله ابن عبد الحكم وروى عنه وكان فقيها توفي سنة سبع وستين ومائتين
ابو بكر محمد بن ابي الجمال بن زكريا الوقار كان فقيها حافظا للمذهب صاحب كتاب الشمنة ورسالته بالشمنة ومختصر الكبير بالفقه ستة عشر جزءا توفي سنة تسع وستين ومائتين **القرا الحبسي** اشعث بن نوح بن كامل بن حكيم مولى عثمان العريان بن عفان روى عن ابيه نوح بن ابي مريم روى عن عبد الله بن عبد الحكم وغيره توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين
ابو السري واصل العابد الحجري من اهل صريحة قال يعقوب الخوارزمي وكان يخرج كان واصل من رجال سحنون يعني من اصحابه قال ابو العرب وكان مستقلا بالعبادة وله مناقب كثيرة وكان سبب كلمة العلم انه جاء الى جامع سوسة يوم الجمعة فصلى وسحنون قريب منه فلما فرغ الموذن من الاذان جعل يخطب والامام يخطب قال فلما سكت سأل سحنون عني يا خبيث قال نعم انت قلت واصل قال نعم انت قلت اسأل الله بركته ما هذا قال فاسكت سحنون ولم يجبه والامام يخطب الخطبة شيئا من العلم قلت له اقال الخطيب العلم او الا فاسكت شيئا من فنون الحصور فاختلفت الى سحنون بسوسة سبع سنين قال المالكي تفقه به وجمع من العلم ما فتح به الشيخ وكان محمد بن سحنون يقطه وكان حافظا للفقه وتفقه بمذهب الشافعي ثم مال الى المالكية توفي سنة تسع وستين ومائتين
محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن ابي زرعة البوني مولى بني زمرة كان من اصحاب الحديث والرواية غلب عليه كتاب علي بن معبد بن عبد الحكم القرشي زاد فيه اختلاف فيها اتما مضاء ويروي عن عبد الله بن عبد الحكم وله بقية ابن وهب بما قاله الشيوخ ويروي عن اشهب واسد بن موسى وغيرهما توفي سنة تسع واربعين ومائتين **اخو عبد الرحيم** يروي عن ابن سلام
واخوهما احمد بن عبد الله الف التاريخ والرجال وتروى عنه ايضا توفي سنة ستين ومائتين **وابنه** ابو القاسم عبيد الله بن محمد روى عن ابيه وله كتاب مختصر على مذهب مالك وبعض الناس يضيف اليه زيادة احيانا بقضاء مصر **وعن ابنه ابو بكر محمد بن شبيب** ابو بكر بن شبيب من اهل افريقية **محمود بن خالد** ابو سعيد من اهل قرطبة رحل ابن ابي حاتم الطليطلي وله سماع من اسد وعلي بن زياد وابن مطرف وابن نافع وذكر ابو العرب انه كفيفا بصيرا وسمع منه سماعا من علي قال ابن حارث توفي سنة ست وتسعين ومائتين **محمد بن تميم** العربي من اهل قصبة قال ابو العرب كان فقيها سمع ابن زياد وغيره كثيرا من عبد الله بن وهب وابن بطين وكان قد سوسة فاتا اهل القيروان يتعلمون منه توفي سنة ستين ومائتين **عبد الله** بن محمد اهل القيروان ابو محمد قال محمد بن اخو التميمي كان شيخا فقيها صحيح الكتب سمع من اسد ابن الفرات وسحنون وعليه كان اعتماده وكان مغرورا به وربما اضحاه فربما يأتي الدرس منه وولاه سحنون قضاء قسطيلية وعمليها وكان عزله فضايه تميم له حمر سنة بالفقه توفي سنة ثمان واربعين ومائتين **عبد الرحيم بن عبد ربه** الربعي المعروف بالوادي ابو محمد قال ابو العرب كان فقيها وكان في السن قريبا من سحنون ومعروفا في اصحابه سمع منه ومن اسد وكان سحنون يعجب له فظه قال ابن حارث كان فقيها فاضلا يقال انه كان مستجاب الدعوة قال عبد الرحيم لما خرج اسد الى صقلية

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال له على ما تريد أعطيك قال أن كنت تريد الله والدار الآخرة فعليك بمذهب علم قال ابن حارث ومناقبه كثيرة توفي سنة ست ومائتين وقال سبع وأربعين ومائتين **محمد بن رزيق** قال أبو العرب كان فقيها عالما سكن سوسة سمع من أبيه وعبد الله بن عبد الحكم وسمع حرملة كثيرا سمع منه سليمان بن سالم وبكر بن حماد وابن سحنون سمع منه حرملة يرويه عن ابن نافع بوجه ورأى سحنون وقال أنت سمعت من ابن نافع فقال أنا سمعت من ابن نافع الزبير يقول لسحنون علم ما لست فيه ثم قال ماذا تخرج بقوله من العقل قال وابن رزيق أول من باع مؤلفات العلم ما رأيت بسوسة أحد كان أجرأ منه ورحل سنة توفي بسوسة سنة خمس وخمسين ومائتين **محمد بن سحنون** بن سعيد رحل فلقي بالمدينة أبا مصعب الزهري وسمع من سلمة بن شبيب قال أبو العرب وكان إماما فقيها عالما بالرأي عن مؤلف أهل المدينة عالما بالآثار صحيح الكتب قال يحيى بن عمر كان ابن سحنون من أكبر الناس حجة وأفهمهم بها وكان بمناظرة أبيه وكان يسمع من أبيه كتبا فكانت تسمع عليه قبل خروج أبيه فإذا خرج أبوه فرغ الناس شيخ معهم وقال يحيى بن عمر ما شفته إلا بالسبيعة وقبل أحمد بن مشكين من خير من رأيته في العلم قال محمد بن سحنون قال ابن حارث كان محمد من الحفاظ المتصرفين وكان كثير الكتب عزيز النوادر ولما تجمع ابن عبد الحكم كتابه وكتاب ابن عبدوس قال ابن عبدوس ما رأيت رجلا أعلم على وجهه وقال كتاب ابن سحنون ميزان رجل سمح في العلم سخيا في الكتب الكبير المشهور جمع فيه فنون العلم وأفرغه وكتاب السير عشرون كتابا وكتاب المعلمين وكتاب تحريم المسكر ورسالته في السنة ورسالته فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم ورسالة في آداب المتأخرين وكتاب تقسيم الوطء أربعة أجزاء وكتاب الإمامة وكتاب الرد على البلوي وكتاب الزهد وكتاب في الرد على الشافعي وعلى أهل العراق وكتاب كفايات العلماء وكتاب التاريخ ستة أجزاء قال يحيى العباس بن سحنون كتابه الكبير ما يبلغ عشرون في السير وعشرون في الإمامة وعشرون في آداب القضاة وخمسة في الفرائض وأربعة في الآداب وأربعة في التاريخ والصفات والباقي فنون من العلم قال بعضهم كان نوح بن محمد بن سحنون وبين سليمان بن عمران الزرقان قاضيا على القيروان فشاوره في بيعها بغرب سحنون حتى خاطب ابن سحنون على نفسه فكتب إليه ابن الأغلب عاتبا له بعلم الإنكار رضي الله عنهما ما كنت ما طولا فطن خيرا أكل وإما ما ذكرت لي ولما أمرت به فقال ابن الأغلب ومن يعرفه مرفوع الله جلد ثم ربح بوسلمين عنه وأصفه منه وتوفي محمد بن سحنون بالساحل سنة خمس وستين ومائتين بغرب موت ابنه بسنته عشي سنة وصلى عليه محمد بن إبراهيم بن محمد بن الأغلب وصيت أخيه على قبره وأقام الناس فيها شهورا كثيرة حتى قاسمت الأسواق والبيع والشراء حول قبره حزن ابن الأغلب وكتب إلى ابن عم ابن سحنون الجمع وقد بلغني أن من يعرف الناس وزنا الشعراء جوابه كتب من أبو قول محمد بن أبو أدرك النوح على أحد محمد بسكته له أبرد المنون جبالنا ماض مالا ما منعت محمد بهيبة رب العالمين فضالها واعين جودي بالدموع على الذي ستبت على الأمهات كلالها ولقد رأت الأرض يوم رأيته فوق المنابر زلزلة زلزالها

قال المنيب بفوت محمد بكسر الخليفة بفوت أجلالها ياصاحب القبر الذي ليس الثرى أورثه نفسي بما حواها
لما رأت تحميل سحنون الذي بارى قبرا غالا عالما ذا المحل الواجب العالي إذ أعظمها البرية رزءا أعظما
قال محمد ومن زاد حملا من مواليه وجرياته الإمام مستوعبة **أحمد بن لبدة** أبو جعفر بن أخي سحنون ولي أخو سحنون سمع من محمد قال أبو العرب وموثقه أجمعته الناس وكان وجيها بإفريقية ذا فضل ودين
قال ابن حارث ولم يلي بالبلد هذا الاسم كان له جاه في البلد بفضل سحنون ومكانه من أبيه قال أبو نصر كانت المسائل تأتي البلد من كل جانب فمن يردها إليه ومن يردها إلى موسى الفقيه وكان الناس يعرفونه
عالما إماما توفي سنة أحد وستين ومائتين **محمد بن إبراهيم بن عبدوس** فقيه من العجم وهو من ولد فروخ من ولد بني أمية صحب سحنون وأخذ عنه وفقه كان أكبر عمادة على سحنون وسمع من موسى بن معاوية وغيره وهو رابع الخمسة من أربع الذين اجتمعوا في عصر واحد من مواليه مثلهم إلا اثنان مثلهم محمد بن عبد الحكم ومحمد بن المواز واثنان فروخان محمد بن سحنون وابن عبدوس وكان ابن عبدوس ما علمنا هؤلاء كتبني المخصوص مع ورع وتواضع تجلل ما حلاق سحنون وهيبته في مجلسه ومدرسته ومعاهده ورعايته وكان صحيح الكتب حسن التفسير وكان فيها أماثا عوين أما سباط حين الفريضة ويقال إنه كان صاحب الرؤيا وأنه دعي على الأمير بن الأغلب المغرور بأن العرائس ما ستحيت دعوته مال الحسين زياد شهوته بنوما فأخذ في شرح أصل من اللعان فلما توسط في كلامه عم أن الذي كان يخاطبه لم يفهم كلامه فضج كلامه وقال هذا الأمير يتكلم مع أصحابه بغير الفهم الحسن فقال محمد وقد كنا شهدنا القاضي ابن عبد الله بن عيسى بن الحكم بالجامع بقرطبة في مجلسه للمناظرة وزاد فيها أنه سأل أصحابه يقال لهم ما قلت لكم فلم يحسنوا التعبير عما قال فأعاد كلامه فقال وقال علم أن هذا العلم يفوت أهله فقال لحسن بن يوسف بلغ ابن عبدوس أن محمد بن سحنون قال يوما يتكلمون في الفقه ولعل أحدهم لو سئل عن أنهم ابن هشام لم يعرفه فقال لي عبدوس لرجل من أصحابه أيهم منذ المسألة فيمن خير الرجل من أيهم ابن بقي وهو من ما قاله أحمد بن نصر قال متى دخلت عليه وجدته محتبيا مقبلا إلينا عن صدر مجلسه أو مراشه وكان يركب على البغل وتوفي ابن عبدوس سنة ستين ومائتين وصلى عليه أخو مولده سنة اثنين ومائتين **إسحق بن عبدوس** أخو كان أبيض محمد سنا ولطف محمد أعلم منه في الخبر والفقه وهو كان المشهور المقصود في العلم ومن سمع من إسحق بمصر كتبني وكان سماعه مع أخيه وكان من أهل الملبس الحسن والمركب يروح إلى الجمعة راكبا وكان محمد يروحه في تفضيله راجلا تحت ركاب أخيه وتوفي سنة سبع وستين ومائتين وهو ابن سبعين سنة **سعيد** بن عباد أبو عثمان يعرف بعزلة من أهل أصحاب سحنون قال أبو العرب كان فقيها عالما بعيش متعففا قال ابن حارث كان فقيها والغالب عليه العبادة فلا يعرف الحساب

www.alukah.net

كنا نختلف الى سحنون جماعة فكان والله سعيد بن ما توفي سنة احدى وخمسين ومائتين **عبد الله** ابن الحسين ابو العرب كان فقيها من اصحاب سحنون توفي سنة نحو سنتين ومائتين **مصعب** بن ابراهيم بن مزاحم ابن عبد الرحمن بن الوارث ابن الحسن كنيته ابو احمد من اصحاب سحنون توفي سنة اثنتين وستين ومائتين وله بيت في العلم وسياتي ذكر بيته في كلامهم قال مصعب قال لي سحنون يوما انما اريد ان اسوي الميلة فاما ان تبتدئه فعلمه لنا او سعيد او من شئت غيره فقلت له ليس هذا من كلامك ولا من كلام احد انما يقال ليس هذا من كلامك ولا من كلام انسان صريح يطرح موضع نفسه وراحته وكلامك الصريح صريح ومثل هذا يخرج اما في امور توفي سنة خمس وخمسين **احمد بن حلول** قال محمد بن احمد هو من اهل تورز من بلاد افسكيله سمع من سحنون ورحل كتب العربية وكان مكثارا فيها يقال من كثر ابا الخير سمع منه بقي بن حماد من القيروان وغيره وسمع منه من اهل الاندلس اما عنان وغيره وتوفي بتورز سنة اثنتين وستين ومائتين **الحسن بن ابي مهجم** الفرشاني ابو علي من رحل من صقلية وسمع بالقيروان وسمع من سحنون بريا ومن اصبغ بن الفرج فاكثر عنه كان ثقة حافظا وتوفي سنة ثلاثين وستين ومائتين **هشام** القاضي من اصحاب سحنون الترجمين المذهب الزنيبي من غلبة عليه الرواية والعبادة ولم يشتهي بالتفريع في الفقه **احمد بن ميسر** ابو جعفر ابو احمد المروزي فقيه سمع منه محمد بن سحنون توفي سنة احدى وخمسين ومائتين **محمد بن عامر** القيسي اصله من الاندلس قال ابو العرب كان فيه علم كثير سمع من سحنون وابن عبد الحكم وغيرهما من محدثي المشرق ومات بسوسة سنة سبع وخمسين ومائتين **ابن خضرم** من فقهاء القيروان من اصحاب سحنون قال ابو العرب كان فقيها نقيا قال ابن حارث تناظر ابن خضرم مع موسى بن معاوية الرحل بسبب امرأته فوصى اراصرة وتحتي يوبر الطلاق انما طلاق بائن لتخضم هذا من قوله فقال ابن خضرم ان العول متصل بالحق الذي اما ترى ان الله تعالى امر حلفاءه ان يقولوا ما الا الله الا الله فلو قالها فاجر وهوى بها المسيح لكان كافرا بالقرآن اما ترون كيف حكمت تلك الجملة على قوله فما انظنهم ان يكون هذا مثله **سعيد بن يحيى** يعرف بابن الحدى سمع من مطرف وسحنون والحكم ومات بصقلية **عبد الجبير** السوسي معروف باصحاب سحنون عرف به كان رجلا صالحا توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين **ابو سليم بن المضاء** بن كارق بن اسود ابو سعيد سمع من سحنون وكان رجلا صالحا وكان له سحنون يجمع اليه الفقراء فقال يحيى العلا كنت في مجلس ابي سليم بن المظفر والفقراء والناس مجتمعون اذ اتى رجل فقال يا معشر المسلمين ابن رجل يقول ويتبرأ ولجاره جوار دار عامر بن عمرو وانه بنى على وجه بيتها ابوابا مشبكة لرياحه وبناء منطلعات منها ما علمين كنيسة كشوث وهو وجهه متطلعون عليهن فاذا عوا الله ان يكسر موتته فدعا ابو سليم ودعا الناس معه فما لبث ان جاء رجل بعقل يعرفونه اما في الصبح مطروحا من الشطن او نحو هذا الموت على عامر وضربته سارية كبيرة

وما مات بافريقية الناس فيه ابن عشر او ابن ثمان سنين ومائتين **سعيد الضرير** سمع من سحنون وكان من المتقشفين وكان اصحاب سحنون يذكرونه بخير مات في نحو السبعين ومائتين **منصور بن الفراء** من قدماء اصحاب سحنون صحيح الكتب حسن التعليم يحكي عنه ابو عبد الله موسى بن الشيخ العوسي قال ابو العرب سمع ابا مصعب الزهري وحوله وعنهما وكان فقيها وكان قتله سنة احدى وثمانين ومائتين **ابن ميسم الزاهد** من اهل طليطلة سكن قرطبة وكان خيرا فاضلا وله سماع من سحنون وغيره وحكى عنه يحيى بن عمر مسألة سحنون وعن ابن عمر كانت كتبه بعد وفاته واحسبه كان حيا قال ابو العرب **ومن اهل طليطلة** ابن ميسم **يحيى بن ابراهيم** بن مزين مولى وصلة بنت عثمان بن عمر اصله من طليطلة انتقل الى قرطبة روى عن عيسى بن دينار ومحمد بن عمر الاعشى ويحيى بن يحيى والغازي بن قيس ونظرائهم ورحل الى المشرق فلقي مطرفا وروى عنه الموطأ وروى ايضا عن حبيب كاتب مالك ودخل العراق وسمع من القعنبي واخيرا من عبد الله بن يوسف ودخل مصر فسمع من اشهب بن الفرج وغيره وكان حافظا للموطأ فقيها فيه وله حظ من علم العربية وكان مشاورا مع العتبي وابن حبيب وكبيرهم قال ابن ابي حليم وكان من عقلاء الناس وله قوالب حسان كتابه في تفسير الموطأ وكتابه في تسمية رجال الموطأ وكتابه على حروف الموطأ وهو كتاب المستعصية وكتاب فضائل العلم وكتاب فضائل القرآن قال ابو عبد الله ولم يطل له على ذلك علم بالحديث وتوفي في جمادى الاولى سنة تسع وخمسين ومائتين **عبد الله بن محمد بن خلد** ابو محمد تقدم ذكر ابيه وكان عبد الله هذا من اهل العلم يرحل اليه من سحنون بالقيروان اما سمع به قبل ان يرد اليها وسمع بمصر من اصبغ ابن الفرج وعبد الملك بن مسلم قال ابن عبد البر وكان ابو المطرف الفارسي يسأله عنها وكان طبيبا متطببا توفي سنة ست وخمسين ومائتين قال ابن حارث سنة احدى وستين **عثمان بن ايوب** بن الصلت من اهل قرطبة كنيته ابو سعيد واصله من العرس قال ابن الفرضي روى عن الغازي قيس ورحل فسمع من سحنون بالقيروان وهو اول من ادخل المدونة الى الاندلس وسمع بمصر من اصبغ بن الفرج وكان فقيها ورعا عاقلا اريبا على الفظاظة فيه وكان ابن لبابة يثني عليه ويصفه بالعلم والورع وقد سمع منه وكان حيا سنة نحو ثمان وستين توفي سنة ست واربعين وقيل اربعين وقيل اربعين ومائتين **ابو وهب عبد الاعلى** بن وهب بن عبد الله على مولى قريش فرطبي سمع من يحيى بن يحيى ورحل الى المشرق فسمع من مطرف من عبد الله بالمدينة ومن اصبغ بمصر ومن سحنون بافريقية وانصرف منشورا بفرطبة مع الشيخ يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وعبد الملك بن حبيب واصبغ بن خليل سمع منه ابن لبابة وصحبه وسمع منه ابن وضاح وكان متحريا في علوم النحو واللغة ولم يطل له مع ذلك بالحديث وكان يزن بالغرور وكان مولعا بكتب المعتزلة ونحو هذا من كلام المتكلمين وكان يحيى بن يحيى يطعن عليه وكان

الألوكة
www.alukah.net

ابن لهيعة حدثني بكر انه بلغه انه يقول عوقب ثمار واح وبوار كان يقول لابن لهيعة قال ابن لهيعة كنت فوقا عند
ابن وهب بمصر جنيه بغرب من مغربي قريش وكان يعقوب بن ربيعة من الطلبة يسمع علينا اذ خص غزالو ،
يقرأ البيتان كل اذا استأذن عليه هاشم بن عبد العزيز الوزير فاذن له على بطء من حاجب فدخل فجعل
امامه من نقل الحجة يحمل يراجعه الشيخ ويقول له اما وهب اما ترعنا للعامة فجاء ان ينتهي
بقال انه ليس من الحجة التي تواقعه قال وانا لم يكن فاذا تشبه به ومن هاشم يرد الى نفسه من الخبر
بخصمها في البقل وجعل يلوكها فلا تستساغ له فلما رأى عنا سأل الشيخ عن مسألة فرجا فلما فاجابه
وقام هاشم لينصرف تحركت القوم معه بضرب الشيخ على يدي واجلسني حتى خرج ثم قال لي
ما رأيت بقلة اقوامه في مجلسنا فقال يسوءها صنعت ان كنت تطلب العلم لله فامض يعزك الله وان
كنت تطلبه للدنيا فبئس خادما من خرمة نهوا
جميرا نبق لم عنهم واكس عنوريه بما بكت بغير
على وفاته توفي سنة احدى وستين بمصر وقيل بالرملة وقيل سنة اربع وقال
ابن مميم بن حسين ابن خالد تقدم
ذكر نسبه في الطبقة التي قبلها كنيته ابو اسحق قال ابن ابي حاتم كان من افاضل النقل يعني انه يجمع
يذهب الى النظر وترك التقليد قال ابن لهيعة كان ابن مميم يذهب في الشاء اذا بغى بكمها ولم يجمع لها في
الحياة واذكرت ذكاتها انها توكل وجاء في ذكر سحنون واعجب ابن لهيعة منه وذكر انه مذهب لا يعمل
القاضي وكان يحيى النجاح على ان يكون الصواف اجارة وحكى عن مكحول بن عبد الله ليس في الكرسنة
زكاة ما بها عليه وحضرته وفي ضرب شاهورز عشر باب الجامع اربعين صوكا وخلق كثير وجم
وجمع وكانت وفاته سنة سبع واربعين ومائتين في رمضان محمد بن يوسف بن مخلوج بن عبد
الله بن ابي السمح بن بكر بن وائل من اهل قرطبة يكنى ابا عبد الله روى عن انس عن الغاز بن قيس
وعيسى بن هلال وغيرهما ورحل فسمع من سحنون وغيرهما ورحل فسمع من سحنون واصبغ ومكحول وغيرهم
وكانت العتبي وابن عليه مع اصبغ بن خليل وعبد الاعلى وغيرهم وكان ابو محمد الطلاء يجامع
مع قرطبة وكان في خلقه شيء فكان اخصاما ، يقال انه اجون الصحبة بالاعوج قال نعم والخصم مثله قال
القاضي عرجا خبيثا لا يمنعه السير وقال لرجل اتجوب جهنم يقال له ما اشبهك الا ان تكلك على جزايا
توفي يوم عاشوراء سنة اثنتين وسبعين ومائتين اصبغ بن خليل من قرطبة يكنى ابا القاسم سمع
بالاندلس من الغاز بن قيس ويحيى بن يحيى ورحل فسمع من سحنون واصبغ قال ابن ابي حليم كان له
بصر بالوثائق وفقه حسن وكان حافظا للرأي على مذهب علم فيها منسوبا الى الطلاع عابت عليه
العتبية خمسين عاما ، فلما عمي وكان معاديا للاندلس لم يجرئه بالحديث شرق النقص لان يلقى
اصحابه ولا سيما ابن الغاسم منهم ويلج به النقص الى ان يجعل حرثا به وضع اليوم في الطلاء يعني
فيما خوارج فيما قاله ابن العوضي وزعم انه روى عن غاز بن قيس عن مسلمة بن وردان عن ابن شهاب

عن الربيع بن خثيم عن ابن مسعود قال طلبت درا رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابن بكر وذكر ابن عفير سنة
وخمسة اشهر وخلف عثمان ابن عفان سنة وخلف علي بالكوفة خمس سنين ما بايع احد منهم بويعا في تطيين
اما افتتاح وحرما قال القاضي وقوفه خطأ عظيم بين منها ان الاسناد غير بين لان مسلمة لم يرو عن
ابن شهاب ولا ابن شهاب عن الربيع ولا رآه ، واعظم منه في المحال قوله ان ابن مسعود خلف علي بالكوفة
ولم يزل ايام علي تتوفى بالجماع في خلافة عثمان قال واسرايا حدثنا عن الغاز بن قيس عن نابع عن ابن عمر
في استيام الغوان بكن الغارة حدثنا عن نابع عن مولى ابن عمر وانا حدثنا عن نابع عن الغارة قال قاسم بن اصبغ
سمعت اصبغ بن خليل اجاز ان يطوف في تابوت خنزير والطوف فيه مستوران في شبيه وكان يصحف اسم
اسير بن الخضير ويقول انما هو الخضر بخا معجمة تصغير خضر وبابن ان يرجع عنه توفي سنة ثلاث
ومائتين العتبي قال القاضي ابو الوليد هو محمد بن عبد العزيز بن عتبة بن عبيد بن عتبة بن ابي سفيان
بن حرب توفي سنة احدى وستين بصور وقيل ربيع وقيل هو مولى آل عتبة بن ابي سفيان وهو اصح وقيل هو محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عتبة
بن حميد بن عتبة بن ابي سفيان سمع بالاندلس من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وغيرهما ورحل فسمع
من سحنون واصبغ وكان حافظا للمسائل حاملا لها عالما بالنوازل قال ابن لبابة لم يكن بها مثله اذا تكلم
مع العتبي وكان يقول احد يعلم اما ما تعلم عتبة وهو الذي جمع المستخرجة ونشر بها من الروايات
المهجورة والروايات الشاذة وكان يوتى بالمسألة فيذاكر المستخرجة فقال انه خلوها ، المستخرجة
قال ابن وضاح سألت ابا وهب عن مسألة فذكر لي بها عن اصبغ رواية فجئت العتبي بسألته عنها
ولم يكن عنده بها رواية فجئته فقال لي عتبة الاعلى عن اصبغ بها فجئت بها المستخرجة وكتبتها بها ثم لقيت
بعد لم عتبة الاعلى فقال لي ومتى سألتك المسألة عن اصبغ ليس كذلك قال ابن وضاح المستخرجة
غلط كثير ، وقال اسلم بن عبد العزيز قال لي محمد بن عبد الحكم اتيت بكتب حسنة الخط يعني
المستخرجة من وضع صاحبكم العتبي جزاه الله خيرا كنا نأتي المجالس ليس عليها اصحابها
بحشيته ان يكون فتوحرج في كتبي فيوقفها الرجل يقرأ بها وتوفي في نصف ربيع سنة خمس وقيل
اربع وخمسين ومائتين ابن هيثم بن عاصم تقدم نسبه ابنه قرطبي يكنى
ابا اسحق سمع من ابيه وغيره ورحل فسمع من جماعة من اهل المشرق قال ابن ابي حليم وكان من اهل
النصيحة في البغي وتصرف للسلطان في احكام الشرطة والشوف ايام حكم محمد فاعتلف على اهل
الشر وقتل خلقا كثيرا من رؤوس اللصوص ولا فيها فصار بذلك التشريد على عامة ونوفي
بعد ستين وخمسين ومائتين عيسر بن عاصم بن عاصم سمع من ابيه من جده توفي
بالاندلس سنة خمسين ومائتين محاب من فضل من عبد الرحمن بن فضل وبقال عبد الواحد
بن ابي الاندلس عبد الملك بن فضل بن عصمة القرشي من اهل قرطبة يكنى ابا نوفل قال ابن علي بن

من اهل العنايه بالعلم والجمع للمسايل والآراء ومن جلة الناس وعظايهم سمع من سحنون وغيره وتوفي سنه ست
وخمسين ومايتين **عبد الرحمن بن ابراهيم** بن عيسى بن يحيى بن يزيد مولى معويه بن ابي سفيان
غلبت عليه كنيته ابو زيد وهو جد بني ابن يزيد بقرطبه المعاصر الية الورد بمعرفه من جامع قرطبه
وكان يعرف بلسان اهل الاندلس القريم بابن كاره العربي سمع من يحيى بن يحيى ورحل فرجع فلقي ابن كنانه وابن
الماجشون وعلمهما ونظرايهم من اهل بلده ولقي بمكه ابا عبد الرحمن المقرء صاحب ابن عيينه وبعض
اصبغ بن الفرج وله من مسايله المدونه غايه كتب تعرف بالغايه مشهوره وكان عند جريب
كثيرا واما غلب عليه الفقه وكان مقدما في الشوري مع يحيى بن يحيى وغيره وتوفي سنه ثمان
وخمسين وقيل في جمادى الاخره سنه تسع وخمسين ومايتين **محمد بن سعيد** بن حسان مولى
الحكم بن هشام من اهل قرطبه تقدم ذكر ابيه سمع من ابيه ويحيى بن يحيى وابن حبيب ونظرايهم ورحل
يسئل اباه بعض رحاله سمع من ابن نهيب وعبد الله بن نافع وعبد الله بن عبد الحكم وعلم اهل بلده فعلقته
عنه مايته سفه ست وستين ومايتين **ابان بن عيسى** بن دينار تقدم نسبه سمع من ابيه ثم رحل فلقي سحنون وعلي بن سعيد وغيرهما وكان فقيها وغلبت عليه العباده
والتقشف والورع وولي قضا طليطله وتوفي بها في ربيع الاول سنه اثنتين وستين ومايتين **اخوه عبد الوارث**
بن عيسى ذكر الوارث بها اذا استيعابه وكان فقيها راهدا **عبد الرحمن** بن عيسى اخوهما قال ابن عبد
البر سمع بالاندلس من مشايخ ابيه وغيرهم ورحل سمع من سحنون واصبغ ومحمد بن عبد الرحمن
البرقي ونظرايهم حافظا للوان مقدما بالمسايل روى عنه بن لبابه وغيره قال الوارث وحج ثمان وتوفي
وتوفي سنه سبعين ومايتين **محمد بن عيسى** اخوهم قال الوارث كان افقرنا عالما وحج وحضر
احتاج ان يبيض فاشتوفيها **محمد بن عبد الرحمن** بن عجلان رحل مع ابيه واخيه عنه اشبه
عبد الواحد **عبد الودود** بن سلمى القرطبي كان حاجا سمع من اصبغ روى العتبي عنه سماعه
من اصبغ وادخله في المستخرجة وكان من اهل الحفظ للمسايل وذكر ابن الفرضي **محمد بن الحسن**
بن ابي سعيد قرطبي يكنى ابا عبد الله تقدم ذكر ابيه روى عنه كثيرا وعن يحيى بن يحيى وابن حبيب وحج
سمع بمصر ومكه من غير واحد وولي ايام قاسم عبد الرحمن الترجمه الصغرى البرطال
ابيه وابو القاسم محمد عليهما مع حظ السوق الى ان مات وكان مشاورا بقرطبه وكان احد
الثلاثه الذين كلموا نعمي بن حكم قال ابن عبد البر وكان قليل الغفه توفي سنه سبع ومايتين
عبد الرحمن بن سعيد التميمي المعروف بالحجري من اهل قرطبه يكنى ابا زيد سمع من اصبغ من
الفرج وابن زيد ابن ابي الحمر وغيرهم وروى التفسير المنسوب لابن عباس عن رجاله الكلبي عن
ابي صالح وسمعه من جماعه قال ابن عتاب وكان من اهل الجد والبيان وهو بشر الله اعلم

بعوده لدار ابن وضاح جاء بوجل عنه اشيا منطق باخرجناه وضربه بها حتى وقام من عنده فقال ابو زيد
اضاربتوا لدين وضاح يضحك منه ومن سمع منه فقال بلال وبلال بعض الى ابعو الطعام واحد الشركه وجعل
يلطب بن وضاح جشع بنفسه وتوفي سنه خمس وستين ومايتين **اشجع بن حاتم** قرطبي
يكنى ابا حاتم سمع من اصبغ وعيسى ومن مضايهم وتوفي سنه ثلاث وستين **سليمان**
بن نصر بن منصور بن كامل الفريء من اهل البيره كنيته ابو ايوب روى عن يحيى بن يحيى
وسعيد بن حسان وعبد الملك بن حبيب ونظرايهم ورحل سمع من المعيطي ومحمد بن عبد الحكم
وسحنون توفي سنه سبعين ومايتين **ابراهيم بن شعيب** الباهلي البيره كنيته ابو اسحق
روى عن يحيى بن يحيى وابن حبيب وسحنون وغيرهم توفي سنه ستين وخمس ومايتين **ابرهيم**
بن خلف البيره ابو اسحق سمع من يحيى وسعيد وابن حبيب ورحل سمع من سحنون وابن الكاسر
وابن المعيطي توفي سنه ثلاث وستين **ابرهيم بن خلاد** البيره الجمني روى عن ابن حبيب وسحنون
توفي سنه سبعين ومايتين **احمد بن سليمان** ابن الربيع من الرواة عن سحنون قال ابن الفرضي
كان فقيها وتوفي بالبيره سنه تسع وثمانين وثلاثمايه وكان خليفا ان يولي الطيف السني
بغرناطه **سعيد** بن الحمر بن سليمان بن الحسين الغافقي من اهل البيره يكنى ابا عثمان سمع من يحيى بن يحيى
وسعيد بن حسان وابن حبيب وروى وان قيل سمع من سحنون وبعض من ابن عبد الحكم وابن الكاسر
والحر بن مسطين حدث عنه احمد بن يحيى بن الشامه وابن محلون وغيرهم توفي سنه تسع وستين
وقيل ثلاث وسبعين **زكريا بن قطام** من اهل طليطله كنيته ابو يحيى رحل ولقي سحنون بن
سعيد وغيره قال ابن الفرضي وكان من اهل الروايه ولي قضا طليطله وصلاتها ومات قاضيا
صرم بن غالب الرعيني طليطلي سمع من يحيى وعيسى ورحل الى المشرق ولقي سحنون وذلك
مفتي وصاحب صلاته وحظيته واختلف قضايه **عبد الله بن ابي الحمر** بن مسلمه
ولي قضا ماردة وطرشانه بقل توفي سنه خمس وستين **فضل بن فضل** بن محمد بن ابي
العفير تقدم ذكر ابيه وولي القضا ببطليوس سمع من يحيى وغيره توفي سنه خمس وستين
ومايتين **محمد بن زياد** شرويني رحل سمع من اصبغ وغيره وكان عالما بالرجال وصف العلم
والفضل وكان من الجاه عند سليمان بن حجاج شرويني فاخمل وكان من اهل التقدم
به العلم والورع **عبد الوهاب بن عتاب** بن ناجم التغلبي موالاهم ويقال اصله
يزيدي ورحل مع ابن مزين وابن بكر وج جمع من سحنون واصبغ وشاركه ابن مزين وابن مطرف
بعد رحالهما ولي قضا بلنسيه وكان شاعرا وابن عباس بن ناجم الشاعر المشهور كنيته ابو العلا
رحل به ابوه صغيرا فنشا بمصر وتوفي بالجبان كالبا للسان العرب ثم رحل الى العراق

www.alukah.net

فلقي بها أصبغ وغيره ثم رحل ثانية فلقي الحسن بن ماهان [illegible] وتفقه ابن الحسن [illegible] على نفسه بالفضل
حكى ذلك ابن الفرضي ثم رجع إلى الأندلس فتوفي سنة ثمان وعشرين ومائتين **محمد بن سعيد الموثق**
المعروف بابن الملون يكنى أبا عبد الله قال ابن أبي دليم كان فقيها بمذهب مالك حافظا له ولم يكن له دراية في
الرواية وكان بصيرا بالوثائق وله فيها تآليف حسن وله الشركة والرد وتوفي في صدر أيام الأمير
عبد الله **أحمد بن مروان** يعرف بابن أبي رضا قال أبو الوليد سمع من يحيى بن يحيى وابن حسان وابن
حبيب وكان كثير الجمع للحديث والرأي حافظا لما روى من ذلك [illegible] على جمع المستخرجة
وتوفي سنة ست وثمانين ومائتين **أحمد بن سليمان** بن أبي الربيع البيري ومولى الشيعة [illegible]
روى عن سحنون من أهلها [illegible] في الطبقة قبل هذا وسمع أيضا من سعيد بن حسان
وحارث بن مسكين قال ابن حارث وكان فقيها توفي بالبيرة سنة سبع وثمانين ومائتين **محمد بن أحمد بن**
أبي سليمان الأنصاري من أهل جيان [illegible] وسمع من يحيى بن يحيى سمع من سحنون بالقيروان
وسمع بالعراق من العباس ويونس [illegible] وغيرهما وكان رجلا صالحا توفي بجيان سنة خمس وسبعين
يحيى بن أيوب بن خلد بن حمار بن خطاب بن هاشم الزهري مولاهم [illegible] من أهل جيان
سمع من سحنون وغيره وكان عالما بالرأي متفننا حاذقا في المسائل عارفا بالشروط والبيع وله كتاب
قال يحيى كنت عند قاضي جيان [illegible] علقة [illegible] فقال المشهود عليه [illegible] يحيى
السائل كم [illegible] يعلم كم [illegible] شهادته [illegible] الشهادة عاملة
وإنما [illegible] **محبوب بن قطن** بن عبد الله بن النضر
[illegible] سمع من عبد الله بن صالح كاتب الليث وغيره وكان [illegible]
في الفقه [illegible] **عبد القاهر**
بن أبي شيبة [illegible] من أهل إشبيلية سمع من يحيى بن يحيى وابن حسان
وغيرهما وكان [illegible] توفي في نحو الستين **أحمد بن حارث** [illegible] رحل
[illegible] وكان ذا فضل وورع **داود بن عبد الله** [illegible]
وغيره وكان [illegible] **يحيى بن جاخ** من أهل طليطلة [illegible]
من يحيى بن يحيى [illegible] ورحل سمع من سحنون وغيره [illegible] وكان من أهل
الفتيا والمسائل **أحمد بن الوليد** بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن قيس [illegible] من أهل طليطلة [illegible] يحيى بن يحيى
وابن دينار وغيرهم ورحل فلقي سحنون [illegible] طليطلة [illegible]
[illegible] **عبد الجبار** بن محمد بن عمران من أهل طليطلة سمع من سحنون ونظرائه وكان من أهل الرواية
والورع والعبادة **محمد بن عبد الواحد** من أهل طليطلة يكنى أبا محمد رحل فلقي سحنون [illegible]

توفي سنة اثنين وقيل خمس وستين ومائتين **محمد بن زيد** بن عبد الرحمن من أهل طليطلة سمع من سحنون وأصبغ وغيرهما
قال ابن أبي دليم كان صاحب رواية **حزم بن غالب** الرعيني من أهل طليطلة سمع من عيسى بن دينار ويحيى بن يحيى
ولقي سحنون [illegible] **سنقز بن صباح** [illegible] له رحلة وعناية بالفقه
والحديث [illegible] وتوفي سنة خمس وخمسين ومائتين **سعد بن موسى** [illegible] من أهل الجزيرة
الخضراء [illegible] أصبغ بن الفرج وغيره وكان [illegible] للسماع **كريب**
بن يحيى [illegible] من أهل إستجة روى عن ابن حبيب وكان عبد الملك يصفه بالذكاء والفهم ويفضله على من
قدم عليه من أهل البلدان توفي [illegible] عبد الرحمن بن الحكم **محمد بن عوف** [illegible] قال ابن الفرضي
كان عالما بالمسائل [illegible] ولم تكن له رحلة وكان [illegible]
[illegible] **أبو عون** [illegible] له رحلة [illegible] وكان
فقيها حافظا توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين **يحيى بن عبد الرحمن** المعروف [illegible]
قال ابن الفرضي [illegible]
من [illegible] سنة ثلاث وخمسين ومائتين **محمد بن عجلان**
[illegible] سمع [illegible] من سحنون وغيره قال ابن وضاح قلت لسحنون إن ابن عجلان يقول [illegible] اليهود [illegible]
والنصارى يوم [illegible]
[illegible] قال ابن وضاح [illegible] **طبقة ثالثة** [illegible]
الطبقة [illegible] الطبقة الثالثة على [illegible] من أهل العراق والمشرق [illegible] حماد بن زيد [illegible]
المذهب [illegible] **إسماعيل بن إسحاق** القاضي [illegible] حماد بن زيد [illegible]
[illegible] في الطبقة الأولى [illegible]
[illegible] أهل العلم بالعراق [illegible]
الشهود [illegible] الدين والدنيا [illegible]
ستين [illegible] القضاء [illegible]
[illegible] وكان جميع [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] المعتضد
وكان [illegible] إسماعيل بن إسحاق [illegible]
المعتضد [illegible] يا أمير المؤمنين [illegible] والحكم
[illegible]
المنصور [illegible]
شبكة الألوكة www.alukah.net

حماد بن الطبقات مايل على مكانتهم من الرواية والزيادة ط اسمعيل بن اسحق وحمل من اخبار وسيرة ونوادره وكانت
القضاء وولاية على ذلك اختصار **قال** العسكري وغيره سمع اسماعيل بن اسحق واسمعيل بن حماد بن زيد وهم بن بابا
الحارثي الخصيب مولى جرير بن حازم اصله من البصرة يكنى ابا اسحق سمع سماعا كثيرا من محمد بن عبد الله الانصاري
وسليمان بن ابي سليم العراسي والقعنبي وعبد الله بن رجاء واسماعيل بن ابي اويس وعلي بن المديني وابن ابي شيبة
وابا مصعب الزهري وغيرهم وتفقه بابن المعذل قال الشيرازي كان اسماعيل يقول الخير كل الخير في جلوس بين يدي ابن
المديني يعني الحديث وابن المعذل يعني الفقه ومن سمع منه اليسير ابن المنتاب وابو الفرج القاضي وابو بكر
بن الجعم وابو العباس ابن ابي هريرة وقاسم بن اصبغ الاندلسي وخلق سواهم وبه تفقه اهل العراق من المالكية قال
ابو بكر احمد بن ثابت الحافظ في تاريخ البغداديين كان اسماعيل بن حماد فاضلا عالما متفننا بفقه على مذهب مالك ونشره
ونصره واحتج له والف السنن وكتبا عن من علوم القرآن وجمع حديث مالك ومحمد بن سعيد كاتب الواقدي وابن ابي
الشيخ ابي كتاب احكام القرآن لم يسبقه احد الى مثله والف القراءات وعنه تحمل روايته مشهورة بابن
ناجية من لحيين قالون عنه روى سوى القراءة عنه عن قالون ابن نجاح ومن ابن اشتة وخلق سواهم **و** من اخباره
ما حكاه ابو عمرو المقرئ عن ابن المنتاب القاضي قال كنت عند اسمعيل القاضي جالسا بين يديه اذ سأله انسان بقال لي جا
التنزيل على مثل التوراة ولم يجئ على مثل القرآن بقال قال الله تعالى يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما انزلنا مصدقا لما معكم
الحكم اليهم وما اتاهم مثل القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ابو بكر ولم يكن لهما على بقال ما سمعت قط ما هو احسن
من هذا فقال ابو العباس المعروف توفيت ام اسمعيل القاضي فركبت اليه اعزيه واريح له فرايته مزوقا وعليه ملاءتان
على كتفيه وقد كان ابيضوا فلما رايت ذلك منه انشدته لبعض الاعراب الزمان صباغ العرنان يصبغ حبيبة
وكل يعلم ما في الثواب عن المصيبة بحسب المصيبة فيهم فلما رآني استحسنه وقد عابوه وكنت رايته
قد ابيض رجله وزال عنه ما كان فيه **وقد** ذكر بعض العلماء ذكرا جليلة ذكر من فضل المعتصد لبعض
الامور فوصله ثم مجلس القاضي اسماعيل ما سمعتها كل من حضر وجعل يدري اليها وعليها وكان
بالحضرة رجل من المغاربة من اصحاب سحنون فلم يدر ما اليها وما عليها فقال القاضي اسماعيل اخبرني
لم لم تصلها وكانه فهم مراده فقال هي لغير ما الفتها حكمها حكم الفحلة يلزم صاحبها ملازمتها
حتى يردها الى ما الفها ملوا حزنها لصعبتها او نحو هذا من الكلام فاستحسنه اسماعيل وعجب من
فضل قائله **و** اما وفاته القضاء قال ابو بكر الحديثي قال ابو العباس الاصم كان اسماعيل ابن اسحق
تبع وخمسين سنة على القضاء ما عزل عنها الا سنتين قال ابو بكر وهذا سماع لم تبلغ وافاته هذا
العدد اول ما ولي الجانب الشرقي ثم وما سوار بن عبد الله ايام المتوكل سنة ست واربعين ومائتين
جمع له قضاء الجانبين بغداد سنة اثنتين وستين وذكر الصموت ابن الواثق صرف اسمعيل القاضي
عن القضاء سنة خمس وخمسين وسخط على اخيه حماد فاستدل في سنة سبع وخمسين بغرفل

الصيرفي صرف المعتمد اسماعيل بن اسحق عن الجانب الشرقي وغلب على الموصل وراء الجانب الغربي سنة ثنتين
وستين وجمعت له بغداد كلها والقاضي ابن ابي الشوارب وكان يدعا قاضي القضاة واسماعيل
المعزول على القضاء الى ان توفي ولم يجمع قضاء بغداد لغيره قبله ولا بعده الى يومنا هذا **واما** نوادره
وحكمته فاكثر من ان تحصر ولنورد منها نبذا صالحا فمنها مولكاء ومنها احكام القرآن وكتب القراءات وكتبه متعلقة
القرآن واعرابه في خمسة وعشرين جزءا وكتب الرد على محمد بن الحسن ما ينيف جزءا وكتابا في الرد على
علي ابن حنيفة والشافعي مسئلة وكتاب المبسوط في الفقه ومختصر الكتاب الاموال والفضائل
كتاب الشفاعة وكتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الجامع وله كتاب غريب
عظيم مشتمل على شواهد الموطأ وكتاب مسند يحيى بن سعيد الانصاري ومسند ثابت البناني ومسند حديث
مالك بن انس ومسند ايوب السختياني وكتاب الاصول وكتاب الاحتجاج بالقرآن وكتاب المقاربة
المذكور كان ابتداء ابو عبيد القاسم بن سلام موصولا به الحج والباءات ثم توفي ولم يكمله وذكر ان
احمد بن حنبل كتب اليه انا نولع كتابا في القرآن جعلت له القوا وابا عبيد اجابه يحتج بما معاني
القرآن وذكر ابن كامل انه توفي بجاه يوم الخميس سنة اثنتين وثمانين ومائتين وهو قاضي على جانب بغداد
قال ابن ابي هريرة الكاتب خلع الناس يوم اسمعيل القاضي يشتسعين الى المطبق يصلون ركعتين يسبح اثم
يدعو اعلى ويقول اناله حديث الغاشية ثم صعد المنبر يحول رداءه يخطب خطبتين ثم حول رداءه وحدث
بحديث طويل ويبكي ويبكي الناس ثم انصرف فلما كان يوم الجمعة صلى في مسجد العصر وهو صحيح ودخل
للمغرب فصلى فعهد الى ابنه الحسن وابن عمه يوسف ابن يعقوب وتوفي تلك الليلة وصلى عليه ابن عمه
يوسف وخلف ابنا اسمه الحسن يكنى ابا علي صحب السلطان معزودا ابي جلساء الخليفة توفي سنة
ست وثلاثمائة وله اربع وستون ويقال سبعون سنة **حماد بن اسحق** اخو اسمعيل شقيقه
امهما شاهة بنت معاذ السروسي ويقال ام ولد يكنى ابا اسماعيل سمع اخاه من ابي مختار الرهاوي
والقعنبي واسمعيل بن ابي اويس ونعيم بن المعذل وتفقه في العلم وروى عنه ابنه ابو يعقوب والعباس
كتبا كثيرة بماله فمنها كتاب المهادنة وكان يحب الخلفاء من بني العباس حتى انه تحير على
يد المعتز بالله امير المؤمنين سنة خمس وخمسين فضربه بالسياط واهانه بسوء من الشجاج بلغه
وصرف اسمعيل عن القضاء الى ان قتل المهتدي وتوفي حماد سنة سبع وستين **يوسف بن يعقوب**
ابن اسماعيل بن حماد ابن عمهما يكنى ابا محمد سمع الحديث وتفقه وكان اكثر فقهه من ابن عمه
اسمعيل وكان الغالب عليه الحديث سمع منه الناس ببغداد فرادى واملى اخر عنه القاضي احمد
ابو عمر فقال القاضي وكتب في كتابه كان يوسف صليبا عفيفا بالغ اسناد عالية وحمل عنه علما
كثيرا من السنن وغيرها وذكر ابن كامل القاضي انه كان ثبتا مأمونا عليه في الحديث ضعيف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البغدادي وكان من نبلاء الشيوخ وكان جليلا له وقدر عظيم ببغداد وأول ولايته الجسيمة بها سنة احدى وسبعين ولما مات استعمل القاضي قسيم عمله فقلد يومئذ سبب الجانب الشرقي فلم يزل على ذلك الى نوبك ولما مات القاضي قسيم عمله القاضي ابو عمرو وعلى عليه ابو ابو يوسف ولما مات عبد الله بن المعتز بالله الخلافة ايام المقتدر سنة تسع وتسعين ومايتين عزل جملة من ولايته القاضي ابو عمر محمد بن يوسف وولاه وكان مشكورا في القضاء ولما تمهد بالمعتز واعمل امره استحسن ابو عمر وكان من محنته طرا بني بغير عذر فكتب بصورته المعتز عن القضاء وصرفه بصورته اياه وافتصر به على الصرف دون العزل عن منزله ولم يتول للسلطان غلامه القضاء الى ان توفي في امره هذا حول تسع خلون من رمضان سنة سبع وتسعين ومايتين قال ابو بكر الحامل والمسعودي وهو ابن خمس وتسعين سنة وعلى عليه انه احمد وتوفي من الولي القاضي ابو عمر محمد وابا بكر الحسن توفي ابو بكر سنة ست وثلاثمائة وآخر سنة سبع وتسعين ومايتين محمد بن حماد بن ابي حنيفة واسمه قال القاضي وكيع كان كتب علما كثيرا وقدم وكان ثقة ثبتا عجميا قال وكان ابوه يعني خرج به الى البصرة فصار من الناس وولي قضاء البصرة وفضا واسكر وكثر جلة وكان يعجب الموفق حتى جعل يستخلفه على البصرة وجلا فولاها محمد ابن حماد اسمر وتوفي سنة سبع وتسعين ومايتين علي بن الحسين بن الحسين الوارد المالكي روى عن كثير بن الحسين بن ابان المقروب بكواع واخرج ابن شهريح عن علي هذا فقال ابو الحسن الداودي يكنى ابا سعيد ابن مسيم ابن محمد من حمير النيسابوري المقروب بالنكار كان من العلماء المالكية واعيانهم والحذاق منهم درس المذهب بالفسطاط وهو اول من درس بها مذهب مالك جعفر بن محمد بن الحسين بن المستفاد ابو محمد الدينوري قال الخطيب عنه احد الوعية العلم ومن اهل المعرفة والفهم لغوي اعلام المحدثين بالبلد وسمع بخراسان وما وراء النهر والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة واستوطن بغداد وحدث بها عن هريم بن جلد وعبد الله بن رجاء وابن المديني وبندار وابن المثنى وعلي بن شيبة الفواريوي وخلق كثير قال القاضي وذكره ابن ابي حاتم الرازي فقال محله الصدق ولم اذكره من اجل فضله وله كتاب مذاهب مالك ومن اهل مصر الفرا الحسين اسمه يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم مولى عبد العزيز بن مروان ذكره ابن ابي حاتم وتوفي سنة سبع وتسعين ومايتين المغلس بن حماد بن عمرو بن البختري ابو عمرو عبد الله بن عبد الحكم قال البرقي هو من حلة الفقهاء اصحاب مالك توفي سنة ثلاث وتسعين ومايتين محمد بن اصبغ بن الفرج كان مصريا اخر عن ابيه وعني وتوفي بمصر سنة خمس وتسعين علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ذكره ابن ابي حاتم وتوفي سنة سبع وتسعين ومايتين ابو جعفر عمر بن عبد العزيز بن مقلاص نقله ذكر ابيه قال الكندي كان متفقها جوادا توفي سنة خمس وتسعين ومايتين مطروح بن محمد ابن سهل مولى عامر ابو نصر من اصحاب اصبغ بن الفرج توفي سنة ثلاث وتسعين ومايتين جعفر بن مرزوق بن عاصم مولى حكى عن ابن وهب وروايته عن اصبغ توفي سنة ثلاث وسبعين ابو الشريف ابراهيم بن سليمان بن عبد الله بن المطلب القطاعي الفقيه روح بن الفرج مولى الزبير توفي سنة اثنتين وتسعين وروايته الفوائد عن يحيى بن سليمان الجعفي ابو الطاهر

يحيى بن عبد الله بن عبد الحكم بن كامل الامصاري توفي سنة ثلاث وتسعين ابو الطاهر محمد بن عبد الغني بن عبد العزيز بن سلام مولى قريش توفي سنة ثلاث وتسعين محمد بن زيد بن ابي زيد بن العرمول سهم توفي سنة اثنتين وسبعين وماية ابو سليم خيثر بن مروان مولى عبد الله بن سعيد الجيشي توفي سنة ثمان وتسعين ومايتين خير بن سعيد بن خير الحجري من اهل برقة وانما نسب الى حجر لانه صهره اسمه واسم جد خير بفتح مفتوحة روى عن محمد بن خلاد بن عطاء الجوني عنه ابو كامل وابن عبد الله الاسكندراني توفي سنة ثمان وتسعين ابو بشر محمد بن عبد الله قال ابن ابي حاتم كان يفتي في المذهب وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومايتين محمد بن اصبغ المسمى مليح بن سلام بن يحيى المعروف بابيه توفي سنة اربع وتسعين ومايتين محمد بن خليد بن عبيد الله ابن عبد الله بن يوسف عن الحرث بن مسكين توفي سنة سبع وتسعين ومايتين القاسم بن حمدون بن يزيد مصري سمع عنه كتب ابيه يروي عن مسروق بن سعيد وسليمان بن ابيه توفي سنة سبع وتسعين ومايتين زكريا بن يحيى الاسكندراني كان يضعف على ما ذكره ابن يونس عن يحيى بن بكير وعبد الله بن عبد الحكم توفي باسكندرية سنة تسعين ومايتين ابو عبد الله محمد بن الطاهر بن البرح نعم ذكر ابيه قال الكندي كان راعيا ماطا توفي بمصر سنة ثمان وتسعين ومايتين عيسى بن ازهر بن سميع من ولد غافق ذكر الكندي انه بغدادي كان مضعفا عند ابن الليث وكان يفتي بقول ابن القاسم على رسم كان يسلكه عند ابن الليث فلما كان يلي مزاولا وصوابا ما دامت العين حتى انقطعت عنه اهل ابن يفسه ابن كامل القاضي كنيته ابو العباس واسمه احمد بن كامل بن شجرة بن خالد بن حجاجة التجيبي من اهل عين شمس اما علي ابو الغيوار ويقال كامل بن سعيد بن سعيد بن تغلب يكنى ابا سعيد وكان من اكابر اصحابه ولي المصريين محمد بن عبد الحكم ويوسف بن عدي ابا علي وحج بالناس وولي القضاء ثم قضاء القيروان مرتين احداهما سنة سبع وخمسين ومايتين ثم عزل سنة تسع وخمسين والثانية سنة سبع وستين وعزل سنة خمس وستين ومن فضائله رضي الله عنه قال محمد بن حرب بن ناجية اما قبل فان كتاب ابن كامل لعمري انظر حريا على الناظر يجمع في مجلسه المختلفين في البغي ويفهم بينهم لنظير العدل واتي انظلم ابان واجاد حتى يود السامع انه شكت وكان قليل العيب للسلطان ولم يكن في زمانه سلطان ما عني اسمح منه وكان يتصرف بالمال الكثير ويصل بالعشرات من الدنانير من يعرف ومن لا يعرف ربما اعتذر ويتصرف بالعام فما زاد وشكا اليه انسان جمارا تبتره له بخرجها وانه ما عنده ما يبرر لها وكان القاضي ابنه ابو اسماعيل امر عيسى ان يعين بجمارا ان امها قال ابو بكر بن يونس الكبلة بجليها وزينتها وقلسيتها وزينتها واخرجتها اليه فنظر اليها وسرها واستبشر ثم قال امها ان ظلمنا انسانا اليوم فالبغي ما ليس عندي ما يجبر به ابنته فانا ارباب اعجبه جميع ما على ذي الكبلة واخلف لها ما هو احسن منه ان شاء الله فقالت له نعم يجزيها عليها من نبايه وحلي وديعة الرجل قال الجعيد فاتيت

الألوكة www.alukah.net

وكان قال ابو العرب كان فقه صالح الكتب سمع من سحنون وغيره ولد سنة ثمان وثمانين ومائة وتوفي في اول شوال اثنتين وثمانين ومائتين **أخوين مفيد** بن ابي الدار مولى ابو جعفر يقرئه كوابيه سمع من سحنون وابن الحسن الكوفي جميع ما عندهم وسمع من العلماء بالمشرق قال ابو العرب كان فقيها عالما بالحديث والرجال حسن التفسير وكان يسب وماته انه حض مجلس البيت بالقيروان نفر الغار بالماء الكثير وبقال بل نزا بكتاب عليهم بعضاب من ذهب وبقال سمع بعامر يتحدث فيه فكان الغار محرضا صفحات يقول حمل الى دار وفاته تسع وتسعين ومائتين **سليمان بن سالم** القطان ابو الربيع القاضي يعرف بابن الكلاعي مولى لغسان من اصحاب سحنون وعوف وابن سحنون وغيرهم قال ابو العرب كان فقيها كثير الكتب والشيوخ وكان حسن الاخلاق بزا بكلمة العلم وكان اعلى عليه الرواية والتفسير وله تاليف في الفقه يعرف بكتاب الشفا ناب معاوية اليه وكاد ابن كالب قط ناجة وكاد ابن سكين يحلم القيروان ثم كاد قط صفقيه مخرج اليها ونشر بها علما كثيرا وكان خروجه اليها سنة احدى وثمانين ومائتين قال الشيرازي وعنه انتشر علم ملازم ولم يزل عليها قاضيا الى ان مات سنة تسع وثمانين ومائتين ولم يولد مثال يحيى **يحيى بن عمر** بن يوسف ابو يوسف من اهل حمان وعداده في اهل بقيرة سكن سوسة وبها توفي كنيته ابو زكريا ينشا نفوسه سمع من ابن حبيب وغيره ورحل الى ابي غسان سمع من سحنون وعوف وابن كنانة وابن مسكين وابي زيد ابي العرب وغيرهم من اصحاب ابن القاسم وابن وهب وابن الماجشون وابن دينار وابن نافع وابن ابي حازم وسمع عيسى من ابن وهب وابن نافع وابي الطاهر ومعن بن عيسى الغافقي والحرث بن مسكين وابي زيد ابي العرب وغيرهم من اصحاب ابن وهب وابن القاسم وسمع بالعجار من ابي المصعب وغيره قال يحيى فلما انصرفت كان يحيى بن عمر يصله كرسي في الجامع يسمع عليه ولم يزل ذلم لغيره وله تواليف كثيرة منها الرد على الشافعي واختصار المستخرجة المسمى بالمنتخب وكتبه في اصول الفقه كتاب البيان وكتاب الروضة وكتاب الوسوسة وكتاب احمد الحصور وكتاب فضل الوضوء والصلاة ودعاء ابن ابي علي الوقاط اوصى فيه ان يصلى عليه عيسى بن مسكين قال ابو العرب وقد دخل اخر عمره الى الحجر سنة تسع وثمانين ومائتين **محمد بن عمر اخوه** كنيته ابو عبد الله سمع اخاه يحيى النوادر عن اخيه عن سحنون وابن وهب وابن ابي الحكم وابن كنانة وغيرهم سمع منهم وسمع من اخيه يحيى وخرج من القيروان الى مصر عام تسعة وثمانين ومائتين وتوفي بها بقرطبة كما بصر وسمع منه الناس بها وكانت وفاته سنة سبع وتسعين ومائتين **أخوه بن ابي سليمان** مولى ربيعة ويكنى اخا ابي جعفر من مغنيي رجال سحنون سمع من ابيه ابي سليمان قال ابن ابي سعيد كان ضابطا بالغا مقدما فيه مع ورع وعبادة وصيانة لعلمه اديبا راوية للشعر كثير القول الاخبار الملاطيف ووجوههم وعمر وكان منه قول من قصيدة لحويله :

دعيت نزال فلج عن نزال ... ولست بمستراح ولا معار

فاما بالشباب لقد فقدنا ... لباسا كان يشتهر بن فخارا ... لئن كان الشباب اثن نزيرا ... لما ثمر الشباب اذ عوا ثمارا

ومن قصيدة له ايضا :

ان البرق من نحو العقيق وميضا ... فكيف تحول الغفو وترقدا :

ابو ايوب الباجي المسائل سمع ولا نشتت منها له فتاوى ذكرها البيان له غيرها انه هو ما هو واذ كنت مرموق الرياش امرؤا وكنت فريدا امره عشيرتي بحيها اطاعه عشيرتي عما تشتهرا وكان بسا التي بعين لما تعني لبالغ قال الشعر اجل انبوءا ملما اكتسبت الشيب حربة الى الصبي واصلحت من ثياب الوقار وكلما بليت واليت الشباب بجدة حوا الله نحول العمر حوا ما له حوالي النهوض واوراشرا : ولما خبر عمرة ثمانين حجه وافنت اثر بوقوته من المرا : تركت نكال الجهاد كاتلها وجانبها خوفا بجانبة الردا : رايت علم القوم بهم مفقودا ومن نال علما نال الجاظا وشوءا : ويحيى من الولد عزاية معاده يا صاحب ما يحيى الذي تو تعجزا : ومن اذا ما مستو عنة نكوبا يا اصل وتوفي ابو ايوب سليمان بمصر سنة احدى وتسعين ومائتين وقد ناهز التسعين **حبيب بن نصر بن سهل** التميمي صاحب مكاتل سحنون معروف بها اصحابه كنيته ابو نصر كان من ابناء الجند القادمين أفريقية قال ابو العرب كان فقيها حسن الكتب والتفسير سمع سحنون وعوف وعبد العزيز بن يحيى المدني وغيرهم وقد ادخل ابن سحنون بعضها الى العراق فاخذ عنه بكتابه وكان سحنون اذا نزل ان يختم به عشرين يوما اقام يعقد من سحنون ونحوه وماته سنتين توفي سنة سبع وثمانين ومائتين **جملة** بن حمدون بن عبد الرحمن بن جملة الصوفي ابو يوسف من ابناء القادمين مع حسان بن النعمان اسلم جده على يدي عثمان بن عفان رضي الله عنه سمع من سحنون وعوف الموصلي وغيرهم من المصريين واما فقيه كان من اهل الخير البين والعبادة الكاملة وكان الغالب عليه الزهد وكان ابن من اهل الامانة ازوجه شلطن ما بين يديه حياته وتبرا من ماله بقرطبة وماته وكانت تركته نحو عشرين الف مثقال ولما دخل عبيد الله الشيعي القيروان وخلف اول خليفة بها وجملة حاضرها سمع كغيرهم قام قائما وكشف عن راسه حتى راه الناس وخرج يشق الصفوف حتى الجامع ويقول تلعنهما تلعنهم الله يا شهرسا احدث في اهل العلم توفي سنة صبع وتسعين ومائتين **حمزة بن القطان** واسمه احمد بن محمد ابو شعيب ويقال انه مولى ابي موسى الاشعري من اصحاب سحنون ورحل وقتل بالمدينة ابا مصعب وغيره وعنى وعمر اصحاب ابن القاسم وابن وهب واشهب قال ابن حارث كان عالما بالعقل ومتقدما في الخير مع شرفة من مذاهب اهل السنة ويسيل ان يقعر الناس في الجامع فاستمع وراى ان يعني يقوم مقامه توفي سنة تسع وتحسين ومائتين وقد رجب سنة ثلاث ومائتين **خزر بن ابراهيم** بن ابان بن مجزر التجيبي من اهل بعضة نزل مصر وبها ماته قال ابو العرب هو ثقة سمع بالقيروان ومصر من ابن عبد وس ابن عبد الحكم وبوتر بن عبد الله بن عبد الحكم وله كتاب مشهور في اختصار المدونة رواه عنه مولى بن يحيى والناس توفي سنة تسع وتسعين ومائتين **ثابت بن سليمان** قال اللبيدي كان رجلا جليلا من اصحاب سحنون قال يحيى بن عمر اذا راى محمد بن سحنون يقول حدثني الثقة عن سحنون يعني ثابت بن سليمان **عبد الجبار بن محمد** بن عبد الجبار بن عمران السوسي ابو محمد من كبار اصحاب سحنون وسمع من اسحاق بن الحصيري وغيره وسمع منه علي كثير

قال ابو العرب كان شيخا فقيها صالحا متحريا كثير الصلاة كثير الذكر كان يختم القرآن في كل اثنين وخميس وفي رمضان
قال ابن حارث كان عابدا محرسا بالفضائل والعمل وعما يضرب المثل وكان عالما بالسنة وتبع ابن كنانة وغيره سبيلا
جوادا وهو اول من تكلم عليه **ومن** كلامه يجب الحكم من قبل كلامه ملت انامه ومن كانت له ولاية لم تدم بلية
والصوم عن الكلام افضل من الصوم عن الطعام من خزن لسانه كثر به الوناء ومن حفظ امانة من خليفة لم تعدم الوفاء
به قلبه ومن خلق بغير زينة لم تدم الزيادة بزينة وتوفي رحمه الله سنة احدى وخمسين ومائتين ومولده سنة اربع
وتسعين ومائة **ابو عمرو الحارس** هو موسى بن عيسى ابو موسى الحارس اصله من عمل سفاقس نزل مصر وسكن
مصر استوطن القيروان الى ان مات سمع بالاندلس من ابن حبيب ثم رحل سمع بصنعاء من ابي مسهر وبمكة من علي بن
عبد العزيز وبمصر من الحوا الحبشي وغيرهم وانصرف للاندلس وكان حافظا للفقه نبيلا صحيحا بصيرا
بالعربية متعلما واقام بقرطبة اعواما ثم انصرف الى المشرق وسكن مصر وسمع الناس منه كتاب
ابن حبيب وكان مشورا على الشافعي وضع يده الرد عليه عشر اجزاء للحارس ايضا تاليف فضل علم حسن
وفضايل عن عبد العزيز بن سمع منه علي بن عبد العزيز وابو ذر الغافقي وابو العباس الامام وغيرهم وفضل
ابن سلمة وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائتين وصلى عليه عمرو بن سعيد القطان **عمر بن موسى** بن عمرو وهو
ابن عيسى ابو حفص عرف بدحمة اخو يقطنة قال ابو العرب كان صالحا فقيها سمع من محمد بن عمر وغيره
ابو جعفر احمد بن عبد الله كان يجلس مجلس اهل العدل يكنى ابا العباس وهو من اهل مرسية سكنها نيف وستين
وله صحبة بسحنون وسمع منه قال ابن حارث كان الخير والعبادة عليه اغلب من الفقه وكان يقول الحمول
من باب السنن ومن غلب امامه من ما يتخلف لصلاة العصر يسمعت الناس يقتتلون عيسوبي وما سمعت
من يوطن نفسه قبل فوته بسوسة سنة اربع وثمانين ومائتين **ابو العباس احمد** بن موسى بن يحلو من العجم
وينتمي الى غافق قال ابن ابي دليم في كنيته ابو العباس قال القاضي وتوفي ثم اشك فيه من النقلة وانما
هو ابن عباس بنا ثلثين من اشهل وكان معروفا بالاصحاب سحنون وسمع من البرقي وغيره وكان
ما يروي احد بخصوصه بغيبة وبلغ من تفضيله انه كان يركب ثورا من باب ابي الربيع حتى يأتي منزله بالوادي
فاذا اكمل به ذلك قال حسبك الله من الدواب ما بلغك المنهل ووكاه ابن كنانة قط تسكيله بامتناع حتى
يخلي وكان عالما بعلل **ابو بكر** احمد بن صبح سنة خمس وتسعين ومائتين ومولده سنة سبع
وثلثين **ابن الحداد** ابو عمر سعيد بن صبيح مولى غسان سمع من سحنون ومحمد واخيه وسمع
من عيسى بن مسروح ابو بكر قال ابن حارث كان مذهبه النظر والاختيار والمطالعة وفهم القرآن والمعرفة
بمعانيه وكان عارفا باللغة نابغا في النحو عربي اللسان جميل الصورة كثير الشعر وذكر ابو بكر
بقال كان منظما من وجوه اهل العلم صحب اول حاله سحنون وسمع منه وفرع اخرا على مذهب الشافعي
من غير تقليد بل كثيرا ما يخالفه ويتحامل على النظر وكان يسمى المروذة المروذة وتوفي رحمه الله

اصحاب سحنون وكان سحنون يقول الباب الذي ناظر فيه ابو العباس انما ابن لهيعة الفقيه يرويه لعبيد عنه وقولها
القيروان جاءت اليه طوب العامة وكان حسن الناس جميل الذي ما الغائب لم يعرف فيه امثل السمار وهو ثابت بامثل قوت
ويقول المروءة في المهل حسن الرياش هاتاب الناكل والمشرب جامع ومنشور **اخمر** بن زاذان الصواف ابو محمد مال الى
حارث كان من العقلا النقوس من العباد المجتهدين وكان من اصحاب سحنون وعلت عليه العبادة والخير ويقال انه
كان مستجاب الدعوة توفي سنة اثنين وثمانين ومائتين مولده سنة ثلاث وتسعين ومائة **ابو داود** العطار ثم
احمد بن موسى بن حجر بن ابو داود اصله من الجند الواحلين ويقال اسلم جده علي يد يزيد بن حاتم **واقد** مولى
من شيوخ ابو بكر سمع ابن بكار وغيره قال ابو العرب كان صالحا فقيها سمع من سحنون وهو من كبار اصحابه ومن يحيى
بن يحيى ومن ابن حارث وابن معوية الصواف وابن غانم معتمدا واخذ واخذ عنه الناس ومن كتبه حكما وتعجب
توفي سنة اربع وسبعين ومائتين مولد سنة ثلاث وثمانين ولهو ولد سنة **محمد** يكنى ابا عبد الله سمع ابا حسن
سحنون توفي سنة ثلاث مائة **ابرهيم** بن عتاب الخولاني ابو اسحق من اصحاب سحنون وكتب الامام عنه وسمع
ابا حسن من عبد العزيز الهوني وموسى قال ابن حارث كان قليل الفقه عالما بالحديث سحنون كثير الحمل على اصحاب
ابن عبدوس توفي سنة اثنتين وستين ومائتين **اخمر بن بصر** ابو محمد القيروان من اصحاب سحنون واخذ واد
الدولة توفي سنة احدى وخمسين ومائتين **عبد الله بن غانم** التونسي ابو عبد الرحمن فقيه فرضيه
وسنة معروف باصحاب سحنون وعرض عليه ابن سهم بن احد قضا القيروان فامتنع وكان ابن عمران القاضي
يقول ما جاء لي الا ولي احد ابو تونس القضا حتى اعرض قد على ابن غانم توفي سنة تسع وتسعين ومائة وقيل سنة خمس وقال سمع
وستين ومائتين **محمد بن نصر** بن حزم ابو عبد الله احد من سحنون **محمد بن بشار** فقيه نفة احد من سحنون
قال بعضهم مررت به مرة فوجدته معتما بسالة بقال وكيف الاعتم وكانت له جارية تعتني بحوائجه فاتت
احبت بها باعلت سحنون يوما فبعث به خمسة رجال من افضل السلاجلة وبعث به جاريته الخطر بها فوجده خمسين
دينارا بزيادتها الخمسة عشر وقال اقرئي مولاتك السلام وقولي لها ان رجال بغداد يعطون وكان لم مرسما من جمع
الزيتون فلما جاء كتبوا له باجتماع الزيت فامرهم ببيعه فباعوه بمائة دينار مزيد العطار خمسين وبعث
الى ابن بشار خمسين فاخذها ودعا له وقال يتعقدونا بها ويضاعفونا **سهل بن عبد الله** الغافقي
نفقه على ابيه يكنى سهل بن يزيد وكان معروفا باصحاب سحنون سمع منه وعن عبد العزيز بن يحيى
المدني وغيرهما بقيه نفقه كان كثير المال بعالا للحي بنا قصر الرمال على الجبل بسوسة ثابتين فيه
عالما عظيما وكان قوما اراه واباه ماتوا يستحيسونه يذكر يتولى بنا جميعه قومي سنة ست وثلاثين
ومائتين مولد سنة تسع ومائتين **يحيى بن عمر** بن يوسف تفقه على ابيه له سماع من ابيه وسحنون
وسمع منه الناس وكان مطلبا باحوى عينيه وله كتب يرد على اهل البدع توفي سنة ثمان وتسعين
ومائتين **محمد بن يزيد** ابو عبد الله مولى المعروف بابن الحباب من العجم كان كاتبا عاما بافريقية

الألوكة
www.alukah.net

وكان اماما وخطيبا جامع القيروان وكان صالحا تفقه كثير الصمت وسمع من ابن سحنون وابيه وغيرهما من اهل
العلم وتوفي سنة ثمانين ومائتين وهو ابن سبعين سنة اخبرني عيسى ومائتين وسياقته لحرانه **عمر الله بن محمد**
بن معمر بن عباد بن كنيس التميمي يعرف بابن السوداء وكنيته ابو محمد وحدث ابو محمد عباد الجون المشهور توفي سنة
تسع وتسعين ومائتين وهو ابن سبع وثمانين سنة **محمد بن مسرور** الامير ابو عبد الله المعروف بالصغير
هكذا كان يدعى من الصغر قال ابو اسحاق دليم كان يلقب طاووسا قال ابن حارث سمعت الشيوخ يصفونه
بالجمال وتوفي في نحو التسعين ومائتين **محمد** بن سعيد بن اغلب الامير ابن اخت جامع العطار قال ابو العرب
كان فقيه سمع من سحنون وبصر ابن عبد الحكم وكان من اصحاب سحنون وتوفي بمصر سنة سبع وسبعين
ومائتين **قال** القاضي ابو العلاء سنة الصغير انما المعروف بابن ابيه فيروز وسرور وكانا يخدمان
مع ابن اخت جامع العطار بمكانهما في الفقه وتجار معهم ويجمع اليهم محرز بسكام ولغز وغيرهم من صغار
اصحابهم ولما سمع كلامهم يحيى بن عمر اعجبه وقال ما تركت بعدهما من ينظم في الفقه مثل هذا الكلام **عمر الله**
بن الوليد كان يقال له مولى ابن اغلب توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين **ابو خلد** يحيى بن خالد
الشيخي سمع من سحنون وروى قطعة من الزنا ولم يتم حتى مات رحمه الله **عمرو بن يحيى** بن عيسى ولي قطوانة بعد
ابيه وكان صالحا تفقه وقد سمع من يحيى بن عمر وقتل يوم قتل توفي اول قتل توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين **اخمر**
بن تميم بن يونس سمع من سحنون وغيره **غانم** بن مسلم الطرابلسي من كبار ابن كنانة من اهل العلم من اصحاب سحنون وهو
ابن عم الرضاع لرقية ام محمد بن سحنون مع محمد وابيه سحنون فاصطفاهم وهو من جامع دمقاوة والحرس
المعروف بحرس غانم ولم يكن يتحقق عليه شيء من احكامه ذكر ذلك ابو القاسم البسيدي **اخمر** ابن يزيد القرشي
أبو عبد الله المعروف بالمعلم قال ابو العرب كان فقيها عالما سمع من موسى بن معاوية وسحنون وغيرهما وكان اولا
يعلم القرآن وله على اصحاب سحنون وقيامه وصامه يقال لهم محرز سحنون وعلى ذلك جل البلد قال ابن سليمان
هو الذي ختم القرآن على قبر سنة ابيه ختمة وهو غض الطراء مثل يوم توفي سنة اربع وثمانين ومائتين وهو ابن
احدى وتسعين سنة **اخمر** بن عبد الرحمن بن حبيب التميمي ابو العصل قال المالكي كان من اهل العلم سمع من اسد وسحنون
وعليه اعتمد وكان كثير الكتب واسع الرواية بقيته كثيرة يقرؤونه بالقيروان توفي سنة احدى وخمسين
ومائتين **قال** القاضي من المعروف احتاج من لم يسلم بالتقدم في الفقه وغيره محمد لسحنون من بين
الطبقة جماعة كثيرة ومن تقدم من الاقران لسحنون من اصحابه والرواة عنه نحو التسع مائة ممن عداه
من المالكيين منهم **سعيد** بن سحنون الحلبي ابو عثمان كان فقيها عالما متقدما كثير الجلوس سريع الرقعة سمع
من سحنون وعنه وابنه محمد وابن مرطاوية الحجري وبصر من ابناء الظاهر وابن عبد الحكم كان قد سكن قصر
القصور ثم انتقل الى القيروان فسمع منه خلق كثير وتوفي بقصر القصور سنة خمس وتسعين ومائتين وهو ابن
سنة احدى وعشرين **فرات** بن محمد بن فرات معروف بالسماع من سحنون معروفة اجوبته واصحابه واصحاب ابنه

وسمع من عمر وابن ابي حسان وابن زنبر وغيرهم وبصر ابن عبد الحكم وابن بطير وغيرهم سمع من اصبغ وتوفي
سنة اثنين وتسعين ومائتين **زيدان** بن اسمعيل بن بوان الاسطوا الازدي فقيه من اصحاب سحنون وغيره
وكان يخضب بالحمار حمل الى المشرق وسمع من هشام بن عمار الدمشقي وغيره **محمد** بن ابي الهيثم الولوي العابسي
سمع من سحنون وابيه من بعده وكان ابو الهيثم رجلا صالحا سمع من مالك والمبسوط يقتيها وكان محمد رجلا فاضلا
سمع منه ابو العرب وغيره وتوفي في نيف وتسعين **ابراهيم** بن الفخر ابو اسحاق ابن اسد من اهل القيروان
قال ابو العرب كان فقيه مقدما في اصحاب سحنون صحيح السماع منه وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين
احمد بن محرز المعروف بابن علاقة التميمي من الجساة فقيه من اهل بلنسية وهو خال محمد بن الفاضي وكان يأتي
به صغيرا الى سحنون توفي سنة تسع وثمانين ومائتين **ابو العمور** محمد بن محمد بن حمزة الزعفراني فقيه من اصحاب
سحنون وابنه محمد كان يحيد الشعر ومن قوله ١٠ الوفاء ابراء واستحراله ان الكتيب بزلي الموقد منقول
وكتيب بلهوا بعيشا ويلذ به من التراب على حزبه مجعول توفي سنة ثلاث وستين ومائتين مولده
سنة عشرين ومائتين **رجيع** بن يحيى الصدفي معروف في اصحاب سحنون توفي سنة اثنين وستين ومائتين
ابن جعفر بن غسان البغدادي صحب يحيى بن عمر فقيه صالح من اصحاب سحنون **عبد الملك** بن ابي
عكاشة واسم ابي عكاشة عبد الغفار ابو محمد اصله من الاندلس وكان صالحا فقيه سمع من سحنون وكان حسن التقييد سمع منه
ابو العرب وغيره توفي سنة ستة وثمانين ومائتين بالقيروان **احمد بن حماد** شيخ فقيه صالح معروف
من اصحاب سحنون توفي سنة سبع وثمانين ومائتين سمع منه ابو العرب وغيره **محمد بن قاسم** وابنه قاسم يعرف بابن
الرواية تفقه بسحنون سمع ابو العرب من محمد وغيره وتوفي محمد سنة ثمانين ومائتين وتوفي ابنه سنة اربع
وثلاث مائة **عبد الله** بن ابي زكريا الخشني يعد في جملة ما سمعه وما سمعه منسوب الى جده عن عمه ابي
شيخ صالح فقيه سمع من سحنون سمع منه محمد بن سلم وابو العرب وغيرهما توفي محمد سنة تسع وثمانين ومائتين
شبيطة بن زهير من اصحاب سحنون وهو كان من الاصحاب سحنون عليه سمع منه ابو العرب وغيره توفي
سنة بضع وثمانين **عبد الرحمن** بن محمد بن عبد الرحمن الطنجالي ابو زيد من اهل تونس سمع من سحنون وكان
فقيه كثير الصمت توفي سنة ثمانين ومائتين **يزيد بن خلد** ابو خلد من اهل جامعة فقيه مقدم سمع من
سحنون وكتب اليه ابن الحداد وسمعه توفي في نحو ستة وثمانين **محمد بن ابي حمدين** ابو عبد الله
كان بالقيروان ثم سكن سوسة وكان من المتعبدين يقال انه كان يختم القرآن كل ليلة في شهر رمضان
سمع من سحنون وغيره سمع منه ابو العرب وتوفي سنة ثلاث وتسعين **ابو الفضل** احمد بن خير مولاهم
من اصحاب سحنون سمع منه وفاسره وكان يصل اخوانه ويبعث اليهم الاطايب في كل عام توفي في حدود
ستين ومائتين **محمد بن المبارك** الزيات معروف في اصحاب سحنون ولاه ابن الحداب قضاء القيروان
وكان مقدما توفي سنة ستين ومائتين **خلف بن حسنون** ابن محمد من اصحاب سحنون ولاه ابن الحداب

الألوكة
www.alukah.net

الرحمن الفقيه جميل شيخ من يحيى وعيسى توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين **وهب** بن ناصح الحاسوري من أهل قرطبة ورحل إلى المشرق وسمع من جماعة منهم سحنون وابن الماجشون والحسن بن عرفة وغيرهم وسمع منه أهل عصره **عبد الرحمن** بن محمد بن مريم يعرف بابن التمر كان عاملا توفي سنة تسعين ومائتين **زكريا** بن يحيى بن عبد الله التغلبي من أهل قرطبة يعرف بابن الشامة كان موصوفا بالعلم والفضل توفي سنة سبعين ومائتين **أحمد** بن زكريا بن يحيى بن الشامة سمع من ابن وضاح وأبو ميسم بن قاسم **ابن هيثم** بن لبيب أبو سعيد يعرف بابن الخالة قرطبي سمع من يحيى وابن حسان وله رحلة سمع فيها من القعنبي وغيره **أبو هيثم** بن محمد بن أسباط الرياحي وشفى حافظا للفقه اختص المرونة بفقه أهل العراق وسمع فيها وله رحلة سمع فيها من يونس بن عبد الأعلى وغيره توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين **أبو هيثم** بن محمد ابن هيثم يعرف بابن الفولي قرطبي كنيته أبو سعيد وكان يفهما عالما زاهدا ورعا سمع من يحيى وابن حسان ورحل وسمع من ابن بكير وسحنون وغيرهما وكان صالحا ورعا فوقته علية المرونة والاتباع كانيا فيه الزاهد العالم وكان كثير الملازمة للرباط والثغور وكان يدخل الحمام وتوفي ليلة الخميس لثمانية أيام مضين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين ومائتين **قاسم** بن محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن يسار مولى الوليد بن عبد الملك أبو محمد قرطبي له رحلتان الأولى اثنتي عشرة عاما وفي الأخرى سنة أعوام سمع من ابن عبد الحكم والمرهبي والحوفي بن مشكين وغيرهم ونبرع في الفقه وذهب مذهب الحجة فيه والنظر وعلم الاختلاف وكان يميل إلى مذهب الشافعي قال يعبر ابن محمد كان أعلم من ابن عبد الحكم وقال أسلم القاضي قال محمد بن عبد الحكم لم يقدم علينا من الأندلس أعلم من قاسم ولقد عابته بنو حبيب أصحاب الأندلس وقالت له أنت عندنا قائد تفضل هنا رياسة يحتاج الناس إليه فقال لهم أنتم الولاة فأما أنا فالرد على ابن مزين والقعنبي وعبد الله بن خالد سماه الرد على المقلد والكتاب الذي كتبه إلى أهل الواحة وكان ظريفا وثابتا لأمية محمد وورثه عن الخطة بنوه يعني روى عنه ابن لبابة والأعناقي وأحمد بن خلد وغيرهم توفي سنة ست وسبعين ومائتين **مطرف** بن عبد الرحمن بن أبي يونس بن ميسم مولى عبد الرحمن بن معاوية قرطبي يكنى أبا سعيد روى بالأندلس عن يحيى بن يحيى وابن حبيب ورحل وسمع بالمدونة من ابن معاذ والمواهبي وعيسى بن ابن بكير وبالمغرب من سحنون وغيرهم وكان نبيلا بصيرا بالعربية واللغة والشعر سمع منه الناس كثيرا وكان بصيرا بالوثائق ناب في أيام معاوية ومن قوله: يقص بعمر بن حفصة العفاء تعلق خوفي ورثة أبيه وإن ليس البيت كيس وأيم إنه يوشك على نكث: يقول لي لو كنت تفعل ما ترى فعلت ما فعل ورثة الوزير وما حيتهم في المال يوم تراثنا لم كنت معزوة مع الخيبة: يقول ورثني إن قناعة فلله نافيها وفيه رجاء: إذا قال لي قوته من المرء إنما أراه به جوعي وجرعة ماء: فقل نعم يعني الأبي إذا كنت أبغي خطة بر يسيرة: توفي سنة اثنين وثمانين ومائتين **يحيى** بن عبد العزيز أبو زكريا قرطبي يعرف بابن الجواز سمع من

بالقيروان أبي العرب وابن اللباد وغيرهما وتوفي سنة خمس وتسعين ومائتين بقرطبة **غانم** بن هوذبة بن عبد السلام أبو معوذة وأصله من رية روى عن ابن حبيب ورحل إلى المشرق وسمع من سحنون ويحيى بن بكير واصبغ واستقضاه الأمير المغيرة رحمه الله سنة ثلاث وسبعين ومائتين بقرطبة وولي بعده عبد الله بن عبد الله بن غانم أخو بقي وابن أبي بقي وابن السفاقة فقال ابن عبد البر كان رجلا ظالما جائرا واختلفوا في أنه لم يكن من أهل الصلاح بمرة وولي الصلاة مع القضاء وكان مران بن أشوان على بقي بن مخلد وقد ولي قضاء كورة رية أيام الأمير محمد وكانت وفاة غانم سنة سبع وستين ومائتين عن نحو ثلاث سنين من عزله **سعيد** بن يحيى بن إبراهيم بن مزين قرطبي سمع من أبيه ورحل حاجا وبلغ السنوة وأشركه الأمير في الولاية مع قاسم بن محمد وتوفي سنة سبع وستين ومائتين **عبادة** بن علقمة بن يوسع بن أبي عيسى الأعمى سمع من ابن لبابة وابن وضاح وغيرهما توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين وكان أبو علقمة بن يوسع بن علقمة العلم ورحل وسمع من ابن وهب وابن القاسم وعاجلته المنية بالأندلس توفي في يوم قرطبة سنة سبع وثلاثين **محمد** بن عبد السلام بن فضلة الخشني قرطبي يكنى أبا عبد الله رحل قبل الأربعين ومائتين فحج ودخل البصرة وبغداد وعني بطلب اللغة والشعر والغريب عن أبي حاتم وابن أبي سحنون الرياحي وغيرهم وأدخل الأندلس علما وحديثا كثيرا ولغة وكان متحريا في اللفظ فأبى وقال أبيت كما أبت الشمواء وكان يقال إن أبا بكر بن دريد إنما أخذ عن أبي حاتم ما لم يكن عنده وأخذ أبو حاتم عن الخشني ما لم يكن عنده وأنا كان الغالب عليه اللغة والحديث وهو أول من أدخل النسخ والمنسوخ الأندلس مات بكالة وكالية بقرب مخلد وتوفي يوم السبت لأربع بقين من شهر رمضان سنة ست وثمانين ومائتين **عبد الرحمن** بن معوية الطرطوشي بشر أبو المطرف قال ابن الفرضي كان نبيلا محدثا فقيه الرواية سنة ثمان وثمانين **عمر بن فرج** قرطبي ولاء العتبي وكان حافظا للمسائل وماتت قبل طبقته **يحيى** بن راشد قرطبي كنيته أبو بكر سمع من ابن حبيب وابن بكير وابن زياد بن أبي سهم والعتبي وغيرهم وكان حافظا للمسائل عالما بالوثائق روى عنه ابن لبابة وخلف بن أيوب وغيرهما وكان ظريفا عن كتبه وسمع منها **موسى** بن أحمد بن أبي الصبا أبو عمران البيري سمع بقرطبة من الغشني وابن مزين وابن وضاح وغيرهم ورحل وسمع من عبد الله بن عبد الحكم وغيره وكان موصوفا بالفقه وتوفي حدثا سنة سبعين ومائتين **هرمة** بن عبد الله بن سكن باه البيري من أهل العلم والورع غلب عليه الرواية والرصد والانقباض توفي سنة سبع وسبعين ومائتين **حامد** بن أحمد بن أبي العريف التغلبي أبو الحكم سمع العتبي وابن مزين وابن وضاح ورحل وسمع من عبد الحكم ويوسف وغيرهما وسمع منه سعيد بن فحلون وغيره ورحل إلى المشرق ثانية فتوفي فيه سنة ثمانين ومائتين **يحيى** بن عمر التغلبي أبو زكريا سمع بالأندلس ورحل وسمع من يحيى بن عمر وغيره وكان من أهل الحفظ للمذهب توفي سنة خمس وثمانين **محمد** بن زكريا ابن وقاد الطليطلي سمع من ابن مزين وابن وضاح

الألوكة
www.alukah.net

وكان من اهل العلم والعقل وعليه مرار بلي بالاحكام وولي قطعة من اعراب الزابات سنة ست وتسعين ومايتين
يوسف بن زكريا بن مكرم سمع بقيا وابن بزار من اهل الجمنة وحملة الاثر **فرج** بن فرقون بن رفيقا خاصي جيان
قال ابن الفرضي كان عالما **هاشم** الخصي جياني رحل وسمع سحنونا وعيشونا ذكره ابن حارث وقال انه توفي
ابن مروان توفي سمع يحيى بن يحيى وابن حبيب ورحل وسمع ابن بطيوا وصبغ وسحنونا وطار بعلمه مع ابن حبيب وتوفي
سنة ست وتسعين **ومرين** بفتح سورين تعوم بالطمعة الى فضل هذه **صباح** بن عبد الرحمن بن البطل بن عمر العتقي
تلميذ روى عن يحيى بن يحيى ولغى سحنونا الفروان واصبغ وسمع بقيا من خلق كثير توفي وهو ابن مايه سنة
وثماني عشرة سنة عالم اربعة وستين ومايتين **عيسى** بن عبد الرحمن العتقي يروي عن اصبغ وسحنون
قال ابن ابي دليم كان من العلماء **عيسى** بن العطار ابو العطار سمع ابن عيش الحكم وعيشا وتوفي سنة اربع وثمانين
ومايتين **قاسم** بن اسماعيل بن خطم المحزومي قرطبي يكنى ابا محمد وقيل ابا بكر يروي عن يحيى بن يحيى
وابن حبيب وكان حافظا للفقه توفي ايام عبد الله الامير **اخوة** **محمد** بن اسماعيل سمع لقمة يحيى وسعيد
ورحل وسمع الجوة وكان وقيها عالما بالوثائق توفي سنة سمع وستين **قاسم** بن هارون بن رفاعة
بن ثعلبة جياني كان وقيها نجيبا وحج وتوفي في ايام الامير عبد الله اولها **محمد** بن عمر العطار من اهل
رية قال ابن الفرضي كان عالما بالسماع وولاه الامير محمد قضاء بلي ولم تطل له رحلة **قاسم** بن حامد الامون
من اهل ريه عليه كان معلما للعتبيا وفقه وعلى صاحبه محمد بن عمر وسمع العتبي وكان بخت اظلال وحبس
كتبه وكان جليلا بخطه **حامد** بن ابي كلة الشبوني معلم بلي وكانت له عناية بالعلم **يحيى** بن حمدين
من اهل شرقسطة ابو زكريا قال ابن ابي دليم من مشاهيرها بالفقه والفضل وكان له سماع وكان بصيرا
بالنحو توفي سنة ستة وثمانين **ابو حبيب** بن نصر الجهني ابو اسحق يعرف بابن الزول اصله من قرطبة
سكن سرقسطة ذكره ابن ابي دليم بالعقل وغلبت عليه الرواية ورحل وسمع من ابيه المحدثين محمد
بن عبد الله المفوز ومحمد بن اسماعيل الطابع ويونس والحوت وابن عيش الحكم وعيشونا وسمع
بالعراق من بشار وعيشون وتوفي بسرقسطة في اخر الفتنة سنة سبع وثمانين ولداخ شارك
في رحلة اسمه محمد **محمد** بن اسامة بن عبد الله ابو يحيى سرقسطي وعنايه سمع من العتبي وعيشون
فقيه عامل بلي سنة سبع وثمانين ومايتين **محمد** بن ابي هاشم سرقسطي كان وقيها عالما توفي سنة
ثمان وثمانين **ابراهيم** بن هارون سرقسطي سمع بالاندلس وولي قضا بلي قال ابن حارث لم تبلغني
عنه رحلة الى المشرق توفي سنة ستة وتسعين **محمد** بن عبد الله سرقسطي سمع فيها من سحنون
مناصر بن وصيل ابو عبد الله سرقسطي كان من اهل الخير والعقل قال ابن الفرضي كانت له رحلة
وسماع وولي الشرطة لسرقسطة وكان صاحبا لمحمد بن تليد وتوفي نحو ابن مايه وخمس سنين
فرج ابن ابي الحزم وشفى رحل وسمع من سحنون وعيشون **فرج** بن عبد الله الخولاني من اهل

كان موصوفا بالعلم توفي سنة خمس وتسعين **عبد السلام** بن الوليد بن يزيد الصدفي كطيلطلي يكنى ابا الغمث
وكان وقيها حافظا توفي سنة ست وتسعين **عبد الكريم** بن محمد بن عبد الكريم كطيلطلي من اصحاب
ابن عيش وكتبه كان نبيلا توفي قريبا من الثلاثمايه **محمد** بن فان كطيلطلي سمع من ابن وضاح
وابن حسان وعيشونا ورحل وسمع وتوفي سنة خمس وثمانين **عبد الله** بن علقمة كطيلطلي سمع من رجال بلد
وعنى بالفقه وكان حيا توفي سنة ثمان وثمانين **محمد** بن يحيى الجواز كطيلطلي سمع من ابن مزين وكان حافظا ذكره
ابن حارث **رفيق** بن محمد كطيلطلي ولي القضا ثم استعفى وتوفي **عبد الله** بن عمر بن الخطاب اشبيلي
سمع من العتبي وبقي بن مخلد وابن وضاح وقتل حين كانت فتنة العرب والموالي سنة ست وتسعين
ومايتين **محمد** بن حمادة بن ابي حمادة اشبيلي ابو عبد الله سمع من يحيى ورحل وسمع من الحوت ويونس
وعيشونا وولي قضا اشبيلية وقرمونة وتوفي سنة خمس ومايتين **ابراهيم** بن عيسى الرامي اسحق
يروي عن العتبي وابن مزين وكان حافظا للفقه بصيرا بالمذهب رحل الى قرطبة حين فتنة الموالي والعرب
فتوفي بها قبل الثلاثمايه **وابنه** اسحق يروي عن العتبي ايضا وكان حافظا توفي بقرطبة في
الفتنة **حسين** بن بشر جيلي من اهل بطليوس ابو علي سمع بقرطبة وكان وقيها عالما مرارفتيا
بلده توفي قريب الثلاثمايه **سعيد** بن كثير بن مارد يكنى بطليوس ابو عثمان سكن بقرطبة
سمع ابن وضاح وابن بزار وعيشونا **منوكل** بن يوسف تقدم رحل وسمع ابن عبد الحكم وابن الموان
وعيشونا وباع الاندلس من جماعة متوفين بمعرفة **حفص** بن عمر بن مزوار ابي الحجاج سمع ابن وضاح
وابن بشار توفي سنة ثمان وثمانين ومايتين **عامر** بن موصل قال الرازي هو موصل ابن اسمعيل بن عبد الله
بن سليمان ابن ابي صحيح تكيلي ابو مروان سمع من يحيى وعيشون وسماعه بالشرق واما اندلسي كتبي توفي
سنة احدى وستين ومايتين **اسمعيل** بن موصل اخو ابي العباس سمع من ابي دليم للكتب سمعا
من العتبي وعيشون ولما رحلة قريبا من الثلاثمايه **خلف** بن ابي عبد السلام من اهل وشقه
روى عن ابي يحيى بن مضاء السرقسطي وعيشون وكان من جملة المذهب توفي في صدر ايام الامير محمد
يونس بن يوسف بن موهب من اهل وشقه سمع بالاندلس والمشرق وتوفي سنة ستة وتسعين **محمد**
بن سليمان بن تليد المعافري وشقي ابو عبد الله وجد تليد مولى رجل من معافر ولد بسرقسطة سمع من
العتبي وابن مروح وابن مزين ورحل وسمع من ابن بكير وابن عبد الحكم وعيشونا ورحل الى العراق
وسمع بها وكان يذهب في الاحوية مذهب اهل العراق وولي قضاء سرقسطة ايام فتنة ابن الامراء محمد المنذر
وعبد الله وتوفي سنة خمس وتسعين **يزيد** بن لحمة اشبيلي العبسي ابو خلد سمع من العتبي وابن مزين
اثنى عليه الباجي بالعلم وحلاه الفرضي **عمر** بن يوسف بن عمرو بن اشبيلي الاصل سكن سرقسطة وولي
قال ابو العرب كان صالحا سمع من يحيى بن عمرو بن عمر من ابن عبد الحكم وسمع منه ابو العرب توفي سنة

الألوكة
www.alukah.net

سنة تسعين ومائتين. **محمد** بن سلمة بن عيسى بن قاسم الطليطلي الصوفي أبو عبد الله كان حافظا للمسائل
أحد الأول سمع ورحل وشارك ابن وضاح في أكثر رجاله ثم سمع بقرطبة واستقضي ببلده وكان يحلق به لا ...
بالاسود واحرامهم. **هشام** بن عمر وهو ابن أخ من أصحاب يحيى بن يحيى يفقه ببلده. **مطرف** بن عبد الرحمن
الناشي أبو القاسم كان حافظا للمسائل والرواية ورحلة سمع فيها ابن عبد الحكم ورحل إليه من قرطبة محمد بن عامر
ابن محمد بن يحيى وسمع منه وكان يثني عليه. **قال** القاضي أبو الفضل ثم انتهى التقدم في المذهب والرياسة فيه بعد
هذه الطبقة إلى **الطبقة الرابعة** التي تليها منهم من ولي قضاء المدينة **أبو الحسن** بن المنتاب واسمه
عبيد الله ابن المنتاب بن الفضل بن أيوب البغدادي يكنى أيضا ونسبه ولزم القاضي والضرير وغيرهما وكان
القاضي أبو الحسين قاضي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيرازي وولي قضاء المدينة من جهة المعتضد قال
وعنه ولي قضاء مكة قال القاضي وكيع ورد في الموسم من بغداد عبيد الله بن المنتاب المالكي قاضيا على المدينة
ثم رحل إلى العراق واستخلف أحمد بن عبد الحكم. **ومن** أهل العراق وما وراء النهر من المشرق وأهل هذه الطبقة أيضا
كلها كبار أصحاب إسماعيل القاضي منهم من آل حماد بن زيد قاضي القضاة **أبو عمر** محمد بن يوسف بن يعقوب
بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم من البصرة سكن بغداد سمع من جده يعقوب بن إسماعيل وأحمد بن منصور
الرمادي وعمرو بن مرزوق ومحمد بن إسحاق الصغاني وغيرهم وروى عنه أبو الحسن الدارقطني وغيره
وعليه تفقه أبو جعفر الأبهري وبين هويه كان بينا في أعلى المراتب قال أبو بكر الخطيب كان ثقة
فاضلا وحمل الناس عنه علما واسعا وكتب الفقه التي صنفها إسماعيل وقطعة من التفسير وحمل مسندا
كثيرا من الحديث على الناس ولم ير الناس ببغداد أحسن من مجلسه لما حوى وقد كان العلماء والمحدثين
كانوا يحملون بحضور مجلسه حتى إنه كان يجلس عن يمينه أبو القاسم بن منيع وهو قريب في السن
والإسناد من أبيه وابن صاعد عن شماله وأبو بكر النيسابوري بين يديه وسائر الحفاظ حوله
وكان أبو بكر حريا أن يجري يعقوب لعقد وهو ابن أربع سنين عن وهب بن جرير عن أبيه عن
الحسن أنه لا بأس بالكحل للصائم. **وأقام** ولاية القضاء وسيرته فاقت إمامة إسماعيل القاضي
قضاء بغداد بأجمعها ولم يجتمع لأحد قبله من قضاة بغداد ولا بعده وولي ابن عمه أبو يوسف
على الجانب الشرقي ثم بعد مدة ولي قضاء مدينة المنصور أيضا أبو عمر مع الأعمال المتصلة
بها وجلوسه في مسجد الجامع بمدينة السلام ثم ولي هو من الكلام والنظر في الأمور
مجموعة إلى قضاء مدينة السلام ولم يجمع لأحد قبله إلا لابن أبي داود واستخلف ابنه
على قضاء الجانب الشرقي فكان يخلف فيه فلما مات أبو حازم الشافعي وكان قاضيا
على الكرخ نقل أبو عمر إليه فلم يزل على هذا إلى سنة ست وتسعين وقام عبد الله بن المعتز
فكان ممن بايع له فلما انقطع أمره وظفر بابن المعتز وعاد المقتدر لحاله استتر أبو عمر وجرت

بلغ مقابلة

أبو عمر وجرت عليه محنة عظيمة صرف بها عن القضاء مدة وأبو شيبة فلما قامت أيام ... في سنة تسع وفي أبو عمر
ولي ما بقيته إلى سنة إحدى وثلاثمائة فلما ولي علي بن عيسى بن الجراح الوزارة أشار على المقتدر به ورضي عنه وقلده
الجانب الشرقي ثم أضيف إليه أيام وزارة ابن الفرات الثانية قضاء واسط البصرة وعملها وصرف إليه الكلام سنة سبع
عشرة وثلاثمائة ثم ولي قضاء القضاة وركب ابنه أبو الحسين إلى الرصافة يحكم في جانب غربي عنه وسار القاضي في زمانه
محمد بن داود الأصبهاني ببغداد فإذا بجارية تغني من شعر محمد بن داود:
أشكو غليل فؤاد أنت متلفه ... شكوى عليل إلى إلف يعلله
سقمي يزيد على الأيام كثرته ... وأنت في عظم ما ألقى تقلله
الله حرم قتلي في الهوى سفها ... وأنت يا قاتلي ظلما تحلله
فقال ابن داود للقاضي يا أبا عمر كيف السبيل إلى استرجاع مثل
هذا فقال القاضي سأرده به الركبان. **أبو يعلى** أخوه واسمه الحسين بن يوسف بن يعقوب ومن تفقه من آل حماد منهم
العمر ... من أصحاب إسماعيل توفي سنة ست وثلاثمائة وله أخ ثالث اسمه **أحمد** وابنه عبد الله
بن محمد بن يوسف تفقه بإسماعيل توفي سنة إحدى وثلاثمائة. **إبراهيم** بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل تفقه
بإسماعيل وعمه وروى عنه كتبه وروى عن أخيه حماد وجماعة من البغداديين وروى عنه الأبهري وابن الجهم
والدارقطني وغيرهم وتوفي بمصر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. **ومن غير آل حماد** **محمد بن أحمد**
ابن [illegible] البصري القاضي من طبقات هذه الطبقة تفقه بإسماعيل وصحبه توفي سنة
سبع وثلاثمائة. **محمد بن أحمد** بن عبد الله بن بكير التميمي أبو بكر من المشهورين في أصحابه ونسخته تفقه
بإسماعيل وكان فقيها جدليا وولي القضاء وروى عنه ابن الجهم والقشيري وله كتاب في أحكام
القرآن وكتابه في الرضاع وكتاب في مسائل الخلاف توفي سنة خمس وثلاثمائة. **أبو داود** عبد الله بن أحمد
كنيته أبو القاسم ... عن إسماعيل توفي بعد الثلاثين والثلاثمائة. **أبو يعقوب الرازي** واسمه
إسحاق بن أحمد بن عبد الله من كبار أصحاب القاضي إسماعيل فقيه ... عنه ... ببغداد. **أبو هاشم**
اسمه محمد بن إبراهيم بن هشام البصري سمع أبا داود وأبا جعفر القلانسي وتفقه بإسماعيل القاضي وله أبي
[illegible] ... في طبقته. **أبو محمد** عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن يعقوب بن إبراهيم
بن عبد الرحمن بن عوف الزهري من فقهاء أصحاب إسماعيل وابنه أبو الفضل عبيد الله. **أبو بكر بن الجهم**
واسمه محمد بن أحمد بن محمد بن الجهم الوراق المعروف بابن ... ثم انتقل إلى بغداد صحب إسماعيل
وتفقه معه وصحب أصحابه ... وله كتب جليلة على مذهب مالك منها الرد على محمد بن الحسن
وكتاب مسائل الخلاف والحجة لمذهب مالك وشرح مختصر ابن عبد الحكم روى عنه أبو بكر الأبهري
وغيره وتوفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. **ابن راهويه** أبو الطيب واسمه محمد بن محمد بن إسحاق
ابن إبراهيم التميمي من أنفسهم ولي قضاء الرملة تفقه بإسماعيل القاضي وكان ...
توفي بالرملة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. **أبو الفرج** عمر بن محمد بن عمرو الليثي ...

الألوكة
www.alukah.net

قال محمد حدثوا رأيته اشهر من كتابه الذي تأليفه الخاوذ بحكمه بعنوانه في قديم وقيل اسمه محمد بن الحسين وسموهم وخطأ
كان فصيحا لغويا بيانيا منقورا ولي قضاء سوسنكرد خرج منها سنة اخرى وثلاثين وثلاثمائة بدينور فقصد
بها اصحاب بقية تعلم باحناحوها وذهب ابو العوج مع من ذهب وله الكتاب المعروف بالحاوي والفتح واصول الفقه
سمع منه بالكوفة وبمصر وغيرها من بلاد السلام ابو العباس محمد بن اخو بن الحسين بن مامويه الخفاف
واصحاب اسمعيل ابو المثنى اخو بن يعقوب بن زياد الربيع الحفيف ابو الحسنا الطبري حليل من اهل البصرة
فقيه المفتون بسنة ست وتسعين وما يتين بمدينة ابن العشر انه كان السمعي بينه وبين محمد بن داود بن الجراح
الوزير حتى فاوضه فقال الصولي هذا اول ما بني قتل في الاسلام وقد قال للمفتون لا تجوز خلافته لانه صبي وقيل
انه قال له لانك لغير نصيرة بما ان يا ابا جعفر بين امامة وخلافته ما ارسل اليه المفتون ما ارى يقوم واتمان يفعل فانا
يفعل ابو الحسن الاشعري ابو الحسن اشعري المتكلم اسمه علي بن اسمعيل ابن بشر بن اسحق بن ابي سالم بن اسمعيل بن عبد الله
ابن موسى بن بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر محمد بن موسى
ابن عمار في رسالته انه كان مالكيا صنف كتاب اصول الشنة التصانيف واقام الحج على اثبات الشنن ومعتقداته اهل الورع
من صفات الله وروئته وقدم كلامه وقدرته وامور السمع الواردة من الصراط والميزان والشفاعة والحوض
وشنة الغير جميع ما نعته الحملة وقد ذكر على اصحابه جماعة من ائمة المالكيين والشافعيين والحنفيين من
ائمة الحديث وصنفوا الكتب على تصانيفه كابي بكر بن مجاهد الطائي وابي الحسن الباهلي وابي بكر بن مهران
وابن الحسب والطبري الشافعي وابي جعفر السمناني الحنفي ومن اهل الحديث ابا اسحاق ابن ابي زيد وابو
الحسن الغابسي وابو عمران الفاسي وابو بكر بن موهب التركماني وابو محمد الاصيلي وابو العباس بن شريح طوان
والقاضي ابو الوليد الباجي وغيرهم ابو بكر الشبلي شيخ الصوفية واحد المتصدرين في علم الشريعة
واختلفوا في اسمه فقيل دلف بن جحدر وقيل جعفر بن يونس حكاه ابو عمر الزجاجي الشبلي قال ابو بكر الخطيب
على قبره ببغداد اظنه خراسانيا من مدينة اسروسنة من قريه يقال لها شبلة ومولده ومنشؤه ببغداد قال
ابو عمر الزجاجي كان عالما فقيها على مذهب مالك وكتب الحديث الكثير جمع بغداد مع ابي بكر الخرقي وقال الشبلي
ابن مجاهد الناس يجمعون انك امام القراء ان يقرأ القرآن الحبيب كما يجب فسكت ابن مجاهد ولم يقل له قل
ما يقول وقالت اليهود والنصارى يحق ابنا الله واحبائه فما بال يعذبنا بذنوبنا اما انتم فقال ابن مجاهد كذبتم
ما سعيتم ملكه ت وسئل الشبلي عن ما في قلوب العارفين بقال الى بدايات ما جرى لهم في الغيب من حسن
العناية به الحضرة بغيبتهم عنها وانشد سقيا لعهدهم الذي لو لم يكن ما كان يملي للصبابة منهم ان
قال ابو الطيب المتنبي كتبت بوقا على حلقه النسا محمل يحطى والاسكام بقال له وجل الى من سوا انكا ما نظا
اما عايشة عاشرة سنكا يحطو عوده سيانة اياما من نقص عضو ويحكه اما اخبرته بنهاية حياته
وقال ابو الشبلي ادعى الذي بقال حضر من والناس يشتهونه تحرزه محمل له الى الليل القراءة شفيع

وكان كثير الاعتبار يتمثل: ولم ار في عيوب الناس عيبا كنقص القادرين على التمام وسئل رحمه الله عن التفسير
بقال تحويل الاشياء الى ربها الاشياء وسئل عن الاخلاق وهو الاخذ بالكلام عيش به الاخلاق والغيرة الحياء والهيبة
لنعمته دونه حاجاته وهذا البيت هذا معناه لا يتعلم ولا يتأخر وقال علي عليه السلام لا يكون له علم ابوا وكانت
وفاته رحمه الله بدينور الحجة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة بدينور وقبره معروف حامد بن اخو الموزع من شيوخ
الغلابي الذي كان على ان الطوفة مريجه الى مذهب اهل المدينة على عليه الحوب لما فارقه حتى مات وزائل
مصر اخو بن مروزن محمد المعروف بالذي قال القاضي وجدت نسبه اخو بن جعفر بن مروزن الزبير ورد العروف
بالذي والحباش من اهل بغداد وبقاماته اخر عن اسماعيل القاضي وابي محمد بن قتيبة وبكار بن عبد الغني
والبرقي وغلب عليه علم الحديث وروى الناس كثيرا عنه وروى عنه ابو بكر والنجاد وصنف الدارقطني
والبرقي بقابل بعضهم والده على الشافعي وتوفي لعشر بقين من صفر سنة ثمان وتسعين وما يتين وسنه اربع وثمانين
سنة محمد بن احمد بن صالح بن الغلاء ولي قضاء بوقة وتوفي سنة احدى وثلاثمائة ابو الطاهر قاسم بن عبد الله
ابن مهدي قاضي الطبري ورد عن ابي مصعب توفي سنة اربع وثلاثمائة اخر بن موسى بن عيسى الخرقي هو كاسم
بكنى ابا بكر ويعرف بابن بنت ابي ثور واباذن احد اوائل مشيوخه كان قاضي الزاب فكنى والبي وهو مشهور
من اصحاب محمد بن عبد الحكم روى عنه ابو يحيى الغرطبي توفي بمصر سنة ست وثلاثمائة قال ابو سعيد بن يونس
اخر بن محمد بن مسلمة بفتح الميم وتشديد السين وتشديدها كنيته ابو بكر اسكندراني يروي عن يونس بن سعيد ومحمد
ابن الحواز وعنه بها قال النسائي اليه انتهت الرياسة بمصر بعد ابن الحواز وهو راوة كتابه وعليه تفقه
والبه كتابه اما مراوا الانطاكي توفي سنة سبع وثلاثمائة ابو عبد الله محمد ابن ازهر مولى فروة توفي
سنة ست وثلاثمائة محمد بن زبان بن حبيب بن زبان الحصبي مولى الانشباء من حضرموت كنيته ابو بكر
كان على الزرجة يروي عن ابن وهب وابيه يكنى ابا الحسين سمع من مطر بن انس وتوفي سنة اربع
وستين وما يتين وقيل توفي ابو بكر سنة سبع عشرة وثلاثمائة ابو القاسم عتيق بن محمد بن يعقوب
الكتوي قتل سنة سبع عشرة وثلاثمائة ابو الحسن القاسم بن هاشم توفي بمصر سنة سبع عشرة
وثلاثمائة ابو بكر محمد بن سليمان بن فهما الباطلي عبد الله ابو سليمان بن ابي الشريف الحوتكي ابو اليمن
قال ابن يونس هو من بيوتات بمحرج الى الجوس قاضي بها الى ان توفي سنة ثمان وثلاثمائة ويتيم بمصر بيت علم
وجلالة ابو بكر بن مطر قال القاضي قرأت بخط الخطيب المستنصر بالله قال هو محمد بن مصعب
ابن مطر الحميري يعرف بابن الرياب مولاهم يكنى ابا بكر ناقلين عنه ابنه احمد المناجي
عن ابيه وهب مالك وسماعاته في طرة كتبه بمصر سنة تسعين بعدها بابنه بخط الخطيب سنة احدى وعشرين
وما عاليه ابو بكر محمد بن احمد بن ابي يوسف يعرف بابن الخلال من قدماء مشيخ الجامع وآخر عنه
الناس يروونه عن محمد بن اصبغ وعني الف اربعين جزءا من مستغرب قول علم يروى عن محمد بن اصبغ

عن ابيه عن ابن القاسم كتاب السهو للمدونة توفي فيما قاله ابن ابي حليم صدر سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة **ابن مهران** حسين الرياضي طرطوشي ابن ابي حليم يروي عن الطبقة قال توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة **ابو القاسم** طلحة بن محمد ابن ابي سهم بن الموان الاسكندراني مولده عن ابيه توفي بالاسكندرية سنة ستة وعشرين **ابو الحسن** ابن سوادة توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة **محمد** بن الربيع بن سليمان بن داود الجيزي مولى الازد يقسم عن ابيه يروي عن ابيه ومحمد بن عبد الحكم وكان مفرطا في سهوه مضى وله سنة اربع وثلاثين وماتين وتوفي سنة اربع وعشرين وثلاثمائة **عبد الرحمن** بن القاسم بن خالد بن جنادة بن سليمان بن يزيد تقدم في طبقة ابيه وجده وكان فقيها نبيها عالما عاملا خطابا انتهت توفي في صفر سنة خمس وعشرين **ابو بكر** ابن ابي الطاهر بن قرقول المالكي بصقلية توفي سنة ست وعشرين **احمد** بن الحسن بن محمد بن سليمان الغافقي الاندلسي ابو بكر تقدم في طبقة ابيه جلس في مجلس ابيه بجامع القسطاط واخذ الناس عنه عن ابي الطاهر وابيه وانفرد المحاسبي عليه رواية عن ابيه توفي سنة احدى عشرة وثلاثمائة ومولده سنة تسع وثلاثين ومائتين **ابو بكر** محمد بن احمد بن ابي يونس قال ابن ابي حليم كان حافظا فاضلا على الخطاب الرسمية محمودة متقدما بها واليها كانت رياستهم فيها الى ان مات سنة ثلاث وثلاثمائة **ابو علي** الحسين بن هرون الغرضي كانت له بقسطاط مصر حلقة في المذهب وكان عدلا توفي سنة اربع وثلاثين **ابو النجا** الغرضي اسمه محمد بن مظهر بن عبيد الضرير البصري وكان حسن العلم مذهب ملم والعربية كتابا وكان يصنع بالنحو والعربية شاعرا فهيما حليما والد ابي البواب توالبه واليه بنيا المعاياة بديعة وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة **ابن ابي مكر** هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن هرون بن ابي مكر المعافري امام بمكة روى الغافقي بمكة وسمع بعض العلماء المعافرية وبعضهم نسبه الى ابن موسى امام النحو من ابن الموان وروى عنه كتابه وسمع من غيث قال ابن عبد الله بن الحوالم بسمع ابن ابي مكر من ابن الموان جميع كتابه وان بعضه اجازه سمع منه الغافقي ابو الحسن التلمساني ومحمد ابن اسماعيل العابس وغيرهما وكانت الرحلة اليه في كتاب ابن الموان بالاسكندرية وكان قاضيا وغيره توفي بالاسكندرية سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة خلف القضاء والعلم ولم يعقب قال ابو عمر فلما مات خلفه بقي في القضاء ولده ابو مكر سمع صالحا ثم توفي ابو مكر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة طلب العلم بمصر فذكر وفرط ابو ذر في معجمة الغافقي ابو مكر محمد بن عبد الله ابن الحسين بن علي بن عبد الرحمن المعافري وهو يرى انه من هذا النسب **محمد** بن عبد العزيز الحراني الامام يعرف بابن الماصح يكنى ابا بكر سكن مصر وولي امامة جامع الفسطاط وكان احد تقدمائها وله حلقة بجامعها وكان ذا فقه على مذهب مالك وراويه للحوادث توفي سنة

تسع وثلاثين وثلاثمائة **ومن اهل الجزيرة** حماس بن مروان بن سماك الحراني ابو الغنائم القاضي سمع بمصر من ابن عبد الحكم وغيره وبالجزيرة من سحنون وابن المواز وغيرهم قال السيرافي تفقه بابن عبدوس قال ابو العرب كان ورعا عاقلا حظه من العلم ابن حارثة اختلف الى سحنون في الصغرى فلما مات اختلف الى ابن عبدوس وتفقه به حتى قال قابل كل الناس به حتى قال ابن يحيى بن عمر والفقه لحماس قال يقضي له دخل حماس مصر وهو نخل جلة ابن عبد الحكم وابن عبد الحكم لا يجرؤ ان يتكلم حماس فصير اليه ابن عبد الحكم وجعله ثم زاد حماس في الكلام فسأله ابن عبد الحكم عن مسألة في الجراحات ثم عن اخرى فاجاب فقال له ابن عبد الحكم لعلك حماس بن مروان فقال نعم فعانقه اذلم يكن عرفه بنفسه فقال ابن عمر بن يوسف لما قدم علينا يحيى بن عمر بن المنذر قلت له انا اضحايا يتراطرون في حلقة يوم الجمعة فلو تفضلت وحضرتهم حتى نكيفهم بما جاب بانا معي الى الفتح بالكوم وجلس معهم وفي الفتح حماس وابن فيروز ومحمد بن مسلم باخوان مسلم يسئل عن تعبير ابن عبد الحكم الرؤيا فيها بالشمعة والقسم واشباه ذلك وحماس يجاوب وما في القوم متكلم فراجعوا عنه وجعل يحاكمه فلما انقضى مجلسهم وقام يحيى ابن عمر سألته فقال ما تركت بمغداد من يتكلم في الفقه مثل هذا الغلام **محمد** بن سليمان بن يسار سمع من سحنون مصر قال ابن حارثة كان يختلف الى سحنون ومعه غلمان يحملون مطلاه ويفسطون كتابه ثم رحل وسمع ابن عبد الحكم وكان كثير الكتب اعلم علمه الرواية توفي سنة ست وثلاثمائة **ابو عثمان** سعيد بن محمد بن صبيح الحداد قرطبي ذكره بقرطبة وذكره بمزيد في الوضوء بزيادة في الحيان ممها انه لا يقول بالتغليس ويقول هو من نقص العقول وقلة الفهم ويقول ما طلب العلم وملازمة المفاتح وكان يقول دليل الفضيلة اثنان قال وقيل الفضيلة اثنان ومن شح في بذل السعي للطلب الرزق وكان اذا بعته ثم ترك رغبت بنفسي عن قلة المكاسب وما عجز تني حيلة عن مطالب ابت همتي الا تسمو الى العلى وان كلما تنتهي جاهدت نفسي الى النوايب فان لم ارتض نلت همة تنوع عرضي عن قبيح تزاني وصبر يهون كثير صحبته كما انني عن صديقي وصاحبي توفي في رجب سنة تلثين وثلاثمائة مولده سنة تسع عشرة ومائتين ومعاذ بن ع اخبار في هذا الموضع قال ابن حارثة كانت له مقامات كريمة ومواقف محمودة في الربيع عن الشافعي والربيع عن الشافعي ناضر فيها ابا العباس المحروم اخا ابن عبد الله الشيعي في اجازة الربيع بن عبيد الغافقي عن ابي عبد الله واخبه عنه خولف ابو يعقوب بن اخي منا خي الغرس المصاحف بل العتق المعافري لم يجب هيبة السلطان والمحكومة ولغر فقال له ابنه ابو محمد اتق الله في نفسك ولا تنافح في مناظرة الرجل يقال له حبيب من له غضبته وعزه بنفسه ولم يمنع القول بتسخيط المعتزلة مناظرات حسان بالغيروان رجع بها كثير من اهل البدع وانما نجاة **ابو الاشوذبة**

الألوكة
www.alukah.net

موسى بن عيسى الفطان من عجم الموصل مولى بني امية سمع محمد بن سحنون وسمع منه ومحمد بن عامر الاسدي وغيرهما وروى عنه ابو محمد ابن مسرور وتميم بن ابي العرب قال الخاشني ما اعجب اهل مصر في تقديم المشيوخ اعجابهم به وابن العباس ابن الفضل النسوي قال ابن حارث كان يحسن الكلام بالفقه على مذهب اصحابه وولاه ابن الاغلب قضاء البرانس بابي عيسى بن مسكين يعقوب عليه واودى بعوله وحمله في الخشبة وكان محمود النقد يقبل ابن سحنون الطعام في رجلا اشتوى حوتا فوجدوا بطنه اخذ ما اختلفوا فيه هو للبايع او للمشتري يرجعان اليه يقال ان كان اشتراه على البطن فهو للمشتري وان كان يشتريه على الجواز فهو للبايع فقال مثل هذا يسجن والكلام تهوس في نحو الشعر سنة ست وثلاثمايه مولده سنة ثلاث وثلاثين محمد بن عيسى الكلبي ابو محمد من ولد ابن عنبسة قال ابو العرب كان فقيها مجتهدا بالحساب يقال صاحب كتب وخطر انه سمع من سحنون واخذ عن جماعة من ابي الفضل بن حمير وولاه عيسى بن مسكين قضاء باجة وكانت له حلقة في الجامع ولم يكن له علم بالحديث مات بعد التسعين وماينين ابو جعفر احمد بن عيسى بن يحيى بن زياد المواز من اخو عن ابن عبدوس وابن سحنون والمغامي قال ابن حارث كان عالما مفتيا ما صول العلم جاء ما لنا لحق فيه وكان لا يقضي في شيء سوى مذهب مالك وبسايله وكتب كتبا من ايام قضاء ابن سحنون على ابي المثال من قضاة العراق وكان رجل سوء احمد بن محمد بن عيشون من اهل القيروان من اهل الدين الطاهر والعلم الحسن بعضهم وضربه بعضهم بحسن وبين حبس اجر بن نصر وابن اللباب وابن زياد وضربه محمد بن احمد بن عبدون المعروف بالمجنة وابن ميمي السمطاني وغيرهم وتوفي رحمه الله في ربيع الاخر سنه سبع عشرة وثلاثمايه مولده سنه ست وثلاثين وماينين ابن البنا هو ابو محمد عبد الله بن محمد بن البرج مولى بني الاغلب قال ابن حارث كان نبيلا فاضلا جوادا وسوده ولاه ابن ميمي قضا تسكيله فجرى له بها مثل الذي جرى له في سوسة الكفاح اهل الجرايس فعزله حتى عزله وكان البربر قاموا على اهل تسكيله بعزله وتحشيبه وربطوا حبسه فاقام وجرى العامل غرايبا وكانت في مكانه جالس يسأله بيوم جاء فقال لعن ابن البنا فتقدم الخبر بالشوار اعوانه فاستخف الشرور قوما منهم فقالوا نسيبي الليلة في مجلس قضايه ونشتمه ونشتمهم صرورتا منه ويجعلوا ذلك وراعلم عنر ابن البنا مما امنا منه وانا عنر ابيه فصبوا عليه من قوارع السب ما حيوا ولم يسأله الرجل انهم لم يجسروا عليه بذلك الا وقد ايقنوا بعزله ونفض الرئيسة في مجلس قضايه لم يزل اليه العزل بعد وانتهى ذلك فيه باستزعامه حتى حضر من الاغلب فاموهم بامساكهم واموهم الى العقوبة وحلاوحلا بمثل بجميعهم وضربهم ضربا وجيعا وقيدهم واوهم عظم البحث على اصل العامل الا وقد بلغ عرضه فيهم موصل

العامل ما ارسل فيه وتقدم ارساله فاما ثم خرج وضمه ابو ميمي ابن اخي الوكانيه عيسى بن مسكين وتوفي قال مولى بني عيسى ومن اخبار الغريب ان عيسى بن مسكين اوه عدو بعد ثم كانت اربعة تسوين بفضل يعني انه رئي يفتح السبته بوجه وراء عدو بسأله عن الوجه بعد بفضل السبته احلت لي وهو لم يحل لي بمثل له اقبلها قاضيان يعملها حمدون ابن عبد الله ابو عبد الله يعرف بابن الخمسة ولي قضا خمسة رمانا وله سماع من سحنون وخمسة كوبله وكان ولاه عيسى بن مسكين قضا باجة بكتاب بعثه وسماع من اصحاب سحنون ولم يكن له حديث ابو العباس احمد بن ميمي احمد بن يعرف بابن يعرفه من اهل الجمع من اصحاب ابن سحنون على يعرفه الفقه وولي قضا البرانس واصبغ على يد المزوري ضربه وحبسه وعزله عن القضا حمدان ابن معاوية ابو عبد الرحمن مولى من اهل البلد كان شيخا نبيلا عنده علم من اصحاب ابن سحنون توفي بسنه سنه وثلاثمايه محمد بن محمد بن خلد القيسي مولى بني سعيد العابد يكنى ابا القاسم ويعرف بالقشوري سمع سحنون كثيرا وولي بكالة القيروان لعيسى بن مسكين ولحماس بن مروان وولي قضا تسكيله بعد اخر ايام بني الاغلب قال ابن حارث صحبناه وفهمنا وقرانا عليه بعض كتاب ابن سحنون في خصمة وتوارثا فاحسن فيه وانا كما نسبي به الى العلم اخوانا حيث تواعر ونعرا عليه كهول الفعال وكان قليل الحركات النبيلة ما لم يوجد ما يكثر فيه حتى كفته نعوت الجمال وامتحن على يد محمد بن عبدون عدو الغرور في قاضي التسعة اعوان الله ضربه في الجامع على رؤس الناس وحبسه مع اهل الجرايم وعزله عن البلد ومن الكتب ومن تحبب بهم مثل ابن سلمون الفقاع والخلاسي المحتسب وجماعة من الغرباء ممن اقبل بتوسر وعنوهم وتوفي بسنه سبع عشرة وثلاثمايه عبد الله بن محمد بن يعود الربعي قال ابو عبد الله الخباني كان رجلا فاضلا فقيها سمع من يحيى بن عمر وتوفي سنة ثمان وثلاثمايه عبد الله بن محمد بن عطوف ابو محمد الثقة من اهل الزينة اسلم ابوه على يد ابي عمار بن الاغلب كان شيخا فاضلا عاقلا مبنا وكان من اصحاب محمد بن سحنون وكان له رحله سمع من رجال المشرق وكان العامة على العبادة وشكساء الرجال قال ابن حارث اجازني كتبه وتوفي بسنة ثمان وثلاثمايه ابن ابي الوليد واسمه محمد ابن سعيد وسعيد هو ابو الوليد مولى الاغلب وكان يخلف على بني القيروان فقال الناس لم واعتلى اعوانه احفظ منه كان له سماع من سحنون وكان يخلف ابن كنانه قال ابن كنانه احتبى مسئلة يجعلها اصل مما كل من لقيته او يرجل عليه من اهل العلم فلا اجز عنده ما تفقهي من خل على ابن ابي الوليد يسأله عنها ما جا بن عنها بكلام كان شعله نار يعظم في عيني لم سألته عنها يقول لم وقوعيت كلامه فما اتى بها جليسي كامل يفلت رسية من عنزه لم ابو سعيد محمد بن محمد بن سحنون لم يسمع من ابيه وسمع من رجال جده وعلت عليه العبادة توفي بسنه سنه وثلاثمايه ابو القاسم عبد الله بن محمد المعروف بابن الراوية من اصحاب محمد بن سحنون توفي بسنه اربع وثلاثمايه ابو عبد الله محمد بن سلام بن رجا الصيرفي

الشبكة
www.alukah.net
الألوكة

التسوسي ثقة مأمون كثير الرواية والكتب وكانت له رحلة انزل بها كتبا غريبة من كتب المالكيين ككتاب الغيرة
ابن عيشون الرحبي وكتاب ابن كنانة وكتاب ابن دينار وكان يروي عن عيسى ابن دينار وابن ابي حازم وعن ابن ابي اويس ويروي عن الطبقة قال ابن بشكوال
لم يكن فيها وكان يقول لقول ابن عبدوس في الموصوف بمسئلة الايمان والتحفل من الغير وان الرجل سبه سنة
ثلاثة عشر وثلاثمائة **احمد بن احمد** بن زياد ابو جعفر العذري يعرف بابن عبدوس وابن سلام ومحمد بن ابراهيم
الفيسي وعنهم عرف ابن مسطين القاضي وكتب له السجلات قال ابو العرب كان عالما بالوثائق ووضع فيها
عشرين اخبارا وله كتاب سماه مواقيت الصلاة قال ابن حارث كان يرهب الناس ولا يرى التقليد وكان ينتظم
به قضاء حسنا وكان بصيرا باللغة بليغ العلم واحتسى به اخر عمره بمغارم السلطان بالمشبه واكب عليه
الغرم واحتسى وجرى عليه ما اتى عليه ايام الرابض صبر بالعصر فلجا وبقيت عليه اخوات ابو المعمال العراقي
كتب بها صراق مرارا وتوفي الناس كافة اما حكموا شوكاء صراق والتاجا شوكاء بيمن قلاق وكتبه
هو مارسل وراءه وسجنه ثلاثة ايام توفي سنة عشر وثلاثمائة مولده سنة اربع وثلاثين ومائتين **ابو عمر الله**
محمد بن عبد الله قال ابو عمر بن ابي سعيد كان فقيها مفتيا بالمالكية بارعا فيها وكان راجح الذكاء حليما اديبا حسن
العارضة مائلا الى التشيع لم اشتهر حتى استوزره ابنه لما استخلفه المرتضى وما اتفق لغيره ما اتفق له
مالا يقضي التشيع كان يوما بحضرة والحبس توسعا ثم تعوض **ابو عمر الله** حموم بن سليمان بن الفقيه الزاهد
صاحب ابن عبد الله محمد بن عبدوس اخر عنه وهو من جلة الفقه وكان صاحبا لابي بكر بن عيسى بن بقي القيسي
ولي قضاء بلده وسمع من محمد بن سحنون وابي الحسن الكوهجي وعيسى بن مزين وصاحب الزينة سمع من ابن عبد الحكم
ويونس بن عبد الاعلى وعنهم قال ابو العرب كان فقيه فقه فقيه وعلم بالحديث وعلله ولم اعلم به عصره اوسع
منه علما والذي رحلا اسنده وحدث اليه الناس من اهل بلده وعنهما وكان اهل المشرق يعتمدون وينتهون له
بالفقه واحتجه الشيعي بحجته له وتعويله له اما في كتاب الجواهر والذي لصاحب الزينة توفي سنة
خمس وثلاثمائة **احمد** بن يحيى التميمي ابو جعفر يعرف بابن بطوش وله عنه خطابات ولم يسمع منه العلم وسمع
من ابنه ومن ابن بشير وعبد الرحيم الواهر وكان اسنا كابن كنانة توفي سنة عشر وثلاثمائة وقد قارب
وقت ابيه **احمد** بن يحيى بن خالد بن يزيد ابو عثمان التجيبي مولاهم يعرف بابن الجنان مولى ابي عثمان التجيبي
وقد وثقه قال ابو عمر وكان شاعرا عالما بالادب وله فيه ومدائح موجودة له ::

اجابني مطرا نعوني تسيل بجنة ولا تودعني الى يلبنة وجوه حوشنا بعشة من بلاقراق يعلمني ::
حتى استعلت بالركائب اباموسى مواحشتي واخرجني عليه اعلى السلام من حل اجرده وهي على السطن ::

سالم بن حماس ابو مروان عتبي بالمسائل سمع من ابيه وكتب له بخطه وكان يفتي بها قال ابن بشكوال
كان من اهل الحفظ توفي سنة سبع وثلاثمائة **حموم** بن حماس اخو سالم سمع من ابيه وعتبي وكان يتكلم
في المسائل والغالب عليه الورع مات بعد اخيه بسنتين **ابو عبد الله** محمد بن سحنون الزناتي قال

ابن حارث كان جليسا لابن كنانة وكان حسن المذاكرة حيا للعلم جيد المعرفة سأله رجل عن العزا فيمن يحضر ابن كنانة فقال
له اما استثنينا بالله من ويل الطعام وويل الطلاق واليمين بالطلاق واليمين بالله اعظم فقال له ابن سحنون
اخبرنا الله تعالى ان الطلاق يزيل العصمة ولم يجعل للاستثناء فيه مدخلا واجمع المسلمون عليه فوجب
زوال العصمة بحنث اليمين واما اليمين بالله فمن اجمع المسلمون على الاستثناء فقال له العزافي يلزمه سترا
في الاكراه وانت تعلن بجواز المطر على عباس فقال له فقال لا يلزمني فقد من قال له او جبه اخر ما ان استثنا
بعض الطلاق والاكراء قبل الطلاق واما اخر ان يدخل عليه ما لا يدخل وقد ان الاكراء لا يزيل الاعلان التي هي
اعظم فقوله لا يزيل العصمة التي اعظم والثالث ان الامة مجمعة ان الرجل اذا اقر بكلام ثم كلفت رد حسنه
وان اقر بمحرم لم تكلف فقال ابن كنانة احرجت وكانت وفاته سنة سبع وثلاثمائة **ابو شعيب** نصر بن يلح
التسوري مولى ابن اعلى سمع من يحيى بن عمر و محمد بن عبد الحكم وكان من اهل العناية والحفظ بالمسائل **ابو عمر**
عبد الله بن محمد العبسي اصله من وريه سكن باغة من اهل الصيام والقيام والعبادة عتبي المدونة وكتب اليه
وكتب ابن المواز عنون وكان جيد العقل كثير الاتصاف كهول العصر سمع من اصحاب سحنون حمل به وابو عمر الله
الصورة سنة عشر وثلاثمائة المعروفة بصريا حتى فلما تم ملها بطلاق حمله عليها بالسيف **قال** القاضي
ومن بني الضيف ممن غلبت عليه العبادة **سحنون** بن اخي الجواني ابو عمر سمع ابن سحنون واخاه سحنون
ولم يأخذ عنه وصحب جماعة من شيوخ افريقية وكان من المتقشفين الزاهدين بصري المستير قوي
وتوفي سنة علم على خمسة وعشرين وثلاثمائة **نفيب** بن العز بلي التسوسي ابو الفضل مولى امراة
من بسوسة قال ابو العرب كان فقيه سمع من سحنون وابن عون وعنهم وكان صالحا يشهد له بالفقه وارادة
ان يلي قضاء سوسة فابا عليه ولم يزل ابن دينار له مصاحبا من سحنون واخيه عن ابن عبدوس ونفذ عليه
وتوفي سنة تسع وثلاثمائة **ابو جعفر** احمد بن محمد القرشي مولاهم ابو جعفر يعرف بابن الجنان
مات وكان يسكن عنزله بحسر ماء من اصحاب سحنون فقه مأمون ودعاه ابن الاغلب لقضاء القيروان
فابا عليه وتوفي بعد سنة ثلاثمائة **محمد** بن عيسى الكلبي يعرف بابن عون قال ابو العرب كان فقيها بحصب
بالجبا ولاه ابن مسطين قضاء باجة وكانت له حلقة بالجامع ولم يكن له علم بالحديث مات بعد التسعين
ومائتين **محمد** بن اخي بن اخت راشد ابو عبد الله من اهل تونس يعرف بابن بش سمع محمد بن عبد الحكم بمصر
وابا زرعة الدمشقي واخذ عن محمد بن سحنون وتوفي سنة ستة عشر وثلاثمائة **يونس** بن محمد
ابن محمد من اصحاب سحنون وسمع من غيره كان ابو عباس تكلم عليه بخبر وبرأه لم يطل عمر
سحنون فكتاب الاوسط معه يونس وكان يفقه وتوفي سنة ثلاثمائة **ابو اسحق**
ابن البرذون ابراهيم الضبي مولاهم كان فاروايات وامواات وتخاريجه من نقل الفقه
المالكيين بالقيروان وكان تلميذا لابن الحداد وكان يقول بي انتظم بنسبة عشر فنا من العلم

الألوكة
www.alukah.net

وكان ممن قام بالقيروان عليه فأمر به فضربوه بالبرابيط حتى تم سبعوا عليه عند خروج
الشيعي القيروان وعلى رجل من أصحابه على مثل كوبسته يقرب بابي بكر بن هذيل من المرتبين المتقشفين
وكان الشيعة تميل إلى العراقيين لموافقتهم إياهم في مسألة التفضيل وخصته من سيهم بريحوا
عليه لأبي عثمان الشيعي إنما يكتفان به وليهم والبعضان عليا بحبسهما ثم أمر أمير القيروان
بضرب ابن هذيل خمسمائة سوط وبضرب رقبة ابن البردوني بفعله العامل فضربه ابن البردوني وقتل ابن
ابن هذيل ثم أخرجه من الغد فعله فقيل لابن سهيم لما خرجه للقتل قيل له توجع من ضربه قال لا من أسلام
أوجع ثم ربطت أحشاؤه وهو يالحبال وجرتا البغال مكتوفين بالقيروان ثم صلبا نحو ثلاثة أيام ثم
أنزلا وهما حيان وكان ابن سهيم رمى به النوم فقيل له أنت مع ما حل بك أشار بيده أنه موقوف فقيل له بم
فأشار بيده إلى الضربة التي ضربت وكانت هذه النازلة سنة سبع وتسعين ومائتين وأمر عبيد
الشيعي بهذا الحبس أن يعتنوا بعوده ملوا وهو أن لا يعتنوا إلا بعوديهم الذي ينسبونه إلى جعفر
الصادق ويسمونه مؤسس أهل البيت من سبعة كملوا السنة وتوريث البيت الطاهر شيء لم وغلظ عليه
الأمر عليه وشددوا من التضييق والعنا فكان من بأخر عنهم إعانا حتى سئم وعلى حال خوف وريبة أبو جعفر
العجمي هو أحمد بن محمد بن عيسى الرحمن بن سعيد بن أبي سهيم مولى بني أمية الأغلب منسب الرقيق من الأعلى
وهو ملك الحكم القوم على سلطين من قبله القيروان وسكنه الناس بعد انتقال بني الأغلب عنه بسبع
بن يحيى بن عمرو المعافري قال ابن أبي دليم وغلب على الحرب وكان الناس يعظمونه وروى عنه توفي
سنة اثنين وعشرين ومائتين وثلاثمائة محمد بن سلمون العطار معروف بها القيروان ولم يكن معروفا
بهم لم سماع كثير من أصحاب سحنون وأمتحن على يد المروزي قاضي سبيطلة ورفع أنه يتنقصه
ويطعن في أحكامه حتى وأحد من أصحابه يعرف بأحمد النجار من أهل الكلب أيضا بأخصوصا
في الجامع وقال ابن سلمون شهد عند القرون أنه تنقص أمير المؤمنين ويطعن في أحكامه وضربه
ثلاثمائة درة وقال ما عرف النجار ثبت عند أنه صحت يوم العطر ولم تعطر بأبطار أمير المؤمنين
فضربه حدوده ثم وجهه وحبسهما عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي الحوس الربعي أبو محمد
كان رجلا صالحا من أصحاب سحنون وتوفي من مائة من رجال سحنون توفي سنة سبع وثلاثمائة
محمد بن هشام بن الليث الجيني قيرواني سكن بطرابلس وأخرج عنه بها روى عن يحيى بن عمر
وغيره من فيها القيروان قال ابن عميرة في كتابه الاختصار كان من أهل الحفظ والفهم
مع الفقه والصيانة والفاضل ابن أبي عيسى بها حباس ما خلس القيام بها محمد بن مسرور
الصريبي أبو عبد الله قال الخوالي كان رجلا عالما متعبدا وكان حماس يشاور في أخطاء
ويصور عن رأيه توفي سنة خمس وتسعين ومائتين أخوه أبو جعفر بن مسرور ربيع

ابن المشاط قال المالكي كان يحيى الزاهد على المحدثين وكان على مذهب مالك ناجيه وطاب ثراه سنة تسع وأربعين
وثلاثمائة محمد بن محمد بن مسرور الطنبي من أصحاب عيسى بن مسكين صحب زمانا وسمع وأدبه وسمع من
سحنون وكانت له رحلة سكن الرباط وكتب ببيوته وأدبر كتبي توفي سنة أحدى وعشرين وثلاثمائة به
أبو البشر مطرف بن إسماعيل مولى ابن كيسان من أصحاب سحنون توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة
أبو محمد ميمون بن عمرو بن المغلوب من أصحاب سحنون مغربي سمع مع الموطأ من ابن المصعب
قال ابن حارث أدركته شيخا كبيرا مفتيا ولم يفت القيروان وفقه صقلية توفي سنة عشرين وثلاثمائة
وخزابل الحافظ أبو صالح أيوب بن صالح ابن سليمان بن صالح بن هاشم بن عروبة بن عبد الحميد
بن محمد بن أيوب بن سليمان بن صالح السهمي العامري قرطبي وأصله من جيان روى عن العتبي وابن
زياد وعبد الله بن خالد وابن عيش وغيرهم قال ابن العرضي كان إماما بارعا راسخا ملهما مفوها بالشورا
دارت عليه الفتوى وفقه وعلى محمد بن لبابة وكان متصرفا في علم النحو واللغة والعروض
منسوبا إلى البلاغة وطول العلم لم تطل له رحلة وكان محابا للسلطان في أول أمره وتقلد الأعمال
بعد ذلك وإن أراد ولا يتولاها ما لحاجتهم كل التراب ولا تقبل لهم عملا ثم ولي بعد ذلك لم يعمل
الخمسة أيام وكانت الشورى عنه لأنه ضرورة وهذه لزلة فالله من العامة وكان عارفا بالأحكام
حسن الأخلاق والمعاشرة روي أنه كان يختلف إليه جملة من يختلف غلمان عيالان وكان يختلف
إليه بعض الغرباء من أجلهما ولا يصرح عنهما بعطف به أبو صالح توفي سنة ثمان وتسعين
ليس الزاي للرون بل للحريشة مع البرون وهذا للقريشي مجهل أهل قرطانة ولم يعرف له بغير
وإنما أراد صرفه عن نفسه قال ابن المشاط وسألت أبا صالح ما الأصل ما الأصل بالحمص الصناع
فقال فوله عليه السلام ما تلفوا السلع يحط للعامة على الخاصة لأن الصناع خاصة والمشترون
لهم عامة وقد كان وقع بتونس بباب دار مع جيران أنه على العامة فقال لهم سيمون الزيوم
رجل من العرب يعرف بغرر وقد خل بها خرج من جيان وتوفي بها قد النيوم وقد يوم الخميس
لسبع بقين لمحرم سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة محمد بن يحيى بن محمد بن لبابة مولى آل عبيد الله
ابن عفر قرطبي يكنى أبا عبد الله روى عن عبد الله بن خلد وعبد الأعلى بن وهب وأبان بن عيسى
وغيرهم مثل أبي زيد بن أبي سهيم وأصبغ بن خليل ويحيى بن مزين والعتبي وقاسم بن محمد وابن وضاح
وغيرهم وكان إماما في العقد مقدما على أهل زمانه في حفظ الرأي والبصر بالفتوى وكان مفتيا وذا
في أيام إمامي عبد الله مع عبد الله بن يحيى ثم انفرد بالفتوى فلم يشركه أحد في الرياسة قال ابن أبي
دليم لم تطل له رحلة قال ابن العرضي كان حافظا بأخبار الأندلس له حظ من النحو واللغة والشعر
ولي القضاء بقرطبة روى عنه خلق كثير ولم يكن له علم بالحديث ولا ضبط لرواية مجرب بالعقد

وكان ابن لهيعة إذا رأى من يستفتي مريضا يقول له: ...

من الرجال المفتين بمعالم والمذكورين بالمشورة وبقيته قوم برز بعضهم بخصائص مشهورة عن معدودة

وتوفي ليلة الاثنين لأربع بقين من شعبان سنة أربع عشرة ومائة عن ثلاث وثمانين سنة

أحمد بن محمد الحرث فرعي كنيته أبو محمد وقيل أبو عمر سمع من الحسن وغيره توفي راس اربعا

أو نحوها بمصر

يحيى بن عبد العزيز أبو زكريا نحوي يعرف بابن الحواري فرعي سمع الحسن وعبد الله

ابن هبيرة وغيرهما من التابعين روى عنه رجل سمع بمصر من ابن عبد الحكم ويونس بن عبد الأعلى

وسمع بمكة من علي بن عبد العزيز وكانت رحلته مع سعيد بن معاذ والأعشى في وشور فرعي كنيته

مع عبيد الله بن يحيى ونظرائه ودخل الفيروان وسمع بها يستخرجه القشيري سمع منه محمد بن هاشم

وأبو الطيب وغيرهما توفي سنة خمس وستين ومائتين

محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن يزيد بن الصقار فرعي

أبو عبد الله سمع من الحسن وابن وهب وغيرهما ورحل فسمع من سحنون وأحمد بن صالح ومحمد بن عبد الحكم

ويونس وابن أخي ابن وهب والمزني وغيرهم وعاد إلى مكة فسمع بها من عبد الله بن يحيى وابن لهيعة

ابنه أحمد كنيته أبو الليث نحوي كان عالما بالشروط والعقبا على مذهب مالك توفي سنة أحد وثلاثمائة

مالك وتوفي محمد سنة خمس وتسعين ومائتين

محمد بن إبراهيم بن كثير أبو عبد الله فرعي رحل وسمع

يونس وابن عبد الحكم والمزني وكان ثقة صدوقا فحدث عنه ابن لهيعة وتوفي بمصر سنة ثلاث

وتسعين ومائتين

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن علي بن عبد الله بن رافع مولى رسول

الله صلى الله عليه وسلم سمع من ابن وهب وأصبغ وعبد الله بن يحيى وغيرهما وكان حافظا للفقه والمذهب

توفي سنة تسعين ومائتين

أصبغ بن سفيان بن يعقوب بالولاء كان من أفضل أهل بلده من أهل العلم والفقه وكان ابن يونس يختاره ويشهد له بالتقدم وعلو المنزلة

أحمد بن يحيى بن يحيى بن

ثلاثة نسبوا جميعا إلى العلم والجلالة يعرف بالفاسي سمع من ابن وهب وأصبغ وغيرهما

وطال عمره حتى لقي المشاورين بأيام أمير عبد الله وعاد جلة المدينة وكان عالما بالأدب شاعرا مجيدا

وعاش بضعة وتسعين وله سبع وأربعون سنة

يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى التنيسي

من أهل فرعية يعرف بالرقيعة يكنى أبا أيوب سمع من أبيه ورحل فسمع من أشهل وسمع من إسماعيل

القاضي وسحنون والأخطل وكان متصرفا في العربية واللغة والتفسير توفي سنة ثلاث وثلاثمائة

يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى أبو عبد الله قال ابن العرصي كان يشاور في الأحكام مع أبيه

وتوفي سنة ثلاث وثلاثمائة

يحيى بن زكريا بن يحيى التنيسي المقرئ يعرف بابن السقاية من أهل

فرعية سمع من ابن مكحول وابن وهب وابن مزين وابن بسيم بن هاشم وغيرهم وحج فلم تسعفه

وماتت سمع عصر من النسائي بها وعمكة من الزبير بن وغيرهم ويقال إنه كان مستجاب الدعوة

وتوفي بمصر سنة ثمان وتسعين وهو ابن سبع وخمسين سنة

خلد بن وهب بن خلد بن عابد العنسي يكنى

أبا محمد كنيته أبو الحسن فرعي سمع من الأعشى وعمر بن أبي ورد ورحل فلقي الحسن سمع منه شيئا وكان

شيخا فيها بالمسائل شهد مع عبيد الله ومحمد بن لهيعة وغيرهما توفي سنة اثنين وثلاثمائة

سليمان بن حميد

ابن عبد الرحمن الرعيني فرعي كنيته أبو محمد سمع من أبي زرعة عبد الله بن خلد وابن هبيرة ورحل فسمع من ابن عبد

الحكم وبشر وغيرهما وكان ثقة ضابطا ورع مفتيا بالمشاورين ونقله الأمير عبد الله إلى جامع

بطليوس فحدث فيه وتعلق وتفقه الناس وروى عنه الأعيان وابن أخيه وتوفي صغيرا حدث ولا أعلم له

أحمد بن بكر أبو القاسم فرعي مولى محمد بن يوسف بن مكروح وقيل كان امرأة من أهل العقل والعلم

سمع من ابن وهب وابن القاسم ورحل فسمع من ابن عبد الحكم وابن بكير وغيرهما وكان حافظا للفقه

عالما بالشروط مشاورا وأدخله الأخطل ونقله فرحل ابن عتاب أنه كان قليل العلم والفهم توفي في أول

الحجة سنة الثامن سنة ثلاث وثلاثمائة

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عاصم بن كعب التنوخي فرعي كان

حافظا للمسائل متفرعها فيها حدث عنه ابن يبر توفي بعد ثلاثمائة

سعيد بن معاذ بن عطاء بن عثمان بن عمر

ابن حسان بن عامر بن عبيد من أهل فرعية وأصله من حيان كنيته أبو عثمان سمع بفرعية ورحل فسمع من

ابن عبد الحكم وبشر والمزني والبرقي ورحل وأتاه عن ابن عبد الحكم كتاب حافظا للمسائل مشاورا

الأخطل يحلق بالجامع بفرعية توفي لثلاث خلون من جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثمائة

محمد بن وليد

ابن محمد بن محمد بن عبيد من أهل فرعية يكنى أبا عبد الله سمع الحسن وغيره ورحل فسمع من ابن عبد الحكم وبشر

والمزني وغيرهم وكان حافظا للفقه عالما بالشروط سفيرا عن ابن زياد القاضي والأمير عبد الله فصيح

اللسان والقلم بالكتب إلى الملوك قال أحمد بن خالد بصحة الحديث وبطلبه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

خلد هو كذاب وقد روى عنه وسمع منه توفي منتصف ذي القعدة سنة تسع وثلاثمائة

محمد بن عبد الرحمن

ابن محمد بن كليب بن زعلة يلقب بغلام الله فرعي سمع من ابن وهب وابن القاسم وابن بكير وابن مزين

وعيسى بن دينار وابن الماجشون وابن نافع وابن أشهل مع ابن لهيعة وتوفي سنة تسع وقيل عشر وثلاثمائة

محمد بن يحيى بن عبد الله

الكلاعي من أهل فرعية يكنى أبا القاسم يعرف بابن موهب أدب ابن الأغلب الأمير محمد وروى عن أبيه وابن وهب

وابن بكير وابن بسيم بن هاشم بن مطال ومطرف بن قيس وابن مكروح وكان يسلم القاضي بشاور ويعظمه

توفي سنة سبع وقيل ثمان

أحمد بن عبد الله بن العرج النمري فرعي يروي عن ابن وهب والحسن وعبد الله

ابن يحيى وكان حافظا للمذهب بصيرا بالشروط توفي سنة ثلاث وثلاثمائة

محمد بن عبد الله الحريري فرعي

ابن عبد الله رحل ودخل العراق فسمع من القاضي إسماعيل وموسى بن معاوية الحمال وبشاور بن الأخلام

أحمد بن زياد قال ابن العرصي ولم يكن حفظه كثيرا من العلم كانت الرواية أغلب عليه قال إسماعيل كان

رجلا نبيلا استشهد سنة خمس وثلاثمائة

سعيد بن عثمان بن سليمان بن محمد بن عبد الله التجيبي

الألوكة
www.alukah.net

المخزومي بالاسكندرية قرطبي سمع بالاندلس من ابن وضاح وصحبه ومن ابن مزين من فقهاء وابن بكار وعبيدهم ورحل فروى عن عبيد الحكم وبوسف الحزة بن مشجي وعبيدهم وتوفي سنة خمس وثلاثمائة بصعيد **يحيى** بن اصبغ بن خليل من اهل قرطبة يكنى ابا بكر سمع من ابيه وبكواية ومقل العراقي وسمع من البكري وعبيد وحرج عنه فاسم بن اصبغ واستشهد سنة خمس وثلاثمائة **عمر** بن يحيى بن غالب التغلبي الطاببي يعرف بابن ابي غالب قرطبي كنيته ابو حفص سمع بقرطبة من ابن وضاح والخشني وغيرهما وتوفي سنة عشر وثلاثمائة **يحيى** بن وضاح ابن سليمان بن حماد بن سليمان بن حجاج بن ظليب سمع ابن وضاح والمغامي وابا زيد ورحل وسمع من عبد العزيز وكان يفهم بالمسائل حافظا للراي مشاورا مع ابن لبابة توفي سنة خمس عشر وثلاثمائة **عبد الله** بن محمد ابن ابي الوليد بن ابي عوج شنزرين وسكن قرطبة ابو محمد سمع العتبي وابن مزين وبكواعيهما ورحل وسمع من محمد بن سعيد وعبيد وتوفي سنة ثمان وثلاثمائة **محمد و سالم** ابنا عبد الله بن عبد العزيز بن ابانا بلا موالي منذر وهو معتق لامية عبد الرحمن بن معوية الداخل وكان من اهل العقل للمسائل توفي سنة ثمان وثلاثمائة **يحيى** ابن محمد العاقل قرطبي سمع ابن وضاح وغيره وكان يعتني بالشروح القديمة قال ابن الفرضي وكان فقيها توفي سنة سبع وثلاثمائة **محمد** بن احمد الشروني الموذن سكن قرطبة وروى عن بقي وابن وضاح وكان معتنيا بالعلم موصوفا بالخير والعقل واستشهد سنة خمس وثلاثمائة **اصبغ** بن عامر بن موسى ابو القاسم ابو الغانم الطائي من اهل وشقة قرطبة سمع ابن وضاح وصحبه نحوا من اربعين سنة وكان ابن وضاح يجله ويقدمه سمع من ابن العواق وكان اماما في قراءة نافع وكان العقال علية النسك والعبادة وتوفي سنة اربع وثلاثمائة **احمد بن خالد** ابن يزيد بن محمد بن يحالم يعرف بالجباب بياع بن هو اجرة من استبل قال ابن الفرضي كان يبيع الجباب كنيته ابو عمر قرطبي سمع من ابن وضاح وقاسم ابن محمد وابن بكار وجماعة ورحل وسمع من جماعة من شيوخ الشرق وكان اماما بعدوله في البغية والحريث لا بأس به وسمع منه خلق كثير وله مسند حديث صغير وكتاب حسن فاضل الوضوء والصلاة وكتاب الامهار وكتاب فصول الامثلة توفي لثلاث بقين من منتصف جمادى الاخرة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة **محمد** بن احمد بن عبد العلم بن يحالم بن معتق الامام عبد الرحمن يعرف بابن الزراد قرطبي يكنى ابا بكر سمع من ابن بزي وضاح وعبيد ورحل وسمع من يحيى بن عبد العزيز وجماعة وكان كثير الحديث يجمع للطلبة والرواية ولم يكن له ضبط لكتبه وسمع منه خلق كثير وتوفي سنة خمس وثلاثمائة **محمد** بن عبد الله بن محمد بن قاسم قرطبي ابو عبد الله سمع من ابيه وابن وضاح وكان الغالب عليه الزهد توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة **محمد** بن قاسم بن محمد بن قاسم يكنى ابا عبد الله سمع من ابيه وبقي وابن وضاح وعبيد وحرج وسمع من النيسابوري وجماعة من اهل المشرق وكان مقدما في الشورى في الاحكام توفي مقتوله

من القراءة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة **محمد** بن هاشم بن محمد بن عون بن محمد بن يحيى بن يعمر بن ناجية بن عبد الملك بن يعمار مولى العقل بن عباس ابن عنبسة الخطاب ابو البطل قرطبي روى عن ابن وضاح كثيرا وعن ابن بسيم ويحيى وابن مسان وعبيدهم وكان حافظا للكتب فقيه بارع واسع حافظا للفقه بصيرا بالاحكام مشاورا في الاحكام مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة **قاسم** بن اصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطا مولى الوليد بن عبد الملك من اهل قرطبة يكنى ابا محمد ويعرف بالبياني وبيانة من محل قرطبة سمع بقرطبة من بقي وابن وضاح واصبغ ابن خليل وابن بسيم وغيرهم ورحل الى المشرق مع ابن ابي دليم فسمع عطية من محمد بن اسمعيل الطرابلسي وعلي بن عبد العزيز وببغداد من الفاضي اسمعيل وابن خيثمة والدورقي وابن قتيبة والدمشقي وجعفر بن محمد الكتاني وغيرهم وكان حافظا واعيا غزير العلم بالاخبار والاثار والرجال بصيرا بالشعر وكانت الرحلة اليه في الاخبار والاثار وكان اماما في العربية والشعر وصنف فيها كتبا حسانا منها مصنف اخرج فيه كتاب ابيه وزاد وكان فرغ من تاليفه في سنة ثلاث وستين ومائتين وهو سنة موته وهو مصنف على ابواب كتبه يخرجها عن شيوخه ومسند حديث مالك من رواية يحيى وكتاب ابن الاعرابي وكتاب ابن الاعرابي توفي سنة اربعين وثلاثمائة **محمد** بن اصبغ اخو طارق ونبيه البسر بفليل ومائتين قتله بسيف كتبه سمع من شيوخ اخيه بالاندلس وحرج عنه اخوه قاسم وتوفي سنة ست وثلاثمائة **محمد** ابن احمد الخيلي قرطبي يكنى ابا عبد الله سمع بقي ابن مخلد وابن وضاح وعبيدهما وكان حافظا للراي عالما بالاحكام والعربية ذاكرا لما يجب على الحكام علمه واخوته ريح بالحلقة ولقي بلده وكان يجمع الشيء الغريب والحديث ودعي للشورى فابى الا ان يعفى منها وله مختصر في المرونة حسن توفي في شوال سنة عشر وثلاثمائة **ثابت** بن يزيد بن يحيى قرطبي سمع ابن وضاح والخشني والاعناقي وعبيدهم وله كتاب في فضائل الجهاد حسن وكان من المتقنين توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة **محمد** بن عبد الرحمن مولى بني ابن عيسى ابو عثمان بالعلم والرواية وحسن الضبط سمع ابن وضاح وعبيدا واغلب عليه الرواية **محمد** بن عبد السلام ابن ابي دليم بن مرج من اهل قرطبة يكنى ابا عبد الله سمع ابن وضاح وابن بسيم ويحيى بن مطال وابن بازد عبد الله ابن خالد وغيرهم ورحل سنة اربع وستين مع قاسم بن اصبغ وابن عبد الغافر فسمع بمصر من المخلب ابن شعيب والفرغاني وعطية من يحيى بن عبد العزيز وببغداد من الخريبي وذهبي واسمعيل الخاصي والدورقي وغيرهم وكان حافظا للمسائل حسن القياس فقيها ذاكرا للاخبار والشاوره في الاحكام اربعين سنة وحرج عنه جماعة وذهب بصره قبل ان يحكم الف مصنفا في السنن على تصنيف ابن داود اخرج عنه وتوفي ليلة السبت منتصف شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة مولده سنة تسعين ومائتين **محمد** ابن ابي بسيم بن مشمور يعرف بابن الجباب ابو عبد الله قرطبي يروي عن بقي وابن وضاح وكان حافظا للفقه بصيرا بالوثائق عالما بالاحكام والاخبار وكان صاحب ثابت الناصر امير المومنين سمع منه وشورى توفي يوم العشرين وثلاثمائة قال ابن عبد البر **عثمان** بن محمد بن محمد بن الحسن

ابن عبد الرحمن ابو الحسين مولى بني امية سمع من ابن عيينة ويحيى بن سليم الطائفي وعبد الله بن نافع الصائغ وابي فطن الجماعة بقوله مرة واحدة وكان عالما بالحديث ضعفه يحيى القطان وابو الحسين ابن المنادي وقال الدارقطني ابو الحسين ابن بشران ابو الحسين الخفاف حدث عن ابي بكر بن ابي داود وابي عروبة وابي القاسم البغوي وابي بكر الشافعي وابي عمرو بن السماك وابي بكر بن مقسم وابي بكر بن الانباري وابي حفص بن شاهين وابي بكر بن المقرئ وابي بكر بن الاشتة وابي بكر بن ابي دارم وابي بكر بن ابي الدنيا وابي بكر بن ابي عاصم وابي بكر بن ابي خيثمة وابي بكر بن زياد النيسابوري وابي بكر بن ابي الدنيا وابي بكر بن ابي عاصم وابي بكر بن ابي خيثمة وابي بكر بن زياد النيسابوري وابي بكر بن ابي الدنيا وابي بكر بن ابي عاصم وابي بكر بن ابي خيثمة وابي بكر بن زياد النيسابوري

ابن عبد الرحمن ابو الحسين مولى بني امية سمع من ابن عيينة ويحيى بن سليم الطائفي وعبد الله بن نافع الصائغ وابي فطن الجماعة بقوله مرة واحدة وكان عالما بالحديث ضعفه يحيى القطان وابو الحسين ابن المنادي وقال الدارقطني ابو الحسين ابن بشران ابو الحسين الخفاف حدث عن ابي بكر بن ابي داود وابي عروبة وابي القاسم البغوي وابي بكر الشافعي وابي عمرو بن السماك وابي بكر بن مقسم وابي بكر بن الانباري وابي حفص بن شاهين وابي بكر بن المقرئ وابي بكر بن الاشتة وابي بكر بن ابي دارم وابي بكر بن ابي الدنيا وابي بكر بن ابي عاصم وابي بكر بن ابي خيثمة وابي بكر بن زياد النيسابوري

ابن عبد الرحمن ابو الحسين مولى بني امية سمع من ابن عيينة ويحيى بن سليم الطائفي وعبد الله بن نافع الصائغ وابي فطن الجماعة بقوله مرة واحدة وكان عالما بالحديث ضعفه يحيى القطان وابو الحسين ابن المنادي وقال الدارقطني ابو الحسين ابن بشران ابو الحسين الخفاف حدث عن ابي بكر بن ابي داود وابي عروبة وابي القاسم البغوي وابي بكر الشافعي وابي عمرو بن السماك وابي بكر بن مقسم وابي بكر بن الانباري وابي حفص بن شاهين وابي بكر بن المقرئ وابي بكر بن الاشتة وابي بكر بن ابي دارم وابي بكر بن ابي الدنيا وابي بكر بن ابي عاصم وابي بكر بن ابي خيثمة وابي بكر بن زياد النيسابوري

ابن عبد الرحمن ابو الحسين مولى بني امية سمع من ابن عيينة ويحيى بن سليم الطائفي وعبد الله بن نافع الصائغ وابي فطن الجماعة بقوله مرة واحدة وكان عالما بالحديث ضعفه يحيى القطان وابو الحسين ابن المنادي وقال الدارقطني ابو الحسين ابن بشران ابو الحسين الخفاف حدث عن ابي بكر بن ابي داود وابي عروبة وابي القاسم البغوي وابي بكر الشافعي وابي عمرو بن السماك وابي بكر بن مقسم وابي بكر بن الانباري وابي حفص بن شاهين وابي بكر بن المقرئ وابي بكر بن الاشتة وابي بكر بن ابي دارم وابي بكر بن ابي الدنيا وابي بكر بن ابي عاصم وابي بكر بن ابي خيثمة وابي بكر بن زياد النيسابوري

ابن عبد الرحمن ابو الحسين مولى بني امية سمع من ابن عيينة ويحيى بن سليم الطائفي وعبد الله بن نافع الصائغ وابي فطن الجماعة بقوله مرة واحدة وكان عالما بالحديث ضعفه يحيى القطان وابو الحسين ابن المنادي وقال الدارقطني ابو الحسين ابن بشران ابو الحسين الخفاف حدث عن ابي بكر بن ابي داود وابي عروبة وابي القاسم البغوي وابي بكر الشافعي وابي عمرو بن السماك وابي بكر بن مقسم وابي بكر بن الانباري وابي حفص بن شاهين وابي بكر بن المقرئ وابي بكر بن الاشتة وابي بكر بن ابي دارم وابي بكر بن ابي الدنيا وابي بكر بن ابي عاصم وابي بكر بن ابي خيثمة وابي بكر بن زياد النيسابوري

النبا سنة ولم يطل رحلة توفي سنة ثمان وعشرين ومائة بالغابة **محمد** بن عبد الله بن عبد الملك بن أبي دليم قرطبي كنيته أبو عبد الله روى عن ابن وهب وحاج والحسني وغيرهما وكان يشبه ابن وضاح رحالة وحدثه وغلب عليه الرأي وسمع منه ولم يرحل وتوفي لثلاث بقين من رمضان سنة ثمان وثلثين ومائتين بالغابة **عبد الله** بن محمد بن حسن بن عبد الله بن عبد الملك قرطبي مولاهم ابن الطلاء مولاهم ابن محمد قرطبي يعرف بابن أبي دليم القابح سمع من عبيد الله وأصبغ وأشهل وابن صالح وابن لبابة وأذرك وابن وضاح ولم يسمع منه وحج أخر عمره وسمع بمصر وكان معتنيا بالحديث أماما فيه بصيرا بعلله حسن التأليف فيه له قوة البصيرة بمعرفة الرجال وعلل الحديث وبه انتهت رئاسة علمه واختص مشورة بقي بن مخلد وكتاب التفسير له وهو المشهور لكتاب الناسخ والمنسوخ لأقوال علماء مجوده ومن أقوال أصحابه الذي لم يتمه أبو عمر بن الطوي وأبو بكر المذحجي وكان أبو محمد الباجي يوثقه ويثني عليه توفي يوم الجمعة سنة ثمان عشرة ولثمان بقين من ذي الحجة **عبد الله** بن محمد الأنصاري يعرف بابن وان قرطبي أخو عبد الرحمن وضاح وأبو عيسى ابن محمد وكان حافظا للمسائل والرأي عالما بالشروط وكان متهما بتدليس العهود والصور على الخصوم وتلفيق الخصوم بالرأي القاضي بتلك ومنعه من التوثيق والشهادات والغنيا وتوفي سنة عشرين **محمد** بن حكم الربات أبو العاصي قرطبي أخو عبد الرحمن وضاح ومطرف بن مسعود وعبد الله بن يحيى وغيرهم وكان عالما بالوثائق حافظا للشروط مشهورا بالعدالة حدث الناس عنه كثيرا وأثنى عليه سليمان بن أيوب **محمد** بن بصير بن عيشون القيسي قرطبي سمع من ابن وضاح وغيره **بقي** بقي بن القاضي من أهل قرطبة أبو عبد الله سمع ابن وضاح وكان يحفظ الرأي حفظا حسنا توفي سنة أربع وعشرين **أحمد** بن محمد الحسني يكنى أبا محمد سمع الغنيا وكان من أهل المسائل **حسين** بن قاضي من بادية البيرة سمع عامر ابن يحيى وعمر بن موسى وجماعة وكان بصيرا بالمذهب وكان رحالا طالبا توفي سنة ست وثلثمائة **أحمد** بن عمر بن منصور أبو جعفر من أهل البيرة يعرف بابن الجمل سمع بالأندلس ورحل سمع من يحيى بن عبد العزيز ويونس وجماعة وكان عالما بالحديث بصيرا بعلله أماما فيه وفيه كانت الرحلة إليه وفيه وفي الطلاق انتهى الجامع الأزهات سنة اثنتين **حفص** بن عمر بن يحيى الحوابي أبو عمر البيري أبو عمر سمع القنبي وابن مزين وابن عيسى وغيرهم وهو ممن سمع من يحيون من البيرة ورحل وسمع من ابن عمر الحكم ويونس وابن قتيبة وغيرهم وعلمه كان جوابا بليغا في الغنيا فوفي سنة ثلاث عشرة **محمد** بن مطيش بن واصل الغافقي البيري أبو عمر روى بالأندلس عن القنبي وابن مزين وابن عيسى وغيرهم ورحل وسمع

وأبو مصعب من سمع من عيسى ويحيى بن عمر وغيرهم وبصر من يوسف وابن عفير الحكم والسوسني ومحمد بن أصبغ وابن أخي ابن وهب وابن قتيبة وعوج شيوخه برحلته مات بتنيح الله في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكتاب الدعاء والرحلة وتوفي سنة تسع عشرة وثلثمائة **أيوب** بن سليمان بن يحيى البري من عطيان البيرة روى عن أبيه وابن وضاح وكان بصيرا بالمذهب عليه مدار بلدية الغنيا توفي سنة عشرين وثلثمائة **عبد الواحد** ابن حمدون بن عبد الواحد بن سراج المرواني البيري يكنى بأبي الحزم روى عن ابن مزين وبقي ابن مخلد وابن وضاح وتوفي سنة خمس عشرة وثلثمائة **عثمان** بن جرير بن يحيى الطلاعي أبو عمرو البيري سمع من القنبي وابن مزين وأبي زيد وغيرهم وتوفي سنة تسع عشرة وقيل عشرين **بشر** بن أبي سليم بن خلد الأموي مولى عبد الرحمن بن معاوية البيري سمع من أبيه **محمد** بن سابور بن عبد الله بن سابور الأموي البيري سمع من يحيى خمسا ورحل سمع بمرحلة توفي سنة ثمان وثلثمائة **مكي** بن مروان بن سليمان مولى بني أمية البيري سمع من ابن وضاح وعون ومولى أحمد بن موضح توفي سنة ثمان عشرة وثلثمائة **سابقة** بن أبي سليم بن عبد الواحد من ولاء بني خضب من البيرة يروي عن ابن وضاح وكان متصرفا في الغنيا والشروط توفي سنة ثلاث عشرة **فضل** بن سلمة بن جرير بن منجل الجيشي من أهل البيرة سمع بها وبالبيرة ورحل إلى القيروان وسمع من المغامي وهو آخذ إليها ومن يحيى ولقي جماعة من أصحاب سحنون وله مختصر المدونة كتاب بسيط جيد ومختصر الواضحة **قال محمد** سمعت بعض أشياخنا يقول اختصار بطل بن سلمة أحسن من اختصار القراة ومختصر كتاب ابن المواز وكتاب جمع فيه مسائل المدونة والمختلطة والمجموعة ولعله جزء في الوثائق حسن توفي سنة تسع عشرة ومائتين **محمد** بن زيد بن أبي خلد ابن عبد الله بن عبد الله بن عاصي البيري سمع ابن وضاح وغيره ورحل سمع من ابن عبد الحكم ومحمد بن سحنون وولي قضاء علية الغنيا وابن الحكم توفي سنة تسع عشرة أو عشرين **سفير** ابن محلوز بن سعيد بن أصله من البيرة سكن بجانة كنيته أبو عمر سمع بالبيرة من يحيى خمسا وسمع من المغامي وهو آخر من روى عنه توفي سنة ست وأربعين وثلثمائة **يحيى** بن معمر بن المولى بن خالد بن أبي لبابة سمع من جماعة وكان من العلماء ورحل سمع كثيرا توفي بجانة سنة ثلاث وعشرين **علي** بن حسين بجاني سمع من المغامي وعبد الله بن أبي دليم وكان

ابن عنبر العزيزي وجماعة توفي بجبانه سنه اربع وقيل خمس وثلاثين وثلاثمايه **عبد الله** بن محمد بن ابي بكر الحكيمي وتفرد عن ابيه عن اهل جيان عشرين بالعفه وكان رجلا صالحا **نصر** بن مروان بن جامع بن مهلب الفيسي مولاهم ابن خيثمه جياني تقدم في الصنعه الرحيل بن ذكر اخيه سمع من يحيى وعشرين وكان صالحا توفي بسنه ثلاث وقيل اخرى عشرين وثلاثمايه **قاسم** بن هلال بن ابي سعيد جياني سكن بغيبه بلزي ومعتبه قال خلف كان من اهل الفهم سمع من العتبي مستخرجته وكان يأخذ اخذ جيد على اصحابها **شعيب** بن سهيل بن شعيب ارجوني من عمل جيان عشرين بالحديث والعفه ذكره ابن حارث **عباس** ابن يحيى الخولاني جياني قال خلف كان معتنيا بالعلم وتقييد الاثار وكان بغيبا جيان **محمد** بن يحيى ابن مزين بن ماذا بن زهير مولاهم جياني سمع اباه وعمه كرناه **سعيد** بن سهل من اهل جيان سمع جيان وعشرين بالحديث والراي ورحل فلقي ابن عبد الحكم ويونس وغيرهما **عبد الله** بن سعيد كلبكلي يروي عن ابن وضاح ونكره ابن الفرضي توفي بعد سنه سبع عشرين وثلاثمايه **محمد** بن عثمان ابن عباش المعروف بابن اربع راسه كلبكلي سمع اهل بلده وسمع ابن وضاح وابن باز وغيرهما وكان العالب عليه الوهم توفي سنه ثلاثين وثلاثمايه **رصيم** بن سعده وابن محمد الفيسي كلبكلي سمع بغرلطه وغيرها ورحل سمع من جماعه **عبد الله** بن محمد كلبكلي سمع من عمر بن زيده وغيره من شيوخ بلده **عبد الله** بن احمد بن جرج بن غالب من اهل مدينه سالم ناصاريه عالما بالمذهب **هاوم** بن يعول بن سنان كلبكلي رحل حاجا سمع بمكه من يحيى ابن عبد العزيز وغيره وكان يميل الى الحديث واقام بالرحله زمانا وكان عسرا في السماع تحدث عنه ابن عبد البر متوفى بغرلطه سنه خمس عشرين وثلاثمايه **وهب** بن جرج بن غالب يقال له الغزال كلبكلي ابو عمرو رحل الى المشرق واقام كثيرا بالعراق والشام وحدث بها وتفرد بها وغلب عليه الحديث **قاسم** ابن اصبغ كلبكلي سمع بالاندلس كثيرا ورحل الى المشرق وكان بصيرا بالحديث والحفظ توفي بمكه سنه احدى عشرين وثلاثمايه **سعدي** ابن ابي حاتم ابو عمر كلبكلي سمع من ابن وضاح وابن باز وغيرهما وغلب عليه الزهد والعبادة وحج مرارا توفي سنه ثلاث وثلاثمايه **اسحق** ابن ابراهيم بن وهب بن سمح بغرلطه كثيرا ولفظ كلبكلية بغ الثلاثمايه **زكريا** بن شموس يعرف بابن الخشيبه اشبيلي من الموالي الشاميين سمع من العتبي وكان من اهل الورع والعلم توفي باشبيلية سنه ثلاثمايه **سعيد** بن عبد الرحمن يقال ابن عبد الله بن الحاجب اشبيلي سمع من العتبي وابن مزين وغيرهم **محمد** بن عبد الله بن محمد الخولاني سمع بالاندلس ورحل وسمع من ابن عبد الحكم والطبقه الكبيرى وكان جماعة يعظمونه في العباده عليه وكان بغيبا فاعرا للمشهور مفتي بلده **حسن** بن عبد الله بن مسلم بن محمد

ابن محمد بن عبد الله بن يشم ابو القاسم أنبيلي والاصل بلي النحوي سمع ببلده وبقرطبه ورحل سمع والده وطبقته ملار قال ابو محمد لم اعلم لاحد بمصر بالجزيره عن شيخ روايته وتوفي سنه ثمان عشره وثلاثمايه **يحيى** بن عبد الله بن بشير الكلاعي سمع من محمد ابن وضاح وكان حافظا للمسائل بصيرا بالفتيا مشاورا في الاحكام وكان طاحب حاله بلده توفي سنه خمس وعشرين **خلف** ابن حاتم بن المرجى بن كنانه شروني سمع ابن وضاح وولي القضاء بقرطبه ثم صرف الى قضاء شرونه فكان بها الى ان مات **اصبغ** بن محمد بن منبه شروني سمع من محمد بن عبد الحكم وابن سحنون وكان بصيرا عالما **موسى** ابن هارون بن موسى بن الحسن بن قيس ابن ابي عبده ابن جميع مولى معاويه ابن هشام كنيته ابو عمر سمع علي بن زياد ومن بعده وابن وضاح ونكرابهم وكان بصيرا متصرفا في العفه والاعراب والشعر وعاش بعد منصرفه من الغزو سنه اربع وثلاثمايه **عمرو** بن يوسف بن محمد ابو حفص سمع من ابن وضاح وابن باز وغيرهما وكان حافظا للمذهب ملار بغيبا توفي سنه اربع وعشرين وهو ابن اثنين وثمانين سنه **محمد** بن احمد بن مزرد من اهل قبره سمع من ابيه وكان فاضلا عنايه بالمذهب معتنيا بمن وضعه **ابنه** عثمان بن محمد كان من اهل العفه **شيبان** من اهل قبره ابضا ممن عني بالعلم وكان رجلا صالحا حسن المذهب سمع من ابن وضاح **تمام** بن يوسف قبره سمع من ابن وضاح وكان بغيبا صالحا **جعفر** بن معمر قرطوني سمع من ابن مفرج وكان بغيبا ببلده **سليمان** ابن مروه قرطوني معتنى بالعلم جاب عياله سمع العتبي وغيره **محمد** بن حبيب قرطوني سمع العتبي وغيره وكان حافظا للمسائل بصيرا بالوثائق **أحمد** ابن مروان الخراس سمع ببلده وبقرطبه من ابن وضاح وغيره وكان بغيبا متوفى سنه اربع وثلاثمايه **يحيى** بن يوسف بن عبيد الله مالقي يكنى ابا المعتصم سمع بقرطبه من محمد بن فاسم وغيره وكان بغيبا وولي الصلاة بغرناطه وحدث **عبد الله** بن محمد بن عبد الله بن مزرون من اهل الجزيره الخضرا سمع بقرطبه سنه اربع وخمسين من ابن خلد والعشي ورحل سنه خمسين يلقى ابن وهب ومحمد بن عبد الحكم وعبد الرحيم البرقي وابن سحنون وكان بصيرا بالفقه ورعا توفي سنه احدى وثلاثمايه **عمرو** بن وهب بن حسن العامري من اهل الجزيره مغتبطا بالحديث والمذهب خافظا له وانتقل عن الجزيره لما هاجت الفتنه الى قرطبه الى ان مات بها **عمر** بن عبد الخالق جزيري من اهل الفقه والبصر بالعوايق والحساب وحج وكان حاجب صلاة بلده ومعتبه الى ان مات سنه عشرين وثلاثمايه **محمد** بن عبد الوهاب بن عتاب بن يابح التميمي من اهل تفرع ذكره ورحل محمد ابن بزرون وسمع من شيوخه ولي القضاء بعواصمه وجوز وكانوا ثلاثه قضاه في سنين **مضر** ابن جرج بن سعيد يكنى ابا المطرف سمع من ابن وضاح وابن باز وابن حبيب بن هلال وقاسم بن محمد والخشني وغيرهم وكان حاجبا لحمدين لباب ولي القضاء والحكم بلده توفي سنه ست وثلاثمايه **سليمان** ابن موسى بن سليمان بن عبد الله الخله من ولد عمر سمع ابن وضاح وغيره من رجال قرطبه وبلده ورحل الى مكه سمع من يحيى بن عبد العزيز وولي قضاء

الألوكة
www.alukah.net

وطلاقهم رحل الى قرطبة سمع منه الناس وتوفي بقرطبة سنة تسع وعشرين عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس سمع بالاندلس وللشرق وتفقه في المذهب توفي بقرطبة سنة ثلاث وثلاثمائة وهو كنى ابن حارثة خلف ابن خليفة بن هاشم تفقه في المذهب توفي ابو القاسم سمع من العتبي وابن لبابة وابن مروح وابن صالح توفي سنة تسع وثلاثمائة محمد بن عبد الجليل المورقي اخو عبد الله المورقي والد الحجة وسمع بقرطبة وتوفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وممن استوطن كتامة من الجزيرة عبيد الله بن خطيم اللبتي سمع من ابن عتبي الخطي وبوشر وغيرهما بمصر قاسم بن مسعود البطوي من اهل وادي الحجارة روى عنه وهب ابن مسرة سمع من ابن وضاح ابن محمد سمع بالاندلس ورحل سمع النيسابوري وكان له بصر بعلم الحديث ومعرفة الرجال ابو وهب بن محمد بن غانم الحجاري روى عنه وهب بن مسرة سمع من ابن وضاح والخشني وابن بقي وولي قضاء سلا محمد بن عتبة بن حجاج ابن عتبة الاسدي سمع من ابن وضاح والخشني وكان حافظا للمذهب روى عنه وهب بن مسرة وكان فقيها حافظا وولي قضاء بلده توفي سنة ثلاث عشرة ثابت بن خزم وابنه قاسم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيى القرطبي من فسطي ابو القاسم سمع بالاندلس من ابن وضاح وغيره ورحل مع ابنه قاسم فسمعا بمكة ومصر من البرقي والنسائي قال ابن الفرضي وكان بصيرا بالنحو واللغة والشعر والخبر والغريب والشعر واستقضي بطليوس ولقاياه كتاب الدلائل في شرح ما اعتل به غريب الحديث وكان ابتداء ابنه قاسم وابنه ابو بكر الفقيه ما علمته بالاندلس وصنف مسائل كتاب الدلائل قال ابن الفرضي ولو قال ما وضع بالمشرق مثله ما اخطأ قال القاضي وحرقه بحط الحطامي المؤمنين توفي قاسم سنة اثنتين وثلاثمائة عبد الله بن محمد البصري تكملي من حملة المذهب ذكره ابن الفرضي توفي سنة تسع عشرة يوسف ومحمد ابنا يونس بن يوسف بن يونس من اهل وشقة سمعا بالاندلس والمشرق وكثرا وشهرا بالعقل والعلم والفهم توفي يوسف سنة ست وتسعين وتوفي محمد سنة عشر وثلاثمائة احمد بن ابو مسرة بن عجيس بن اسباط الزبادي وشقي ابو العقل سمع من ابيه وغيره وتوفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ايوب بن سليمان بن حطم بن عبد الله بن الطايش ابن البان قرطبي ابن سليمان كان جزري حاجب سبتة ايام طول المنصور ابنه بالاندلس حتى لحق بالروم في قصة ابنه البان قصة مشهورة كان سبب استخلاله للمسلمين وفتح شمالي الاندلس وكان رجل اول فتح الاندلس ان قرطبي ابن ثاطا بن جرهوا وكان ايوب عيال الى النكر ولا روى التقليد عيسى بن سكم الغافقي قرطبي سمع ابن وضاح ولم يحل بالمشهور بالعلم وكان فيه توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة سعيد بن معونة سمع من ابن عيسى والاعناقي وابن لبابة وابن دحون الغرناطي سكن مكة وجاور بها سنة خمس وسبعين ورجع الى الاندلس فسكن اشبيلية الغصب وكان حافظا للمسايل احمد بن يوسف ابن عتاب بن المعارج ابو بكر اصله من شنتمرية وانتقل الى وشقة فسكن الى ان توفي بها سمع بالاندلس ثم رحل وسمع من يحيى بن عمر وعبد الله بن عبد العزيز وعيسى بن دحيم وتوفي سنة ثمان وقيل تسع وتسعين ومايتين

خامسة

محمد بن شجاع وشقي سمع يحيى بن عمر وكانت له عناية بالعلم وهو الذي كان يرى انكاح البتلة وقتل بسبب تسرعه سنة اثنتين وثلاثمائة صالح بن محمد المرادي ابن محمد يكنى ابا الوليد وثقي وشقي متقن في العلم حج ودخل القيروان سمع يحيى بن عمر وغيره توفي بوشقة سنة اثنتين وثلاثمائة سعيد بن سعيد بن كثير ابن عفير وشقي سمع بقرطبة من ابن مروح وابن زياد ويحيى بن عمر وغيرهم سعيد بن محمد وشقي ابن عفير كان يحيى القلاوي راعيا سمع بقرطبة وولي الصلاة واحكام الشرطة بوشقة توفي سنة سبع وثلاثمائة ايوب بن ابي سعيد وشقي ابن ابي الفاسم سمع بقرطبة كتبوا في بلده وكان يصير بالمسايل والفتاوي وكان شيء يأتي بينا من اصحاب ابن وضاح وكل يقيدها قاسم بن يصير بن وفاء بن عيشون المعروف بابي الفتح شروني ابن محمد سمع بقرطبة من ابن لبابة وعيش وتوفي سنة ست وثمانين عمر بن يوسف بن موسى بن خصيب الاموي التطيلي يرجع بعرف ابن الامام كان حافظا للمسايل اخبر بالاسر وابنه واخوه باجزاء خمسة عشر العا وولي قضاء بلده الى ان توفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال القاضي ابو الاصبغ انتهى المذهب بقرطبة الى خمسة الخامسة

ابو مروان يعرف بالمرواني واسمه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن احمد المروني يعرف بالمالكي له كتاب احاديث وتخريج المشطى وسمع منه الناس كثيرا محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عاصم ابو عبد الله القاضي ابن الاندلس ابن محمد بن مسلم ابن مروج وابن عون الله وغيرهم ومن اهل مدينة عبد الله بن سعيد ابن فاتح وكان بطة من وقعنا المالطيين ومن اهل العراق ثم من آل حماد بن زيد قاضي القضاء ابو الحسين بن قاضي القضاء اي عمل القاضي يوسف بن القاضي يعقوب بن اسحاق ابن حماد كان حافظا بكتابه ذكيا اخر من كل علم بنصيب وللقاضي ابي الحسن كتاب في الرد على من انتقص اصحاب اهل المدينة وهو نفع كتاب الصيرفي وله كتاب الفرج بعد الشدة ولم يزل عمه اسمعيل ولما مات ابو ابي الحسين فلما كان ابوه يتقلد الاحكام القضاء وخلع عليه فلما كان في صفر سنة خمس وعشرين ولي قضاء القضاء ثم قلق في سنة ست وعشرين الخطابة في مجلس الخلفاء وذلك انه حضر وما بين يدي الخليفة الراضي بعض مصالح بعض اصحابه بعلم بعض الحاضرين يخطب بمنبر ابي الحسين وكلمه بما عرض للقضاء فقبله فخطب احسن خطبة وتوفي ابو الحسين ببغداد وهو تولى القضاء ثلاث عشرة بقيت من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وهو مغفور له سنه لم يبلغ مبلغ افرانه تسع وثلاثون سنة ابناه ابن نصر يوسف وابو محمد الحسين ذكر الشيزري ما نصه في طبقة ابيه وله يزكي انا محمد قال الشيزري وكان ابو نصر جفيها وهو اخو ولي القضاء من زوجة حماد بن زيد بعد ان فلد الراضي ابا نصر قضاء القضاء بقرطبة اراد الى المرابين وفلدا محمد من المعاد ابن الى البصرة وخلع عليهما بحراني الشارع اما عظم وكل شيء

علم به ابو نصر امير السوسنجرد الراضي بجرجان وكان قد استوزره سيدنا الامام وكمله وتوفي باخر اول يقلب
الدولة وكانت امامته ثلثة توفي ابو نصر يوم الثلثاء لخمس خلون من ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلثمائة
هرون بن ابو موسى بن حماد بن اسحق بن اسمعيل بن اسحق كنيته ابو بكر ولي قضاء مصر وكان يكتب
بالسواد ومات وهو ابن ثمانين وخمسين عاما احمد بن ابو موسى كنيته ابن عقب خلف اخاه على قضاء
مصر فتوفي بعد عزله سنة تسع وعشرين بمصر ثم الحسين بن ابو موسى بن اسحق كنيته ابو الحسين
سمع من عمه القاضي ابو عمرو ويعرف بابن ابي العلي كنيته ابو الحسين روى عنه ابن اخيه عبد الوهاب
علي بن ابو موسى اخوهما كنيته ابو الحسين توفي بمصر والحرة بن ابي امامة ومحمد بن خلف ومن
عنيهم ابو الطاهر هو الذهلي قال الدارقطني هو محمد بن احمد بن عبد الله بن نصير بن بحر
من بيوتات العلم بمصر اه وقال ابو سعد بشر بن موسى وابو احمد بن عبدوس وموسى
ابن هارون وغيرهم وسمع منه الدارقطني وعبد الغني وابو القاسم الجرجاني قال البرقاني كان
ابو الطاهر مسندا للحديث بصيرا بالمذهب ولي القضاء بواسيط ثم ولي قضاء المدينة وعملها
ايام المتقي ثم لبضعة العراق باسباب الفتنة بعوان ولي حرجها ثم بغداد ثم خرج الى مصر فتولى
قضاءها وشرق فاخذ عليه اعمالها ثم صرف وولي قضاء مصر سنة ثلاث واربعين وثلثمائة وتوفي سنة
سبع وستين وثلثمائة أبو عبد الله التستري هو محمد بن احمد بن محمد بن عمر ومعنا هو الصحيح
فيه انه قال البرقاني فيما اخبره احمد بن محمد القاضي من اهل البصرة ويعرف بالتستري وهو قريب
اسمه بن عبد الله التستري العابد توفي الاثنا وصبعا العجيبة اخبرني ابو موسى بن حماد وعبيد
ابن هاشم المالكيان وكان له اتساع في الرواية والحديث وحظ من علم العربية وكان ملازما
للسنة ناطقا عن الشريعة قال وكان ابو عبد الله هذا عالما بمذهب مالك بن انس التفصيه له ووضع
في مناقبه عشرين جزءا وله كتاب في مقابل المدونة واصحابها ولي قضاء البصرة بلدة سنين
ثم قصر احور وسابا بمكروه كنين لوحشته جرت بينهما فصرفه عن القضاء وقصر الزبير
المقلين بالاهواز فتكمل له حاله فهو عون بكل جميل ونوى صرفه الى القضاء يعني عليه رحمة
الى البصرة فجرت له محنة قصر ولقد لقيه التريعي ابو عبد الله المراغي الصغير في
الازقة يقال له انت ان الله تعالى يرى يوم القيامة وان القرآن غير مخلوق فيقال له نعم فيصرف
في وجهه وقيل انه لعنه وسبه الخ سبب بعيد ثم بمصر واعلم وورثه عدة وبها يزكو انه
قال لولاي مرة علة ما احتلته بها قط واحسبها علة الموت فما ماتت فلانوفق على
ثلثين تزوجني فيها بارتعين وفعلها وتخومها بنصفه اوفيه عوده واقوى عن ضروب
هذا بقعة سبط كنه مات رحمه الله في شهر ربيع الاول من السنة التي قرع فيها بغداد وسي

ومن سنة خمس واربعين يشكر بن العلا القشيري هو بكر ابن محمد بن العلاء بن محمد بن زياد بن الوليد
ابن الجهم بن ظالم بن عمرو بن عيسى بن سلمة الخير بن قيس بن كعب القشيري ابن البطين بن ولد عمران بن
الحصين صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا حكى عنه محمد بن عيشون الحليلي وهو اهل
البصرة وانتقل الى مصر وكان من كتاب بغا المالكيين وكان قد ولي القضاء بناحيه العراق والجبل
كتبنا حديثه كتاب الاخطاء المختصر من كتاب اسمعيل وكتاب الرد على المزني وكتاب
اختلاف ابي حنيفة ومحمد نقض كتاب الطحاوي وكتاب اصول الفقه وكتاب القياس وكتاب مسائل
الخلاف وكتاب الرد على الشافعي وكتاب الرد على القدرية وكتاب من غلط في التفسير والحد
ومسئلة الوصايا ومسئلة بسم الله الرحمن الرحيم ورسالة الى جعل محل علة بن انس في العلم قال القاضي
ورايته له كتاب باحكام الاصول ويتكلم به الانبياء عليهم السلام وكتاب ما في القرآن من ذكر النبوة
وتوفي بمصر ليلة السبت لسبع بقين من ربيع الاول سنة اربع واربعين وثلثمائة قال ابن عيشون
استوطن بطن العلا ومن شعره العلا اذا رفع حاجا على حاله انا سالت لم نشرا
قال علة بي وذي ولم اطق كلامي ابن عمي ماتا وانعشرا ابو علي محمد بن سليمان بن علي المالكي
البصري القاضي يروي عن زيد بن اخرم والحسن الغلابي سمع منه بالبصرة ابن محمد بن اسمعيل ابو يعقوب
ابن قتيبة هو احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المقرائي كان مالكي المذهب من اهل العلم والحفظ
سمع كتب ابيه وكان يحفظها كما يحفظ القرآن ويرد منها النكتة والشكلة وعنها ارصد عشرون
مصنفا كتاب مشكل القرآن وكتاب معاني القرآن وكتاب غريب القرآن وكتاب غريب الحديث
وكتاب عيون الاخبار وكتاب مختلف الحديث وكتاب التفسير وكتاب الفقه وكتاب
المعارف وكتاب اعلم النبوة وكتاب الشعر والشعراء وكتاب ادب الكاتب وكتاب
الصفات الشعراء وكتاب معاني الشعر وكتاب اصلاح الغلط وكتاب ادب الكتاب وكتاب
الاشربة وكتاب النحو وكتاب المسائل وكتاب الفرائض قال محمود رايته له كتاب العلل
وكتاب البرهان في صفة الامامة وكتاب الامامة والسياسة وكتاب صفة النبي صلى الله عليه
وسلم في التوراة والانجيل وكان مجلسه لعيون الناس واعيان البلد وولي قضاء مصر سنة
احدى وعشرين ولبس السواد وتحطم في جامعها واستخلف القضاء بالاكبر المالكي على ورق
النساء وكان في خلقه واخرة وتوفي في ربيع الاول سنة ست وعشرين بمصر ومن اهل
مضر بن الفرخي هو احمد بن محمد بن القاسم بن محمد بن ربيعة بن داود بن سليمان بن ابيوب
من بني عبس من مرة ويعرف بابن الفرخي بناء مضمومة وراء ساكنة بعدها كاف
مفتوحة قال البرقاني كان ابن بقي المالكي بمصر في وقته واحدهم لمذهبه مع التقشف

العلم من الحجاز والشام ورحل واخذ به مع الاوزاعي والثوري ومالك واقرانهم وكان فقيها محدثا ولم يكن له بصر بالعربية مع تبحره علما وكان واسع الرواية كثير الحديث صحيح التآليف وامره مشهور عند اهل الصنعة وكان كثير الهم ويقال انه دعا على نفسه بالموت قبل ان يتم ويقول اللهم استر قبل ان تحول ومات ولم يتم ستين سنة وله تواليف حسان منها كتاب الزاهي للشجاني المشهور في الفقه وكتابه في احكام القرآن وكتابه المختصر في العربية المختصر وكتاب مناقب مالك وكتاب شيوخ مالك وكتاب الرواة عن مالك وكتاب جماع النسوان وكتاب مواعظ في النوم وكتاب النوادر وكتابه الاشراف وكتاب المتابعة وكتاب الشمس على الوضوء وتوفي ابن بشعبان يوم السبت لاربع عشرة بقيت من جمادى الاول سنة خمس وخمسين وثلثمائة وصلى عليه ابو بكر الصوفي وخلق عظيم **ابو علي** الحسين بن ابو بكر بن سليمان الوحروبي بالصاد المهملة العراقي قال البوغاني كان من وجوه الطالبين وتوفي في الحجة من السنة التي توفي فيها ابن بشعبان وحضر جنازته كثير من اعيان مصر وهو من بالفهم **ابو الحسن** الملطي اسمه علي بن جعفر بن احمد القاضي روى عن ابن مكي مروي عنه العباسي وغيره وكان احد شيوخ الطالبين بمصر ولم يخرج الى العراق ابو بكر الخرائطي وكان اظن ابو نعيم كتبوا الى مصر ان يوجد لهم من يقرئهم ويعلمهم موضع الاتباع عنه فكان يملي عليهم الى ان دخلها الروم سنة خمس وثلثمائة بكاء رحمه الله بعين اسود وحمل الى القسطنطينية ثم مات بها الله وجوده بيته وبين يعقوب الكاغدي ملكها منا لخرات قال القلانسي احضر يعقوب الكاغدي الى بغداد اول ما قال الى ان مال ما علمت انك ساهنا حتى عوتبت انه مات انكا اليوم يذكر الحمد لله رب العالمين له تعالى انت تقول ان الخير من الله والشر من الله قلت نعم وذكر ان النصارى يلهمهم على مذهب النورية في استطاعة فقال له يقصد ويحب ما لا يشاء فقلته له لم يضطر الى ما خلق وسيخلق ثم قلت له هل كان حتما عليه ان يخلق ما لم يخلق او ما خلق فقال عيسى ويشوعا جميع الانبياء وتكلم لم يتكلم نبي من الانبياء بقلته له نبينا فرضوا به جميع الانبياء قال ما وجدته في كتابكم فهو عندنا مقلته له انا اوجدنا في كتابكم وكتابنا قال ليس له تفعل تمت قلت فمن يحط بيننا اذا اختلفنا قال اليهود قلت اعوذ بالله واعوذ لكم كيف تحكمهم علينا ان انتم لم تجمعوا على تحكيم محمد صلى الله عليه وسلم من يقول ان النبي ﷺ قلته ليس من يقول هذا مسلما وجعلت قلت واضح ايضا تختلفون في الباري تعالى وذكرت له مقالتهم فقال لي بعض غلمانه خرج رجل فاتحة متحابه فتحوبها بعضهم وكان بها عيسى وهذا ايضا من اعجب العجب ان اتباع عيسى بين الناس زعانا يكلمهم ويكلمونه وينكرون اليهم وينكرون اليه بلى يعم من ينكر اليه فلما تباعد عيسى من ينكر اليه بسكت وتظلم معي ايضا عيسى فلم يوافقه انه نظر في شيء من الكلام لم يحسنه وذهب به العجبة بمذهبه وكان معه رجل من معتزلة البصرة فرأى شيئا من كلام فهوسه به **ابو بكر**

احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى ابو عمر الطرسوسي مولى بني امية صاحب تاريخ الغزاة والفتوح قال ابن عبيد كان من كتاب العلم كتبوا وبحث عنه وفيها شان الغزاة والاعلم له رحلة واخذ عن شيوخ الاندلس بقرطبة وغيرها وعول على محمد بن لبابة وعبيد الله وفرج بن محمد وعلي بن عبد واصبغ بن علي ومحمد بن عمر وقاسم بن اصبغ وابن باز واحمد بن زياد وروى عن غيرهم واسع في الرواية والدراية وكان بصيرا بالحديث حافظا للواي **واما** محمد فانه كان منقطعا الى الوالي عبد الله بن امير المؤمنين الناصر لدين الله وله اليه كتابة في تاريخ الغزاة والقضاة فلما سعى بالوالي والده اظهر ابن يونس الغلام عليه وحمق ذلك امر من يقبض عليه ليلا ويحمل عن القاضي ابو عبد الملك محمل الشيء وامر بسجنه وقال فر علمت انه يدخل في راس هذا العاق ليوليه قطا الجماعة وعزم عليهما فسبته بقبح غير الا مضى الذي كان نوى القيام عليه فاصبح بو البيض مبتاعا وموتيا هذا اليوم جنان بن ابي حليم بغرناطة جميعا وصلى عليهما ابن ابي عيسى بعانته الحطب بقال ما علمت واغا صليت على ابن ابي حليم وحي بجنان اخرى لي اغرمها **اسمعيل** بن عمر بن ناصح المخزومي مولاهم ابو العاص قال ابن الفرضي كان فقيها في المسايل على مذهب مالك واصحابه حافظا للشروط سمع من الاشياخ القرطبيين ورحل فاكثر وتفنن في الاحكام وكان مشاورا كاتبا عالما بالاعراب ورواية الشعر وفرضه توفي سنة ثمان وثلاثين **عبد الله** بن محمد بن موسى الازدي المعروف بالعرجي ابو محمد قرطبي سمع من الاشياخ وعني وكان رحالا طالما توفي سنة سبع وعشرين **احمد** ابن زكريا بن يحيى بن الشماخ ابو محمد من اهل بيته بقرطبة سمع ابن وضاح صغيرا وعني وكان ذا هدى منقطعا وله حظ من اللغة توفي نصف شعبان سنة ثلاث وارتعين **وابنه** عبد الله حدث ولم يطل له علم **احمد** بن محمد بن مسرة تقدم ذكر نسبه عند ذكر ابيه سمع من ابيه وابن وضاح وغيرهما بقرطبة وتوفي سنة خمس وارتعين **احمد** بن محمد بن عبد الله بن ابي عيسى قرطبي يكنى ابا بكر سمع من ابيه واحمد بن خلد وابن لبابة وغيرهم وكان فقيها بصيرا بالاحكام عالما بالعربية توفي في اخر ذي القعدة سنة سبع وارتعين **فرج** ابن سلمة بن زهير بن ابي الهلال اللوي قرطبي سمع من ابن لبابة وغيرهم من نظرائه ورحل وسمع بالقيروان من ابن اللباد وغيره وكان عالما بالشروط مشاورا في الاحكام ولي القضاء والصلاة بوادي الحجارة وله في الوثائق اليد حسن توفي سنة خمس وارتعين وثلثمائة **ابو ابراهيم** اسحق بن ابراهيم التجيبي مولاهم طليطلي الاصل سكن قرطبة لطلب العلم فجرى في سوق الكتان فكان

ان قال الوزير كان نبيلا فاضلا وقال ابن عبيد كان من اهل العلم والعمل والدين المتين والتورع وهم بشورا على بن الفاضي ابن عيشون ولي القضاء بعده عن ارتبوه فلما حملت عزمهم اقام الى سنة عشر مشاورا وكان يقاضي عليه في العفو ولم يكن له بالحديث علم كثير وله كتاب النطاح المشهور وكتاب معالم الكتاب والصلاة وكان قليل المسيبة للعلوم وكان الحكم يكرمه ويوليه فلما كانت سنة ٢٠٠ خرج بها في رجب لغزو بلنسية سنة ثلثين وخمسين وثلاثمائة وكان مرابوا الوزير وكانت والدته تسكن في بيت عليه علو فما طلع في العلو وما مشى عليها مشية خشية ان يكون مشيه ارتفاعا عليها ولم يزل اكرامها فصير لها المشتوية سنة ٢٠٤ م

احمد بن بكر بن عبد الرحمن بن قاسم بن علقمة بن جابر بن مجدد الازدي من ابنسع يقول في اسمه وجده بن موالي الداخل عبد الرحمن بن معويه الداخل وكان عربيا من الازد بكان ينتمي له لدخوله معه وكان ابو عمر فرعني بالعلم وروى عن ابن لهيعة وابن وهب وغيرهما وتوفي في شوال سنة اربع وعشرين ومائتين احد من اهل العلم والتفسير والتكثير روى عن ابن لهيعة وعبد الله والاغنافي وغيرهم وولي القضاء بقرطبة بعد القاضي ابن ابي عيسى الى ان توفي وكان ابتكاده ان عمر فتاه ثياب احمر لا يفعن في موضع يحفون بقاعته بالكنس والنضو او المسح بكلم في ذلك فيقال استحى الوهم وكانت فيه بلاهة الطالبين وكان اذا اخطر على الباعة عيرون بوجهه ويقولون عليها يقول انتسعوا منهم بقرعوني على هذا القول توفي لثمان بقين من ذي قعدة سنة ثلثين وخمسين وثلاثمائة

عبد الله بن محمد بن يوسف بن العطاف ابو محمد قرطبي قال ابن عبيد كان من اهل العلم والرواية عن ابن وضاح وغيره ضابطا للفقه عالما بالوثائق وعللها وكان يطعن في عدالته

محمد ابن عيسون بن محمد بن نفيع مولى ابيه قال ابن عبيد محمد من اهل العلم والرواية جل روايته عن ابيه وروى عن ابن وضاح كتابا واحدا من حديثه سمعه منه وهو علاج من اخر عشر سنة وحدث بالموطأ عن ابن وضاح اجازة وهو اخر من حدث عن ابن وضاح وقال ابن عمر قال ابن عبيد وفي لمحمد بن عبد الله توفي سنة ثمان وستين ومائتين

ابو عثمان ابن عنبر به هو سعيد بن احمد بن عنبر به وكان من اهل العلم والادب والحفظ للفقه والنظر وعني اخر عمره بالشعر عليه بالفرح فيما اذكر اخبار اللاخر وما روى في الحديث المأثور من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى انه قال من تزعزع كريمتيه جعلت ثوابه الجنة وانشد له محمد ابو عمرو

ان يغرغوض في علم الخلائق وقول النساك في مواهبه خالقي ربي

محمد بن سليمان بن ابي الشريف من فقهاء المالكيين البسطاليين والمدرسين بها وروى عنه الخوهري والفارسي **ابو القاسم** بن الخطاب من فقهاء المالكيين بمصر كان له حلقة تلي حلقة ابن شعبان

ابو بكر بن مهران من فقهاء المالكيين بمصر كان ابو بكر بن ابي الاصبغ يقرأ عليه

ابو الذكر محمد بن يحيى بن محمد بن الفخار من اهل البيوان قاضي مصر قال الفارسي ابو ذكر يقيم بالمغاربي وولي قضاء مصر سنة احدى وعشرين وثلاثمائة خليفة ابن طلق الى ان وليها وهو بغدادي وكتب الى فقهائها يختارون من ينظر بين الناس موقع اختيارهم عليه

صومل بن يحيى اخو جليس مجلس اخيه بقرطبة وكانا معا من يدرس بجامع البسطالية

ابو جعفر احمد بن محمد ابن مسرور الدباغ وهب بابن الاسواني من فقهاء المالكيين بمصر

ابو الحسين احمد بن عبد الرحيم بن الغاسم ابن حبيش ابن سليمان تقدم ذكر بيته

عمر بن محمد بن لبابة بن حجي الكبير ابو حفص لقي بسطالية مصر وتوفي بها وروى بها وبالاندلس على مذهب مالك واخر عنه من اهل الاندلس العتابي ومحمد بن عبد الله بن عتيق

ابو بكر محمد بن مضر بن غالب الحجري الزيات قال القاضي كذا قرأت اسمه بخط الحكم

ابو محمد عبد الله بن الغاسم بن بزيع بن سعيد بن موسى الانصاري المعروف بابن بطوك وسكن الاسكندرية وكان عالما مفتيا حافظا وتوفي بمصر سنة ثمان واربعين ومائتين

ومن الشاطبيين

محمد بن عبد الله بن الغاسم بن حبيب اهل مدينة الرملة من البطي مشهور

ومن اهل الرملة

ابو بكر بن اللباد اسمه **محمد** بن محمد بن وضاح مولى امية مولى موسى بن نصير التجيبي من اصحاب يحيى بن يحيى وبه تفقه واخذ ايضا عن غيره وسمع من جميع الشيوخ الذين كانوا بافريقية وقتله ولم تطل له رحلة ولا حج قال ابن حارث كان اديبا بكتبه لابن الخشاب اذا كان على مذهب الفيروزي وفي كتاب ابن حمدان انه كان من اهل الحفظ والضبط لكتبه والف ابو بكر كتاب الطهارة وكتاب عصمة النبيين وكتاب اثبات الحجة في بيان المعصمة وكتاب فضائل علي بن ابي طالب وكتاب الاذان والمواقيت عشرة اجزاء وتوفي منتصف صفر يوم السبت سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة قيل في خول ابي بكر الفيروزان بخمسة ايام والمتهم اهل الفيروزان بسبب هروب ابن يزيد منهم التوجع على ابي بكر وعمروا لعنوا من كان رضي عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسموا ابا بكر المتغلبين

لقمر بن يوسف من اهل الفيروزان سمع من يحيى بن عمر وابن مسكين وغيرهما من اصحاب سحنون وسمع بمصر كتبا واخر عن علي بن عبد العزيز وغيره قال ابن حارث كان من اهل العلم والصيام والقيام حافظا لمذهب مالك حسن الفريضة عالما باللغة والحديث والرجال يميل الى كلام ابن عبوس في بعضه وفي مسئلة الايمان وجميع مغاربه وعوض الاعارض

نسخة الألوكة www.alukah.net

بالبصرة وتوفي بالقيروان في شعبان سنة تسع عشرة وثلثمائة **أبو الفضل** التنسي واسمه العباس بن عيسى كان فقيها فاضلا ديننا عابدا انتهى عليه اهل مصر في سمع من موسى الغفار وغيره قال ابن حارث كان يتكلم في علم الكلام كلاما غالبا ويقيم على الوثائق مدة حينا وينافر في الجول وفي مذاهب اهل الكوفة وخرج الى الحج سنة سبع عشرة وثلثمائة فاقام عامة دهره بمصر ولازم اسد بن الفرات الفقيه وله كتاب ماذهب عن مذهب المشيخ بالقيروان وانتصر به على اصحاب الاقطار في المسائل فكانت تقام حلقه الى قيام محمد بن سحنون على بني عبيد فخرج معه على القيروان يريدون المغرب اذ كان اهل السنة بالقيروان اقام بها عشرة اجل يشورون كانهم تحت سن تخوف عليهم في اكثر الايام من شورة ولما ظهر بنو عبيد لزمهم وتصوا احسن ما تعمى السنة به اما سواق المسجد بالجماع لفظا سبب بها النبي صلى الله عليه وسلم بالباء بحقها لقوله لعن الله العنين الغار وما وعى والحسا وما حوى وغير ذلك اشتد الامر على اهل السنة من بكل منهم او جهل نسبا قتل وذلك في ايام الظالم من بني عبيد وهو الملقب بالمنصور وكان في قبائل زناتة رجل يسمى بابي يزيد بن محمد بن كيداد يعرف بالمؤمن صاحب الحمار من بني يفرن وكان نحيل بشعا عظيما وليس حيث صوب يضرب الكمثل وركب حمارا وقومه له على غاية عظيمة وكان يطن راى الصفرية ويتمذهب بمذهب الخوارج يقام على بني عبيد والناس يتظلمون فاقاموا عليهم. فتحول الناس بقيامه واشتجاروا له ودخل القيروان وبراسماعيل الرمز بقتهم المنصور بنعو الناس مع ابي يزيد الى حربهم فخرج بهم فقتلهم القيروان وصلحاوها وخرج بعض خرج ابو الفضل التنسي وربيع بن سليمان الغفار وابو العرب وابو سهم بالعساكر الجمع وغيرهم وركب ابو العرب وتقلد مصحفا وركب البقية في السلاح الشاكي وشقوا القيروان بناء ون بالجهاد وفرائض التهليل والتكبير وتلاوة القرآن والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والترحم على اصحابه وازواجه واتباعه حتى ذكروا بنوده من عن باب الجامع وكانت سبعة بنود احمر للمنسي فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله لا حكم الا لله وهو في الخامس وبنود اصفر لربيع اخرها بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله وفي اخر نصر من الله وفتح قريب على يد الشيخ ابي يزيد اللهم انصر وليك على من نصب نبيك وبنو اصفر ابي العرب مكتوب فيه فاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر الاية بعد بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق وبنو ابيض للعشاء وهو اكثرها فيه مكتوب لا اله الا الله ان لا نتصروه فقد نصره الله الاية وحصوه صلاة الجمعة يخطب خطيبهم اخر بين الوليد وحوض على الجهاد وسب بني عبيد ولعنهم وخرج الناس مع ابي يزيد لجهادهم وخصوصا بني عبيد بالمنصور فلما راى ابو يزيد ذلك واثق بالخذلان والغلبة الهم ما عنده من الخارجية وقال لاصحابه

اذا التقيتم القوم فانكشفوا عن اهل القيروان حتى ينال منهم عدوهم فيقتلوا اذا رأوا انكشفوا عنهم وكانت عليهم وقعة استشهد فيها من اراد الله سعادته وكان فيمن استشهد التنسي والصفار وربيع الغفار في خمسة وثمانين رجلا وروى التنسي ابن محرز بن ابي زيد بقال في قصيدة طويلة يا ناظم الدين نعمت مسار خاوبرك نفسك مخلصا ومرشدا: وذكر عن يحيى بن الله محاسبا وابتغ بيتغار ايها محمودا

ربيع الغفار هو ابو سليمان بن عطاء الله ينتمون الى قريش وكان ربيع من الفقهاء الفضلاء قال ابن ابي دليم كان من اهل الدراسة قال ابن حارث ورجع اخر عمره الى علم الباطن وصار داعية البث ينفع الله به خلقا كثيرا وكانت له حلقة بجامع القيروان ايام ابن ابي يزيد يدرس فيها مع اهل هذه الطريقة **محمد** ابن ابو سهم المعروف بالطعان بنا مشددة بالثلثين بن موسى صحب موسى الغفار قال ابن حارث وكان يتكلم بالمسائل كلاما حسنا وماتة في رجوعه بالجزء من هو السنة **محمد** بن عباس الخياط يحيا مهملة قال ابن حارث كان مذهبه المسائل والفقه خاصة جالسنا عن جميع الشيوخ توفي سنة خمس وعشرين وثلثمائة **ابو عبد الله** محمد بن مسرور الحداد وكان مذهبه الدرس والحفظ والمناظرة قال ابن حارث كان حسن القريحة بفقه البوعة شيخا مسنا توفي بتونس سنة ثمان وقيل تسع وعشرين وثلثمائة **ابو الحسين** عبد الله بن محمد بن رمون الغسال ابن ابي مريم يعرف بابن الطيان كان من اهل الفقه على مذهب المالكيين وابن صاحب صلاتهم وفرد حزبه في اصحاب سحنون **احمد** بن ابي زرين الخياط سمع من يحيى بن عمر واحمد بن سليمان وغيرهما توفي بسنة اخرى وعشرين وثلثمائة **ابو العرب** محمد بن احمد بن تميم بن تميم كان جده من اهل قبرة ابو بقيه وسمع منه الناس قال ابن يونس كان حافظا للمذهب بصيرا وغلب عليه علم الحديث والرجال والتصنيف للكتب البديعات اهل ابو بقيه وكتاب المجون وكتاب فضائل علي وكتاب فضائل سحنون وكتاب الوضوء والطهارة وكتاب عباد ابو بقيه وكتابه التاريخ احدى عشرة جزءا قال ابن حارث توفي يوم الاحد لثمان بقين من ربيع سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة **ابو جعفر** احمد بن موسى العطار يعرف بجعفر الماطري كان حافظا صالحا ناسكا ورعا سمع منه الناس كتب يحيى بن عمر توفي بسنة ثلاث وقيل اربع وخمسين وثلثمائة **ابو جعفر** احمد بن موسى العطار من قبلة تونس سمع من البهلوانة ويحيى بن عمر وغيرهما وكان من اهل العلم بالجدل على مذاهب المتكلمة وعلى مذهب البغداديين بالنظر سئل يوما عن الفرق بين متاع المفلس الحي والمفلس الميت اذا وجد البائع متاعه بعينه كان الميت انتقل ملكه الى غريمه والحي باق على ملكه وتوفي بسنة ست وعشرين وثلثمائة **ابو ابراهيم** بن ابي حفص ابو اسحق المعروف بابن فتنة سمع من يحيى بن عمر وغيره وكان جيد العقل جميل البطنة فتله اللصوص في دار لاجل ماله وكان وحيدا يدرج بالليل هو وجاريته وحمل [illegible]

الألوكة www.alukah.net

أبو عبد الله محمد بن ابي المنظور عبد الله بن حسان اصله من اهل اندلس ورحل وسمع النبوي وغيره من اسماعيل القاضي وابن قتيبة وابنه وغيرهم وادخل القيروان واعلى علو نفسه باب السماع للعلم واشتغل بالتجر وكانت له في البلد جلالة السن وكان ابو القاسم من يقيد عبيد فظ القيروان اراد ت الشيعة بتوليه تشطين نفوس الناس واهل السنة اذ كان منهم وتوفي وهو كثير السن سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة

ابو القاسم الفاسي من فقهاء القيروان محمد بن سحنون بن محمد الحراء شيخ عاقل جميعه على الجملة سمع من ابيه واحمد بن ميزين وغيرهما عبد الله بن مسرور المعروف بابن الحجام سمع من عيسى ابن مسكين وابن ابي سلمة وغيرهما وعصره وغلب عليه الحج والرواية سمع منه ابن ابي زمنين وتوفي سنة ست واربعين وثلثمائة حبيب ابن الربيع مولى احمد بن ابي سليمان الفقيه يروي عن مولاه وعن يحيى بن عمر وروى عنه ابنا يحيى بن مزين وهو الذي عناه مولاه بقوله في شعره

تسمح يا حبيب بفرية فولي تقل بسماعه فحيثما كتبوا حبيب بن نصر مولى احمد بن سليمان ابن نصي سمع مولاه ويحيى بن عمر وغيرهما عني بالمسايل وكان متقنها اسحق بن سلم مولى احمد ابو يعقوب سمع مولاه ويحيى بن عمر وغيرهما عني بالمسايل وكان متقنها اسحق بن سلم مولى احمد ابو يعقوب كان يتكلم في النظر على مذهب الفقه ويتكلم في اجتهاد الصحابة اخبرني ابن حارث حدثني عنه انه كان يفتي بالجسم ولم اكتب اجتماع ابو عبد الله محمد بن العباس بن الوليد الصدفي المعروف بابن حمدون الحج وهب بن عزرع وكان يفتي بقول مالك فقال ابو عمران في تعليقه انه سمع اخي عيسى وتوفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وكان الفقيه ابن كنانة حكم عليه بالطرب واتخذ له الزنوبيل وحكم بانه مولى امراة من العجم وكان النبطي قاضي الشيعة قد ضربه وسجنه محمد المعروف بالبرقاني سمع من يحيى بن عمر وموسى القطان وكان يختم القرآن كل ليلة توفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ابو عبد الله المعروف بالوقاية التعليق انه كان يفتي بقول عبد الملك بن حبيب سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ابو العباس عبد الله بن احمد بن ابي يعقوب بن اسحق التونسي المعروف بالابياني المعمر يقال يحيى ابن عمر واحمد بن ابي سلمة والمغامي وغيرهم يروي عنه ابو محمد اصيلي وابن ابي زيد وغيرهما قال بعضهم كان ابو العباس عالم افريقية عيسى مولده توفي سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة وكان عديل المعروف التابعي نصيم ابن حيان السوقي ابو محمد سمع من ابن عباس وجماعة وغيرهما وعاش طويلا كان يقال انه افقه اهل المدينة وتوفي سنة ست واربعين وثلاثمائة ابو يوسف يعقوب بن مسلم بن مروان بن ربيعة قال ابو القاسم البراذعي كان من اهل العلم والورع لقي جماعة من اصحابه يحيى وكان من المعمرين ليث بن محمد بن صعوان ابو الحرف قال البراذعي كان من العبادة وكان منقطعا الى العبادة وكان من اصحاب عيسى بن مسكين سكن قصر زياد ومر أقصى المغرب مدرارس بن اسمعيل ابو ميمونة من اهل مدينة فاس سمع من شيوخ بلده وبافريقية من ابن القاسم وغيره وله رحلة سمع فيها من ابن مطر كتابه ابن المواز وسمعه منه بالقيروان ابو محمد بن ابي زيد والقابسي وغيرهما ودخل الاندلس مجاهرا وتوفي في التقوى سمع منه ابو الورح بن عيسون ومحمد ابن ابي جعفر وغيرهما واجل قال القاضي واراه دخل بلدنا يعني سمعته يقول عنه من شيوخنا ابن عبد الله بن الشيخ وغيره قال ابن الوليد الباجي كان رجلا فاضلا وتوفي بعد ابن سنة سبع وخمسين وثلاثمائة احمد بن يوسف ابو الشريف السوسي قال ابو العرب سمع منا من يحيى بن عمر وغيره وكان من المتعبدين الخائفين سكن بنوسة وتوفي بها سنة اخرى وثلاثين وثلاثمائة محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عنبر به ابن اخي عبد الرحيم بن عنبر به كان من الصالحين سكن ساحل ابرقيقه ولزم الرباط وتوفي بها سنة ست واربعين غلبا بن محمد تزهيره ابو سهيل سمع من جماعة من لقي وابن الماجشون وغيرهما وكان رجلا صالحا كثير الكتب حسن التقييد توفي بسوسة اخر سنة سبع واربعين ابو حبيبة نصر التونسي مولى قال ابن حارث كان يتكلم في العلم كلاما حسنا وله رد على اصبغ واخر عنه الناس وكان اديبا شاعرا كاتبا والله واضح خلق العلم عصر توفي بعد اثنين وثلاثين وثلاثمائة عبد الله بن مشجوه الفخار ابو محمد قال ابو بكر كان يحسن الفقه والحديث وسمع من الاباية وكتب بخطه كثيرا وسكن مشلالة ربع الفخار وكان موالعا له وكان يقول الشعر توفي بعد اخوي وثلاثين وثلاثمائة يوسف بن عبد الله الغفصي التميمي من اهل سم فلان يعقوب المورخين كان فقيه افقه اهل زمانه واعلمهم عليه قائما بأقوال الفقهاء والحديث يقول جيد الشعر وله كتاب نصر فيه القاسم بن سلام على ابن قتيبة توفي بعد اثنين وثلاثين وثلاثمائة محمد بن ابي صبيح ابن عبد الله الخولاني كان من الحجيج رجلا صالحا رحل فريدة سمع فيها من يوسف الصدفي وابن عبد الحكم وسمع من اصحاب سحنون توفي سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة موسى بن احمد الخراط الغسولي قال ابن عبد الله كان رجلا صالحا فقيها ثقة سمع من ابن مسكين ويحيى بن عمر وغيرهم وتوفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ابو مسر احمد بن نزار من اهل قبلة العباد المسلسل الخائفين الورعين روى عن جد بن يسر القطان حدث عنه اللبيدي وغيره توفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة عبد الله بن اسمعيل البوقي ابو محمد كان من اهل العلم توفي سنة عشر وثلاثمائة وضاح الاندلس محمد بن خلد بن وهب بن الصقير الشمني مولاهم ابو بطي فرطبي سمع من ابيه وابن وضاح وغيرهما وكان فقيها بصيرا بالفقه والحديث له وكان اعتماد على قول ابن الماجشون توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة محمد بن عبد الله بن ابي دليم ابو عبد الله فرطبي سمع من ابن وضاح والخشني ومطرف بن قيس وعبيد الله بن يحيى وغيرهم وكان منقبضا في الخلوة

ابو عمر احمد بن محمد بن سعيد بن عبد ربه فرطبي سمع من يحيى بن يحيى وغيره

الألوكة www.alukah.net

منتصبها باش وضاح وسمع كثيرا حدث عنه الناجي وغيره وتوفي سنة ثمان وثلثين **محمد** بن يحيى ابن لبابة ابو عبد الله يلقب بالبوجون جل بجاعة عن عمه محمد بن عمر وسمع ببلنسية ورحل فسمع بالقيروان من جماعة وكان راجحة اهل زمانه عالما بالفقه النشوزه بصيرا بعللها وله في الفقه كتب مولفة منها المنتخب وكتاب الوثائق ولم يكن له علم بالحديث وكان يحرف عنه ولي قضاء البيرة ثم ربع عليه اهل البيرة فعزل عنها وعزل بقرطبة عن النشوز ثم وكان القاضي الحبيب ابن زياد قد سجل بخطه ثم اعاده الحكم امير المومنين الى النشوز السبب ما ابنى في المعارضة في الجنان الحبس على المرضى فقال ابو حنيفة لا يلزم الحبس وانما انفذ ما ابنى فوله الى امير المومنين فأمر بالاخذ بقوله والخافه في النشوز كما كان قال القاضي ناصره يعني يتبع في ذلك قوله في مسئلة المسئلة مثال لو اضيفت منتهاه الى سخطته كان ضياء انتزع من سخطته وعيسى يحتج بهذه الرواية ابو حنيفة وقوله قول ربيعة ومن يقول بقوله من المدنيين من المولدين وغيرهم امثال ابن عجيب قال هذا وهو حسن الحال غير انه لنا وله وكان سبب موته مخاصمة وقعت له مع صاحب الشرطة ابن عاصم في حمام بين يدي القاضي ابن زياد عيسى فاحتمل مراجه فاخذ بالحجامة فمات بعد ثمانية ايام فمات سبب موته على ما قيل لانه لم يستوف من فصد الحجمة على سنة وثلاثين وثلاثمائة **اخمد** بن محمد بن عمر بن لبابة ابو محمد مات شيخ الفقهاء وابن عم سلفه المتقدم هو كبير سمع من ابيه واخيه بن خلد وغيرهما وشاور احمد بن بقي القاضي فتوفي هذا في القرن منتصف صفر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة **اخمد** بن عباد بن علي بن الوعيني ابو عمر سمع الخشني وابن وضاح وغيرهما وكان منقبضا فلم النشوز ولم يتقلدها وتوفي يوم رجب سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة **اخمد** بن عبد الله بن محمد بن مطرف كنيته ابو القاسم سمع ابن وضاح وايوب بن سليمان واعتنى بالمسائل واما خطام ونشوز وكان يقصر بالفقه والنشوز وسجل عليه القاضي ابن زياد بسقوط نسبه من بني مطرف **عبد الله** ابن احمد بن اصبغ ابن وضاح ولم يسمع منه وسمع من عبد الله بن يحيى ومحمد بن عبد العزيز ومحمد بن عمر بن لبابة وكان معتنيا بالاثار والسنن عالما بها بصيرا بالراجح روى عنه ابن عبد ربه وقال بقول على طريقة مستقيمة الى ان مات سنة اربع واربعين وثلاثمائة **محمد** بن عبد الله بن يحيى بن يحيى الليثي المعروف بابن ابي عيسى القاضي ابو عبد الله مولى بني مطرف منتهى الرياسة والنباهة في العلم سمع من عم ابيه عيسى الفقيه ومحمد بن لبابة واخمد بن خلد وغيرهم ورحل سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وسمع من ابن الطنون والعقيلي وابن الاعرابي وابن عبد البر بمصر من القلاع وغيرهم وكانت رحلته ورحلة بن مفرج محمد الجياني وابن حزم

اخو المنذر واحمد بن عباد الوعيني وفيه واخو فقال انه اجتمع هو وابن حزم وابن مسرة فقال بعضهم لبعض متى ما يكون بلدنا اذا رجعنا فقال ابن ابي عيسى انا اقول لكم انا ما قاضي واما كاتب قاضي واما انت يا ابا عمر طالب منها مرعاها واما انت يا ابا عبد الله فتنبس به الاندلس هستة تنفا اخر الدهور كان القاضي ابن ابي عيسى جامعا للشعر منصرفا به على اغراب ومعاني الشعر مطبوعا وساوى احمد بن بقي فاستعجما باغبياء الناس وجمعهما ابن ابي عيسى سوء احوال الزمان قال الحسين بن محمد لم يكن في قضاء الاندلس اكمل شعرا منه قال ابن عبد الرؤوف الكتاب في صفات الشعراء الاندلس قال ابن بسام ابن ابي عيسى الصرامة في تنفيذ الحقوق واقامة الحدود والكشف عن احوال المشهود والصرع بالحق في السر والجهر وله في تقصي المخفوض من كتمان الناس اخبار عجيبة قال كاتبه ايام قضائه بالبيرة وقد مر الفاضي مر موكب حافل يوم وجه الجلاد ان عرض لنا جني شاربه بخمار بسكرة فلما رأى القاضي راكبا العربان مجانبته رجلا فاستند الى الحائط والحرق فلما قرب منه اقتاضي رفع راسه وانشد يقول

انا ايها القاضي الذي عم عدله ... ما ضمنه العالمين جميعا

فان شئت ان تجلدني فانك صادق ... وان شئت ان تعفو فانت صبورا

وان انت اخترت الحدود فانني ... لسانا على محو الرجال جريئا

فلما سمع القاضي شعره اعرض عنه كانه لم يره **ومن** شعر القاضي ايضا ما ورد بطيبه على سوسن

ما بعثوا بالمحل ليلة جيء ... على ما بثوا ولا بنفس

ناعم البال همنا ولا ... بن من النفض هو زينة الشهر

وهو ابيات له فصيحة له ولد ايضا العتبي المعروف بالكتبي قال لم ترعني قط على العتبي كما قلت سالتني الليالي وصفا العيش شابه التكدير ... وسنون تستجد بؤس ومقوم تكواه دهر مجور

وبلاء تجاوزته عن بلاء ... وصبي تستثنى وديون

ومن امثلة ما في اياته له ولد ايضا

ما تلمس على البطاء والقول فكم تنبل ما تحمل ... وانسكاب المياه من فاه المجد موضع اجمال يوم الرحيل

بعلت زوجتي وكمال الخصاي وجرته لوعة ساج غليل ... وتنبس نار الحرب فريقا بعد اذ صب جميعهم تحمل

حال بيني وبينها البحر والقفر وجر النوى ونحر الرميل ... يا خليلي لا تخافن في الحب مثالا وجود علة غير قليل

وتوفي القاضي ابن لبابة عيسى في اخر خرجة اخرجه الناصر لدين الله على مقربة من كطيلة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة **ابو عيسى** يحيى بن عبد الله اخو سمع من عم ابيه عتيق الله ومحمد ابن لبابة ومحمد بن عبد الله الناس من جميع الاندلس لسماع الموطا وحديث الليث وسماع ابن القاسم وتفسير عبد الرحمن بن زياد بن سعد

ومشاهدين بشلم وسمع من جويرية النسيوح قال ابن عبيب سمعنا منه الموطأ ازيد من خمسة ابه
تلميذ وفد حكى الكبير ان الدار بقرطبة مع بالوحدة الا اثنان الصحاح منه وسمع منه بشلم المويد
بحياء ابيه الحكم واخر من حدث عنه بالامان لبن الفاضي قتوبش بقرطبة وولي القضا بجانة والبيرة
والمختلم الرد بقرطبة اه فكان اخر قاضي الجماعة بقرطبة وكان ابو عيسى لابرى الفتوة ولا يفتي
ويحتج بالحديث اعافت رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما

محمد بن احمد المعروف بالقولوس كنيته ابو بكر قال ابن الفرضي كان اصله من اهل مالقة
ابن ابين ولد بقرطبة بالشعر واللغة والوثائق قال ابن عبيب كان متقدما في الشورا ابعد انقل
عضو الصوم بالعتبا وعليه كان مدار العلم بوزمانه وعليه تفقه ابن زرب وكان احمد
العينين صعيب الصوحتى انه كان ابوه عليه احرص زمانه فكان لا ينشر الكتاب في الناس
والبلغو اغا كان يلقى عنه ابن زرب وكان حسن الخط جيد القريحة بصيرا بالنحو
واللغة جيد الشعر واكثر اشتغاله في الزهر كتب الى تلميذ ابن زرب

كتمت نيار يحيى بصبح عن بهج سواجح تمنعن عن ابي وما تورت

انتني بصوب الرد عنه صحيفة تحنى عن وده وتنطق عن بره ومن بديع ابياته ولة ابطا ابيات
انو اكتب القريض قوله يوما فلسته عن القريض قول
على الكتاب وسنة ماتون وتعتني باضرب وتحول
فاذا طلبت ذوي العلوم وجدتني بالسبق قوام الرعيل الاول

وكان ابو بكر يفتي بالترمية وابان ما لنازلة جوته له مع رجل على جنان سالبه بعد سنة
وحكايته مشهورة في الامثل ومن اخذ عنها شيخنا ابو الاصبغ في كتابه المسمى
بالاعلام بنوازل الاحكام في الايمان اللازمة ووجوبها على حالها وتوفي ابو بكر سنة
خمسين وثلثمائة محمد بن بشتان بن هوذيل الجزامي سمع من محمد بن عمر بن لبابة وصحبه وكان
حافظا للمسايل عالما بالراي والفروع استشهد مرعاء غزوة الخندق سنة سبع وعشرين
وثلثمائة محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الاعلى بن سالم بن عيلان بن مروان التجيبي
المعروف بالمسند كما ابو عبد الله قرطبي سمع من محمد بن لبابة واسلم ابن عبد
العزيز واحمد بن خلد وعبيدهم احمد بن جميع بن خليل بن عبد الجبار بن حرب بن
ابي حرب قرطبي ابن عبد الله سمع من عبيد الله والاغناني ودخل بسمع بالمشرق وبغداد
وكان محتشما بالاثار جايدا للسنن ثقة قال ابن ابي دليم وحمل بالعراق كتب اسمعيل
القاضي وولي السوق ثم فظ لحليلة ثم فظ البيرة وبجانة فلم يزل قاضيا الى ان مات

ومن بقي اشيراس على ما قاله كرونه اذ كما الباشيا الغير ارق ونزاله نته يقيس بتقويم ارمها واعتبه بسوق الى سابق
وان ابان ابنته اورغت هلريا على الموتية الاباق عالوت الجيني وتوفي بسنة اثنين وثلاثين وقيل بسنة وخمسين
احمد بن محمد بن ثور بن مروح مولى امية يعرف بابن الخطح قرطبي يكنى بابا القاسم ومروح مولى
امية امير الحكم وقيل مولى عبد الرحمن بن معويه روى عن ابن وضاح وغيره وولي قضا طوكره
وعن شيوخه ما ينا شيخ توفي بسنة ثمانين وثلثمائة محمد بن الحريري ابو عبد الله ذو سمت
وسمر وعبد الله سمع من ابن لبابة وغيره عبد الملك بن العاصي بن محمد بن بكر السحور قرطبي
سمع من ابن لبابة وابن اسلم القاضي وغيرهما ورحل بسمع بالمشرق وسمع ببغداد من ابن صاعد وغيره
والد يوسف مرجعه مالقة توفي يوم السبت لثمان بقين من المحرم سنة ثلثين الحسن
ابن عبد الله بن محمد بن عبد الملك المعلم سروان تقدم ذكر جد ذو زوان ونسبه وبلغه بكنا ابا عبد الملك
ويعرف بابن زوان قرطبي سمع من ابن وضاح وعبيد الله وغيرهما واستخلفه القاضي ابن بقي على
الصلاة وكانه وعاش نيفا وستين سنة وعشرين وثلثمائة سليمان بن عبد الملك بن المبارك ابو ايوب
المعروف بالمشتري بفتح الزاي قرطبي سمع من ابن وضاح وابن وضاح وهو الذي صنف كتاب المختلطة
الذي اقيم فيه على سحنون من المدونة وكان عالما فاضلا مجتهدا مشاورا في الاحكام واختلف في وفاته
ما بين خمس وثلاثين الى ثمان احمد بن عبد الله بن سعيد يعرف بابن القطان ويقال له صاحب الورقة
يكنى ابا عمر حدث عن ابن وضاح واضرابه وحدث عن غيرهم وكان موصوفا بكثرة الاطلاع
وله تاليف لم نر احدا موصوفا توفي سنة خمس وارابعين وثلثمائة ابان بن عيسى بن محمد بن عبد الرحيم
ابن حمدين بن واقد بن حمدين العابد سمع من عبد الله بن يحيى وغيره وتوفي سنة تسع وارابعين يوسف
ابن سعيد الحرمازي قرطبي ابو عمر وكان رحلا فاضلا وكان يميل بالشورى احمد بن محمد بن زياد من اهل
بيت علم ورحالة ابو القاسم سمع عمه وغيره وشورى وكان من اخر ابناء عصره معمرا احمد
ابن محمد بن خلد بن ابي جمرة قرطبي يروي عن ابن خلد ومحمد بن ابان وسالم وغيرهم ورحل سمع بمصر
وكان ذاهرا توفي سنة خمسين اصبغ بن محمد بن اصبغ يعرف بالجماري قرطبي ابو القاسم اخو عبد
الملك القاضي وابن يحيى وغيرهما وكان يشاور في الاحكام عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن ابي
دليم قرطبي ابو محمد قرد كوتا اباه ونسبه فيما تقدم مروي عن اسلم وابن ابي تمام وغيرهما ولي قضا
بجانة والبيرة واحتلم الشرطة بقرطبة قال القاضي ابو عبد الله في كتاب الطبقات محدث روى
روى عن ملوك وانا عنهم ومن بعدنا منهم كثيرا في كتابنا مات توفي سنة احدى وعشرين وثلثمائة
وخمسين احمد ابو عبد الله سمع بقرطبة من رجال الحديث كلهم قال ابن الفرضي كان ضابطا
متقنا ثقة مامونا ومات ابو محمد الباجي صاحب المنتقى اراد ان ينقل الى رجل من اهل الجنة فليسكن ابن ابي دليم

الألوكة
www.alukah.net

وكان ماسرا لاسماع الناس فيه محببا للناس قتل وهو ابن ثلاثة اعوام سمع منه خلق كثير وكان
صدوقا ليطا النسا وكل مرواما مدوا احتجم توفي سنة اثنين وستين **قاسم** بن محمد بن قاسم بن يسار
مولى الوليد بن عبد الملك يقوم ذكره وجلالته في العلم والنباهة يقولهم كنيته ابو محمد سمع من عيسى
الله و ابا عمار في وغيرهما وكان بصيرا بالشروط ولي خطة التوثيق و نظرا بشبيله وغيره واشبيلية
واحكام الشرطة وكان محمودا فيها قول قال ابن عبيب وهو الذي يقول الخطوة في امر ابن الرومي
وتوفي بجاية سنة ثمان وخمسين **هاشم** بن يعيش فرطبي سمع من ابن وضاح وعبيد الله وابن الصفار
وصحبه وكان فقيها في المسائل توفي سنة اربع وعشرين **هاشم** بن انعم بن عاتم بن خزيمة القاضي
فرطبي ابو خلد كان ولي احكام بين ايام منذر القاضي وكان فقيها مشاورا منصرفا في علم النحو
والشعر توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة **يوسف** بن عمرو بن فرطبي المنبتي ينسب الى منبة
عجب جمة من فرطبة سمع ابن بيان وابن وضاح وغيرهما وكان رجلا عابدا حافظا للمذهب وكان يخطب
الله للصلاة بعد ابن **محمد** ابن يزيد بن واضة ابو عبد الله من اهل البيرة سمع بعباس ابن فصيل واخمر بن
عمرو بن منصور وهاشم بن خلد وبقولهم من عبيد الله وكان يصوم الدهر وكان معتزلا توفي
سنة اربع واربعين **محمد** ابن احمد بن لبيب سمع من عبيد الله وغيره **احمد** بن يحيى بن يحيى الحواني
البيري سمع ببلده وبقولهم **محمد** بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن حبيب الجزاري وكان معتنيا بالمسائل
حسن الكلام فيها **حريش** بن انعم بن اصبغ ابو الجميع سمع من قطن بن سلمة وبقولهم وكان
معتنيا ببلده ذكره ابن حارث **عبد الله** بن احمد بن بكر البيري من اهل البيرة سمع من ابن احمد
وغيره وكان معدودا من اهل علمه بالعربية والعروض **عثمان** بن سعيد بن كليب البيري ابو سعيد
سمع من ابن فطيس وغيره وكان حافظا للواي توفي سنة اربعين او احدى واربعين **يوسف**
بن مزاحم ابو عمر سمع من العتبي وغيره وكان عالما حافظا **سليمان** بن عثمان بن منازل
البيري يعرف بابن الشاة ويكنى ابا عثمان ذكره ابن ابي دليم اصله بجانة سمع من قطن بن سلمة وكان
حسن الرأي والمذهب ولي قضاء بجانة والبيرة سنة ثمان وثلاثين الى ان مات بجانة يوم سنة خمس واربعين
احمد بن واجب من اهل بجانة ابو القاسم توفي عن عبيد الله واخر عن قطن بن سلمة وكان حافظا
للفقه بصيرا بالمناظرة فيه حسن الكلام في المذهب وتشور ببلده الى ان توفي **يوسف**
ابن سليمان بن عبد الله بن وهب بن جميل يعرف بابن المغيش ابو عمر كان رجلا طالما صحب ابن ابي
خلد وروى عنه وتشور **احمد** بن عبد الله الغيسي من اهل رية كان فقيها حافظا **محمد** بن عمر
ربيع سمع من عبيد الله وابن صالح وغيرهما **عثمان** بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الواحد
ابن صبيح اللخمي وصبيح هو الداخل للاندلس سمع موسى بن نصير كان فقيها مفتيا بقرطبة في المسائل

موثقا توفي سنة خمس وخمسين **محمد** بن عبد الله بن طروح حياني سمع ابن ابي زمنين وابن زياد وغيرهما **محمد** بن عمر
ابن مسرور الحجري وهو ابن ابي خيثمة حياني سمع من ابن خلد وغيره وكان معتنيا ببلده سمع محمد بن يحيى بن اسحاق
وكان الطالب عليه الحديث **ابو ميسم** بن عبد الله بن صالح حياني من اصحاب ابن ابي زمنين وابن زياد وغيرهم
وكان مقدما عوضه **عبد الله** بن ابو ميسم بن خلد بن يحيى بن عمر حياني ابن محمد كان فقيها مؤدبا
من اصحاب ابن ابي زمنين وابن زياد وغيرهما **محمد** بن حارث بن اسد سعيد حياني كان فقيها عالما بالمذهب
ملم **حسان** فاضل استحبه يكنى ابا عثمان كان نبيلا في البقه حافظا له معتنيا بالحديث واسمائهم
في علم اللغة والاعراب والعروض ومعاني الشعر وغرضه سمع من جماعة من شيوخ الاندلس وحج
وسمع منه اسماعيل بن اسحق وغيره توفي عشر ذي القعدة سنة اربع وثلاثين **محمد** بن عمر بن يوسف
ابن عمرو بن يوسف الحجيري ابو عبد الله كان فقيها توفي سنة ثمان وستين **محمد** بن يعقوب بن عيسى
الحجاري يكنى ابو عبد الله سمع من ابي صالح وابن لبابة وغيرهما **عيسى** بن خلد بن احمد ابن يشبيه
ابو القاسم الشلبي سمع بقولهم من ابن لبابة وابن اشبيلية من خاله وكان حافظا للمسائل مفتيا اثنى عليه
ابن محمد الباجي توفي سنة اثنين واربعين **محمد** بن يعيش بن حمادة اشبيلي له عناية وسماع من
ابن لبابة وغيره توفي بمدينة سنة اربعين وثلاثمائة **خباب** بن كوبا من اهل بكلبوس واصله من
اشبيلية يكنى ابا القاسم رحل الى قرطبة سمع من شيوخها كان من العتبا والزكا توفي سنة
احدى وثلاثين وثلاثمائة **محمد** بن ابي سعيد ابا يحيى روى عن شيوخ الاندلس توفي سنة ثمان
وعشرين **منور** بن الحسن بن عبد الله بن عثمن بن ابي روح الكلاعي جزيري سمع بقولهم
من ابن لبابة وابن خلد وغيرهما ورحل سمع من القطا وابن الاعرابي بمصر والحجاز والشام وبغداد
وكان من اهل العقل والورع توفي ببلده سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة **احمد** بن عيسى كان من اهل
الجزيرة الخضراء كان فقيها مسندا ذكر ابن حارث **خلف** بن عبد الله بن خارف المخزومي
من اهل الجزيرة الخضراء سمع بها من ابن مدرون وغيره ورحل سمع ابن المنذر وغيره وولي
العتبا بها **طالوت** الجزيري يكنى ابا عثمان بن يحكان بن سليمان جزيري سمع ببلده
من ابن مدرون من حكم وغيرهما وكان فقيها وتوفي سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة **وهبا**
ابن مسرة بن مسرح بن يحيى التميمي الحجاري ابو الحزم سمع بقولهم من ابن وضاح وعبد الله
واحمد بن الرضي واعتنى بن ابن معاذ وعنهم وببلده من ابي وهب بن ابي خليلة ومحمد بن
عمرو وغيرهما وكان حافظا للفقه بصيرا به وبالحديث ورجاله وعلله مع ورع وفضل
وعناية على العتبا بموضعه وله اوضاع حسنة واستفتي الى قرطبة واخرجت اليه اصول
ابن وضاح التي سمع بها وسمعت عليه وسمع منه علم عظيم من الاندلس والعدوة وحج ثلاث

عنه ابن محمد الفاسي وانتسى عليه ومن آخر عنه بيلونا الغني بسنده وحدث به ابن عبد الله محمد بن يحيى المروزي
بابن الشيخ واحمد والد عبد الرحيم المروزي بابن الفقور قال محمد بن حماد انا الفقيه عبد الرحيم وعمر بن
أخوالي عن أبيه الفقيه محمد عن أبيه الفقيه يونس الزجي عن أبيه الفقيه عبد الرحيم عن أبيه الفقيه احمد
انه دخل على وهب بن مسرة رضي الله عنه وهو بن المغرب بطرسا وبرنس فلم يقبل له كل الاهتمال
وصنع فصيرا جيدا حسنا بن كرسيه فظل الفقيه وعلمه وتقربه هو وولده عن وكنه وقال هذا في كل
التعلم وهو بعد للفقيه فلما قرأه اعجبه وعظم به عينه وقربه اليه وقال انا اجلك لدينا يا ابا جعفر
حتى نفرح عن جماعة واخبارها قيل قيل لم حولك بطان كذلك وتوفي وهب بن مسرة بلورة بن اقصر ابه
اليه من رحلته منصرفه شعبان سنة ست واربعين عبد الله بن الحسن المقرء بابن المسرة ابو محمد
من اخوال شيخنا سمع بقرطبة كثيرا ورحل فسمع من يحيى بن عمر بالقيروان وولي قضاء بلورة ولم يزل قاضيا
الى ان توفي بسنة خمس وثلاثين محمد بن عبد الله الزبادي حجازيا سمع من ابن خير وسمع عبد الله
ابن يحيى موسى بن سليمان القرشي بطليوسي مقيم بالطيلسة التي قيل لها كنيته ابو عمر سمع
من الحسني وابن صالح وكتب بخطوطهما وتوفي بسنة احدى وثلاثين ومن المغمورين بكتاب الضعفاء
المنقوله حبيب بن محمد بن هارون الطنانير القيسي يروي عن ابن عيينة وطبقته روى عنه
عن فضل بن سلمة وابن عون وغيرهما وعن حماد بن الفيرواني وتوفي بالاندلس بسنة ثمان وعشرين
عبد الله بن مسعود بن يحيى بن مشاور مج ابن الاشوه وابن عمر انه كان بدنها سمع من ابن
عمر وهب بن مسرة قاله ابن العرضي عن شر مولى ليث بن فضيل لورقي ابن المكوه سمع من فضل
وتفقه عنه وبالبيرة من ابن مطيعر وعاجلته المنية قبل ان يحصله بجماعة فتاته عبد الرحمن
سنة ثمان وعشرين موسى بن هذيل بشروني ابو عمر سمع من ابن لبابة وغيره عبد الله
ابن يوسف العكوكي شروني اخو المرونة عن ابن زياد بن هاشم بن اصبغ محمد بن عبد السلام
قرشي سمع الاعناقي وابن لبابة وكان حافظا للمذهب والوثائق هارون ابن عناب بن بشر
ابن عبد الرحيم بن بشر بن عبد الرحيم القاضي بشروني يكنى ابا موسى ابن من اهل
العلم سمع من ابن وضاح وابن مفروح وروى بقارون عن ابيه وابن وضاح وحفظ كتاب
المرونة حفظا بارعا توفي بسنة خمس وثلاثين هشام ابن محمد بن ابي زرين بشروني يكنى
بابن زرين حافظا للمسايل من اهل الحريفة وغيرها سن وكانت وفاته سنة ثلاث
وثلاثين يسر بن يحيى بن عيسى بن عبيس الطيلسطلي ابو الحسن اخو بقرطبة عن عبيد
الله بن يحيى وسعيد بن عفير وبطيلسطلة عن موسى بن سعدون وبقرطبة من قاسم بن اصبغ
وغيرهم ورحل الى المشرق ولقي جماعة من المحدثين تكلم فيه ابو عمر ان العباسي وسلمة بن قاسم

ساقطة

ابن هاشم قال سلمة اخرطه ابن قاسم الغروي الحنفي فنسبها الى نفسه وحملت عنه وحدث عن ابن
الاعرابي بتاريخ ابن معين لم يسمع منه وقال غيره كان به ضعف وتوفي بطليطلة صدر سنة
احدى وعشرين محمد بن موسى بن سعدون بطليطلي ابن بنت سمع من ابيه وغيره من الشيوخ وتفقه
وكان يصير بالحديث حافظا للفقه شاعرا كتبا توفي بسنة ثلاث وخمسين محمد بن سعدون
الانصاري بطليطلي جال فيها حافظا للمسايل سمع من موسى وبكر ابنه توفي بسنة عشر وخمسين
أبو عبد الله محمد بن عمرو بن سعيد سمع من شيوخ بلده ومكة من ابن الاعرابي قال فيه
ابن الوليد الباجي هو شيخ وقد كان ابن عبد الله الفقيه وقد روى ابن الفرضي في كتابه توفي
سنة سبعين وثلاثمائة قال القاضي انتهى الفقيه الى مجموعة اخرى منهم من اهل العراق
من ابو حماد بن زيد وهو اخر من روى عنه هذا العلم منهم بما علمت وانتهى الى احمد
ابن ابي دليم يكنى بابن بكا وهو احمد بن الحسين بن يوسف بن يعقوب
ابن ابي دليم يكنى بابن بكا وهو احمد بن عبد الوهاب بن الحسين بن يوسف بن يعقوب
ابو اسحاق اسمعيل بن حماد سمع من عمه القاضي ابي الحسن ومن الشيوخ كعابن ابي مريم وابن الطيب
احمد بن ابو مسلم بن عبد الرحمن البغدادي وابن ابي اسه وغيرهم الف كتاب الفقهاء وكتاب
الحجة في الفضلة وكتاب في الرد على الشافعي ابن جميل البصري عند القاضي ابو بكر
ابن الطيب فقال كان في البصرة رجل من الفقهاء على مذهب مالك يدانس من ابي حماد بن زيد
يعرف بابن جميل وكان يحب كلام الحرث بن اسد المحاسبي فقال القاضي احفظه عنه
من ضبطه اسم هذا الرجل ابن لم ار له ولا وجدته بخطه من الحفظه والحفيظ عنه مثل هذا
من هذه الطبقة من اهل البصرة فيما علمنا ومن غيرهم ابو بكر ابن بقير هو محمد بن عبد الله
ابن صالح بن عمر بن جميع من مصعب من ربيعة كعب بن زيد ضاته بن غنم قال ابن بكر الخطيب
ابو بكر الفقيه سمع ابا عمر احمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن الاشناني
وابن ابي حاود وحدث بغداد وحدث بها عن ابي عروبة الحراني ومحمد بن الحسن الاشناني
وابن ابي داود وخلق سواهم وله في التقابيد شرح مذهب مالك واليه احتاج له والرد
على من خالفه وكان امام اصحابه في وقته وحدث عنه خلق كثير منهم ابن ابي العوام من
بغداد كان ثقة اديبا وانتهت اليه الرياسة في مذهب مالك قال الشيرازي في طبقاته بغداد
على الفقيه ابن عمر والقاضي ابن البوح وابي بكر بن الجهم شرح المختصر الصغير والكبير
لابن عبد الحكم وانتشر عنه مذهب مالك في البلاد ولم يحب احد من اصحابه في العراق
بعد اسمعيل القاضي ما نجب من اصحاب ابن بكير قال الحميدي حدثني رجل ان ابا بكر الابهري
يشاور في السبي وانشد: من تحسب صرفه لا يفلوا وان يحج يعلوا في الحساب
وترك مكاسب الحاجات عز ومطلبها ذل على الوفاء: وذهب الدار في الافتار خير من الجشع المرتع

الألوكة
www.alukah.net

قال القاضي وهو عني الوفاء بما أظنه لانه كان فيه الخطال توفي سنه خمس وستين وثلثمائه

أبو الحسن ابن ام ابي شيبان قاضي القضاء هو محمد بن صالح وجن يجني هو المعروف بابن ام شيبان ولي قضاء الكوفة سنه اربع وثلاثين ولي قضاء بغداد فمات عنه وكانت تجتمع المالكيه اصحاب

ابو اسحق الدينوري وهو ابن مسيم بن احمد بن عيسى الدينوري وكان يعلم حديث عن ابي يحيى بن الجهم وابن ابي مسيم بن حمام وكان فقيها مالكيا حدث عنه ابو ذر الهروي وابن الخزاعي وغيرهما قال ابو ذر في مشيخته هو ثقه **ابو اسحق** ابن مسيم بن محمد بن سليمان بن سعيد البصري من المالكيه وكان عالما **ابو الحسن** علي بن سعيد الرقي صاحب الخطاب المكتبي في طبقه الابهري وذكر انه ولي قضاء المالكيه **ابو الحسين** عمر بن احمد بن محمد بن احمد السوسي حدث عنه الوار قطني وروى عن ابيه ومحمد بن اسمعيل الوراق **ابو عبد الله** محمد بن جعفر المتكلم هو محمد بن احمد بن محمد ابن جعفر بن الطيب صاحب ابي الحسن الاشعري من اهل البصرة وعليه مدار القاضي ابو بكر الباقلاني وله كتب حسان في الاصول لكنه طول لها عن غني واجز من شيوخه خطأ انه كان جميل الطريقه وكان مالكي المذهب له كتب في اصول الفقه على مذهبه ملاح ورسالته في الاعتصام ات على مذهبه اهل السنه التي كتب بها الى باب الابواب وسمع البخاري الصحيح على اجزي المروزي ورايت سماعه في اصل الاصيلي **ابو العلا** عبد الرحيم بن محمد البصري احد فقهاء المالكيه بالبصرة وله كتاب في اثبات القياس وكتاب في مسائل الخلاف **علي** بن محمد بن ابي سعيد بن نصر ابو الحسن الداودي صاحب ابي عمران الفاسي وكان احد اصحاب اسماعيل القاضي كذا ذكر ابو عمرو المقرء في كتابه وانه مالكي وكان خيرا فاضلا سمع ابا سعيد البصري وتصدر في حياته وبعد وفاته وروى القراء عن العدل **ابو محمد** بن عمر الرمان من ائمه المالكيه بالمشرق وله كتاب في السهو على النسا بعض **ابو عمر الله** محمد بن عبد الله البصري احد فقهاء المالكيه قاضي وتمن ذكر انه من ائمه المشرق ولم اتحقق لهيفته **ابو عبد الله** الوابلسي من اهل مسائل الخلاف وشرح مختصر ابن المصحب الزهري **ابو علي** الرماني ذكر في ائمة المشرق **الخباف** له مسائل الخلاف شرح مختصر ابن عبد الحكم الكبير قال الابهري ولم يشرح احد المختصر الكبير الا الخباف **ابو حاتم** الوارده ذكر في المالكيه ابو الوليد الباجي ولم يذكر هيفته **ومن اهل مصر ابو العلا** وهو **محمد** بن سليمان كان اماما ابن اخوا كان فقيه عصره كان المتكلم عنهم كثيرا في العلم والمسائل وتوفي في الثامنين وثلثمائه **ابو القاسم** الجوهري هو عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري فقيه كثير الحديث من شيوخ العسكاف سمع ابن شعبان وموسى ابن معاوية العقاني وغيرهم وكان فقيها مالكيا روى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن والاحواني من الغوريين

وفي المصريين ابنه وابن الحسن بن محمد عني بها واله كتاب معجم الوكا وتشتمل المدينة الموكا وتوفي سنه خمس وثمانين **علي** بن محمد بن محمد بن الحضرمي من اصحاب القشيري روى عنه وعن ابن عمر الطوسي وروى عنه ابنه الفقيه **ابو القاسم** الحسين بن علي الله بن الحسين الاسكندري معروف بالطيفة مضى **حسن** بن ولين بن نصر بن غرب بابن العريف يكنى بابي علي سكن بجي وهو من اهل فرطبه توفي سنه سبع وستين وهو اخو ابي القاسم ابن العريف النحوي الفرطبي **عبد الوهاب** بن الحسن ابن احمد بن سليمان بن خلف مصري اخر من ابن الحسن بن ابي مكرم ابو محمد الزهري وابي منصور وغيرهم **علي** بن احمد بن اسمعيل البغدادي سكن مصر وكان يتحمل مذهب مالك ويقول بالاعتزال ويدعوا اليه وكتب الي فيها القيروان رساله مشروحة يدعوهم فيها الى الاعتزال والقول بخلق القرآن ويرد كلام ابي الحسن الاشعري ومتكلمي اهل السنه ويقول لم ان الاعتزال مذهب مالك واصحابه فجاوبه ابو محمد بن ابي زيد برسالته المعروفة التي تليق بحبر العلم ومفاخره الغوص ورده على اهل البدع وقوته حرده ونوع ملكا واصحابه عن هذا القول واحتج على فساده برسالة مالك الى ابن وهب وكلامه المريح وكان هذا الرجل عني مشهور بالطيش ولكنه كان يتعمى الله ليشنع على العامة ويدخل التشبيه عليهم قال القاضي فنبهت على ذلك

ومن اهل المغرب وامريفيه **ابو مروان** خلف بن عمر المعروف بابن القطان مستقاع وقال المالكي عني ابن عمر وقال الخولاني عني بن خلف الحداد من اهل القيروان تفقه بابي بكر وسمع منه ومن ابي القاسم الكبير قال القاضي ورايته في التعليق المنسوب الى عنوان وهو على بقال كان شيخ الفقها واماما زمانه في الفقه ولم يكن عنه رياء ولا تصنع وكان يجمع هو وابو الاصبغ بن سعيد وابو محمد بن ابي زيد وجماعة وبن كريم التفقه في الجامع في حلقه ابي بكر بن عبد الرحمن وتوفي في سوم الجمعة لست خلون من صفر سنه احدى وستين وثلثمائه **الشيخ ابو محمد** بن ابي زيد هو عبد الله بن ابي زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي زيد العلامة القيرواني ذكر ابو عمر الداني ابن ابي زيد في طبقات المالكيه وقال القاضي ابن الحوا وهو نعت السنه سكن القيروان وكان امام المالكيه في وقته وجامع مذهب مالك وشارح اقواله وكان ابصر العلم كثير الحفظ والرواية وجمع مع ذلك طالحا وورعا وعفة وحسن رياسة الدين والدنيا كانت الرحلة اليه من جميع الاقطار وكتب اصحابه وكتب الاحرون عنه وهو الذي نشر المذهب وملأ البلاد من تواليفه عارض كثيرين من الناس ابا بعلم بلغوا مراء بفقه بفهما بلد وشيوخه وعول على ابي بكر بن اللباد واخر عن محمد بن مسرور والحجام والعسال وغيرهم من الشيوخ ورحل سمع ابا العرابي وابا عمير بن المنذر ومحمد بن الفتح والحسن بن نصر السموسي وهو راس ابن اسمعيل القاضي وغيرهم وسمع من ابي محمد خلق كثير لا يحصون

ابن ابي زيد

من جميع اهل افريقية ومغربها وانولس ومن الصوفيين الاندلسي والصوفيين الاقصى وسمع منه خلق كثير
سمع منه من اولنا اخي سنة الفقيه الحافظ عبد الرحيم بن احمد بن الخير النحوي الفقيه ابو محمد عبد الله بن خالد
وكان ابو محمد يسمى مالكا الصغير ومن مولفاته كتاب النوادر والزيادات على المدونة نحو الفي جزء
وابن منصور وكتاب مختصر المدونة مشهور وعلى كتابه معونة المعول المعروف بالعتبية والعتبية وكتاب مسائل
العتبية مسبوبة وكتاب اختلافهم عن مالك وكتاب الرد على اهل الرأي وكتاب الرسالة مشهور
وكتاب التنبيه على الفول في اوائل المدونة ومسئلة الخمسين على ولد الاعيان وكتاب تفسير
اوقات الصلاة وكتاب الثقة بالله والتوكل على الله وكتاب المعونة والنصر وكتاب المختصر
من الورق وكتاب المناسك وكتاب من ناجاه عن قراءة القرآن حركة وكتاب ردة المسائل
وكتاب حماية عرض المومن وكتاب البيان عن اعجاز القرآن وكتاب الوسواس وكتاب اعظم
الفرائض وكتاب النفس عن الخواطر ورسالته الرد على القدرية ومناقضة رسالة البغدادي المعتزلي
وكتاب الاستكمال في الرد على البكرية وكتاب تلبيس التلبيس ورسالة الموعظة
ورسالة طلب العلم وكتاب فضل صيام رمضان ورسالة الامل بجملة سنة في نفاق القرآن
ورسالة في اصول التوحيد وتوفي ابو محمد سنة ست وثمانين وثلاثمائة ورثاه جماعة من ادباء
القيروان بمراث منتجبة من قول ابن خواص الطبيبة منها العين الدامعة اول نزل تزين به الدنيا واخي مصرع
كادت عيون الارض خاشعة الربا وتوجع اطلال النجم الطلع عجبا لابن الخامل لنفسه كيف استطاعة حل بحي مصرع
وقوله ايضا له ابو عبد الله بن يحيى المعروف بابن اللبان قال المالكي ابو محمد بن النعمان
الفقيه الامام كان من العلماء ابو اسحق ابراهيم بن صوفت الية ابا له الابل من امصار
لزيه عن مذهبه اهل المدينة قال القاضي في ترتيب ابن عمران قال كان صحيح اللسان
حافظا للقرآن بصيرا من الرياء والتصنع وتوفي سنة احدى وسبعين وثلاثمائة ابو اسحق
ابراهيم بن عبد الله الزبيري المعروف بالقابسي كان رجلا صالحا فاضلا فقيها عالما بالطب
والرد على المخالفة له فيه خلاف تاليفه وله كتاب في الامامة والرد على الرافضة وامتحن على يديه
القاسم بن عبيد الله الرافضي ضربه سبعمائة سوط وحبسه اربع عشرة سنة وتوفي بالمهدية
كتاب الامامة توفي سنة سبع وخمسين ابو الحسن علي بن محمد بن مسرور الدباغ كان من
اهل العلم والورع والفقه والصلابة سمع من اجوبة ابي سليمان وعول عليه واجتمع مع ابي الحسن الدبوسي
وسمع من جماعة اخرهم ابو الحسن القابسي وعن ابي حفص عمر بن محمد الوتغي وعالم كثير كان عمر
الله بن ابي هانئ يثني عليه ويطيب السماع منه ويقول ما رايت اعقل ولا اطيب حيا منه اجتمع له مع
العلم الورع والعبادة والتواضع سريع الدمعة رقيق القلب قال ابو الحسن ما رايت اكثر

حياء من الدباغ ما كلمته الا احمر لونه من كلامه في الرقة والعلم قال بعض اصحابه سمعته يقول ان لم ان
عمره مجمعة باحياء وان مرض يوما بتيمم فتوفي منتصف رمضان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة
عبد العزيز بن يحيى مولى الرحمة قال ابن الماخون عن بعض شيوخه كان شابا من اهل العلم
من جملة المسايل جمل الاموال بعض حلقة الشيخ ابي سعيد السماري فقعد الى ابي اسحاق
تعجب بوثبا يعمه بسال عنه فاخبر به فقال له ان كنت قبضت من ميراث ابيك شيا فتصدق
به ابو القاسم بن ظفون واسمه عبد الخالق بن خلف قال الشيرازي تفقه بابن بنت هشام
وكان الاغلب عليه في الفتيا بالقيروان توفي ابن محمد بن ابي زيد وتوفي سنة احدى وتسعين
وثلاثمائة ومن اغفل الصنعة اللوش كان يفتي مع ابن محمد في الغيرة ان ابو الازهر عبد الوارث
ابن حسون بن احوص معيشة تقنعه على جوده باصحاب سحنون وكان يفتي سنين معينة بقتل علم بالقيروان
توفي سنة احدى وتسعين حباسة بن حسن التجيبي سمع بالقيروان من زياد بن عبد الرحمن
وابو مسلم بن عبيد الله الفلانسي ونظراءهم انولس صحب ابا عبد الله محمد بن عبد الله الخولاني
القروي وتفقه في الفقه بالقيروان ورحل الى المشرق وسمع من ابي ذر الهروي وغيره وانصرف
الى انولس فلزم العبادة ومدارسة العلم والجهاد الى ان توفي بها وتوفي بقرطبة سنة
اربع وتسعين وثلاثمائة محمد بن وجوه من اهل الحفص ابن عبد الله اخر من اخوين بقي واحمد
ابن زياد والمميسي وسمع عيسى واحوص شيوخ افريقية وقدم انولس سمع من قاسم بن اصبغ
واحمد بن عباد وشيوخ القرطبيين واستوطن بعرهما قرطبة وقد دخل طرفا سنة قتل
العشرين والثلاثمائة محبسه اهلها عشرهم وتغلب عليه فتح منهم وقد طرق بن فرج
الجماعة في تاريخه انه قدم جامع سبيطة وكان معنى ما متظلوا رايه وشروطه ثم دخل
انولس وتوفي في كور القبلة واستقر اخرا بقرطبة وتقلد من ولي عهدها الحكم
والده تواليف حسنة منها كتاب انباق والاختلاف في مذهب مالك وكتابه في الحائض
والمقامات وكتاب الفتيا وكتاب تاريخ علماء انولس وتاريخ قضاة انولس وتاريخ
امراء بني وكتاب التقريب وكتاب الولد والوفاة وكتاب النسب وكتاب الاقتباس
وعبيد خلف قال ابن الفرضي يقال انه البدله مائة مجلد وكان عالما بالاخبار واسماء الرجال
وكان حكيما يجعل الامثال وينظم في الامثال اللطيفة شاعرا بليغا اما انه كان يلحن
وكان يتعاطى صنعة الطب ساله التقرب به الى الحال بعد موت الحكم وتغلب ابن ابي عامر
على الحكم الى الجلوس في حانوت لجميع الناس فكان يحدث عنه ابو بكر بن حوط الله وغيره
وتوفي بقرطبة لثلاث خلت من صفر سنة احدى وستين وثلاثمائة

الألوكة
www.alukah.net

تميم بن احمد بن تميم المعمري ولد ابي العرب يكنى ابا العباس سمع من القطان وغيره وكان يحفظ المسائل ويتكلم فيها من اهل العلم الورع والاجتهاد قوي عليه بالقيروان وتوفي سنة تسع وخمسين **ضمرة** بن سليم الحضرمي من اهل العلم التام والزهد ساحل القيروان يعد واخوته وقد تقدم ذكرهم عنزة في اخبارهم الاكثرة الضعفة التي قبل هذه ويكنى ابا سليم سكن المسيرة كانوا اهل بيت قرآن وعبادة وتوفي رحمه الله سنة ثلاث وتسعين **ابراهيم** بن مدبر المكي يكنى ابا بكر المالكي وقال كان يفتيها حافظا عالما مجتهدا **محمد** بن حكمون الرقعي الزيات ابو الحكم سمع من ابن مسرور والعسال وغيرهما وهو الذي جا بالمسئلة التي في الايمان والقائما على علما القيروان موضع بها مابين ابن ابي زيد وابن السمار ما ويح **ومراقصر** العرب موسى بن يحيى الصدفي من اهل مانس كنيته ابن مدرون قال الفاضي ابو الوليد بن العرضي كان يفتيها حافظا للمسايل عالما بالراي وله رحلة الى المشرق لقي فيها ابا بكر الاسواني المالكي وغيره ودخل الاندلس وتوفي في النصف وكتب عنه وحدث عنه ابو العرج عيسون وتوفي بمانس في الجمعة من ربيع عوية سنة ثمان وثمانين وقيل عشرات الخمسين **عيسى** بن علي ابن حمدون بن ابن من اهل بيته يكنى ابا اصبغ سمع يحفوظة من ابن خلد ومحمد بن عبد الملك وغيرهم ابن اصبغ وعنبس وولي القضا والطا بسبيته توفي سنة ست وعشرين وثلاثمايه سمع منه بعبسته عالب بن تمام حين بني عالب وقاسم بن محمد المعروف بابن علي فوته **عيسى** بن سعادة العابدي ابو موسى من اهل كلب بالقيروان وكان صاحب ابي الحسن القابسي عن الشيوخ وكتب اما صحيحا ابتدا سمع من الوقاح والاسدي وتوفي بمصر سنة خمس وخمسين **ومهن** بن كثاء قيل المغاربة بالحضناء من اهل القيروان **ابو اسحق** الحضائي احد ائمة المسلمين واحد اولياء الله الطاهرين جمع الفقيه ابو القاسم البسيري من اخبار وسير ما ذكرنا منا عنوانه منها ابو ابراهيم اسحق بن ابي بن سهل البطوي من بطوة وابل وكان يسكنه من اهل الحصن بالقيروان كان ابو اسحق سمع من القطا سمع من عيسى بن مسكين اخبار قال البسيري وكان ابن السماك به معجبا وكانت اكثر دراسته بالمسايل على ابي بكر حمود بن سليمون صاحب ابن عبدوس واخوانه عن ابن عبدوس وكان يقول ما ادركت هذا الساحل ومنه قوية الا وبها رجل من اهل العلم او القرآن او رجل صالح يزار وكان حسن الضبط في نقله وتصحيحه للكتب اذا سمع من عالم لم يكتب احد في كتبه وهو من الفقه وادبه وكتب بيده كتبا كثيرة ويعرب كثيرا من اللغة والعربية حسن الغناء للقرآن قال ابو القاسم وكان لا يتم الا ان يسمع بما لا يجوز عليه او يرا من يخطي في طاريه

صرفه عليه ولقد وقف على مسايل من اجوبة العلما يقول عاودوا المعنى مرة ما كان في شغل يعاد اليه يجاوب بخلاف ما اجاب وكان ابن ابي زيد يعظمه ويقول لم يفته عالم ابسطها احسن في هذا الوقت وكان الخطا يقصرونه وفي كورة وبسالونه الاعما لهم وكان ابو محمد يقول فوق فليس فيه يلغى ابن عوالي وكان كثير ما يرده في كلامه اتبع ولا تبتدع اتضع ولا تبتدع قال البسيري توفي ابو اسحق في احد السابع من جمع سنة سبع وتسعين وثلاثمايه وجرت تحت حمرين مكتوب بخطه رجل بمصر وقف به معاليف فقال ليحسن عمل بقوله نا احلم فقال في ولد عنبس الرحمن كان اذا قضى العمل اخرج الرقعة فنظر فيها ثم يرجع الى جزء وكان عنبس من الاولياء سمعه ابو بكر وابو الطاهر احمد وابو عبد الله محمد وابو الحسن علي وابو زيد عبد الرحمن وابو محمد عبد الله وابو علي ماتا ابو علي في حياة قبل ان يحتلم ثم مات عبد الله وهو دون الثلاثين وكان انتبه من الشيخ اجتهادا في العبادة فتلد القرآن كلها مرارا وعرا وعين بكى حتى اذاب الحزن فواده وتوفي ابو الحسن في حياة ابيه وتوفي عبد الرحمن بعد ابيه بثلاث سنين **ابو الحسين** بن الخصيب بن يعرب بابن وكورة الهوا بلص قال المالكي كان رجلا صالحا متعبدا ناسكا فاضلا وعبادة وعقل رصين واشار جميله له في البغض والشهوة له والوثابين مصنعات طيبة في الحروب والوجال تاليفات سمع من ابن المنذر وابن رمضان وابن شعبان وابن الاعرابي وابن الخمار وصحب بمكة الطاهر الزاهد المصري وجماعة من النساك وروى عنه ابو الحسن القابسي وغيره وبه انتهج افضل الهوا بلص تعلم الناس سنة البغض والحديث والورع قال عنبس افاق اربعين سنة لم يضحك ولم يتكلم في امر يعنيه ولا عن امر يلعب وافاق خمسين سنة لم يحلف بالله قبل ما احتضر ابن بكر كعادة قال ما اعلم على عينا البسيرا توفي سنة سبعين وثلاثمايه **ومن اهل** ابن لبس القاضي **ابو بكر** بن السليم ومحمد بن اسحق بن مضرون بن ابن عبيم بن محمد بن السليم ابن ابي عكرمة جعفر وهو الداخل الى الاندلس ابن يزيد بن عبد الله مولى سليمان بن عثمان الملقب بعبد الله جد رومي وقال ابن مفرج نصر من اشراف عرب شروته تحول بعلبه لبني امية وانهم ينسب الفقيه العروف يعني ابن السليم من كورة شروته نزلها عنس فتح الاندلس نعم قرطبي سمع بها من اخيه بن خلد صغيرا ثم من محمد ابن ومحمد فاسم بن اصبغ وجماعة ورحل فسمع بمكة من ابن الاعرابي وبالمدينة من المروزي القاضي وبمصر من الزبيدي وابن جعفر النحاس وغيرهم ورجع الى الاندلس فاقبل على الزهد والعبادة وهو راسة العلم قال ابن العرضي كان حافظا للفقه بصيرا بالاختلاف عالما بالحديث ضابطا لما روى

سنة خمس وثلاثين ومائة بعلم النحو واللغة حسن الحكاية والملاعبة قال الوزير توفي ليلة الاثنين لاحدى عشرة بقيت من رمضان سنة خمس وستين وثلاثمائة **أمر** القاضي ابن اسليم امة العرجان بطوا الوتر بالحمام ثلاثة وكانت لا يطلق بنتها بسلام كما كان يفعل مثل هذا فقال يقي ابن مخلد كان باخره ما تبعه عليه يقي الا نولس وهو رئيس اهل العراق وكان ابن اسليم حسن الخلق حليما حصيفا مسجوعا بالحراب فرحمه الله انتظم حسنات مخلد وقت العصر فلم يزل يسأله احد يقال له مخلد من القامة يا سيدي اخرج فاذن واذا به جاهل يتحين لقوله وقال له لم تزل المسجد احسن مني فتبسم القاضي واستغفر الله ثم خرج فاذن فكان له جاهل ورجع مطيبا بالناس وقال للرجل فرد حرف احسن منك والا ان لا نعد الى قوله والا ان قال الا حسن قام الله عليه وعليك فقال ابن حيان لم يزل ابن اسليم على قضاء ايام الحكم فلما ولي ابنه هشام ابقاه اما انه كان بينه وبين قيم دولته ابن اخيه عامر شنان وذكر انه لما مات الحكم وقع تغشه للصلاة عليه قيل ليحيى بن يحيى حاضر من يصلي عليه فقال من يصلي عليه الا الولي عبد هشام وكان معتزا ابن اخي عشر سنة بقرطبة هشام فصلى بهم سبع بقي كبار الحكم القاضي بعمر وبقول وما تغني صلاة امير المؤمنين عنها وحق من ذكرنا من يزد القاضي من الصف فصار متقدما للناس خلف امير المؤمنين هشام مؤتما لهم بتكبيره فيقال انه سوى التقدم للصلاة فلم يزل ابن اخي عامر يسعى في تهمتين من دفعه احكامه وبلغه هو ذلك فجاري سلطانه وخاف ولحاقه فتموه الى ان وقع في العلة التي مات منها رحمه الله توفي اثنتين وثلاث بقين من جمادى الاولى سنة سبع وستين وثلاثمائة فلما نعى ابن اخي عامر قال ما سمعتم بالزيد عاش ما عاش ومات حين مات **عبيد الله** بن الوليد بن محمد بن يوسف ابن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عثمان بن محمد بن خلف بن عفنة بن اخي معبر واسمه ايمان ابن اخي عمرو واسمه اميه بن عبد شمس قرطبي دخل الاندلس صغيرا مع ابيه واهله من بيرة يكنى ابا مروان يعرف بالمعيطي سمع بقرطبة من قاسم بن اصبغ والحسين بن سعد وابن عبادة ومحمد بن اخي دليم قال ابن الفرضي كان عالما باقيا بصيرا بالمسائل والشروط توفي لعشر بقين لجمادى الاولى سنة ثمان وسبعين **سليمان** بن ايوب بن سليمان بن البلاذاس الفولسي قرطبي تقدم ذكر اولهم عند ذكر ابيه يكنى ابا ايوب سمع من ابيه وابن لبابة وابن اخي الوليد وابن عمار واشلم وابن حمادو احمد بن بقي وجماعة من الاندلسيين وكان واعرا حاشعا متواضعا كثير البكاء حدث وسمع منه كثير قتوفي سنة سبع وسبعين **عمر الملة** بن هذيل بن اسماعيل بن سويد التميمي قرطبي اصله من مرسية سمع من احمد بن خلد وابن اعين وابن امية وغيرهم ورحل وسمع بمكة وعمر من الاعراب

وابن الجماد بالقيروان واصله الى الاندلس فلم يزل في العزلة والانقباض وليس خلق الثياب بسمته العامة الخلق لذلك قال ابن عبد ربه كان كثير التقشف والزهد والفضل من الرجال يحيى بن يحيى بعلم الفقه والحفظ له والمعرفة بالحديث واختلاف العلماء صحب الظاهريين فاخذ بمذهبهم ورفض الدنيا ولزم منزله وهجر الناس واقبل على طاعة ربه حتى اتاه اليقين توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة **اخوه** ابو بكر يحيى بن يحيى بن كثير الليثي سمع مع اخيه من زرياب وحمله عنه صناعة الشعر فكان شاعرا وفنه مكرما وكان عن سمع منه قال ابن مفرج كان عالما دينا ورعا صحيحا حافظا للفقه راوية للحديث والنحو وكانت بينه وبين العتبي ابي عتبة الله ابن ابي زمنين مهاجاة اشتهرت في الوقت حسنه منها مفصول ما بين ابي وبين اولها

تركت ابي سؤاله في شرع الملكار هيئاته لا يشتهي انا نزعا وهي طويلة هجاه ابن مروان

ابي غايتي قصوى ومن لي بالقصوى ومن بلغت خيلا وعن مثلها تعيى وهي

رحمه الله سنة اخرى وسبعين وثلاثمائة وعمرها مائة ابن عبد ربه **ابو بكر** محمد بن عبد العزيز ابن ابو عيسى بن عاصم بن مزاحم مولى محمد بن عبد العزيز يعرف بابن الفوطيه ينتسب بيتهم الى ام حبابة بنت عيسى بن بنت ملك الاندلس قبل حول الاسطلاح وكان من كتاب الفقه والحديث واحاديثه سمع من ابي الوليد وابن لبابة وابن اخي عامر واشلم القاضي وغيرهم قال ابن عبد ربه كان اعلم اهل زمانه باللغة والعربية حافظا للفقه والحديث والنحو والشعر ومع ذلك من اهل النسك والعبادة وله تصانيف حسنة كتاب تفاريعه اما بعد الكتاب المنصور والمروة وشرح رسالة ابن ابي زيد الكتاب وغيره فلو كان حافظا لاخبار الاندلس واحوال رجالها وله تعاليق بخطه تاريخها حسن قال ابن الفرضي ولم يكن بالضابط في روايته للحديث والفقه وكان اصول يرجع اليها وعاصم عليه من ذكر محل على المعنى وكثيرا ما كان يقرأ عليه عالما وربما له فيه على معنى التصحيح وكان عمي حتى سمعت منه كصفة بعض كتبه من الكمول والتسهيل ممزوجا باللفظ والشورا والخطط من ابنا الملوك وغيرهم وسمعت منه وحكى ان الحكم سأل ابا علي البغدادي عن اصل مروايته بيلرنا في اللغة فقال ابن الفوطيه وذكر ابو بكر بن مغيث قال فقلت ابن الفوطية في صفحة الجبل حاذرا من صيغته سألت عليه وقلت له على البديهة من اين قلتها وما شبيه له ومن هو الشخص والدنيا له فلم قال فتبسم واجابني بديهة من منزل تصحب السالمة خلوته وفيه سر لا مثل السر ان عتكا فقلت بن اما كان سيخي وهو عوته له **اسحق** بن ابراهيم بن مسعود بن اسحق بن يحيى بن يعيش بن عبد الله بن ابي العيش بن قيس بن غيلان بن مضر يكنى ابا يعقوب ويعرف بابن الخمال قرطبي سمع

الألوكة
www.alukah.net

بالفقه والحديث مشهور بالخير غلب عليه الحديث وله في المروءة اخبار مع مروان سمع قاسم بن اصبغ وابن الحسن الرعيني وكان اكثر وفته بصحيح الحديث والتواريخ وخرج وحدث عنه وسمع منه الجماعات سمعت منه وانتفع به اهل الثغور لصبره على المواصلة على الجلوس وكان يعقد الشروط ويفتي وكانت فتياه عالية لمن له من الحديث توفي بسنة اربع وثمانين **ابو اسحق** ابراهيم بن عبد الرحمن التجيبي من بنا كنى الرمرا سمع وهبا وابا علي الغالي وكان يفتي بجامع الرمرا توفي بسنة سبع وثمانين **عبد الله** بن فتحون بن عبد البر التميمي ابو محمد قرطبي يقعد على علي ابن ابي سمح الخصي وكان سمع من يحيى بن يحيى واحمد بن خالد وعيسى بن دينار سنة ثمانين وثلاث مائة وكان ابو محمد من العباد المنقطعين للعبادة وفيرنا للخير **محمد** بن احمد بن خلف ابن زرب بن الخطاب تقدم ذكر ابيه قرطبي يكنى ابا بكر سمع من ابيه قال ابن الفرضي وكان اعلم وروى عن يحيى توفي سنة اثنين وستين وله كتاب فضل العلم **محمد وعبد الله** اخوا ابان بن عيسى ابن محمد بن عبد الرحمن بن غالب من جلة فقهاء قرطبة سمعا من سعيد بن سعيد واحمد بن مطرف ترجمنا لهما الحكم الى اختصار الكتاب المنسوخة تاليف يحيى بن اسحق بن يحيى بن يحيى ما اختصرا منها وقربا منها قال القاضي واختص احدهما بتقديمه شيخنا قاضي الجماعة ابو الوليد ابن رشد **يحيى** بن يحيى بن مطال بن زكريا بن سليمان بن قطن قرطبي يكنى ابا بكر سمع من ابيه ومن عمه يحيى بن خالد واحمد بن خالد وابن ابي عثمان بن عبد الرحمن وقاسم بن اصبغ وعنهم وتوفي بسنة سبع وستين وثلثمائة **ابو عبد الله** محمد بن عبد العزيز بن يحيى المنيور باسكيل قال ابن عفيف كان من حملة الفقه ورواة الحديث اخرج عن ابن خالد وقاسم بن اصبغ وعنهم وكان يصوم الوثائين وله فيها تاليف حسن قال ابن مفرج كان ابن الحطار هذا من اهل العلم والرواية والدرس وتفنن بالدراسة والوثائق غير ثقة ولا مامون وتوفي سنة اثنين وستين **ابو بكر** بن عبد العزيز المخزومي يعرف بالحطار قرطبي قال ابن مفرج كان من اهل الحديث من الطالبين جاء لهذا للفقه ثم عني بالشورا فامتنع ولزم العبادة الى ان مات وسمع عليه **ابو عمر** سعيد ابن عيسى قرطبي سمع من قاسم بن اصبغ واحمد بن [illegible] وعنهم وكان متصرفا في حفظ الوثائق وعقد الشروط هذا عزالة وتوفي بعد اخيه سنة ثمان وستين **احمد** بن محمد ابن زكريا بن الوليد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن زرب بن سهيل مولى عمر بن عبد العزيز ابن مروان بن الحكم المعروف بالرصافي قرطبي سمع احمد بن خالد واحمد بن زياد وكان معتنيا فاضلا جمة ومحدثهم كتب عنه غنيم واجاز توفي في صدر سنة اثنين وستين

وثلثمائة **احمد** بن مطال بن زبان العطار قرطبي يكنى ابا عمر رحل وسمع عضى قال ابن الفرضي وكان حافظا للشروط نبيلا في الرأي على مذهب المالكية وتوفي عقيبه ميمن سنة اثنين وستين **احمد** بن مروان الوهب قرطبي يكنى ابا عمر سمع من قاسم بن اصبغ وابن سعيد وغنيما قال ابو الوليد كان حافظا للفقه على مذهب مالك وكان يعلم القرآن من العباد المتبتلين توفي سنة سبع وستين **زكريا** بن يحيى بن زكريا التميمي قرطبي يعرف بابن برطال وهو خال المنصور بن ابي عامر سمع من ابن لبابة وابن خلد وغيرهما وكان يفتيها نبيلا مقدما في الشورا وعقد الشروط ونصب في القضا بطليطلة وباجة ايام الناصر والمنصور توفي بسنة سبع وثلاثين وثلثمائة **محمد** بن يحيى القاضي ابو عبد الله سمع بقرطبة من ابن خلد وقاسم بن اصبغ ومحمد بن عيسى ورحل الى القيروان فسمع من ابي اسحق بن مواس وابن جامع السطي والقنشي وغيرهم وولي ايام الناصر فقارب ثم فصل عن القضا واخكام الشرطة بعد ذا توفي ابن زرب وولي القضا مكانه فحط الجماعة والطلاة واستخلفه على الصلاة ابن السليم وتوفي على القضا الى علة سنه وبعلته ذهنه بصره ابن ابي عامر عن القضا سنة اثنين وتسعين ونقله الى الوزارة وصرف عنه ابن الفرضي والقاضي سراج بن عبد الله وتوفي سنة اربع وتسعين **ابو عبد الله** الجبيري واسمه قاسم بن خلف بن مفرج بن عبد الله ابن جبير كرقوشي اصله من اهل ولبة قرطبة سمع من قاسم بن اصبغ وغيره ورحل سمع بمصر من جماعة وبالعراق ولقي ابا الوليد فقال ابن عفيف كان عالما بالفقه والحديث فقيرا موفقا في المسايل وكان حسن التاليف له كتاب في الشورى سماه واضح الدلالة وكتاب حسن التاليف في الشروط سماه الوثائق المجموعة وكتاب في المسايل ملكا كتاب حسن وكان له من المستنصر الحكم مكانة امكنته من الزهراوي وله حظ بالنسبة ولكوشه زمانا على ما قال ابن حزم وكفته التهمة مع عبد الملك بن مغيث البلوطي صاحب الزجل مع جماعة من اهل العلم في القيام مع عبد الله بن عبد الرحمن الناصر على مشام المويد وصاحبه وولده ابن ابي عامر وكانت قصة عظيمة قتل فيها صاحب الشرطة عبد الملك بسبب افتراق واعتزاله بولده لكفته من ابن ابي عامر بامره وصح الى المطيعي على اختلافه اخو الميم بعض في المطيعي الى ان مات سنة ثمان وستين **قاسم** بن اصبغ التجيبي المعروف بابن ابي راس طليطلي كنيته ابو محمد سكن قرطبة سمع من قاسم بن اصبغ وابن ابيه وابن السليم وغيرهم وشاور ابن السليم وغيره ثم ولاه الحكم قضا طليطلة وولي قضا بطليوس

وتصرف في الأمانات وبه حصر الفقه وكان هو متوليا به مأمونا على ما قيل تفقه على جماعة وسمع منه ابن العرصي وغيره وتوفي سنة ثلاث وتسعين **يحيى** بن بشر أجيل بالنسبي أبو زكريا كان خاملا لم يذهب عنه عامل الشروكه ولم تشتهر له رواية وكان هو مولعا بالعلم معتزيا إلى أهله وكتب بتوجيه الوكالة توفي سنة ثلاث وتسعين **مفضل** بن عامر بن سليمان مولاهم حباني يعرف بابن الطويل كان حافظا للمذهب صاحب شروحه من أهل العباب والخبي سمع أبا صالح وغيره وكان مقيما ببلده وقوم العناية بكتب العلم وخصه مكاتبة بلدنا بخروج الثغور وبها توفي سنة ثلاث وتسعين

ومن ولده مفضل بن عباس بن مفضل سمع من أبيه وغيره وكان فاضلا ديانا شاعرا وولي صلاة بلده وخطبته إلى حوالي سنة وتوفي سنة أخرى وستين **عيسى** بن محمد بن عيسى البجاني ويعرف بعيسون بعين مهملة فوحدة وبجانة من أحواز مرسية سمع من عمه أبي موسى عيسى بن عيسى والأمير وابن ابن فاضل بن أصبغ وابن لبابة وكان على أمه ابن لبابة وتردد عليه وكتب من يده حتى فقه ونبل وكان مشهورا بالاضطلاع وتوفي سنة خمس وخمسين وتلمذ له **محمد** بن سعيد العصفوري فوطي سمع من قاسم بن أصبغ وابن أبي دليم وغيرهما وكان حافظا للمسائل يفتي بالشورى وتوفي سنة ثلاث وستين **محمد** بن يحيى بن خليل التجيبي العصفوري الحباب فوطي أبو عبد الله سمع من قاسم بن أصبغ ومحمد بن أبي دليم وغيرهما وكان يفتي بالمرادي يعرف بالشورى ويحلق بالجامع للمناكير توفي سنة أربع وستين **محمد** بن عبد الله بن البوان فوطي أبو عبد الله سمع من قاسم بن أصبغ وغيره وأجاز له وتوفي سنة أربع وستين **محمد** بن عبد الله بن بجاح ابن عبد الرحمن بن علقمة فوطي أبو القاسم روى عن قاسم بن أصبغ وغيره ولي خطة كلبكلة ولم يزل قائما عليها إلى أن توفي سنة ست وستين **أحمد** بن محمد بن يوسف المعافري أبو القاسم فوطي يعرف بالمسكيلي سمع أبا عيسى الدلنوري قال ابن عميرة كان من أهل العلم يعتني كثيرا من اللغة والعربية واللغة رحل وحج ولقي رجالا بالمشرق ودخل الأندلس وأخذ الرواية ودخل الأندلس علما جما واستعمله الحكم في خطة المقابلة ثم صرفه إلى نائب ولي القضاء فاختص به ملما ولي هشام بن أبيه توفي للشروكة فكان فيها إلى أن هلك حدث عنه الناس آخرهم ابن عميرة وغيره وتوفي سنة اثنتين وستين من سقطة سقطها في الحمام فمضى ثلاثة أيام ومات

أبو بكر سعيد بن جودي الموني القيسي أبو عمر سمع من أصبغ وابن الشامة وابن وضاح وغيرهم ورحل وسمع الأجري وابن الورد وغيرهما قال ابن الفرضي يزال ما علما وكاليا إلى أن مات ولم يكن له نظير في بلده من العلم وكان أمور الغرب الجمي بطبقات العامة تسميه وحال العلماء ومحل علمه القاضي ابن ذكوان لمعرفته من جمع جامع بن مزين جيشه كانه يلتمس حتى وجد بن سعيد ولم

موضعها على صورة فقال له حين احتبسها ما آخ فوضعها بين الله تعالى يا من حال بين المرء وقلبه والله لعوده حتى برد ما على قلبي ولم يفعل أحد ما الله خل حتى جرت بها نفقته وتوفي سنة تسعين **ابن سليم** بن قيس شرودي أبو إسحق سمع أحمد بن عباد الأعيني وغيره وكان يفتي بها توفي في شهر السبتين **أحمد** ابن يوسف ابن إسحق بن ابن سليم استخلفه أبو القاسم كان منصرفا في الفتيا والشروكة سنة اثنتين وستين **حمدون** بن سعدون بن بطال التجيبي شرودي من بطلي يوسف بن هارون سمع من وهب وغيره وكان حافظا للمسائل مشاورا في موضعه توفي سنة أربع وستين **سعيد** بن أحمد شرودي الخولاني أبو الحسن كان يفتيا في موضعه توفي بعض الخمسين **سعيد** بن موسى بن ليث الخولاني أبو عثمان شرودي يعرف بابن البيطا سمع من وهب وغيره توفي بعض خمس وستين **محمد** ابن عتبة الله بن إبشبيه أبو القاسم استبلي سمع بقرطبة وتوفي سنة أربع وستين **خطاب** بن مسلمة ابن محمد بن سعيد بن يسر الأنباري فرضي سكن قرطبة يكنى بأبي المغيرة سمع من ابن لبابة وغيره ورحل مع القاضي ابن السليم سمع بطلبة من ابن الأعرابي وغيره وكان زاهدا فاضلا مجاب الدعوة قال ابن الفرضي هو من أهل الورع توفي في شوال سنة اثنتين وستين **أبو خبيب** مسلمة بن مسلمة أبو محمد يعرف بالزاهد وكان يفتيا زاهدا فاضلا سمع البلجي وابن عون الله ووهبا وغيرهم وسمع بطلبة من أحمد بن دحيم وغيره وانتقل إلى طرطوشة بلاد أهله رحله وتوفي عليه الرحمة والمغفرة وغيره وكان أكثر ما يجعل من الحرث أجزاء وكانت العبادة أغلب عليه توفي بعد سنة أحد وتسعين **عمر القاضي** بن عبد العزيز المنروجي هو سنان أبو المطرف سمع من قاسم ابن أصبغ ووهب بن مسرة وكان حافظا للمسائل عالما للشروكة متين موضعه توفي بعد سبع وستين **مروان** بن عثمان بن يونس بن عبد الرحيم بن الحوت بن سهل بن الرماح بن تعلبة الغافقي أبو أيوب لشرودي روى عن أبيه وقرنفل وعن رجل المطوف سمع من أبي بكر الأدفوي والقنجي وابن محمد الطوسي والخراعي وبعض من القيسي وغيره حملت النبوة يقول ما بالأندلس مثل هذه توفي سنة أحد وثمانين **عثمان** بن سليمان بن النضر ابن غالب بن صفي القحمي شرودي أبو الأصبغ سمع من ابن الوليد وابن لبابة وغيرهما شيخ صالح توفي سنة ثلاث وستين **يحيى** بن جمعي بن يحيى بن سليمان بن عيسى الحوالي البيرة أبو الحسن روى عن ابن مجلون والقرطبي وكان أبا سيد توفي سنة أربع وثلاثين **عبد الله** ابن عيسى بن أبي النبوة من أهل البيرة أظنه بن لبنة من العروة يكنى بابن محمد سمع من ابن مجلون وغيره ويعرف بابن ابن والد عيسى وروى عنه القاضي يونس بن مغيث وغيره توفي سنة تسع وخمسين **مطرف** بن عيسى بن أبي توبة بن الليث بن مطرف الغساني

مروان عمرو بن الحسام سمع منه ابن حارث قال ابن العرضي محمد بن عيسى بن لباب سمع من شيوخ بلده محمد بن يحيى بن سلمة وغيرهما وتفقه من محمد بن لبابة وغيره ودوى العظم فاكتوى البين الف كتابا بفيها البين وكتابا بفيها تنحرا بها وحاف بقرطبة محمل الى بلده مريضا سنة ست او سبع وثلاثمائة **محمد** بن عبد الملك الخولاني يعرف بالنحوي ابو عبد الله اصله من بلنسية وسكن بجانة كان فقيها حافظا متصرفا في المسايل يناظر عليه وله في المرونه اختصار حسن مشهور وكف بصره قبل وفاته باعوام توفي سنة اربع وستين **يحيى** بن عبد الله البلنسي يعرف ابو الحسن توفي اخر سنة خمس وستين **محمد** بن عبد الله بن يحيى بن ابي عبد الله بقيه حافظ للمسايل فقيه (القتبية لمحكم امير المومنين وتوفي في نحو الثلاثمائة **عمر** بن محمد بن ابي عمرو يعرف بالرمادي بجاني ولي قضاء بلده ثم قضاء تدمير قال ابن معرج كان من افضل العلم والرواية لقي الاخوين وتفقه عنهم وروى كتاب الاشراف لابن المنذر عن مولفه سكن البصرة عشرين سنة وتولى لمحكم ابتياع الكتب والرحايل لها فاتى بها من التحفات على هيئته هذا رواية العتبي عن ابن عفاده بهذا الوجه وتوفي قاضيا بلده سنة ثلاث **احمد** بن موسى بن احمد بن موسى بن محمد بن خصيب يعرف بابن الامام يعرف من اهل قسطيلية ومنبتهم بها مشهور بالعلم والجلالة والتقدم كنيته ابو بكر قال ابن العرضي كان عالما بفقهها سمع من عمه محمد بن موسى و محمد بن شبل وولي قضاء بلده مولده سنة سبع وعشرين وثلثمائة وتوفي سنة ست وثمانين **اخوه** عيسى ابو الاصبغ سمع من عمه وابن شبل وغيرهما من ابي عيسى وطبقته وسمع بالقيروان من ابي القاسم البلوي وتوفي سنة ثمانين **ادريس** بن عبد الله بن ادريس بن عيسى الله بن يحيى بن عبد الله بن يحيى مولى عثمان بن عفان ابو يحيى سمع ابا علي وغيره وكان حافظا للمسايل فقيها ولي احكام الشرطة وكان زاهدا ورعا متواضعا توفي اخر سنة ثلاث وستين **محمد** بن عبد الله بن القاسم الشيخ ابو عبد الله سمع ابن لبابة وابن خلدون ابن امية ومحمد بن فاسم وهاشم بن اصبغ وغيرهم وكان حافظا للمسايل عالما بعقد الوثايق بصيرا بالنحو ورعا في العتبا حدث عنه اشهل النحاس واثنى عليه **محمد** بن حسن بن عيسى الله بن مزين الزبيدي الاشبيلي يعرف بابن الكتاني وتوفي باشبيلية سكن قرطبة سمع من هاشم بن اصبغ و سعيد بن محلوف و احمد بن سعد و ابي بكر البقوا وغيرهم واكثر عنه وكان ثقة ثبتا فقيها قال ابن عفيف كان من اهل الحفظ والرواية قال وكان ابن وزير يحفظه وكان ابن ابي عامر يثق به لقاء الخليفة هشام وله كتاب الواضح في النحو وكتاب الابنية وكتاب لحن العامة ومختصر العين وزيادة كتاب العين وتكملة

كتاب العين وغير ذلك من تواليفه وله رد على ابن سيده والشنواه ابن معرج
اخا بالبين ضعف الضعيف واقبح من صاحبي بالتصغير وبلومني بعيش الشريف ما شيخ هذا بين الشريف
توفي ببلنسية وهو على قضاياها سنة تسع وستين وولي بعد القطا سنة ابو القاسم مسلمة مشار
اليه في مواخلة السلطان ما تحمه ابن ابي عامر وصبر الى العدوة بعقبة اللصوص في الطريق **وابنه**
اخاه ابو الوليد محمد روى عن ابيه حدث عنه القاضي ابن رشد وغيره **عبد الله** بن محمد بن القاسم بن
خلف بن حزم الفقيه يعرف بالمسايري ويقال الغافقي من قلعة ايوب ابن محمد سمع من ابن عباس وهب
بن مسرة ورحل وسمع بالعراق من ابي بكر الصواف وابن مطر وابي بكر وانصرف الى الاندلس ملزم
الجهاد والجهاد وولي قضاء بلده ثم استعفى بعدوه واليه كانت الرحلة بلده وتوفي الله
به عالما كثيرا سمع منه ابن عمر الطلمنكي وابن العرضي وابن الشقاق وتوفي ببلده سنة ثلاث
وخمسين وترك حسابا جاد فيه سمي باسمه وكان ما لحا من اهل البيت كيميا ورعا لم يكن له كبير
علم ولي قضاء بلده نحو اربعين عاما ثم توفي وترك ولدا ولي ايضا احطاع بلده ولم تزل رياسة
بلدهم فيهم من القطا والنفوذ الى على الخمس مايه و نيف عليها خرج اخوهم منها واسمه عبد الله
واخ له وعبد الله كان فاضلا ولي بجان له طيب علم واخر لا علم عنده خرجا مع البيت
الصغاجي ابن جالطة فاحتل معه ابن محمد العدوة بعباس الى ان توفي فيها واحتل اخي بلشبيلية
ثم استغلب العدو وبعد ذلك على البلد وكان **ابو** محمد بن قاسم بن حزم ابو عبد الله من افضل
العلم لد رحلة لقي فيها بالقيروان ابن اللباد و حدث عنه ابنه وتوفي سنة اربع واربعين
مسلمة بن القاسم بن مسلمة التجيبي بجاني اخو عزيز ابيه وكان مذكورا به فيها اهل بلده
معروفا بهم توفي بقرطبة سنة ثمان وثمانين **ومن** بقي بالبلد فرطبة **محمد** بن عبد الله
بن الوليد المعيطي ابن بجلة سمع من وهب وابيه وابن الاحمر وابن الحواز القروي وابا الاصبغ
وغيرهم قال ابن العرضي كان حافظا للفقه عالما بمذهب مالك واصحابه ونفوذ الى المنصور
وهو ابن ثلاثين سنة وكان ورعا زاهدا وطرده اخي عن متبلتا منقطعا معتزلا
عن جميع الناس مطرحا للسلطان والعتبا وعمر صيفه وباع داره وكوبه ولزم غرفة
بباب داره مشغولا بالعبادة ربه باطل مما يضع بيده وليس الصوف واعتزل امراته باختيارها
الصلاح معه وكان لا يجالس احدا البتة و كان يصوم النفل ويقوم الليل الا زمانا ونقل
اهل الكتاب مع ابن عمر الاشبيلي لمحكم امير المومنين وذكر وصل هذا الكتاب لمحكم
امير المومنين ابقاه الله بعض اصحاب اسمعيل القاضي وقرره وهو انا جامعا لفول علم رحمه
ما شرط فيه قول احمد فلم اخله باختلاف الرواة عنه وذكر البلوي ان المولد سنة

له منه حصة لعنا وانحلته النية عن حاله جلاء الحكم اعجبه وجرى على الطال العابري بن ...
فاضيه ابن السليم وسالة ما عقوم من يخلطه عن الرغبة فاشار عليه بالمعيطي وابن عمر مشركا
ان يفتح لهم الخزانة للبحث عن اقوال طرحته كانت من رواية المدنيين والمصريين والعراقيين
والامر بغيبيين والاندلسيين وغيرهم فقال الحكم امولكم فاخرجا كتب الاسمعه وغيرهما
واكملا كتاب الاستيعاب الكبير في مائة جزء فلما وصل الحكم سرته وامرهما بالبر بمال
الله لكل واحد منهما بجلسة وقدمهما للشورى وتوفي في ذي القعدة سنة سبع وستين وثلاثمائة
محمد بن احمد بن محمد بن يحيى جامع قرطبي مشهور ابو عبد الله سمع من قاسم بن اصبغ وغيره احمد ورحل
سمع ببغداد ابا بكر النجاد وابن حمدان والصواف وغيرهم وبمصر وتفقه عند ابن شعبان
وكان يتحلى بمذهب مالك قال ابن الفرضي وكان صحيحا غير ضابط لنفسه ... له
توفي سنة ثمان وثمانين. ابو عمر احمد بن عبد الله الباجي ولد الشيخ ابي محمد رحل مع
ابيه ... وتوفي بقرطبة اخر الدولة العامرية ... حدث عنه ابو عمر ابن عبد البر
وغيره وتوفي بعد سنة وتسعين وهو من اهل قرطبة. عبد الله بن عبد الرحمن الرحال
قرطبي كان حيا فاضلا حليما ... الخير والمعرفة يقال ان ... من اهل قيامه
واستوزره الحكم ... فكانه بما استهوته الدنيا ومات وهو يخطط بالوزارة سنة
خمس وسبعين. عبد الله بن محمد الصابري المعروف بابن ... قرطبي يكنى ابا محمد ...
لبني ... وكان عالما بالوثائق قال ابن الفرضي كان قليل العلم ولم يزل مشاورا الى ان مات
سنة ثمان وسبعين. ابو حفص عمر بن عبادل الرعيني من كورة ريه قال ابن عميرة كان
من الزهاد المتبتلين والعلماء الراسخين بصيرا بالفقه وعقد الوثائق والمسائل وكان
كثير التواضع ... ويتصرف في جميع اموره
رافضا للدنيا لا يشتغل بغير عبادة ربه قال الفقيه ... الزاهد اشتقت الى رؤية
ابي حفص بن عبادل فخرجت اريده من ... فلما اشتيت ...
ويقول ... وانتهت ... مسالة عن منزله ...
... الاكبر وكان ... في الصلاح ... احتسبه في الله نصره
ليلقاه ... فقال مستحيا ... وقال ... ابا عمر رد
حتى جاء على ... فلما ... الحمد لله ومتى
عرفتني فقال ... البارحة في النوم انك تاتيني اليوم وكنت اهوى لقاك وما
زلت منتظرا لك من صلاة الصبح ... وانا ... على ... الليلة الاولى

رايت في منامي قائلا يقول ... فليا من اولياء الله ...
الله تعالى ان يستعمله ... فقرات عليه القران وتفقهت معه
... في كل عام وانكر عليه وبلغني عنه انه توفي
منها ... خلف عليه قال استغفروا واستغفر:
انت الحبيب الذي قلبي على ... تشتهي وحاجة عرضت: من رسالة الله تعالى ان ...
قبل الموت ... واحسب اني مقبوض فاستوله اذا مت ان تغمض ... وكفني
... ثلاثة اثواب ...
ولا ... وتقدم للصلاة واجتهد في الدعاء الى العالم الرحيم الحي الذي لا يموت
واسال ان يجعلني واياك في جوار رحمته ورضوانه وحيث ... ثم اركبني
... واستودع الله ...
... وفاته سنة ثمان وتسعين
احمد بن عبد الودود الحضرمي قال ابن الفرضي كان فقيها وكتب عنه وكان الخليفة ...
في ... قال ابن حيان كان اولا من ... الحديث والفقه وسلك سبيل العلماء وولي
القضاء في بعض المواضع ثم صحب ابن ابي عامر ... وتحول عن ...
وولي الوزارة ... وصادر ... وارتكب الجرائم ... في طلب ...
... وتوفي في شهر رمضان من سنة ... وستين ...
ابن ابي عامر ... قال القاضي ابو الفضل ثم انتهى ... الطبقة الى طبقة سابعة
اخرى ... ابو القاسم سليمان بن ... الجبلي ...
... الامير ... مكة ... وكان
فقيها ... حدث عن ابن حبيب وابي اسحق ... وروى عنه الناس حدث عنه
... وابو بكر ... وابو القاسم بن عبدون وغيرهم ومن اهل العراق والمشرق
... ابو علي اسمعيل بن الحسن بن ...
... من فقهاء العراق المالكيين ...
ببغداد وقرات عليه ...
... ابو علي الحسن بن ...
... ابو سعيد ... واسمه عبد الرحمن بن ...

قال ابو عبد الله الصيمري كان ابن المالكي سمعت منه بالبصرة وكان شيخا طيبا ثقة ما بلغني انه يروي عن ابي بكر عتيق الله بن جعفر بن احمد بن بشر ابو نصير ابن بشير بن محمد بن عبد الله يعرف بالامير الصغير وبالوتلي راى الخطاء تنعقد بابن بكر الابهري وحمل الى مصر فتوفيه عليه خلق كثير قال الشيرازي وسمع من ابي ذر المروزي ودرات سماعه في اصل الاصيلي نحكه ابو بكر محمد بن الطيب بن محمد ابن جعفر المعروف بالباقلاني المالكي بسيف السنة ولسان الامة المتكلم على مذهب المثبتة واهل الحديث وكبير الحسن الاشعري اما وفاته من اهل البصرة وسكن بغداد وسمع من القطيعي وابن مالك وغيرهما وخرج له ابن الجواربي فاله الخطيب وقال غيره اليه انتهت رياسة المالكيين في وقته وكان حسن العقل عظيم الجدل وكانت لعضد الدولة منصور بغداد حلقة عظيمة وكان ينزل الكرخ قال ابو الوليد وكان ما الكيا وحدث عنه ابو ذر وكان يدرس بها وانتشر ليله وحكى الخطيب ان ورده القاضي كان كل ليلة عشرين ترويحة ما يتركها في حضر ولا سفر وكان اذا قضى ورده جعل الرواء امامه وكتب خمسا وثلاثين ورقة تصنيفا من جفظه وكان يقول ان الكتب ما المراد اسهل عليه من الكتب بالحبر وتوفي القاضي ابو بكر يوم السبت لست بقين من ذي القعدة سنة ثلاث واربعمائة وانتشر له بعضهم

انظر الى جبل عشر الرجال ... وانظر الى الغير وما يحوي من العلم

وانظر الى عالم الاسلام منحصرا ... وانظر الى ثمن الاسلام في الحرب

واما مناظرته المشهورة في مجلس عضد الدولة قال الازدي وغيره كان الملك عضد الدولة يحب الفقها والعلم وكان مجلسه يجتمع فيه عدة عظيما من كل فرقة كبيرهم الفقها والمتكلمون وكان يقدم للمناظرة مجالس وكان قاضي قضاة بشر بن الحسين معتزليا فقال له عضد الدولة يوما من المجلس عامر بالعلماء اما اني ارى فيه عالما من اهل الاثبات يقال له فلانة فيه اشعاب اعتراض تقليس ورواية يرون الخبر وغيره ويعتقدونها جميعا واجزاء واحدها منسوخ او متناول والاعلم احراهم يعني بهذا الحاشية فانا اراد خرج العقم ثم اقبل على المعتزلة فقال لهم عضد الدولة محال ان يخلوا مذهب لصبق الارض من ان يوضع فيه مناظرة تكتب فيه وتحضر مجلسنا فلما عزم عليه قال القاضي اخبرني ان بالبصرة شيخا وشابا الشيخ يعرف بابي الحسن الباهلي والشاب يعرف بابن الباقلاني يحضر الملك الاعاجم البصرة ويبعث ما لا من يجيب ماله للتفقه عليهما فلما وصل الكتاب قال الشيخ وجمع اصحابه صولا قوم كثيرة من اهل الاقليم كانوا ارواحنا لا يجل لنا ان نكلمهم وليس عرض الملك من هذا الا ان يعلم ان مجلسه يكاد اصحاب المحابر كلهم ولو كان خالط الله تعالى لنهضت

قال القاضي فقلت لهم هكذا قال ابن كلاب والحاسبي ومن يعضهم ان الكلام واسع لا نكلما مجلسه حتى يعاود ابن حنبل الى الكلام ويجري عليه ما نعلمه ولو نا لخوض لطب عن هذا الامر وتبين لهم ما سمع عليه بالحجة وانت ايها الشيخ تسلم بعيبهم حتى يجري على الفقها ما جرى على احمد ويقولون بخلق القرآن وبنفي الرؤية فقال الشيخ اما اذا شرح الله صدرك لهذا فاخرج له بحجته مع الرسول فاذا انتهى موعدك بسالت عن الدخول عليه فاخبرته انه اذا كان يوم الجمعة لم يحجب عنه صاحب كيلسان وغيره ثيابي وكان اذا طلع الظهر وقعد للعلماء رفع الحجاب ودخل كل صاحب كيلسان بدخلت مع الناس فراجعوا والله فاعزل بيني وبين يديه غلسان بابن يديهم السيوف الحفاة وعن يمينه ويساره مراتب ما يليه الا بعض عليها الا وزير او طرف عظيم بحيث ان انصاف الناس المنزلة بقعدون عن يمينه عن قاضي القضاة فنحن اذا بين القاضي نكون منفكين ولم يكن في المجلس من يجري بيني او احد وبين عدو البعلي فقال الرجل للقاضي هذا الرجل الذي يجلب الملك من البصرة ما علم بزيارة الملك والتفت الي واومى بعينيه الى الحجاب فكاروا عوني اقبل يقال هاتوا مسئلة وفي المجلس رئيس المعتزلة البغدادي الاصل وكان ابعد من عنهم واعلمهم وغيره من معتزلة البصرة فقال الاحدب لبعض الماسين سله تعالى الله ان يكلف الخلق ما لا يطيقونه فقلت ان ادغم بالتكليف القول المجرد بغير وجود لم ان الله تعالى قال فلولا كنتم مجانين او حيوانا او غير ذلك وقال تعالى ابنون بانما هو الى ان خلق هذه الاية فكالبهم بما لا يعلمون وقال يوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون فهذا كله امر لا يقدر الخلق عليه وان ادغم بالتكليف الذي يعرفه وهو ما يقع بفعله وتركه فالكلام متناقض وسوالهم باس ولا يستحق جوابا فانه فلت تكليف والتكليف افتعال فعل ما فيه مشقة على المكلف وما لا يطاق لا يفعل بمشقة ولا يقع بمشقة بسكت السائل واخر الاحدب الكلام فقال ايها الرجل سيلت عن كلام مفهوم فلم تحسنه في الحالات وليس لك ان تجواب وجوابه اذا سيلت ان تقول نعم او لا فقال القاضي فاعرض كلامه الذي يوقن توقيف الشيوخ فقلت له يا هذا انت قائم ورجلك في الماء انا لم احسنت السوال في الحالات وان كان في المسالة كلام حماة واما تكلم في غيرها فاعاد الكلام الاول فقال السلام الشيخ فوبخ وجن الاختلال وليس لهم ان تعيب عليه ولا ان تغالطه وما جعلك ايها الجاهل الا للمناقشة ولما لا يليق بالعلماء ثم التفت الملك الى القاضي وقال لم تكلم على المسالة فقال القاضي ما لا يطاق على ضربين احدهما ما لا يطاق للاشتغال بضد عن

بعض كما يقال بالان لا يكفي التصريح لا يشتغل بالخطاب وهذا سبيل الكفار كما انه لا يكفي الايمان لا يشتغل بالكتب واما الهجاء بما ورد تكليفه وقال ان الله تعالى على من قال ربنا ولا تحمل علينا اصرا اجابته بان الله تعالى يفعل بعد خلقه ما يريد ثم تكلما بمسألة الرؤية وفي رؤية الله تعالى ثم اخذ يقال القاضي ثم اخذ يقال القاضي ابو بكر كما بالعين يقال القاضي النقطة اذا لم ير بالعين بعادا ما يرا وتعجب يقال القاضي انه ترك يرانا ادلة التي يخلقه الله في العين وهو البصر ولو كان يرا بالعين لوجب ان يرا بكل عين فاية وقد علمنا ان الاجسام له عين فاية كما يرى بها شيا وجوابه في هذا المجلس كالم كثيرا تعجب به الملحد ثم اقبل الملحد على القاضي القطاء ثم قال له اهل الروم ان مذهبا كبيرا في الارض كما يقوله من ناصر والي الملحد حتى يرد كتاب النصارى وقرئ عليه نزع اللبع ودفع الينه الملحد ابنه ليعلمه مذهب اهل السنة ونبع الله تعالى الخلق على يديه **وانا منا محرونه** في مجلس ملك الروم واخبار معه وجه الملحد عصر الدولة في دعوى سبيان انه الى ملك الروم القاضي ابا بكر بن الطيب واختصه بزيادة ليكفر دعوة الاسلام ويعتنق النصرانية فلما تهيا للخروج ووصل للقسطنطينية اخرج لهم الملحد النصراني من قال لهم لا تدخلوا على الملك حتى تنزعوا ما معكم واخبأ بكم فقلت لا افعل ولا ادخل اما بانا عليه من الزي واللباس فهيئتي واما الكتب تفتوها وترسل جوابها واعدوه بها فاخبر الملحد بهذا فقال اريد معرفة امتناع هذا مما مضى عليه رسمي مع الرسل وسبل القاضي عن ذكر فقال انا رجل من علماء المسلمين وطالبهم وما دعاني بالله تعالى اعزها بالاسلام وتحمل عليه السلام وانا شان الملوك انما يعتنون بارسالهم الى ملوك اخر تربيع افرادهم لا انا لا اسلم واسيما ان كنت الرسول من اهل العلم بعرف الملك الزمان بقوله فقال له عن يدخل من هذه كما يشتهون فقال القاضي بن دخلت عليه بعمامتي وطيلساني فلما وقع بصره علي اذاني وردني وقال جعلنا عزوله ورجعنا منزلته وليس محله عندنا محل يهابه الرسل فتراخيا جبلة في الكتابة بانه لسان المسلمين والمنابر عنهم وانا اشتهي ان اعرف ذلك واسمعه منك كما ذكرت عليه ثم انزلوا حيث اعددته لكم ويكون بعد هذا الاجتماع فقال القاضي بعضنا الموضع اعدلنا ومنع لحاجاته وعاني فقلت للرسول لا اقدر على حضور مجلس علماء المسلمين واخشى ان يكون على ما بينه لحم خنزير او ما اشبه حاجوه الله تعالى علينا مرجع الترجمان وقال يقول لك اني قرأت ذلك وما على ما يدعي فانكر فيه صفة وقرم الكلام فجردت بريه واوهمت انا كل ولم اكل منه شيا مع اني ما رايته ما اكل فلما فرغ الملحد من الطعام خرج المجلس وعكفوا فقال هذا الذي تزعونه في معجزات نبيكم من انشاق القمر كيف هو عندكم قلت صحيح عندنا انشق على عهد رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم حتى ان الناس رأوا انصارا دون حراء وافق نحو ذلك الجبال فقال الملحد كيف لم ير جميع الخلق قلت لان الناس لم يكونوا على اهبة ووعوض انتظاره فقال وهذا الغير ينكم وبينه نسب او قرابة لان نبيكم كما ان نبي النصارى فلت بيني وبين الملوك ينتظم وبينها نسب وانتم رأيتموها ورأيتم اليهود والمجوس والبراهمة وجماعة يونان جميع انتظم طوائفهم منكرون لهذا الشان وانتم رأيتموها دون غيركم فتعجب الملحد وقال يا غلام سبحان الله وامر بانصرافي فقال القسيس ليكلمني وقال يحيى ما الطبيعة ان جاحده قال ما يعلم ما هي مثله والاشعرية يزعمون مثله فلم اشتر وقعدت وحكيت له المسئلة فقال الذي يقول المسلم حتى ما العرف له جوابا الا ما قلت له ما تقولون في الكسوف اجراء جميع اهل الارض ان الاظلم الذي يحاذيه فقال بل انه اظلم الذي يحاذيه قلت بما انكرتم من انشقاق القمر اذا كان في ناحية اجراء اهل تلك الناحية فقال هو كما قلت كما يدعى عنه مدايح وانما الكلام في الرواة الذين ينقلون واما الظهر في غير هذا الوجه فليس بصحيح فقال الملحد كيف يظهر في النقلة فقال القسيس اذا كان نقل مثل هذا نقله الجم الغفير الى الجم الغفير حتى يتصل العلم به ولو كان كذلك لوجب لنا العلم الضروري به كما لم يقع لنا العلم الضروري ان الاشعث مقتول بالملك ما انتفت الملك الى وقال يا الجواب قلت بلى فلما في لزوم المايز ما ذكرتم في القمر فلو كان نزول المايز صحيحا لنقله الكافة عن الكافة ولم تتفرد اليهود والاعجم وكانوا يعلمونه بالضرورة كما نعلم بالضرورة دخول الاسكندر بابل فبهت النصراني والملحد من حضر المجلس واضيق المجلس على هذا ثم سألني في مجلس اخر فقال ما تقول في المسيح عيسى بن مريم عليه السلام فقلت روح الله وكلمته وعبده ورسوله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فقال يا معلم يقولون في المسيح انه عبد فقلت نعم فقالوا يقولون انه ابن الله فمن كان ابوه وجد واخوه وعمه وخاله وعبدت عليه السلام فتعجب ثم قال العشر الخلوق تجبي وبيت ويشرب الا طعمه والا يوضع فقلت لا يغير العجب على ذلك وانما ذلك من فعل الله فقال وطبيعة يكون المسيح عبد الله وخلق من خلقه وهو يفعل بعد ما كله قلت معاذ الله ما اخبا المسيح الموتى ولا ابرا الاكمه والابرص بتجرد وقال انكم وهذا مما اشتهار واخبر الناس له بالقبول فقلت له ما قال الحواريون للمسيح انا لا نبيا يفعل المعجزات بانفسها وانما هو شيء يجعله الله على ايدي نبيه فيفعل ما يفعل فرضي عني وجماعة من اربابنا فليطم واهل بيطم وقالوا ان ذخيرة كتابكم فقلت

له ايها الملك كتابنا انزله كلام الله وتلوه عليك منصور الفراش المسيح بن قلت
لو امكن ان يكون المسيح جعل هذا الامكن ان يكون موسى بلغ النجم وليست معجزات الانبياء
من افعالهم دون اراده الخالق بكلمته في مجلس ثالث فقلت له لم انكر اللاهوت بالناسوت فقال
اراد ان يعني الناس بالملائكة فقلت وهل دراياته تفعل وتطيب ويفعل به كذا ولم يامر به اليهود
فان قلت انه لم يجز وما اراد اليهود به بطل ان يكون الذي يكون ابنا وان قلت انه
فعل ما اراد به فقد اقر بما ينكر فلبس يحكيم ان الخطة منع من الظهور على الملا فجعله
وكان اخر مجلس حضره الى مجلسه القاضي ابو الحسن بن القطان واسمه علي بن احمد بن العباس
قال ابو الحسن تفقه بالابهري وله كتاب في مسائل الخلاف والرد على الطبري كتابا الحسن
منه وكان اصوليا نظارا ولفظ بغداد قال ابو ذر صواب فقه وزايته من المالكيين وكان
فقه قليل الحديث توفي سنة ثمان وتسعين ابو سعيد العزوني هو احمد بن محمد بن زياد تفقه
بالابهري هو من كبار اصحابه وتفقه ايضا على ابي بكر بن علويه الابهري وكثيرا ما يدور
بينهما في كتبه يقول قال ابو صالح الابهري وقال الطالحي ابو بكر وذكر الباجي
ابو الوليد ان الطالحي عبد الابهري يقال الطالحي مجهول قال الشيرازي وصنف المذهب والخلاف
وكان زاهدا عالما بالحديث وتوفي سنة ابن المرزوق ورايته في ذكر خطا اصيلي في كتابه
وله كتاب المعتمد في الخلاف نحو مائة جزء وهو من اجوده كتب المالكية وله كتاب الامالي
في مسائل الخلاف توفي في نيف وتسعين وثلاثمائة القاضي ابو بكر بن ابي موسى الهاشمي
اسمه احمد بن محمد بن ابي موسى الهاشمي من ذرية العباس بن عبد المطلب سمع ابا ذر عبد بن عبد
الصمد الهاشمي ومحمد بن حمدون المروزي والقاضي الجعابي وغيرهم وكان عالما بالمذهب
والوثائق وسمع منه وصنف له خطابة جامع المنصور توفي في نحو سنة تسعين
ابو عبد الله محمد بن عبد الله من اصحاب الابهري وله عنه تعليق في شرح مختصر ابن عبد
الحكم وهو مشهور في العراقيين ابو القاسم بن الجلاب واسمه محمد بن الحسن
ويقال الحسين بن الحسن تفقه بالابهري وغيره وله كتاب في مسائل الخلاف وكتاب
التفريع في المذهب مشهور وكان احفظ اصحاب الابهري واسلمهم وتوفي منصرفه
من الحج سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ابو تمام علي بن محمد بن اخي البصري من اصحاب
الابهري ايضا وكان حسن النظر حسن الكلام وله كتاب مختصر في الخلاف فيه نكت
امامدلة وكتاب اخر في الخلاف كبير وكتاب في اصول الفقه ابو بكر بن خويز منداد
ويقال خواز منداد فرغ ابو اسحق الشيرازي وسماه محمد بن احمد بن عبد الله وبات

الفقه ولكنه طال مشاركا به ومن نقل ابو الحسن علي بن محمد بن خلف
المعافري المعروف بابن القابسي سمع من رجال اجزاء ابي العباس الاصم وابا الحسن ابن
مسرور الرباع وابا عبد الله ابن مسرور وعبد الله بن اسماعيل ورجل مجهول وسمع من جعفر بن محمد
الكتاني وابي الحسن الطرائفي وابن زبر التوزري وجماعة وكان واسع الرواية عالما بالحديث
وعلله ورجاله فقيها اصوليا متكلما مولعا بالحديث وكان من الطالحيين المتقنين وكان
اعمى كبير السن وتوفي سنة ثمان وثلاثمائة وكتبا واجود ضبطا وتقييدا بخطه
كتبه بين يديه نفعات الاحباب والوضيعة له البخاري سماعه على ابن زنجلة قال ابو محمد
اما صيلي حدثنا نعوذ بسبوح العرويين انه كلم في الجلوس فاما بحكم فاما فانا الناس
عندهم على ذلك فاما علمائهم ونعم ملجأ اي ذخر خرج بنشر
لعمر ابيك ما نصب المعلى الرطم وفي الدنيا كريم ولكن البلاد اذا افشهرت وموج بلدها
قال ابو حاتم الخراساني تلميذ وصاحبه كان ابو الحسن اهوزا ورعا بعضا ولم ار احدا
من اهل القيروان الا مقرا بفضله واخر عنه تفقه عليه ابو عمران الفاسي وابو القاسم
البيسري وعتيق السوسي وغيرهم والف تواليف بديعة مفيدة كتاب الملخص
في الفقه واحكام الديانات والمقنع في شعب التاويل وكتاب المنبه للبطش
من غوامض البيتر والرسالة للبسطة باخوال المتفقهين وكتاب المعلمين والمتعلمين
وكتاب الاعتقادات وكتاب مناسك الحج وكتاب الزكى والرعل ورسالة
كشف المغالطة في التوبة وكتاب ملخص الوكالة وكتاب رتبة العلم واخوال اهله
وكتاب الحصون والرسالة الفاصلة في الرد على ابطرنه وكتاب حسن الظن
بالله ورسالة نزكة النفوس وتجريحهم ورسالة الورع وذكر ان بالاندلس
سال اصحابه في رمضان على ما اطبق عليه فقال ابو القاسم البراذعي اما انكم على
ثوب بالعراق تعلقون وصوم يوم لا تسعة فقال له ابو الحسن والله ما قلت
ما سمعتك ابدا ما اجمع هذا من حلال فقه وتوفي ابو الحسن بالقيروان سنة ثلاث
وثلاثمائة ودفن بباب تونس وقبره بالقرب من الثعالبي وكانت رحلته الى المشرق
سنة اثنين وخمسين ابو الحسن علي بن اللواتي اخر من روى عن ابي العباس الابياني
سمع سنة ابن محمد بن العباس ابو عمران موسى بن العمودي عن الاصم
من اصحاب الابياني ابو جعفر احمد بن نصر الداودي اخذ عن ابي بكر الابهري
بالعراق وكان من الحرابلسيين عبدا اعلا كتابه في شرح الوكالة انتقل الى الاندلس

الألوكة
www.alukah.net

وكان فقيها حافظا عالما متفننا مجيدا متولها له حكة من اللسان والجدل والاضطراع الرد على
البكري وغيره ذكر بلغني انه كان على قضاء بلده من علماء القيروان المقيم بها وولاه بنو عبيد
وبلغهم بين المغرب وانه كتب اليهم يكتبوا اشكت لا شيخ لم ان في رصه كان وحدوا
لم يتبعه من اكثر علمه على امام مشهور واما وصل باده راده فاراد وا انه لو كان لم شيخ لاعلمه
ان بقاءهم مع من يقتالهم من علماء المسلمين بليتهم على الاسلام وبقيته الايمان وان العلماء
لو خوجوا من اقوبقيه لتشوق من بقي فيها من العامة الى الاسلام من يحوه بقيامهم والله اعلم
حل عنه ابو عبد الله البرقي وابو بطين الشيخ ابن محمد بن ابي زيد فقال الحاكم البلنسي يوم بلنسان
سنة اثنتين واربعمائة وضع عنوان العقيدة ولم يسمع منه حاتم ومن اهل المغرب اخذ
المسلم ابو جعفر بن مغرب بالمحيا لحمر اقل العدوة ودخل الاندلس فاوطنها وسكن القصر
اعواما توفي بقرطبة سنة ثلاث وتسعين عبد الله بن الوزير بن يزيد بن فاضل اصله من بلاد
المغرب وبه التقى المغرب الاقصى بالاندلس كذا قالوا قاله ابن الوزير وله مع ابن ابي عامر غزوات
ابو عبد الله خلف بن مسعود الزعيني يعرف بابن الصيقه من اقل المغرب ودخل الاندلس وسكن
مالقة قال ابن حيان كان من اقل العلم والرواية وفتح قرطبة مجل عنه بعلم ليس وكانت
له مع ابن ذكوان قاضي الجماعة خاصة وراس على بعضهم مالقة بحسرون وكلبون محاد سهم
ابن ذكوان فلما ان العتبة اتصلت بالاندلس باغى العامة به بعض اعداه بشر حتى
بالحجارة وقتلوا نهم للارادوا قتله قال لهم امهلوني حتى اطلي لحيتي فامهلوه فلما صلى
دخل وكلموا براسه وذلك اخر سنة اربع مائة يحيى من يحيى من يقظان سبعة هذا الجيل
قال ابن بشكوال كان من يقظانيا مشهورا وهو صاحب مسئلة الشجعة في الصرف
وقد كتبناه في اخبار ابن عمر بن المكوي ابو بكر محمد بن عيسى المعروف بابن وضاح من اهل
سبته قال ابن حيان ابن وضاح كان من اقل العلم والامامة واجل قطان سبته وكان يخط
بالشرقة العلماء خط سبته وصحبه واصيل والمغرب بمطرارات السجلات تتعين عليه
يقال ان اقل من بقي المغرب ورحل الى الاندلس والمشرق ويقال انه دخل العراق ولقي علماءها
اللغة ورجع الى الاندلس فاستقر بابن ذكوان وهو كان المنوه به فاوجز عنه من العلم
وكان له مال واسع وفقر ان قاضي الجماعة تسلف له مالا من مال الاحباس ومرض له فاوصى
زيد باشهيليه بعاد منه عليه منه مال عظيم فكان اكثر ماله وكان منعمنا به عليه
فقارا صاحب كلام وجدل عالما بالحديث وكانت له منزلة عالية عند سلطان الاندلس
وهو اخر قطان الامويين بسبته وولاه المظفر قطان سبته والمغرب بارشاد بن ذكوان له محمد

بعلي واتصلت امامه الى ان هاجت الفتنة وسما يحيى بن حمود العلوي واجمع العباد على بني
امية من سبته وقراشتعر بخيل ورجل من كتامة وضاجه وما جاد بها من القبائل وكان
من القاضي ابو بكر تاخر عن غزاة واغرى به العامة وقتلته وترك الناس بقتله ولم يسمعوا علمه
وخبره بالخوالة مشهور قال القاضي وما قاله ابن حيان من العامة غير صحيح هو كان
اجل به فلو بها من خذر واتما قتله رجال بني حمود والصحيح ان الامر بقتله يحيى بن حمود وقد ريض
الامر بعد ذلك قال محمد بن حماد احبرني غير واحد من اشياخ سبته عما احبر اشياخهم المتقدمون
كابه عن كتامة ان يحيى بن حمود العاصي ابو زكريا سليمان بن الحكم المستعين بالله امير المسلمين
البواني العابس به قرمه على سبته وما والاها من المغرب اذ عا العاصي انه طالب لدم المؤيد
بن الحكم وان سليمان قتله ظلما فلما بلغ سليمان ما اجمع العاصي عليه وجه فطلبه الى سبته فظهر به
عليها وكانت حرب عليه ولم يكن له ارتقال بها تم العلوي ان القاضي خالف سليمان بولاية وتحوله
به هو وعورة جاله وراى من الشلف فيه امر سوء يحيى بن حمود بعذار الصناعة بسبته وهبط
القاضي وجلس ثم قام القاضي الى الجدار فلما جاءه القاضي الى الدار التي تقصر فيها السكة قريب من
الباب المعروف بباب ابن عشرين وهو خارج من الكنا مبين فطابق فقال له يا قاضي هذا الله
بسبيط فقال القاضي اسكت يا بارد ونحن فلما سكت الكتامي قليلا لوى عنان فرسه ورماه
بحربه في بين اكتافه خرجت من صدره ووقع القاضي على وجهه ميتا ومضى لسبيله حتى
صار الى يحيى بن حمود العاصي فصار جو الجمع القاضي كتبته وكتبه وقرقلته فقال لقد
ارحتنا منه فامر باستبطال ماله واخوذ ان العاصي اضاف اليها غير ما ورد ما نصرا الله
فيه انه ادرس المعروف بالتنابر وهو الوالي بعد يحيى اخيه وبنى القصر المعروف بسبته
بباب ابن مليح وقد عاد بعد خرابه سوق القطانين بسبته فيه امر بنو العلوي من يوم والله
اعلم اي هدم كان ومن اهل الاندلس ابو بكر محمد بن بقي بن مخلد بن يزيد بن سلمة
قرطبي كان ابو بقي اخر قراء القرآن للناس قال ابن الفرضي سمع من قاسم بن اصبغ ومحمد
بن عبد الله بن ابي دليم وطبقتهما وعني بالرأي وتفقه فيه وتفقه عند اللولي وابن ابي حميم
واللولي وهو المتوفى به وكان ابن زرب احمقه اطرز ماله لمذهب ملا كان القاضي
ابن السليم يقول لو رأى ابن القاسم لعجب منا يا بطو وشوره في ايام القاضي ابن السليم
بما مات ولي مكانه قطا الجماعة سنة سبع وستين الى ان مات والله كانت الخطبة
والصلاة والعيد كتابا الخصال مشهور في الفقه على مذهب مالك عارض به كتاب الخصال
لابن خالد بن سعد الحنفي مجلدا عاية في الاتقان وله كتاب في الرد على ابن مسرة وكان ابو بكر

ابن زرب المجلس تحفوفة حتى بالكراسي وكان ابو الخيلي كثيرا ابن ابي عامر يعظمه ويتحفه
اذا اتاه ويجلسه معه بين يديه اسلم لم يقبل ابن زرب له بدا فكفه وتوفي في رمضان سنة احدى وثمانين
وتباكى الناس واثنوا عليه حسنا والجمهور ابن ابيه عامر لغوته عما شريرا واستغرابه
وهو من بقي الثلاثة اعوام فوصله بثلاثة آلاف دينار وتحفه وكتب له رقعة خطابا بالحفظ والاكرام
انتهى ابو بكر في اليوم بفضل ابي انتهت بقال ما انتفعت بقال من فراء القرآن ابو عمر
احمد بن عبد الملك ابن شهيل الجروي بابن الحذي يتولى بيت امه شيخ الاندلس في وقته بقيه بابي
ابو عيسى وعمه قال ابن عبد البر انتهت رياسة الفقه بالاندلس حتى طبق بها عنه يحيى بن يحيى
واعتلى على الفقها وتقدم الاحكام براية وكان ابو عامر السلطان والبع قول اهل الغرب والتهمير
عنوسوا الحق وكان احفظ الناس لقول مالك واصحابه سمع ابا محمد بن التبان يقول رحمه الله اباعامر
فاق فقهاء الفقهاء في حياته يقول حفظه وتبعضهم بعضا فانهم ما رايت احفظ للسنة
منه والا علم فروجوبها ما علمت وكان ابن زرب على فقهه وعلمه يقول باصحابنا الحق في ما قبل
ابو عمر والله احفظ منا كلنا وهو الذي استن البه الحكم تاليف كتاب الاستيعاب الذي نحن
في شرحه الصعيدي ومن قبيله ابني ابو عمر في امراة حين لما ابنه محلوله مواما بقران تغربه
من بلوجها من قرطبة فتعلقت باسمها وتعلقت الى بها جاهي بان اخرج وتباع على المشتري وهو غالبة
وغيره من الفقهاء جاء خوان ابي عامر يقول ابي عمر ق ومنها مشكله وقعت بسمته وهي اذا
من عمل مفاوز الغيه يحيى بن غالم من اهلها اشترى حصة من حمل حمشه واشهد البايع ابن غالم
في الخامس ان نصوص به عليه ليقطع شبعة الظلم بزاد جاهي الفقها بما ظلم بقطع الشبعة
اذا شبعه في الصوفة فقال الارض الا بعتها فيها الحصة قرطبة مربع السوال عالم وشبهه
وبدي بالشيخ ابن عمر يوقع في اسعله هذا من جليل الجحار وارى الشبعة واجبة فلما راى
ابن غالم الجواب فال هذا عقاب الاطار تحت جناحه والحق في ما قبل بياشد هي وخن حمامة
ومن غراب فناربه التي راغم بها ابن ابي عامر نصه عند الطلر الملوكي وكان سئول الوزير بقرطبة
وكان من صنايع الحكم فلما تغلب ابن ابي عامر على الامر اخر لنفسه صنايع وجر هشام
المويد وتب قلوب الناس عليه فكانوا يترصون به الدوايز ما جتمعت جماعة على الحكم
بين الطبقة المستخرجة والبكش بابن ابي عامر وقتله والغيلة بغرى وكان ابن منذر مستول
لبني الطبقة يوقع ابن ابي عامر على الخبر بما جمع القاضي ابن زرب والبقعا للشورى في امرهم
وامر ابن منذر بالامر على نفسه وان الكتاب حكمه جاهي البقعا فيهم يخط الحمار بين

لما سجوا منه من المساء في الارض وتوقف اخرون منهم القاضي والخ ابن ابي عامر على ابي عمر بن
المكوى واضطر الى الجواب بقال ما ارا عليه شيا سور جل جمع للغضبة ولم يعلم لم يتم
صيغا والخاب مبسلا مح انه من قال فيه عليه السلام اقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم يخرج
امر السلطان بغرة فر بقتل ابن السمور في الحين والقصر ابن المكوى فدان ان ادعا مرطا بحق شهدين
لم يتم احرا واخرج لمن اتاه انظار الا بعل بصاحبه ابن منذر والحاكم يوخر فيه براية ونوقعا
لشان ابي ابي عامر الا بقاضي القمر وحشى زياد وحشة ابن ابي عامر بعاد لعيشته ومن
تلعكمة في عتيبا ان امراة انتهت مع زوجها تطلب مرض اعتقا بانكاح الزوج ان يكون ابنته بلا يزال
يعضه ويخوفه ويتلكمه به والبيع رقاد فيه وكانت الكعلة حسنة الصون عليها مرو حرين
ماخرها واجلسها في حجره وجعل يحرين على راسها ويثني على حسنها وحسن العرو عليها
الى ان الحرق الرجل براسه وغبل ما ادركته عين منه فقال له بكم بالله اشتريت منا العيون فقال
بضع دراهم فقال احسنت ثم قاد بوخز بين الكعلة فجعل الرجل وادعى ومثل لم فضه
في رجلين رفعا اليه من العامة لحرمها بوعي والاخر وانه ابن منه منفر طان حتى ان ياخر الشيخ
في الظاهر وعظمها واخر بطلقها جميعا ومنعوه من الرجوع الى الخوفا بغضبه فطار بما
كتم به المرعي ان قال له طيب فطار اصحه عنه فقال ارزق فقال اخنع منا وكان يحمي باخر
ع عاد الى الظلم في مراوضتها الى ان ضجر على المرعي وقال اصرفها باغلال وعرف الحكم
الذي اجرى على المرعي عليه حجة واشبهة توجب شيا الا انه يا خر عليه طامنا حتى باتر لغير
بغيض هذا فانظلما وقد علت المرعي كيف كتب بها العبر كمعا الفاء في الغفلة فلما
وليا لجمهور ما فاد ي العقيد بارزق بارزق علياء نعم سير في فقال له كال ما عليتنا يا طرا
وقال لسمير خوبير كفيل له بهبة العبر واقاد لسمير فقال مجروح ضرامته في العنوا
ان البقعا بقرطبة افتوا ابن ابي عامر بقال بيت المال الذي هو اخر العصر اما كبر اما ابا
عمرو ماذ اجتى اما سبيل لنقله وتوفي رحمه الله اول انبهاء المئة البرمية بقرطبة سنة
احدى واربعمائة وقيل ان سبب موته ماجرى على اصحابه بثغر طوان واخراجهم من الاندلس
واصحابهم اخرس فلم يتكلم مات صمه فقال ابن اخيه ابو الاصبغ كان على الناس على
ابن المسيب صبغا ما قاله واخبار فلما اختصر راينا تبسم ويقول الان نقضي معه بقلنا
لمع من قال لنا ابن المسيب رضي الله عنه ابو محمد الاصيلي احمد عبد الله بن احمد
الاصيلي اصله من قرطبة سكنوه ورحل به ابوه الى اصيلا من بلاد العدوة بسكنها
ونشا بها ابو محمد وطلب بها العلم قال ابن عابد تفقه ابو محمد بقرطبة [illegible]

الاصيلي

الطائي وابا ابراهيم ووسع ابن المنذر والقاضي بن السليم وابان بن عيسى ونظرائهم واخذ عن وهب
ابن مسرة بوابي الجحاف وتمكن وحل الى المشرق بلغني شيوخ امريفيه كابي العباس الاباياني وابي
العرب وابن مسرة وعبد الله بن ابراهيم بن زبر وكتب عنه ابن ابي زيد عن شيوخه انه لازم سحنون ولقي القاضي
اسماعيل البغدادي وابا بكر الابهري وابا بكر الابياري وغيرهم وحج بلغني سنة ثلاث وخمسين
ابان بن المرزوبان صحيح عليه البخاري وابا بكر الاجوبي وبالمدينة قاضيها ابا مروان المالكي وسمع
بالعراق بلغني بها ابا بكر بن ريبس المالكي واخذ عنه ابا بكر الابهري ايضا وحدث عن الدارقطني
عنه الدارقطني واصله من المشرق فمن ثلاثة عشر عاما وسمع بمصر اباه عرضه التاريخ البخاري
من ابي زيد وسمعه ايضا من ابي احمد الجرجاني ومما سمعه بخ البخاري بها بفتحهم انصرفه
الى الاندلس اثر موت الخطم ببغي فيها الى ان مات ابن ابه عامر على غاية التعظيم له قال الشيرازي
ومحمد ابن عبد الله هذا امام المالكية تاما وابن لبابة اصيلي والقابسي كتابا على الموطا
حماد الوالد وطبقته ملك والشافعي وابن حنيفة وكان مفتيا نبيلا عارفا بالحديث والسنة
قال الدارقطني ثبت ابو محمد اصيلي ولم ارمثله قال غيره كان من جهابذة مذهب مالك والمتكلم
على الاصول وقوله الفيصل ومن اعلم الناس بالحديث وابصرهم بعلله ورجاله واحفظ
ابن ابه عامر مع العفيا واستظهار به ارغى طائفة موقوفة على كتابين اقل الدمة
فاراه شواهما فاذا هو ان الله لا يحب وافتى هو بجواز ذلك واحتج الاول فرجع ابن ما عيال قوله وسئل
النبي افتى ابن ابه عامر بجواز الطلاق بالعجمية التركان يسامر بها بالاسبانية واباحة ذلك
له بالعربية دون النزول بالاعجمي اذا كانت صلاته ايما للوسي الذي احاله من علة النفرس
وهي احدور وابتى ابن القاسم عن مالك ولم يعين من البتيا وراى رواية ابن القاسم غير صحيحة
في المدونة التي هي ام المذهب بمنع ذلك وكان يحكم القول بليق مريم ام عيسى ويقول عليها السلام
هي صديقة ويرد القول في اتيان النساء في ادبارهن كراهية وزال التحريم على ان الاثار في ذلك
شديدة وفي بعضها التحريم وكان ينكر الغلو في كرامات الاولياء وبلغني منها ما هو سمع
او دعا الصالحين وله فوائد حديثية جمعت اجزاء قلت فط سرقسطة فبارنة بلغه وبين
وبينها وحشة فاشتعلها بقومس واقام بالشورا بقرطبة حتى كان نكبة ابن ابي زبر
بالقيروان وعلى يديه اما انه كان مع محمد شورى تخرجه او ثانية الغيظ الى غير صفته
واطلع عن القاضي ابن زرب كلاما ما نشر

لبستم ثياب الخز لما كفيتم ... ومن قتل لم تزوروا من يجج الغزا

وقوفا باطراف الحجاج وخلتنا ... نشافى كسور الموت ترعى الاما

توفي رحمه الله بالعتبة

الخمسين واحد عشر ليلة بقيت من ذي حجة سنة اثنين وتسعين وكان جمع عليه وعلى ابي حفص النصور
ابن ابي عامر على عاد الله مع البقيا وابو صالح بطليوس خمسة ابواب وكان اخر ما سمع منه اذا حضر اللهم
انا نعوذ بك من الجوع فبئس الضجيعة ونصب على الظلم من نصبه واحسن جزاء بها بالارحم الراحمين وكتب اما
يذكر الاربعانة وما طوى فيها من الغير ويرجو الله تعالى ان يغفره فتلها فاجاب الله تعالى دعاءه

عيسى بن محمد بن عبد الرحمن ابو الاصبغ سمع يحيى بن يحيى وابن القاسم وابن الماجشون وابن الحكم وابن وهب وروى عن جماعة
من اهل المشرق وحدث بالاندلس وانتشر عنه بها علم كثير فمات ابن عبد البر كان من اهل
الادب والعلم والشعر بصيرا بالوثائق وروى عامر بن حبان المسلمين عامرا المحتسب لتفقد الناس
وبيتاهم اقصر ابن زرب للشورا فاتفع به وده على الفظاظة فيه والتزم حاله ومات رحمه
الله سنة اثنين واربعمائة بقصر موضعه ابن خ حون

اصبغ بن اسحاق بن ابراهيم بن الصباح ابو عبد الله الجرشي مولاهم المصري المعروف
بابن المنذر قال ابن حيان كان واحد عصره في علم الشروط بقوله يرجع فيها الامر اليه وله
كتاب فيها جمع فيه جامع حسن على علل كتب وعليه اعتماد الموثقين والمفتين والحكام
كتاب فيها جمع فيه جامع حسن على علل كتب وعليه اعتماد الموثقين والمفتين والحكام
بالاندلس والمغرب اذ شمله من الكثير الواضح ولم يخل بالرضي من حدوده ولا بالمقبول من قوله وهو
اخر من لقيه وحدث بالاندلس بامر القاضي ابن السليم وكان بكه الحوبة حصر بوبا مع هم
له عن القاضي ابن السليم باخطائه اول جوابه جاوبه خصمه وكان المنتهى البته الخصام
فقال له القاضي عالم اخطأت والله المنتهى فانشر

صريح كان به بالله وفرته ... تقضي للناس وهي تحترق

توفي سنة تسع وتسعين

محمد بن احمد بن عبد الله المعروف بابن العكار ابو عبد الله قال ابن حيان كان هذا الرجل
متبعقنا في علوم الاسلام عارفا بالشروط اما بها كتابا عليه معول اهل ناحية الشرق
وكان يعلل العفيا بمعرفته باللسان والنحو فكان يزري باعلام المتقدمين ويعيب مما
عنوا ان تحاولوا عليه بالعراق وحملوا ناصيهم ابن زرب على استماعه فجرى له مع العفيا
اخبار كثيرة انتهى الحال الى محل القاضي ابن زرب بمختلفه بجمع الخرج واعفاء
ابن ابه عامر واس بالانفياض في داره وقلع الشورا بطرق علم ثم رحل الى المشرق ثم
حياته ونزل بكيرة سنة وزاد عليه وصحبت حاله وفيها ابن زرب فلقاه ابن ابه عامر
بالقبول وكان يحضر مجلسه يقال بتيها بعرفاء لعن شيخ من هذا الرجل لوددت
ان يصرفه الى حاله ويتبع الناس به فقيل له وما عيلك من ذلك يقال وكيف لنفض
محل ابن زرب فقيل له انا نتفضه والا ان يشتمل فيه بالوجوع والطاح ورجوعه
عما يعم عليه الى عزي السلعة الطالح يشتمل فيه تفاقم وعلمها يعم بعض عمره

شبكة الألوكة www.alukah.net

النوبة الى القاضي ابن بزكار يصرفه الى رحاله واستقل من طبنة وكبر عنن ولولده الى كتاب الزابي
واخر ابن بزكار الحسابة عابن العمال والرعية وهو الذي ابتنى بالجمع بجامع الزاهر مخالف
اصحابه فيه وكان يعطيه الى الزمان وكان بينه وبين ابن بزة كوان شيء بلما ولي ابن بزة كوان القضا
عزله وانتهى في ايام المظفر بلما كانت ايام المهدية دعا ابن العطار المكاتبة ابن بزة كوان بما عجلته
المنية دون ان يولي عابريدن وكتب الوثيقة عابن العطار ن

يا طبيعا بكل علم عليّ ناكوا فيه من عيان حصى هل تجوز الطلاق خلف امام الحق او نحو خلف حصى عابنابة
ما تجوز الطلاق خلف امام الحق بالقول قوم غبين وتجوز الطلاق بالغلب مالم يتعمل منه فالخلف الحصى
فاعل الذي هو من الحل بعقل ومنطق موضحي ن توفي بعقيب ذي الحجة سنة تسع وتسعين

موسى النوتي هو موسى بن احمد ويقال ابن محمد بن سعيد بن حسن الحصي يعرف بالوتر
قرطبي يكنى ابا عبد الله سمع من محمد بن مسرة واخيه من مكحول ونظرائهم وكان بصيرا
بالنحو فاضلا فيها وله حظ من تعبير الرؤيا كتب عابن بزكار اياما فحابه وتفلر الشورا
وتصرف في كتب المظالم الى المنصور وهو من علية الفقه وحوفه قال ابن الفرضي نسب اليه
خلق كثير شهروه وعرفوا به وتوفي سنة تسع وتسعين **اصبغ** بن الفرج بن فارس
الكاتب ابو الغاسم قرطبي اخو الكاتب عالما قرطبة وزعيمها مفتيها كان فقيها خليلا في
الدولة العامرية بصيرا برأي ملكها واصحابه عالما بالوثائق وجه ولي الناس بالمشورة وكان
من اكثر الناس عناية واعلاهم همة ولم يقط بكليوس ونحوها مجموعة سيرته ثم لحقته
من ابن ابي عامر محاصة لمحالفته في الفتيا فتجمع بالناهرة وراى يومه ان يزلزل
ان يجمع في مصر واحد جامعين واقبل ابن العطار في قليل منهم بجوان خدم اتساع
نظر من البلوى عجز كثير من سخط رسالة عن الوصول الى الجامع جامنقل ابن ابي عامر
راى مراجان على انه لم كان به حتى مات فصلى ابن زرب وكان ممن سخط عليهم
المنصور فاشغله من الشورا وعزله عن الغظ والفتيا الى ان سلم من اذاه وعاش بقية
عمره مصونا الى ان رضي بسبيله وكان ممن سخط عليه المنصور لذكر ابو بكر بن واقد
فاستكفه من الشورا والشهادة والتعديل واحمل الباقين ابن بزة كوان والصبغ
وابن الكتوري وابن عاصي وابن بجي وابن العطار لم يغير عليهم شيء واجمع ابن العطار
في هذا الجامع وجلس للفتيا والتعليم والتفقه وانفرج للفتيا بين العمال والرعية
وجعل فوق من الفقها من روى سايرهم من سكان الربض الشرقي جوان هذا الجامع يشهدون
فيه ويعدونها منهم ابو صالح وابن صابر وابن الصفار وابن حبيب ولم يجمع دائم

سمع

اتباعه كوان ثقة بما كتبهم من ابن ابن عامر وكان من اخصائهما وجه وزاد في الطلاق وتوفي صبيح سنه
سبع وتسعين **عبد الرحمن** بن محمد بن حاعد قرطبي سمع من ابن الاحمر وابن عيسى وابن الحوان
وغيرهم ورحل الى المشرق سمع من ابي الطيب الجوهري وابن وشيح وغيرهما وكان غنى
بالراي وحفظ المسايل وولي الشورا ايام ابن زرب وكان فهما للقضا ثم ولي القضا وتوفي سنه
تسعين **ابو العاصي** اسمه ابن احمد بن حموة القرشي المرواني قرطبي كانت له من
ابن ابي عامر خاصة وشاوره ابن زرب في الاخطل وكان من وجوه اصحابه وولي الشرطة
والاحكام في عسر لزلزلة الجامع وتوفي سنه ثلاث وتسعين **محمد** بن احمد بن محمد بن فاضل بن زين
قرطبي منشوره ابو عبد الله من قاسم بن اصبغ وغيره واخيه وغيره ورجل سمع ببغداد ابا بكر
الشافعي وابن حماد الصوافي وتبعه عند ابن شعبان بمصر وكان بالنحل مرتب ملازم وكان
شاعرا محسنا اديبا حايكا قال ابن الفرضي وكان مصقعا غير ضابط لنفسه توفي
سنه ثمان وثمانين **احمد** بن محمد بن عبد الله بن هاني العطار المعروف بابن الدباغ قرطبي
سمع ابوه واخا من قاسم بن اصبغ وكان اخوه احد العدول وكتب عنه ومات وابنه
حي وتوفي ابوه سنه خمس وتسعين **محمد** بن عبد الله بن محمد الضرير ابو عبد الله قرطبي
له رحلة سمع بها من القاضي المروزي بالمرية ومن الخراعي بمكة ومن المحيمي بالبصرة
قال ابن الفرضي وكان المحيمي يوصي ابن ماية سنه واربع سنين قال القاضي الذي
عرفته وذكر ايده الصفحة ان ابا اسحق المحيمي ابن صبيح ابن عكا توفي وهو ابن
ماية سنه وثلاث سنين وانه لم يحزه حتى تمت له ماية سنه وذكر انه راى بخطه انه
عمر ورضي وعلى نيف وثمانين ماية وثلاثة شهورا ثم يعبر له انه يعيش مذا العدد من السنين
فلم يجزه حتى بلغ ماية سنه وكان عقله وامره وبعد حاضرا قراءة القارئ ضعف
ان الحمان حتفه من قوقه كالكلب يحس حلن مروقه ن فقال قل كالثور يانوس
فان الكلب لا روق له يسر الناس بثباته ومحنة عقله وكان المحيمي يروي عن القاضي
كتبه وعن غيره من الجلة رضي الله عنه وتوفي ابن واز سنه ثلاث وسبعين
قاضي القضاة **ابو العباس بن بزة كوان** واسمه احمد بن عبد الله بن
مريه بن بزة كوان الاموي قال ابن حيان اصله من بيرا بن مجعوا البلوله
يتولون بني امية وكان ابن من العلم ولي حظة الزند بقرطبة بعد طلب عبد الله
ابن مضر وله مكانة من المنصور سمع من قاسم بن اصبغ ونظرايه وكانت وفاته
سنة سبعين كان فهما طيبا بعيرا من الصواب وكان الغالب عليه عقله وراية

وزاد الفظ المنصور بن ابي عامر وكان من جملة اصحابه وخواصه ومحله منه فوق محل الوزراء
يعاوضه في تدبير المملكة لم يتخلف عنه في غزو ولا حمل عزوه واقامه وكان يحسن الاقامة وكذلك
كان حاله مع ولديه المظفر والمؤيد يعتمد عليه في جلائل الامور ويعرض عليه الصواب في مشاوراته وكان
لهذا اهل القصر ليلة خامس بايته اخو النهار يجلس فيه حتى يخرج اليه المنصور ويعارضه في جميع
ما يحتاج اليه ويرياسه عنده ولم يزل على هذا الحال الى ان مات المنصور وولي بعده ابنه المظفر
فزاده الى ان حسن ما بين الفاضي وبين وزير الدولة عيسى بن سهيل لسبب ضيعة انتزعها
عيسى من ورثة ابن السليم السميه بطشا ابن غالب طوان بوجه ما الى السميه وسمح ببيعه بالحمت
بينهما العراق وعمل عيسى بكلمة ابن غالب طوان الى ان اوقع المظفر بخاصم ابن غالب طوان الغالب على
امر طوبه وسعد عيسى طوبه واصحابه الى الفرج بالملك وقتل طوبة واشتملت التهمة
على ابن غالب طوان ورجح عيسى للمقال سبيلا بصوبه المظفر ابا العباس عن القضاء والطاء ولي
مكانه على القضاء والصلاة عبد الرحمن بن بكير على يقع مقام ابن غالب طوان واسبه الناس
على قرب وحسن راي المظفر فيما قرب على ابن غالب طوان بصوبه للقضاء والصلاة بقرطبة
دون غيره واذا هو بعد وسمت حاله عند المظفر واسمعا عند اتباعه وروى عمرو ابن غالب طوان
عيسى بالفرج بعد ولته ويكشف المظفر به وقتله يخلو الامر لابن غالب طوان يقيم ايام
المظفر الى نقله وولي اخو عبد الرحمن الملقب بشنتول هو الوزارتين يجمع عبد الرحمن قضاء
القضاة ولم يجمع لاحد قبله واخطه بقضاء القضاة احد قبله وانما كان التخطيط
بقضاء الجماعة وانقرضت دولة بني عامر بقيام المنصور بن عبد الجبار المرواني عليهم
اول ذلك السنة واحتشن الناس على بني غالب طوان بقومهم من بني ابي عامر بتوقيف عنه
بحالته وقربه من قلوب العامة والخاصة التماشا للعصبة الى ان عوجل المؤيد وما لسبيله
الا انه ارى عنه اسم قضاء القضاة واقتصر به على قضاء الجماعة ولما قتلوا صاحب الصقلبي الهذري
وبايع الناس لهشام المؤيد خلافته التامة وقام واضح بامر دولته والبرابرة مع سليمان
المستعين بقاتلون قرطبة ويزعجون عليها ويحلونها رطن بنواحة طوان وجماعة من الناس
الى التسلم وصلح البرابرة وصاحبهم يومئذ ان ابن غالب طوان سمح لهشام بالصلح
واصحا مستعين على بني غالب طوان التهمة في البرابرة وان الناس تبع لما يشير به بتعجل
امر هشام باخراجهم من الاندلس ويتبعهم الى العدوة فاخرج ابو العباس واخوه
ابو حفص واخوهما الاديب ابو عمرو فرسانا حوزهارة بحمايته محلولا للمرية واجيروا
بحيثهم البحر بعد ان ارتحاجه وعسكره بهم وسلموا اموالهم وذخايرهم فسلمهم الله

تعالى وخرجوا الى وهران وقامت بتكبتهم بقرطبة القيامة وعكم على الخاصة والعامة بلاء قل
الجنس واضحا حسن الراي فيهم موجه فيهم وعادوا الى ولايتهم الا انهم لم تعاوده ابعد الغفل
وانقلبوا وكانه مع تطوار الرغبة لهم من خلعها البيعة بل كانت جل الوكالات عن رايها الى ان مات
ابو العباس بسنة ثلاث عشر وثلثمائة ورثى ابن الحناط الضرير القاضي بن غالب طوان بقال بعض له اولها
عفا آثار ايام بعض ابن غالب طوان وتبقى الدنيا على كل الحسان سابقي وما بعد الوقوع بقوي تعبر اشجاني وتعرب شاني
وهي قصيدة طويلة وقال ابو عامر بن شهيد قصيدة اولها: انا لم نجد الا سالم طاحيا فلا تغتبن الدهر بيدا ناحيا
هو ابو العباس شمس الدين الفقيه وانس جناب الخير الغريب غاربا اخوه ابو حاتم محمد بن عبد الله
ابن حاتم صاحب الكلام كان من جملة القضاة و الحكام عمر العلم به عمل فيها اعمالا جليلة وراد المظفر
الكلام محمد بن جميع ذكر ونوفي ابو حاتم سنة اربع عشرة واربعمائة قاضي القضاة ابو بكر
يحيى ابن ذي النون بن يحيى بن اسحاق بن اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام
ابن عبد الرحمن الداخل قال ابن حيان كان احد كملاء القضاة نبلا وابرعهم حالا في العقل بعد
النشور واعظم العامة به كلفا وبرزانة اثلها وتقلد الصلاة بالزهراء من الى استقباما قال غيره
وكان متبحرا في علم الطب حاذقا فيه محببا للسائل والاجوبة كان ابو بكر امر الامراء اشيرا
على البرابرة وخلعتهم سليمان المستعين واكثر الناس يخالفهم ومن البيعة لصاحبهم
والصلح معهم على خلع خليفة قرطبة هشام المؤيد فدخلت قرطبة في محنة وشر
البرابرة عليها وصيفوا مرافقها حتى دخل الناس تحت كلكلهم ورضوا بحالتهم
وخلع هشام وتقرير صاحبهم وكان ابو بكر طوان بن غالب ذا مرة وجماعة من ابنائها
واجلة بنيهم ابن حزم قيل وابن الشقاق وابن حزم وكان ابن وابن شهر بن النباه معربا بهم
العامة والبربر معه ابن الجحاف في جماعة اخرى فلما علت البرابرة على قرطبة وخلع هشام
وهم احتشن الناس على ابن وافرا يستحيي واشتد الطلب فيه بعض عليه بعض امراة بحمل
راجلا مكشوف الراس مما نالها بعماسته في عنقه والصنابير بيديه مزاحرا قاضي
الحضارة وقاضي الطالة وهو يقول كذبته بفعيل الجحيل الله ولي المؤمنين وعدو الكافرين
وانتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون ولقيه بعض اصحابه فقال له ان ابلغ امرك
ابن غالب طوان وكان يحقد على البرابرة فقال له حاجة لي عنده ما دخل على المستعين
ما كنت تويخه واغرته به البرابرة فامر بصلبه وتتبع في ذلك ما صنعت البلطوره ونه
شفاعة ابنه الحكم وشفاعة بني غالب طوان وابن حزيل وابنها والطبيبين يتريح
عنه الطلب والمثلة وامر به للمطبق بكان شرب الصبر في حبسه كثير النبيذ
والخمر فيه متعاسرا الصلاح نفسه وجسمه مرارا غسال يعتقر حرا عمل في حبسه

وفاته بمكة في شوال سنة خمس وثلاثين عليه فالله أعلم ما خرج منها سنة اربع وأربعمائة عمل البيضاء موضع المساكين بربعه قرب الرمادة من ابن الاعمس بفتح الباء من وجه المقبرة سمع الواهد حماد بن محمد بالقصبة وطار بتعشب الوحوله وقاع ياسين وكان اماما فاضلا ابن واد وكان فاضلا وسمع عمر بن الواهد وطبقته وحدث وغاروره من غارزوم سمع منه أبو المنذر عبد الرحمن بن محمد بن يحيى وقال ابو محمد بن حزم كان قرولي الحكام والغط بقرطبة وكان واحد زمانه جمع الحروف وروايته ولي الغط للحكم نص صوبه ابن به طوان عن الغط ولما صوبه عن الغط رد للاوان أبو بكر عبد الرحمن بن احمد التجيبي المعروف بابن حويل كبير المتين بسرقسطة سمع ابن لبابة ابن حمير وابن حارث وابن بكير واخوته ابن عتاب وحاتم وغيرهما وعمر منتصف سنة تسع واربعمائة وكان بوله مشهورا احضر الخليفة القاسم وصلى عليه ابو العباس بن ذكوان صاحبه وولد ابنه محمد أبا محمد عبد الله وكان له حظ من الشروط والاحباس والغرة ولم يحوز الغط حروف عيسى ولا حظ المتاخل توفي سنة خمس وثلاثين واربعمائة أبو سحنون بن نابل واسمه يحيى بن عمر بن حسين بن نابل قرطبي يكنى بذلك علم حر أبو بكر ابن مغيث من اهل الرواية سمع من ابن حمدين وابن اصبغ وطبقتهم من اهل التمييز والشرف وكان له حظ من الغط وعقد الشروط وكان له حكم الادب وغلب عليه الحديث وكانت فيه غفلة توفي سنة سبع وستين وابنه أحمد بن حسين من اهل العلم والعقل اخو عبد القاسم بن اصبغ وابن ابنه دليم بن احمد تم نجيب في العلم في العلم وشهر بالحفظ وقدم للشورا ايام القاضي ابن ذكوان وقلد بعض الاسواق خطة الرشد بقرطبة بعد ابن ابنه توفي سنة أحمد بن ابي عيسى بن عبد الرحمن الطاعني العلم من اهل قرطبة يعرف بابن الصحي يكنى بابي بكر وكان فقيها في المسائل عارفا بالشروط سمع من ابي عيسى وغيره وكان يجمع اليه الغط ليقرأ عليه توفي بحمادة ربيع الاخر سنة احدى وتسعين أحمد بن سعيد بن محمد بن بشر المعروف بابن الحصار قرطبي كنيته ابو العباس ويعرف بالقاضي ابو المطرف ابن بشر مولى ابن يحيى سمع قاسم بن اصبغ وغيره واستقضي بكورة رية الى ان توفي فتنيز وتسعين وهب بن محمد بن محمود بن اسماعيل الاموي قرطبي ابو الحزم سمع من قاسم بن اصبغ وابن مسرة وغيرهما وكان حافظا للرأي شاوره ابن السليم ايام نقابته ولم يشاور ابن زرب وكان شيخا طاعنا كثير الطاء في الجامع يجتمع اليه الناس ويقرئهم وتوفي سنة احدى وتسعين أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن شهيد أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد المعروف بابن المسائل كان من اهل العلم والفهم اديبا ولي الشورا والوثائق السلطانية وقطا بيشتر وأشبونة وتوفي وجميع حمله ابن ابنه علي بن صوبه ووكاه

احكام الشورى فقط بالمسجد وتوفي به مخلس نحو ايام الطعن سنة وتسعين أبو الخطاب الباعاني واسمه احمد بن علي بن احمد المقرئ الحافظ كان يحرر ايام المكتبي بحرا من ميدان العلم وله تاليف في احكام القرآن وكانت له خاصة من العامرية وتوفي للشورا بعد موت ابن الطوي بلا امد وكان الشيخ ابن عتاب يشتغل كتابه في الاحكام وقرأ عليه وتوفي في الفتن سنة احدى واربع عليه عبد الرحمن بن احمد بن سعيد البطي المعروف بابن عجب ابو المطرف قرطبي قال ابن حيان كان احد حفاظ المسائل المتبحرين في الوان ولي الشورا وهو احد جلاس ابن ذكوان في اول سنة اربع واربعمائة أبو عبد الله الحسين بن حسن بن عبد الملك ابن جزي التجيبي قرطبي كتب العلم بالاندلس ورحل فحج فجاور وتوفي في المشرق وسمع الناس بقرطبة ورجع الى الاندلس بقصد ابن ذكوان للشورا وتفلق الغط بجهات والوثائق العامرية قال ابن حيان ولم يكن بالبارع في جميعها ولا بالمحمود في شيء من امره واستعفاه حين الوزراء واريكش سمع المهري بن عبد الجبار وكان احد عدائه جاء مشورد عن كهوري وقلد القضاء فاخلق الامر فيه ولما انقرضت دولة العامري استخبر في الطلب عليه شرق الوادي وحجر بقصر القناطر على نحو من اربع من ذلك استخبابه منها وعلى صوره رفعه فيها فصنف مرجع الى السلطان خبره فامر بمعالجته وبقيه سنة احدى واربعمائة أبو عمر الله محمد بن عبد الله بن ابي زمنين المري البيري يكنى بقرطبة عن ابن ابرهيم وسمع منه ومن وهب ابن مسرة وابن المناصف وابان بن عيسى وغيرهم قال ابن عبيد كان من كبار العقهاء والمحدثين والواسعين في العلم وكان متمكنا في الادب وله فرض في النحو ورع واقتصاد اناف السلف وكان حسن التاليف جيد التصنيف معدود الكتب كتابه المقرب من المروءة ومرج مشكلها والتعقيب في نقلت منها يحرز العاقل وصله لروايتها ليس في مختصرا مثله باتساق وكتاب منتخب الاحكام الزهر لمعرفة وكتاب شرف وغريب ذلك وكتاب المرتب في اختصار شرح ابن مزين للموطا وكتابه المشتمل على اصول الوثائق وكتاب مختصر تعجيل الغرار وكتاب حياة القلوب في الزهد والرقائق وكتاب انس المريد من الزهد وكتاب الواعظ في الزهد وكتاب النطاح المنطوية من شعر وكتب الادب الاسلا وكتاب اصول السنة وكتاب فروع الفارة وكتاب منتخب الاعلام من فرق في الزهد خليلي ابن الذي تعلمانه زمان الخطابي انطاق عنانه

شريدا لحوى جم الاساسي محرق الحشا محمل من محسن مجبر بلطانه

وانا محسن عزيز فن عصمته جاحيتني لم تعن بحسا نعمة ولا بصا

وذو وزن واختاه زهراته اذا ما سكنت بي قلبه خطراته ∴ ∴

له بي مدحي الا الكلام خلوة مخلص ردي بها الجميع هناته ∴ ∴

اذا ما تلى التنزيل وانكشفت له عجائبه مدّت له عبراته **توفي** بالبيرة سنة تسع وتسعين وثلثمائة **أبو عمر** احمد بن سعيد بن نبعير المرني كطليطلي من بيوتات العلم والشورى بكليطلة وكان كبيرهم مذ ابو عمر من اهل العقد والعقة والثروة **أبو بكر** محمد بن موهب التجيبي الحمار المعروف بالغزة قرطبي مشهور وهو جد الفقيه ابي الوليد الباجي كما مر كان من العلماء الوسام العطاء احد بيتان وصل الى المشرق وصحب ابا محمد بن ابي زيد واختص به وكان القاضي ابن ذكوان يقدمه على نفسه وفيه وكان لا يصلي بعده خلفه ويثني عليه واستدعاه المستعين صاحب البيرة فاجابه مع مجانبته لمن قبله ودخل عليه يقول استنطقه من تفضل بي على ما جربه عادتهم با عطاء وجزاء يحتمل وله تاليفه في الفقه مفيد وله شرح رسالة ابي محمد شيخه وخرج من قرطبة لاسباب جرت بينه وبين بعضهم ومحنة نالته في الخطر امامته وغربته فراه كان يرهبه بها مذهب شيخه ابي محمد بسخطه ابنه عامر فخرج الى العدوة واحل بسبته ما اخذ عنه بها حسن بن اسمعيل التميمي وغيره اخذ عنه كتابه وكتاب الشيخ ابن محمد ثم عاد الى اشبيلية مستخدما ورد قرطبة مستشيرا وتوامى على الامام يحيى بن يحيى الليثي وسكنى ابن ابي عامر بالعلم الامام يحيى ابن ابي عامر بالمدينة ان لم يجعل به حتى ورد عليه ووقعه عليه يجعل عنه ولي قرطبة مسطا للسنانية بقية دولتهم توفي سنة ست واربعمائة **أبو عثمان** سعيد بن يحيى الغافل من اعجاب ابن دزرب والمتفقهين عثمان ولي الشورا بقرطبة وداخل السلطان وعمل في الفظ على مجبر ولم يلي بالشورى في علمه وكان يجتمع بفضل متوفى اوائل النباهة توفي سنة احدى واربعمائة **ابو اسحق** ابرهيم بن محمد الحضرمي المعروف بابن الشرفي كان قديم العناية اماما في الرواية ولي الشرطة واحد الحكام بقرطبة والطاة والخطبة بجامعها مع المواريث وكان ابن ابي عامر يستوزره ويباهي به ويقول انه يصلح لكل امر وخطة وكان يقول الفراء بتقديمه في سماعه وكان طاه فالج عطله قبل موته وكان لا ينطق بغير لا اله الا الله ولا يكتب غير بسم الله الرحمن الرحيم لا يقدر على غيره توفي منتصف شعبان سنة تسع وتسعين **أبو محمد** عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن اسد كطليطلي من اهل العقد والرواية والعلم به سمع من قاسم وغيره ونقل سمع من السلفي وتوسع في السماع وكان لا يعير كتابا الا لمن يثقف ولا يسمع به غير طلابه وكان

وكان يستحسن البلاغي من المصحف اتباعا لرسمه واستحب ابو عمر ابام المضموم والفتح عليه بالتغيير وخرج من الاندلس قبل سنة خمس وتسعين وصلى ان يطعن في ثلاثة اثواب لبس بها قميص والعمامة **أبو عبد الله** محمد بن عيسى التوزلي صاحب تكيله كان موصوفا بالشجاعة والعلم والعقد متابرا على الجهاد رحل فحج ولقي شيوخ القيروانيين والمصريين ولقي بمصر سمع الحرب قتله وقعة عقبة البقر سنة اربع مائة بظاهر قرطبة وكان حاج المشورى بحرب البرابرة عما يجاور رياسة بلده ابن عبد الله **محمد** بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن شبل تكيلي من بعضهاء بلدتها المشهورين بالعلم والجلالة كان رحل الناس من الشرق للسماع وكان حي توفي سنة ثلاث وخمسين **محمد** بن عيسى بن عبد الله بن عيسى كطليطلي يكنى ابا عبد الله قال ابن الفرضي كان فقيها عالما بالشروط قتوفي سنة احدى وتسعين **محمد** بن وشمن قال ابن حيان كان يكنى ابا ابن يعيش بالعلم والجلالة بكليطلة **أبو الحزم** غلب بن عيسى بن سعيد الخير بن ابي دوم وشقش عبد ملوك غاضبه قال ابن الحذاء كان عاقلا فاضلا حسن الخط يروي عن ابن عيشون وابن عيسى حدث عنه ابو عمر بن الحذاء وابنه ابو الاصبغ قال ابو الوليد الباجي فيه ونعم ابنه كابائه بهما **أبو القاسم** عبد الرحمن بن عبد الله بن خلف المعروف بالوهراني ويعرف بالجياني ويعرف بابن الحزان له رحلة قديمة لقي فيها الناس وحج ودخل القيروان ولقي ابا محمد وروى عنه ولقي جماعة سواه ولقي بالبصرة بقيتهما الاكبرين اباعلي البصري وابا عبد الله ابن عكسه واقام في رحلته نحو عشرين عاما **سعيد** بن عبد الملك الجوابي اشبيلي ابو عثمان يعرف بابن ابي بكر كان حافظا للراي عارفا للشورى مشاورا توفي سنة اربع وتسعين وثلثمائة **سعيد** بن موسى بن مهنى العسالي البيري ابو عثمان رحل ولقي ابا محمد ورحل عنه كتابه وسمع من غيره وانصرف الى الاندلس اقام بتكيله مرابطا بها وبالثغر الاوسط توفي وقفل بالمعتزل سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة قال القاضي ابو الوليد رضي الله عنه ثم انتهى العقد والخطبة والمذهب بقرطبة الى ثامنه الطبقة الى طبقة تليها فمنهم من اهل العراق الامام القاضي **أبو محمد** عبد الوهاب ابن علي بن نصر بن احمد بن الحسن بن هارون بن مالك المالكي سمع ابا محمد العسكري وابا حفص ابن شاهين وكان حسن الخط جيد العبارة ولقي غيرهم وغيرهما ورحل اخي عمر الى بغداد فلقيه بها وكان قد رأى ابا بكر الابهري الا انه لم يسمع منه شيئا وكان بقيها سديدا شاعرا قال القاضي قوله لم يسمع مسند الابهري غير صحيح بل حدث عنه واجاز له وكل بقية على كتاب اصحاب الابهري ابن القصار وابن

وابن الخلاب ودرس الفقه والاصول والكلام على ابي بكر الباقلاني وصحبه والبرع المذهب
والخلاف والاصول تولى البصرة كثيرا وصنف كتاب التلخيص تفقه به القاضي ابو الفضل عياض قرأه
عليه فقال لي القاضي ابو يحيى الحسين بن محمد الضريسي قرأه عليه قال لنا الشيخ ابو
القاسم محمود بن يوسف الوراق قرأه عليه قال لنا الشيخ عن القاضي مولده وكتاب شرح
لم يتم وكتاب شرح الرسالة وكتاب المهذب شرح مختصر وكتاب الشيخ ابي محمد
صنع منه نحو نصفه وكتاب شرح المدونة وكتاب التبصرة لمذهب اهل دار الهجرة وكتاب المعونة
في مذهب عالم المدينة وكتاب الادلة في مسائل الخلاف وكتاب الامالي في اصول الفقه
وكتاب التلخيص وكتاب عيون المسائل وكتاب الاشراف على مسائل الخلاف
واختلف في سبب خروجه من بغداد فقيل من املاق وقيل انه قال كلاما في الشافعي
فحاب على نفسه فخرج فارا والشعر في خروجه

سلام على بغداد في كل موطن وحق لها مني السلام المضاعف
لعمري ما فارقتها عن قلى لها وانى بشطي جانبيها العارف
ولكنها ضاقت علي بارضها ولم تكن الارزاق فيها تساعف

وفي غير هذه الابيات له

قال القاضي ابو الفضل وقرأت في بعض الكتب ان الشعر ليس من قوله وانما عمله
له وقال وجدته على بعض كتبه مكتوبا بخطه وقال قوم انه له ولم ايظ
بغداد دار اهل المال واسعة وللصعاليك دار الذل والضيق
اصبحت فيها مطاعا بين اهلوهم كانني مصحف في بيت زنديق وتوفي بمصر
وتوفي بمصر سنة اثنين وعشرين واربعمائة ابو الحسن علي بن القاسم بن محمد بن
اسحق الكاتب المصري وكان قد ورد من البصرة من القاضي وآخر بالعراق عن ابن الخلاب
وعبد الله الصوفي آخر عليه ابو العباس الولاي وابو محمد الاستجاري وقال ابو الوليد الباجي
تفقه وله كتاب في الفقه مشهور المسند ابو الحسن بن جعفر بن محمد بن اسود
البصري سمع من خال الخلاب وشرح كتابه المسمى بالتبريج روى عنه الولاي وغيره
ودخل العراق واسمع بها وبمصر واستجاز ابن القصار وابنه واخاربهما ابو بكر
محمد بن الحسن البارقي من المالكية روى عنه ابو جعفر السمنطار العابد الشيخ ابو محمد
المروزي هو عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبيد بن عقبة بن ابي مسلم
مسلم بن قتيبة بن عامر بن قيس بن ابي وهدمة بن عمرو بن قتيبة بن رياحة بن الحرث
ابن سواءة بن عامر بن عمرو ابن عامر بن النجار قال القاضي سكن وجرت نسبته في تميم

كتابه الذي يقال له مرتبه شيخنا ابو علي الجياني اصله من هراة وعن عبيد بن حبيب سلام ولغير جملة
من الكلام واخر عنهم كالقاضي ابن القصار ونظرائه واستكمل الحديث وغلب عليه وكان مسه
اما ما سمع من المسيحي والحميدي وابن المسلم السرخسي وعليهم عول في البخاري قال محمد نا
الجامع الصحيح للبخاري مناولة منه الشيخ الفقيه الكتاب ابن محمد بن عبدون الساموري عن عمه
ابي عن ورد رضي الله عنه وعن ابي كتابين كتاب من روى عنه الحديث اشتمل على نحو الثلاثمائة
اسم واربعين المعنا والمحرشين وما خرج من اقبه ولم يأخذ عنه وسطر في الحج مجاورته الى ان مات
قال ابو محمد الشيخ حالي من زار اباخذ زاده على هذه السلامة قال حاتم بن محمد كان ابو ذر
عالما حيرا حافظا متقللا من الدنيا بصير الحديث وعلله وبمين الرجال وابن في كتابه
الكبير في السنن الصحيح المخرج على البخاري ومسلم وكتاب السنة والصفات وكتاب
الجامع وكتاب الدعوات وكتاب مناقب الفواز وكتاب مناقب العشرين وكتاب
بطل يوم عاشوراء وكتاب اسانيد الموطآت وكرامة اهل الولاية والرؤيا والمنامات
وكتاب فضائل علم بن انس والمناسك وكتاب مسائل النبوة وكتاب الربا واليمين
الحاجز وكتاب شهادة الزور وكتاب بيعة العقبة وكتب ماروى في يتم الناس وحجم
وكتاب مشيوخه وتوفي في ذي القعدة سنة خمسة وثلاثين واربعمائة محمد بن
اسحق التميمي ابو بكر يعرف بالعربي قال ابو عمرو كان ابو المعرية وكان
امام مسجد تميم وكانت له رواية في القراءات عن ابي بكر الشاذاني
وكان بالكيا توفي بغرناطة وابن بعمائة يحيى بن محمد الحجبي مالكي
اخر عن ابن عبدوس واكثر عنه عبد الله بن عثمان الصفار روى عنه ابو بكر الخطيب
الحافظ الشهير روى مالكي تفقه ببغداد ودخل بشرق الاندلس وكان بن كبار
فقهاء المالكيين وض ابو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن العباس بن محمد
العبسي يقيه مالكي البدنيجي بطيلة عشر عشر جزا سمع بالمشرق وجماعة
سمع منه الولاي والصقلب بن صبيح قال الهمذاني لقيته بمصر وعجلة ولم الوه مسئلة
وض اهل افريقية ابو بكر احمد بن عثمان الوحش بن عبد العزيز الخولاني فراهل
الغيرة وان شيخ فيها بها وفقيه مع صاحبه ابي عمران العباسي وكان ابو بكر
يقيها حافظا اديبا كان تفقه بابن محرز وابي الحسن وسمع منهما ومن شيوخ
غيرهما من افريقية وسمع بمصر من المعالي وغيره وتفقه عليه خلق كثير
كابي العاصم بن محرز وابي اسحق التونسي وابن العاصم السفوري وابي محمد

الفقهاء وابن الحذاء عن القابسي وغيرهم وكان الرئاسة ورياسة الدين بالمغرب له مع صاحبه
ابو عمران الفاسي واسمه محمد بن عيسى بن الحاج من بلد الغجيوس وعجم محله
من ناته اصله من فارس وبلده منها بلدة مشهورة يعرفون بني الحاج وله عقب وبيم
نباهة الى الان بالقيروان وحطته له بها رياسة العلم وكان يلقبه عندهم الحسن الفارسي
ورحل الى قرطبة فتفقها بها عند ابا عمر احمد بن عبد الله بن عبد الوارث واحمد بن قاسم
وغيرهم ورحل الى المشرق وحج ودخل العراق وسمع من ابي الفتح ابن ابي الفوارس وابي الحسن
المستملي ومن ابي الاصول على القاضي ابي بكر الباقلاني ولقي جماعة وقرأ مواليه
ثم تولى ان يسميه لتسعة جزين بلفظها فكان يقول بما سمع منه شيخي ابو عيسى انه كان
يكتب بخطه فقال حاتم بن محمد كان ابو عمران من اجل الناس واعلمهم جمع جملة المذهب
المالكي الى جزئيات النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة معانيه وكان يقرأ القرآن بالسبع ويجودها
مع معرفته بالرجال وجرحهم وتعديلهم اخر عنه الناس من امكان المغرب والاندلس
واستجاز من لم يلقه وخرج من عوالي حديثه نحو المائة ورقه قال حاتم ولم ان اجد اوسع
منه علما ولا اغزر رواية وذكر ان الباقلاني كان يعجب بحفظه ويقول لو احتجت به مدرسة
انت وعن الوهاب وكان اذا ذاكر الرجل اجمع بينها علم ما عند انت بحفظه وبوبنصه
وجوده بالقيروان مسئلة من الطهارة هل يجوز ان الله تعالى لم يوقع فيها تنازع من الفقهاء الى ان
وقعت بالسنة الناس وكثر الخلاف بينهم فيها حتى كان يقوم بعض الناس لبعض بالسيوف
فيتقاتلون عليها فقال بعضهم لبعض لو ذهبنا الى الشيخ ابي عمران لشفانا من هذه المسئلة
فرحلوا اليه فقالوا له مرجوعنا من المسئلة ما بلغك وما الذي شغلنا به وما شوش علينا الكلام
فيها فقال لهم ان اصبتم اسمعكم ما اعلم وقالوا له ما نحب منك الا الكلام فيها فقال لهم
اجلسوا فقال لهم بالله التوفيق ثم الخوض في ساعة وقال لهم لا يكلمني احد واخرج يسمع
الناس يقرؤون واحد منهم يقال له ارايت ولغيت رجلا فقلت له انهم ابا عمران
الفاسي فقال اعزبه فقلت صفه لي فقال هو رجل جميع البقل يبيع السوق بن هاشم
وبيطن صوف اكثر يعرفني فقال لا فقال فلو لقيت احد يسأله كما سألته لاول
فقال نعم اعزبه يدرس العلم ويدرسه ويعلم الناس ويبيطن بغرب المسجد الاكبر
يعرفني فقال نعم فقال والاول ما كان يعرفني فقال لهم كونوا الليلة واذا اقبال
الصبح صاحبه وقد اتوا له حتى لم يعرف الرجل ولم يصبه بصبته ولم يقصر بعبادته

امامهم من صفته بخلاف الذي يقول ان معبوده الذي يعبده الليلة هو الذي
الزجل بالرول يتولى ولم يقل له كما احد تميز افترى به ووجه بصبته ونصر بعبادته
فمن استحق الربوبية سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا فقام الجماعة
وقالوا له جزاك الله من عالم خيرا فقد شفيت ما بنا ولم يحر جوابا المسئلة بعض
هذا المجلس فتوفي ابو عمران سنة ثلاث وارتعاب ابو القاسم بن محمد الحضرمي المعروف
بالبيذق وليس من قرى الساحل من مشايخ علماء افريقية ومولدهما وعبادهما
بعقد باب محمد ابن زيد وابي الحسن القابسي وسمع من شيوخ افريقية وعباد اهل
الرباط وصحب الشيخ الفاضل ابا اسحق الجنيناني واتبع به وروى عنه ابن بشير
وعني والف كتابا كبيرا بلغ فيه المذهب اربعة ما بين جزء وكتابا بمسائل
المدونة ومسلمها والتعريج عليها وزيادات الامهات ونوادر الروايات والعيب اخبار
ابي اسحاق الجنيناني وفضائله وكتابا في اختصار المدونة سماه المحتوي وكان يفخم
شعره ويحسن القول فمما انشد لنفسه: انت العلي وانت الخالق البارئ انت العليم بالجميع ايقان
انت القضي بما في الخلق مقدور يسع جميع الخلق بسرك واقتارك ومنها
عسى الغمامة ذوده السبل عن عطف يحلو الهناء بتوفيق وانوار توفي بالقيروان سنة
اربعين واربعمائة ابو الطاهر من افضل العلم كانت له مكانة بالقيروان عند سلطانها وكان
فصيح اللسن حسن المشيئة يتصرف في السياسة الروية ابو القاسم خلف بن ابي القاسم
الازدي المعروف بالبراذعي وينسب الى سبعبر من كبار اصحاب ابي محمد بن ابي زيد وابي الحسن
القابسي من جملة المذهب له عليه تواليف له كتاب التهذيب في اختصار المدونة
تتبع فيه لها في اختصار محمد الا انه ساقه على نسق المدونة وحذوه ما زاد ابو محمد
وفرقهن بوكته من الكتاب على كليت الفقه وسمو ابوابه وترجمته
وعليه معول الناس بالمغرب وابا مزلس عمران ابا محمد عبد الحق من اليه كتابا انتقد
عليه فيه اشياء احالها في الاختصار عن معانيها ولم يتتبع فيها الباحث المدونة
قال القاضي وانا اقول ان البراذعي ما ادخل على ما اخذ عليه فيه الا كما فعله ابو محمد
ابن ابي زيد ومن توالى بعده اثر كتاب التهذيب لمسائل المدونة على صفة اختصار
ابي محمد وزياداته ولقد ذكر لي بعض من كان شيخنا من فيما ان البراذعي لما
اتم كتاب التهذيب جاء بعض الطلبة بشيء عليه فلما اتم الصور بالقراءة اعلن
كتابه بقال له البراذعي افترا بقال له من سمعته على ابي محمد وصل زيادته على المختصر

أكثر من التعليق على المدونة وكتاب الشرح والتمام لمسائل المدونة ادخل فيه كلام شيوخنا
المتأخرين على المسائل وله كتاب اختصار الواضحة ولم تحمل له رئاسة بالقيروان
وكان يتعصبا عن اصحابه لصحبته سلطان فكان اهل القيروان اذا كانوا يشربون منهم
ويقال ان فقها القيروان ممن يطبخ كتبه وذاقوا ورخصوا في التقريب لاشتهاء
مسايله ويقال ان تعلموا منه انه وجن يخلطه في ذلك بقبض بني عبيد يتمثل البيت
المشهور اذا ليلة فوق ان يتوا احسنوا البنا وان دعوا اوتمنوا وان عقروا شكروا
ويقال يخلط دعا الشيخ ابي محمد انه كان يبغضه ويطلب مثالبه يدعا عليه بلطخه
القيروان ولم يستقص بها قوان تخرج الى مقلبه وفصل الى ابيه وخطته لمكانه
وعنى الجد كتبه المدونة وكان منزله دنيا وكانت دور الكتب بصقلية اخبرني الشيخ
الصالح ابو عبد الله محمد بن موسى بن خطاب الكتبي وكان من يختلف الى صقلية في علم
الحديث واخبار بعلمائه وكان له بعض الطلبة العلم ولجوا بن الحطار بصقلية وعني من
كتبها ان المدونة في جميع جلود بلادها انما كانت بكتاب البلاد عن التهذيب
ابو عبد الملك الموني اسمه مروان بن علي انا ليس اصل يسقط بونه من بلاد افريقية
وكان من الفقها المفتين والعلم في شرح الموطا كتابا مشهورا حسنا رواه عنه حاتم
الطرابلسي وابن الحذا ابو عبد الله محمد بن عباس انصاري المعروف بابن الخواص
من فقها افريقية صحب ابا محمد بن ابي زيد وسعيد بن ابي هشام وتوفي بسنة ثمان وعشرين
وثلثمائة ابو بكر بن شيبون بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وضم الباء
الموحدة وفي آخرها نون هذا ضبطه الدهر جميعا غير محمود اجمعه من خلف الدهر جميعا غير محمود
عابر حلف من المعروف منقطع وابو بكر بن اللباد من فقها القيروان
ابو عبد الله بن الحذاق الاسكندري من فقها افريقية يروي عن ابي عبد الله السلمي ابو عبد الله
المنستيري من فقها افريقية واصحاب القابسي ابو علي حسن بن محمد البوني التونسي بفقيه القيروان
يروي عن الاسكاي وغيره محمد بن سعيد المرادي المعروف قيرون ابن بطي ابا عبد الله آخر
عن القابسي ورحل الى ابن غلبون وكان الغالب عليه علم القرآن قال ابو عمر الداني
كان ذا فهم وحفظ وعجاب وله في القرآن كتاب الهادي وغيره روى عنه
حاتم والد ابي توفي بعد ابنه الرسول عليه السلام بقران حج فيه صحيح عيسى وابن عباس
محرز العابد ابو بن خلف بن ابي زرين التونسي حدث صلحا عالما افريقية
روى عن ابي اسحق الوشحي وكتب الى الابهري فلما اخرج الى فقيه لم وكان منقبضا

واضطرابا في الدنيا عابنا لاهلها عجاب الدعوى بقال انه لما قتل اهل التي من الشيعة المقتلة
المعلومة التي لحقهم الله ارض منهم وبلغ خبرها بني الصنهاجي امير القيروان يتقدم العبيين
شق عليه واجمع على عزوهم وخراب بلادهم وقال يكون الارض ولا تونس فيها بطعمهم
خبرهم فبعثوا الى شيخهم مجرز واخبروه بما هم عليه فقال لهم بل تكون الارض ولا باد بني
فيها ان شاء الله تعالى واخبره الدعا عليه بما ما بلغه واحة اهلطته لحينه القاضي ابو الحسن
الحصائري صقلي لقيها بمحمد بن ابي زيد وابا الحسن بن بكون القاضي عنه صقلي له كتاب
كتب مسايل الحاجب ابو علي الحسن بن ابي هلال الزيات متعبد حدث عنه ابن بشكوال
ابو علي الحسن بن سليمان المسيلي دخل القيروان بنظر فرقه بعض الجماعة بشهر بها
علمه وجلله وكان عميقا حافظا للمسايل واقفا على الاصول توفي بسنة احدى وثلاثين
واربعمائة ابو بكر عتيق الصوسي قيرواني من اصحاب القابسي ابو بكر بن عبد الله
بن ابي زيد ولد الشيخ ابن محمد كانت له واخيه عبد القيروان مكانة جليلة بابيهما
ولي قضا القيروان في العشرة ولم يكن فيما بلغني محمود السيرة وقد روت عنه
كتب ابيه وكان اذ ذاك صغيرا وله واخيه خالد ابن رشيق بابيانة له منها
ابو محمد عبد الله بن علي الخفيف وسمي الجار وقد الصوف مازال راكبا وراى ابيطا يحرد على التسول
الى قوله واذا المستهل بيرض عن خلافة لم يلقه رض عن الحلوق محمد بن محمد بن اسد
الزيات المعروف بابن الناطور من فقها القيروان واهل العبادة والطهور سمع من ابيه
ومن الدباغ ومن جماعة وكان ابن راوية القيروان في وقته روى عنه ابن بشكوال
العقيه وعتيق ابو عمر عثمان القباب من فقها افريقية ابو عبد الله ابن سعيدون
ذكره الخطيب وقال كان جاهلا اماما وكان عنتي بعلم الفرايض والحساب
ابو بكر اسمعيل بن اسحق بن حورة بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الراء قيرواني من اصحاب ابي محمد بن ابي زيد
ورحل الى المشرق ولقي عن الابهري وبكر ابن العلاء وغيرهما روى عنه الناس روى عنه حاتم
الطرابلسي وعتيق واثنى عليه ابن ابي زيد وصفه بالعلم والعناية بالعلم وهو
اول من ادخل مختصر ابن عبد الحكم العراقي ابو محمد بن الكراني من فقها القيروان سئل عن الكبيه
يقع عسير على الرجل وعدوهم يقال يحتاج الفضل ولا يعبر احد بهذا الامر
كان اولاد خولهم قبل ان يعبر اغنيهم واما بعد بقر وجب البوان ولا بقر الحمر
بالجوب بعرا فاقامة لان المقام به توضع يطلب من اهله تعليل الشرايع لا يجوز
واما افاض من العقبا المتعبين على المباينة لهم لما اخذ المسلمين حزوه بهم

بيعقتصيهم عن بنيهم وقال يوسف العشتي اجمع العلماء بالقيروان ابو محمد وابو الحسن
وابن شلبون والطبني وغيرهم من نظرائهم ان حال الرجل بين عيني حال المرتزين والزناة فقد لما ظهروا
من خلاف الشريعة وكابروا بالجاهرة **وفي** بلاد المغرب الاقصى من اهل السنة **عبد الرحيم**
بن احمد الكتامي ابو عبد الرحمن المعروف بابن العجوز كان من كبار قومه كتامة من بني
سيمر اجان وكانت له رواية فيهم وفي المغرب ورياسة بالعلم ومن ثم عرف بالرحلة
من بلاده سبتة اليه كانت الرحلة بالمغرب في وقته وعليه كانت ترد الفتوى وكانت
له منزلة عند الامير العالم الصالح القائم منها على المروانيه بالاندلس المستاصل لهما السمي
بيحيى بن حمود وكان ينزل على الفقيه كل يوم بكرة مع الصباح وله عقب نجباء في العلم
بلغوا الى الخمسة ائمة امام ابن امام بطائفة اعصارهم قال محمد اخبرني عبد الرحيم
بن محمد عن ابيه عن جده عبد الرحمن عن عبد الرحيم ابيه انه كان في وقته بسبتة رجل
يقيه صالح اسمه ابو محمد بن غالب وكانت له دار في خارج المدينة ومنها كانت معيشته
محرث له فيها بجانب غالة صالحة بسريها وقال لاهله مذ ارزق من الله وجها لمطالعة
وصدره بانيها اذ جاء كتاب امير المومنين يحيى بن حمود يقبضها منه يرجع الى اهله
كيسا وقال لهما الذي سررنا به فرحا كتاب من السلطان يقبضها منه فقالت له يفرج
الله تعالى قال فلما اهل الشيخ ورده من الليل نامت عينه فاتاه آت بعالم انفض عين الرحم
بن احسن عمل عملته منذ الطوع فقام وتوضا وصلى ثم اخذ يعظ فنامت عينه فاتاه
بمثل ذلك فعلم ان الله تعالى يريد منه الصبح انا الى دار الفقيه ابي عبد الرحمن يرحب به
واكرمه وقال له ما الذي جاء بك ايها الشيخ الطالح فقال له جئتك كتبت وكتبت فقال ومن
يتقي الله يجعل له مخرجا الان يا بني الرجل ترجو ان الله تعالى يفرج عليك بفتح طلامه
الى الاندلس على الباب الامير فقال له ادخل وقال للشيخ ارجع خلف السنتين
فلما دخل قال له طيب اصحت يا فقيه فقال بخير من الله ولكن كيف الحال معك
ايها الامير انت ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واولى الناس بالاهتزاز
بجوده والاهتزاز به فقال ما بلغك فقال الرجل الطالح ابن غالب كتب له برءاة
بربع للركز او كنز دفين جاءه من ارض حلال يكتسي منها ويفيض منها اوده
انزاز عما عليك فقال عوده بالله ان يجعل اوناء من فقال جوابا الله خيرا ثم جلس
قليلا وانصرف وقال الشيخ اخرج فرحمت وفرج الله تعالى يشكل للفقيه
عن قريب عاله وانصرف وفرحل عبد الرحيم الى الاندلس واعز بفقيه ولابن الفقيه

ابا محمد بن ابي زيد واخوته وسمع منه كتابه النوادر والمختصر وحدث بالمدينة وسمع من
عباس بن اسماعيل الباسي وابي محمد الاصيلي ووهب بن مسرة الحجازية وكانت رحلته
الرجل الصالح ابن محمد بن غالب الى القيروان من سبتة في نحو الثلاثين وثلثمائة قريبا وسمع
ابن محمد اخي عبد الناصر بسبتة علما طيبا وتفقهوا عليه وسمعوا منه وكان من
كبار المذهب القائمين به وروى عنه جماعة من فقهاء سبتة ابو محمد قاسم المامونين ومحمد
ابن عبد الرحمن بن سلمون وابن خلف الله وابو مسلم ابن يعقوب الطلاعي وابو عمران
ابن ابي سوار من قلعة حماد وجماعة من الشيخين والباسيين وتوفي رحمه الله
سنة ثلاث عشرة واربعمائة واوصى ان يكفن في ثلاثة اثواب بعض وان كان على غير
وضوء بالارض واشترى ارضا امر ان يدفن فيها وحبس سائرها على فقراء المسلمين وحبس
بالارض وهي مغروسة بعنابا بن العجوز الى الان وكان له اخ لم يلتفتوا الى شيء لنسبه
في العلم عبد المجيد وعبد الملك وكان ابنون نجباء عبد العزيز وعبد الرحمن وعبد الكريم
فاما **عبد العزيز** و**عبد الرحمن** فجاوزا الرئاسة بعرابيهما واما **عبد الكريم** فكتب
العلم وكان الحكم مرة في كتبه وخالط السلطان وطالت حياة بعض اخوته وكانت
له كلمة في فقهه الى ان توفي رحمه الله وهو على البرغواطي صاحب سبتة مولى العلويين
بكتب له بالتعسف بجانب امير المرابطين يوسف بن تاشفين يستنصره والشكوى عليه
الى ان جبله عند صاحب سبتة بلا وصل اليه بتهمة وكان عنده رجال من زناته خانوا
من المرابطين واداروا حول فتحصن بجاريهم بابا الى ان دلس عليهم فقتل من كتامة
بضع عشر وعرضوا المرابطين لهم بقاتلون الجبل فهم يقاتلون اشغله حتى صيلحوا
عليهم العسكر بالاعلام بقتلوا كتامة وزناته ومن سواهم من سواس القبائل فتلا
مدبعا لم يفج منهم الا من عصم الله وقليل ما هم واخرجوا عبد الكريم اسيرا مع القاضي
محمد بن ابي جمعة والامير يقتله بقتل صبرا بقول رجال القاتلين له ان يتركوا يطرد كعبين
بتركوا يتوضى وصلى فلما جلس في التشهد ضربه الضارب بالسيف ابان راسه
رحمه الله **يوسف** بن حمود بن خلف بن ابي مسلم الصدفي القاضي ابو الحجاج
شهير النسب كان حيا فاضلا راوية اديبا شاعرا ولي قضاء سبتة للمستعين
ثم مرسية بعد قتل القاضي ابن وديع قتل للمامون علي بن حمود العالمي عليه
فلما جاز يحيى بن حمود الى الاندلس لحمس على خلعه وقتل المستعين كما بنا يوم هشام
المويد ابقى يوسف ابن حمود قاضيا عدة سنين مكانه وكان اخوهم لحريم

www.alukah.net

الاجداد

بنو غنان

واحسنهم هيئة وانبههم على اصحاب السلطان شطيمة وله في ذلك قصص مشهورة ولبنان كثيرة ماتون كلهم في حياة ابيه الا ابا الحسن علي فانه بقي بعده ورحل الى الاندلس وسمع من ابن محمد بن النباح وابن محمد اصيلي وابن بقي الزبيدي وغيرهم ورحل الى المشرق وهو كبير فمرض بالمرية فمات بها وسمع من ابي ذر وابي عبد الله الصوري وانصرف فرجع على فقهاء بلده سمع منه ابنه حمود وابن اخيه ابو مسلم بن الفضل وقاسم بن علي قومه وبنو غنان وجماعة سواهم من اهل بلدنا والغرباء وعبد الله بن محمد بن غالب وابن العربي وابو محمد المسيلي وكان عند مضيه الى المشرق قد استخلفه واستبقاه الى ان عجز فاستخلف ابن عمه ابو مسلم بن الفضل ابن ابي مسلم وخلفه ابو مسلم بالقطر ولم يزل يحمد تقدمه في الاستبداد بالرياسة الى اخر ايام الدولة المتابعة الحسنية بصرفه وليعقته عنها وجعل من بعده الى ابن عباس حتى كاد يقضي موطاء الله سبحانه وتوفي بالمرية في ذي القعدة سنة اربع وخمسين وثلثمائة وابنه ابو الفضل حمود احد رجال بيته ولم يكن بالبعيد في العلم ولكنه كانت فيه جزالة وهمة عالية وهو الذي وكل ابو غولة موالي العلويين به وتتبع امورهم بقلع حكمة الفظ وان يتقلدوا حاجب الاحكام بقرطبة للقاضي ابن غالب وعزله واجلس ابو عبد الله بن ابي عامر المنصور بسوء للاحكام وهو صبي صغير من بني عشرين عاما وكان يجاريه تنعقد المقامات بين يديه حضر عند القاضي ابن غالب لاجل قيام عبد العزيز المنصور المعان طرا وكان له ثروة وبسببها ضرب ابن عباد العامل الحسيني المعروف بابن مرانة بالسوط حتى اداه سوء لفعله قال له لم يبق بالاندلس وكانه مزر عليه بجامه واستشهاده البر غوا الميورقي من حياة وممن كان بسبته من بيوته الصغير ابو عبد الله محمد بن ابي القاضي ابو عبد الله محمد بن يحيى المعروف بابن الشيخ مسألته عنه قال لم يبلغني انه كان من العقبا المقتبس باسفطة ذكر رحل الى الاندلس وسمع من وهب بن مسرة وابا محمد اصيلي وجماعة من نظرائهم وغلب عليه الحديث حدث عنه جماعة من فقها سبته قال محمد حدثني الفقيه القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله الاموي ان اشياخه حدثوه عن ابي عبد الله محمد بن الشيخ انه روى عن وهب بن مسرة الجباري وسعد الوارث بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في افضل المغرب على بابا حاجز بحر مرينة تسمى سبته اسمها حاجز بحر سمي بسته واستولى عليها اشم من اشمه عالما بالنصر والظفر عمارا ايامها احق بسكنى امارة الله باسمه عليه وعلم الله لغرباتنا صرف هذا الحديث لانها مازالت محتبية عن

من وليها من الامراء اول استبتها جماعة الروم فتناهزاوه فلما ولي القاضي ابو الفضل حمود بن ابي بكر ابن المحكم امير المومنين الاموي الذي شبه البلد وبنا حصنه السور بالحزام فيه وجامعه اقام يقول هيه ان اهل بيته محمولون على الرعاية وان نزع عنهم جميع الالوية السلطانية وما احوجه عند سماع العمال السنن من الينا كيرو ما لزمهم من الامور محمودة وهو على مذهب اشبيلية وكان اخر اخوة الشيخ صاحب الاحباس ابو الحسن يحيى بن عبوه عن ابيه عن جده وكان يتولى الاحباس بسبته بعد وله الحسبية الى ايام عجز حمود ان بسبته كان الناس ياتون اليها من جميع الاقطار لانها كانت امن من غيرها واما الوالي يقوم على الموغوا طي مولى العلوس فبقيته ايامه نحو اربعين عاما ما راو معه سوء قط وكان سعيدا والنبيا ما كان يبعد قوال الاندلس والمغرب واما امام المراكبين الغابرين بالعدل والرعوة العباسية بن بالغ امير المومنين بالاحرام اقلها فان جسيمها موضع ربابجه وتعريض صوفاته فيرى بها صرفة ابنه المتوفى بحياة المحسن بن الحي زينب وكان ما اكثيرا ومرون بها صرفة كريمة كانت عنو تعرف بقضيب الذي تصرفت بجوهر نفيس ومال صالح واما ابنه ابي المسلمين يعرف علي القاضي ابو الفضل كتابه يقول لعماله ينال من تبوكا واما اهل بسبته جمع عنونا اهل جزوده وصرف على اجل ما كانوا عليه عنا مبي المسلمين من الرعاية والحماية ملتحملهم على ذكره وتحفي الفقيه القاضي ابا الفضل بامعابه من الاطراح اذ كلاما هذا مغناه فمن اكلة بن يوسف الحديث والله اعلم

ومن اهل الاندلس ابو عبد الله محمد بن عمر المعروف بابن العجان قرطبي احنك الناس واحضرهم علما واثبتهم جوابا واوقعهم على اختلاف الفقها وترجيح المذاهب حافظا للحديث واثار ما يالى الحجة والنظر كان واعيا الى مذهب الشافعي ثم تركه وكان يفضل داود الظاهري ويقول في نفي القياس بقوله ورحل الى الشرق حج واتسع في الرواية وسكن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم يستفتى بها وكان يحسن يزاد له اختصار فواد ابي محمد وده عليه في نفي ذكر واختصار المبسوط لا باس به ورده على ابي محمد في رسالته تعصب عليه وكتاب سماه التبصرة ورده على ابن العطار في تاليفه وكانت له مذاهب اخر بها في خاصة نفسه خالف فيها الاصل فمنها ان يكبر في الاشفاع خمسا ويجعل العصر شفعا وكان يرى غسل الارض كلها من الهدى وكانت له دعوة مستجابة واعمال من البر طاهرة ومن عن فرطبة عند دخول البحر فيها انه كانوا فريزر واده ان كان احد المشرفين عنهم وتوفي رحمه

التجر والفر عضاد بلنسية فأقام بها مطاعا إلى أن مات بها لتسع خلون من ربيع الأول سنة
تسع عشرة وأربعمائة **أبو المطرف** عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن القنازعي
قرطبي فقيه زاهد ورع متقشف تفقه بالأصيلي وابن عمر بن المكوي وغيرهما سمع الحديث
من ابن الهيثم القلعي وابن عون الله وغيرهما ثم رحل إلى المشرق فحج وسمع بمصر وذكره
ابن حيان فقال الفقيه الزاهد المجاب الدعوة وكان ممن امتحن بالبربر أيام الفتنة وظهورهم
على قرطبة محنة أودت بحاله … وكان يورد
ويسمع في أيام الجمعة والخميس إلى الأشياخ والتفقه وكان أقرأ من بقي وله في
الموطأ كتاب تفسير مشهور حسن التأليف واختصار كتاب ابن سلام في
تفسير القرآن وكتاب اختصار وثائق ابن الهندي وروى عنه ابن عتاب وابن عبد
البر وغيرهما وكان يلبس ثيابا أبيض على جبة وربما لبس الصوف … توفي سنة
ثلاث عشرة في رجب **أحمد ومحمد** ابنا حكم المعروف بالملك ولي أحمد قضاء طليطلة
وأخو المنصور بها … يخطب له … ابن ذي النون … عليه …
بموضع الخطبة … كان يخطبها زمانا فربما سكت فيها عن الشرائع
الإسلام ورجع لأنها يقال المنصور لابن ذي النون … ابن ذي النون
لعدله فقال حسبت السنة في تقصير الخطبة وأما شرائع الإسلام فلم أطل الكلم
… فلما بلغ المنصور كلامه … واستكرهه **وأما أخوه**
يحيى فكان في عداد الشاورين بقرطبة ولم يكن فيها قبل أهلا لذلك وكان قليل العلم
أبو سعيد عمر بن عبد ربه المغربي قرطبي فقيه صالح اختصر كتاب الزاهد
… للأصيلي وتوفي بقرطبة سنة إحدى وعشرين **أبو محمد** الشقاق
اسمه عبد الله بن سعيد بن محمد قرطبي شيخ المفتين بها في وقته وأحد كبار
أصحاب أبي عمر بن المكوي المختصين به تفقه به وبأقرانه قال أبو مروان كان
أحد علماء الأندلس الحافظين المبرزين في الفقه والحديث والفتيا أقرأ في مسجد
قرطبة قال ابن حيان وكان هو وابن … صاحبه … السماع توفي
في رمضان سنة ست وعشرين **أبو محمد** عبد الله بن يحيى بن دحون أحد جلة شيوخ
المفتين بقرطبة وكبار أصحاب ابن المكوي أقعد وأعرف بالفتيا والأضبط
للروايات مع نصيب من الأدب والحفظ توفي صدر محرم سنة إحدى وثلاثين
أبو محمد حماد بن عمار الزاهد كان منقطعا في عبادته … مستبصرا …

منقطعا … خرج بعد الفتنة إلى طليطلة سنة ثلاثين وأربعمائة **أبو محمد** الحسن
ابن أيوب الأنصاري المعروف بالحداد شيخ الشورى بقرطبة كان عالما بالحديث
بارعا في الأدب حدث عنه أبو عبد الله بن عتاب توفي سنة خمس وعشرين **أبو عبد الله**
ابن الحذاء واسمه محمد بن يحيى التميمي قال القاضي هكذا نسبهم بالحذاء بذال معجمة
وذكر ابن عميرة أنهم … يقولون بدال مهملة وكان جدهم أمير قوم … انهم
… مولى بني أمية وهو الداخل إلى الأندلس من الشام وكان …
وجاهة في أعمال السلطان بالأندلس وكان أبو عبد الله حافظا متقنا متفننا في الآداب
حافظا للرأي مميزا للحديث ورجاله مترسلا بليغا عارفا بالوثائق وكان خطيبا
مفسرا وغلب عليه الحديث لقي جماعة من الشيوخ ابن زرب وابن بطال وابن السليم
والأنطاكي وابن عون الله والقلعي وغيرهم ثم رحل فلقي ابن أبي زيد بالقيروان وتفقه معه
وحمل عنه نوادره ولقي بمصر النحاس والجوهري وعبد الغني وغيرهم ثم رحل
إلى الأندلس ولازم الأصيلي إلى أن تفقه … ودولة السلطان خطة الوثائق
والشورى والقضاء بغير جهة كبلنسية وغيرها … فتنة البرابر
بخروج … الأندلس … ثم … شرحا على الموطأ
سماه الاستنباط لمعاني السنن والأحكام من حديث الموطأ ثمانون جزءا
وكتاب الأنباء وكتاب التعريف لرجال الموطأ أربعة أسفار وكتاب البشرى
في تفسير الرؤيا وشرح كتاب … في خمسة عشر جزءا وكتاب الأنباء
على أسماء الله وكتاب الحكمة والخطباء توفي سنة عشر وأربعمائة **ابنه** القاضي
أبو عمر أحمد قال ابن عميرة قرطبي سمع من ابن السليم وابن زرب وابن بطال
وابن عون الله وابن ناصر … وعباس بن أصبغ والزبيدي وابن القوطية
وغيرهم وبرع في الفقه والوثائق والشروط مما لم يكن في عصره أعلم منه …
عنه الولاة وحاتم بن محمد وصحب الطلمنكي وكان يعظ الناس في مجلسه ويقرأ
عليهم كتب الرقائق وكان كثير الخشية متمكنا بالقرآن عارفا بالخبر
والشعر وكان يغسل الموتى وله كتاب في ذلك سماه كتاب الجنائز
وله في علم الشروط تأليف حسن وألف كتاب المعلمين وكتاب الاختلاف
في علماء الأندلس كتابه ابن عبد البر وله شعر حسن وولي … خطة
الشرطة والوثائق فلما زالت أيامه وولي المستعين خرج عن … الحاضرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى الموت عليه حاضرا معدلا بدكانه وفاق قضاء قرطبة محمودا سيرته بها الى توفي سنة
عشرة واربعمائة **ابو عثمان** محمد بن حسن بن ابراهيم المعروف بابن الماريخته قرطبي يكنى
يكنى ابا الوليد توفي سنة عشرين **القاضي ابو المطرف** عبد الرحمن بن يشوع المعروف بابن
الحطار اسمه عبد الرحمن بن احمد بن سعيد بن محمد بن يشوع ولاء بني مكسيس يقوم به طرابيه
وكان مبرزا من اهل علما وفقه سمعا وهو با صحب ابن دحون قاضي الجماعة وكتب له وولي
الشورائ باختيار ابن دحون لفظ ايام المحمودية فعدل مزنهم وتقدمهم الى اول ايام
المقتدر خلعا بني امية في الفتنة قال ابن حيان لم يكن في وقته مثله ولما ولي المعتضد
عزل وحمله وامره بالزام داره وفعل بابه فاقام حمول ثم ابيح له الخروج فخرج وعاد
بارزاقه وبه تفقه ابن عتاب وبه برع وكان ابن عتاب يحترمه ويثني عليه وكانت
وفاته منتصف شعبان سنة اثنتين وعشرين وكانت مولده اثنتي عشرة عاما **ابو عثمان**
محمد بن عبد الله بن هشام بن عبد الرؤوف الانطاري حاكم قرطبة زمن المحمودية وبعدهم قال
ابن حيان كان واسع العلم عالما بالفتيا صليبا في الحكم شريرا على
اهل الاستطالة ولم يوجد له بعد مؤونة كبير شيء توفي في رمضان سنة اربع وعشرين وكان
مؤونة مشهودا وثناء ابن الحناط الصوفي في نصيون اولها

لو شئت مرابيع لكنت خليقا ... لم تبق ربيع الزمان صريفا

قالوا انا عين اصابه كعب الردى ... ما زرع لصيله قلت لست مضيفا

يوصل نابله اذا ما لم يجد ... حيلة من كماة الحوادث ريفا **الليث بن جوابن** الوليد
قرطبي من شيعة المتقيين بها وولي قضاء المرية بانتقال اليها الى توفي سنة ثمان وعشرين
ابو محمد مكسي بن ابي كمالة واسمه محمد بن مختار القيرواني المقرى نزل قرطبة وكان
يقيها مقرئا اديبا راوية وغلب عليه علم القرآن وكان من الرؤساء المجيدين فيه اخذ
في القيروان عن ابي محمد بن ابي زيد وابي الحسن القابسي ورحل الى المشرق ولقي
جماعة من جلة الشيوخ منهم ابو القاسم المالكي وابن فراس وابو سعيد المروزي وابو العباس
وجماعة ودخل قرطبة ايام المظفر بن ابي عامر سنة ثلاث وتسعين ولم يوجد له
لمكانه الذي به ابن دحون القاضي بها مجلسه في الجامع فيقرئ عليه وعلى كون
ورحل الناس اليه من كل قطر وولي السوق وولي الخطبة والصلاة الى ان تعذر
عنها زمن الفتنة وصنف تصانيف كثيرة في علوم القرآن من تصانيفه كتاب
الهداية في التفسير وكتاب التشبيه في القرآن واختصار الحجة للفارسي

وكتاب ايضاح القرآن وكتاب صباح في ناسخه ومنسوخه وكتاب الناشئ في
وما احكم والمتشابه والتبصرة في القرآن واختصار احكام القرآن والايمان
واللمع والتحاب نظم القرآن والزاهي في العوالي فال محمد ورايته له كتاب التذكرة
في الفقه في اختلاف اصحاب مالك واصحابهم روى عنه جله الناس ابن عتاب وحاتم بن محمد
وغيرهم ابو الاصبغ بن سهل توفي صدر محرم سنة سبع وثلاثين **سليمان** بن يحيى بن سليمان
ابن يحيى بن ربيع الليثي قرطبي ابو ايوب كان رجلا فاضلا فقيها بالمسائل يفقه بابن زرب
وبقي بن ربيع المالكي وقرطبي ابو ايوب كان رجلا فاضلا فقيها بالمسائل يفقه بابن زرب
سمع ابا عيسى وابن الفرضي واختصر كتاب العتبية لعبد الرحمن بن دينار واختصار حسن
خرج الى المشرق سنة اثنتين وثلاثين **القاضي ابن الصفار** ابو الوليد يونس بن مغيث قرطبي كان
كان اديبا تولى بني امية بلا انقضاء ولتهم انتشر في الاقطار سمع من ابن احمد
وابن ثابت وابن برطال وابن الحذاء وابن عبد العزيز وغيرهم وابن السليم وابن مجاهد وابن
جوهر وابن زرب قال ابن حيان كان رجلا فاضلا فرع الهلب سمعت عنه جماعة منهم
ابو الوليد الباجي وابن عتاب قال ابن حيان كان يونس من اكابر اصحاب ابن زرب وكان
يميل الى الصوفية والعبادة فيه هذا كله وكان يرى الرعية ولم يكن له البارع في البقه
ولي قضاء مواضع كثيرة وولي الرد بقرطبة ثم رآه المعتضد قضا قرطبة وكان يقال
ان مات يونس ولم يكن له البارع في البقه ولي قضاء مواضع كثيرة وولي الرد بقرطبة ثم رآه
المعتضد قضا قرطبة وكان يقال ان مات يونس ولم يلفظ الجماعة بقرطبة مات شهيدا
اداجع امامي بقصر ولحية والزم نعسي للصبي عش الشوابن واعلم انه مكابد البلا يعتر الزمن يرجى كل مطلب
وله ايضا ... سارع الى الخير وبادر به فان من خلفه ما تعلم ... وكانت من
سيرة يونس ايام قضائه اباحة المقصورة لجميع الناس ومنع الناس في صحن الجامع واكثر
ابواب كتاب الوعيد في تعسير الوكلا وجميع مسائل ابن زرب وتواليفه في اخبار
الزهاد وفي باب الرقائق وكتاب الايضاح لحجة الله وكتاب المنقطعين لله تعالى
وكتاب التحجر وكتاب فضائل الانصار وكتاب التسلي عن الدنيا وتكميله
كتاب العباد والوجل الطابق في دعا الطالبين وكتاب طب القلوب الشافي
من الذنوب وكتاب انس الوحيد وكتاب المراقبة وكتاب المعمرين وكتاب
الخطابات وكتاب المستصفى توفي في رجب سنة تسع وعشرين **ابو المطرف**
عبد الرحمن بن سعيد بن مرج اوله من البيرة وسكن قرطبة وكتب العلم وتفقه ورحل فحج
واخذ عن القابسي والداودي وغيرهما وشيوخ بقرطبة وكان كثير الدعاء والذكر

ملازما للجامع يعلو فيه على من يرد عليه من العامة قال ابن حيان لم يكن من المستحبين في العلم والحرف في المسائل المالكية توفي سنة تسع وثلاثين **ابو القاسم** اخو من مختار بن بشير قال ابن حيان كان حافظا حسن القيام على المسايل وسكن قرطبة وعني مواهل بلنية توفي بقرطبة سنة احدى وعشرة **ابو مروان** عبد الملك بن الاصبغ القرشي المروا في المعروف بابن المشتري مولدا الاصبغ بن بشام بن الحكم بن عبد الرحمن بن معوية كان منقوما من فقها قرطبة ومشاوريها المشار اليه في معرفة المسايل وولاه المعتمد قضاء ش بش ولي بلها بالانلس سوا، وانتهى به شان الرعي الذي قامت به بنو مروان وله كتاب جمع فيه اشيا من اصول العقه ومقومات العلم لم يكن بيا جمع من خلد بها الحاد وولاه النيل العول اخرجه بنو جهور من قرطبة توفي سنه ستة وثلاثين **و ابنه** عبد المهيمن كان بقيها عميقا روى عن ابيه كتابه وروا، عنه ابو الاصبغ بن سهل **القاضي** **ابو بكر** محمد بن عبد العزيز بن حسين المخزومي المعروف بابن الحنى بجامهله كان من العقها اخرج عن قرطبة ثم رجع اليها مات في محرم سنه عشرين وار بعمايه **اخر** بن ابن مهم بن سهل سبقني العاقر ابو عمر قرطبي من عقها قال ابن حيان كان عميقا اديبا فقيها في الشورى في العقه مع ابن بشر وتوفي في صفر سنه عشرين وار بعمايه **عبد الرحمن** بن احمد ابن بقي ابو بقي المعروف بابن الطيش القاضي كان ممن قدم بقرطبة للشورا ايا م العقه ثم ولي قضا اشبيلية **ابو القاسم** خلف بن البنا الملقب بشنوا ما من العقها الحفاظ لمسايل المذهب كان اميناً وكان العقها يقتنون بقول حفظه وتوفي سنه عشر وار بعمايه **ابو الوليد** بن يشلم من فقها قرطبة ولي الشورى بها وتوفي اول احدى عشر **ابو محمد** الباجي من اهل الغمور وولاه المعتمد الشورا بها **هشام** بن احمد بن عبد الله ابن محمد بن هشام كان من اهل العلم سمع من الاصيلي وابن عتاب وعمل المختصر بوابه عامر اعمالا واسعة من الغطاء نحو ايام العشه فلم يتلبس فيها بشيء توفي سنة اخرى وعشرين **خلف** بن مروان بن اصبغ بن خيثم الضبي احد اطباء العقها بقرطبة وكانت له عناية بطلب العلم والرحلة فيه الى الشرق وله بلية تنهيرو تروح ومتواقفة على المطهر فقا كليلة واعمالها كان ربما يحكم فيها مقسطا ولم يزل مستعفيا الى ان وافاه الصرف بعد خول مخرج على غفلة التي حاد عليها باخب من خرجه الدهر جانبه فانتقى انقل كليلة بوادة ثم خرج من قرطبة جازا من العشه توفي بوجب سنه اخرى وار بعمايه **عبد الله** بن الوليد بن المغيلي من بيتوتات العلم والتقدم

اخو من ابن محمد الباجي وكفته وولي الشورا بقرطبة فلما كانت الفتنة خرج من قرطبة باشتر عاء الموفق صاحب دانية الجزيرة ونصبه لمحاربه واخرله عن الثاني البيعة فكان يحتفل بنفسه ويطلق ما يشتجب اجر من امراء الفتنة ان عدى مجاهده فاشتغل ما بينه وبين مجاهد بصم بالقبض على مجاهد ويسري مجاهد واخرجه من شرقي الاندلس بسا حل اقريقيه فاختل بجايه واستقر بها الى ان مات يوذب الصبيان بسنة اثنين وثلاثين **احمد** بن عمر بن عبد الله بن منصور الحضرمي اشبيلي ابو القاسم يعرف بابن عصفور وكان يبلي حكيما بقيها مشاورا حافظا لمذاهب اهل العلم وكان يروي عن ابي محمد الباجي وكان شاعرا مكثرا عداده في ابن عبد الله بن الحصان وحدث عنه **ابو بكر** بن زهر اسمه محمد بن مروان بن زهر الايادي اشبيلي شهير بها كان بقيها مشاورا من اهل الحفظ والعلم بالمسايل مكثرا في العتيا على الاصول توفي القاضي ابو الاصبغ بن سهل في كتابه المسمى بالاعلام بنوازل الاحكام وانه كان يفتي باللائمة بخلفه واخر على ما ذهب اليه ابو عمران **خبر** محنته قال ابو الفضل لما قام ابن عباد القاضي محمد باشبيلية وقام ابنه اسمعيل بالجباية لجيش الرعي وحلح الدولة الجهورية غلب على نفسه كل من كانت له حلا وحل باشبيلية فمنهم من خرج ومنهم من اخرج بخرج ابن زهر الى لمليطلة يسكنها وكان احد معقليها ثم تردد في نغور شرق الاندلس **سليمان** بن خلف ابو ايوب بطليوسي انتقل الى البيرة وبها مات يعرف بالمتطبب كان مقدما في اهل العلم والطب والشعر والادب وكان اولا يتشيع الشعر مشهور صال اخر الزهر وله كتاب في مسايل الاحكام سماه المقنع عليه مدار المعتبر في العتيا والاحكام وكتاب في الزهر سماه الموفقة وروى عنه ابن عبد البر وله كتاب الدليل الى كافة الخليل وكتاب الاصوم وعلى تسميه كتابه سما الظلمنطي كتابه فوهن علم **اثنين خمسين** سما اشبيلي الضرير احد وجوه اهل اشبيلية ورجالهم ودهاتهم مع النباهة وولي القضا بعهد المنصور وكان من اصحاب بن مغ طوان واستقضاء المطهر بكون شرونه والجزيرة وعزل عنه عزل المطهر ابن مغ طوان فلم يزل في انقباض وحسن الطريقة الى ان مات **ابو الوليد** اسماعيل بن محمد بن عباد اللخمي اشبيلي قال ابن حيان كان رجل عرب الاندلس ونبله وكان حسن المعرفة بفنون من العلوم جليلة صالح النظر في الفقه حاسبا كثير التوجيه للمواضيع

واما النعمة في ذكرنا ما لا فهي كانت تعول تلك كورته لم يكن بعده احد يراء فوهم الباء
عن سلطان ما ولي من العامرية منتقلا له بالامور العظيمة ولي قضاء بلوه وعمله
من ثم مرض عنها ايام المطعم عن ارتياده للفظ اهل السلامة بينه كوان باشتغل
الى قرطبة وولي مكانه ابو عمر الباجي فلم يحمد في امورهم وكان لهم مقامه نحو
سنة ولي بخلاله القضاء بعض ما ذكروا البلدورة في عمله وصيروا الناس فيها جميعا
واصيب ببصره واحتج الله على ما هو به وفقد عن القضاء اخر اشبيلية وكان افضل
الغرب الاخيرين من كان عنه وتوفي في ربيع ما اخر سنة عشرين واربعمائة وانتقلت
الرياسة بمكانه في العلم الى ابنه محمد وكان ذا ادب ومروءة فوله القاسم بن
حمود العلوي الخليفي ايام كونه امير ابعث اخيه علي بن حمود للقضاء فكان فيها
الى ان خرج القاسم الى قرطبة وقد اضطربت عليه ما ضمن فيها وفي اهل اشبيلية
اعمال تكلم به مخالفيه به كاتبه للقاضي محمد واجمع اعيان اهل البلد وعرض الكتاب
عليهم ما جمعوا على الخروج عن كاتبه واحتبا بن البلد عنه ما خرجوا عياله
وكان بسببه قيام ابن عباد وحازه وبقيه الرياسة بعده ابو عمر الكلمنكي
اسمه احمد بن محمد بن عبد الله ابن ابي عيسى المعافري اصله من كلمنكة من قرى شمالي
الشرقي وسكن قرطبة سمع من العلامي وابن عون الله وعني بهما ورحل الى المشرق ولقي
جماعة الوسيا لحي وابن غلبون والحوفي وغيرهم وغلب عليه الفقه والحديث وله
تواليف كثيرة جليلة كتاب الدليل الى معرفة الجليل في مجلد جزء وكتاب تعبير
الفؤاد مختصرا وكتاب في الوصول الى معرفة الاصول وكتاب البيان والاعلان
الفقه في مجلد ملخص ورجال الموطا وكتاب الرد على ابن مسرة قال محمد رأيت
له رسالة في اصول الديانة الى اهل اشبونة وعرضها على شيخنا ابي عبد الله
ابن عيسى التميمي بقال وفي كتبه في اصول الدين على مذهب اشياخنا الاندلسيين
وغيرهم من تواليفه سكن قرطبة وافرا بها ثم مرسية ثم غرناطة فسكنها
ورجع الى بلده كلمنكة فبقي بها الى ان مات سنة تسع وعشرين ابو الوليد بن مغيل
واسمه محمد بن عبد الله البكري من اهل مرسية وكان من قرطبة وبها تفقه ثم عاد
الى بلده سمع من سهل بن ابي سهيم اما سعيد وابي محمد اما صيلي وعيسى بن ابي العلا
وحدث عنه ابو عبد الله بن الحوابط والمشتغلنا بابن اخر من حدث عنه طاب
المطالع ابن كاهر وكان فقيها فاضلا ديننا قال ابن الحذاء رايته اتم بنده ورعا

وكان احسن خلقا وكرما يأكل بما منزوعت البقية الى ان مات وحوله اثنى عشر وكان يلبس خفا
اما في جلوده ميورقه فاخذ بذلك النبيه وكان حفظ الناس لمذهب المالكيه واقوامه به بصيرا
بالحديث ورجاله صحيحه وسقيمه والنحو واللغة والشعر والتواريخ توفي بها وجزء بخط القاضي
ابي عبد الله بن عيسى التميمي سنه ست وثلاثين واربعمائة ابو القاسم الهلب
ابن احمد بن اسيد بن ابي صفرة التميمي سكن المرية من اهل العلم الراسخين فيه المقتنين
في الفقه والحديث والعربية والنحو صحب ابا علي وتفقه معه وكان معه وصحب
القابسي وابا ذر الهروي ويحيى بن محمد الطحاوي وابا جعفر وابا عبد الله بن عباس
وغيرهم وولي قضاء مالقه قال ابو علي صنع بن سهل كان الهلب من اكابر اصحاب
ابا صيلي وبه حبس كتاب البخاري بالاندلس لانه قرئ عليه تفقها اياح حراثة
وشرحه واختصره واختطاه فيه مشهور سماه بالتصحيح في اختطاه الصحيح وعلق
عليه تعليق حسن على البخاري سمع منه ابن السكن وابو ذر الخشني وابن العباس
الدباغ وحاتم بن محمد توفي سنه ثلاث وثلاثين واربعمائة اخوه ابو محمد سمع من ابا صيلي
وكان من كبار اصحابه توفي بالقيروان سمع منه اخي الهلب وله شرح في اختطاه مختصر
القابسي ابو محمد عبد الله بن رباح التجيبي الشيخ الطلح من كملة العلم بالاندلس
رحل الى المشرق فجاور بمكة بضعا وثلاثين سنه فقيها على الحج وكتابة الحديث واشتهر
هناك واتبع به وحصل على منزله رفيعة في النسك والخير سمع من ابن سعيد الفجري
وابي سعيد الواعظ وابي بكر الحوعي وابي ذر وابن عبد الله الوشاء وانصرف الى الاندلس
سنه ثلاث وثلاثين راغبا في الجهاد ولم يزل مقيما بها على التفقه والناس يأخذون عنه حتى
لم يحدث عنه خلق كثير واخر من حدث عنه بالاجازة ابن محمد بن عتاب وله مختصر
في الفقه مشهور وكان يرى الى الظاهر ما اغتر توفي سنه ست وثلاثين ابو الطيب
سعيد بن احمد بن يحيى بن سعيد المعروف بابن المرابط الكلبي حافظ رياسته بلده بعد
ابيه عمر في الفقه والحديث وكان له حظ في الفقه والرواية ورحل فحج وسمع وكتب
العلم عن عبد الغني بن سعيد عصر وتوفي بطليطلة سنه ثمان وعشرين ابو العباس
احمد بن ايوب بن ابي الربيع اما لمري الواعظ اصله من البيرة ولد في البقية الى قرطبة
فسكنها وبها اخر عن اما لاندلسيين ورحل الى المشرق فلقي رحاله من شيوخه ابن ابي زمنين
لزمه واختص به وروى عنه كتبه ومن رحاله العابسي ولم يخالف بالمشرق زيه ليس
بالنسوي وكان فصيح اللسان ذا فريض مصيوع وكان الغالب عليه الوعظ وله فيه

وكان احد المتقنين بها وكانت له رحلة وكان احد الدعاة للرئيس الشهيد ابي الفضل العباس بن احمد بن عباد رحمه الله

شمل على عينه وكتب بخطه ذكر ابن الصابح بن سهل ان هذا الفرض اتى به الولد نعم بغيبه سير هذا يعلم النبغة انها تعتق كالروجة وخالفه في ذلك غيره من فقهاء اشبيليه وابن سهيل ابن عتاب بقرطبة مثل ميتا التيمي وغيرهما استبنا وكتب من ينعوق عليها وابن ابن الفطان انها لا تعتق وهذا الذي حكاه ابن الفطان في وثائقه وروايته التيمي لاشهب فيمن عجز عن نفقة امهات ولده ان هن يعتفن عليه وتحتي لفاين زياد واختان بن سهل

ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله الباجي اشبيلي من بيت علم وجلالة تقدم نسبه وذكر ابنه وجده سمع من ابي محمد الحصار وغيره وروى عن ابن الصابح بن سهل في كتابه له جملة من المسائل طالعته وهي سنة ثلاثة وثلاثين قاله ابن الخطاب

خلف بن سعيد بن احمد بن محمد ابن مسلمة من اهل اشبيلية كان رحالا طوافا حج ورسل وتفقه وكان ميتا سمع من ابي محمد الباجي المالكي وغيره سمع منه ابن عتاب بن محمد بن عبد الملك بن محمد بن مروان الغرشي

محمد بن مفرج بن عبد الله بن عمر بن عبد الله المعروف بابن الطلاء الاشبيلي ابو بكر قال ابن الفرضي كان من اهل المعرفة بالحديث والفقه والنحو والادب وله اشعار حسان مشهورة وولي الشورى غير مرة واخر من تشيخ الاندلس رحل بلقي رجال المشرق

اخوه ابو سعيد عبد الرحمن كان ايضا من اهل العلم والادب والفضل رحل بسطر مصر وشغل بالتبتل وانصرف مع اخيه بقرطبة ثم انتقل الى اشبيلية

ابو بكر يحيى بن محمد بن احمد بن عبد الملك الغرشي العثمي كان من اهل العلم بالعربية والحديث والسنن والرأي والادب مشاورا لقي جماعة وسمع منهم كابن عون الله وابن مفرج وجماعة من نظرائهم

خلف ابن مسلمة بن عبد العزيز الغساني قيده حافظ ابو علي الغساني في كتاب الاستغناء في ادب القضاء والحكام من نحو خمسين جزءا عظيم الغاية وكانت وفاته في شوال سنة اربعين

ابو بكر خلف بن احمد بن خلف الوجوني من اهل طليطلة وقيدها واخر عن ابي محمد بن ابي زيد بالقيروان حدث بكتبه سمع منه ابو الوليد الباجي وابو القاسم الحوفي وابن محمد بن بشار فرس وابن جعفر بن مفرج وتفقه به الطليطليون

قال القاضي ابو الفضل تاسعه انتهى الذهبي الطبقة التاسعة منهم من اهل المشرق

ابو الفضل بن عروس واسمه

محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر بن عروس البزار يعرف بابن الجراح سمع من ابي عمر بن عبد البر والقاضي ابي الحسن ابن القطان والقاضي ابو يعقوب وكان من جملة القراء ومقرئيه والفقهاء انتهت الرياسة في البقعة على مذهب مالك في زمانه ببغداد وكان القاضي ابو الحسن

فيها ميسرة خلي الابن

الدرمكة

ما انتهى الينا من كتاب مجموع توفي بقرطبة في مجلسه في الجامع بجانة

ابو بكر احمد بن احمد مولى بني مروان جناني من بيوتات الشرف قال ابن حيان ولي القضاء بالمرية وكان فاضلا في حكمه قويا في علمه واده به لم يكتسب مع غنى شيئا في العدل توفي سنة تسع وعشرين

ابو بكر يعيش بن محمد بن يعيش بن مفرج الاسدي طليطلي ذكرها اباه قبل هذا قال ابن حيان اليه والى صاحبه حصين بن سعيد بن كوثر انتهت الرياسة بطليطلة بقي موقف ابو بكر بها وكانا على صغر وفراق متنهما محمد بن يعيش افراده في العلم الى ان جرت بينهما مناقسة ايام ابن ميمون له بها الى التقاضي عمال ابن ميمون ابن يعيش وكتب ابن كوثر وصيرا الى الشورى ثم مر اليه من قتله ثم حل ابن يعيس مكانه فلما مات ابن ميسرة اخرج ابن يعيش ولزم وضبط البلد وقام فيه مقام ابن عباد باشبيلية والبطر يغرب بالرئاسة وحسن جمعه وحسن سياسته وهو بين هذا ما بين عمر باشم الرياسة اغار على باشم الفقيه وابيه ارق زين العلماء وفي جمل منهم لولي عبد الله وكان من يسيرته منع النساء الخروج خلف الجنائز على ما بلغ طليطلة وقطع عمل الورد جملة قال بعض الشيوخ كان ابن يعيش اول امره معروفا باهل الصلاح والعقل اخر من العلم او من نصيب والى الجماعة واسع النفقة في السبيل الى ان ولي من الدنيا ما يغني الله تعالى ولم يلبث اهل طليطلة ان ملوا ولايته وقتلوا ابنه وخلعوه وذلك سنة تسع عشرة واربعمائة

ابو عمر معوذ بن احمد بن معوذ بن زهير التاكري الزاهد يقيده الزهاد العلماء الصلحاء بوفقه كان فقيها عالما بليغا متفننا شيخا حسن العشرة صحب الناس ولقي الفقهاء منهم الفقيه الزاهد ابو حفص بن عبادل واخر عنه وتفقه به وفرد كرناء قيل هذا والله كانت العنبانية موضع انقطاعه وتبتله كان الناس يستشفعون به الى امراء البقعة فيقضي حوائجهم له وسائل له تواليف في الوعظ والزهد مستحسنة وكانت وفاته سنة احدى وثلاثين

ابو عمر احمد بن حسين القاضي برابنه من اهل العلم والتبحر واحد الادب والشعر والكلام على معاني الحديث والقرآن وفروعه الموفق صاحب ذهابه الى المعز صاحب القيروان في رسالة محرجة له بالقيروان اخبار ومسائل حسنة وكتب الى علمائها مسائله من فنون العلم اجاب فيها ابو عمران العابسي رحمه الله

سليمون بن سهل الشوري من سكان اشبيلية احد بقايا ووجوههم نكبه ابن عباد ايام البقعة لاتهامه في الدولة المحمودية واستصفى ماله

ابو بكر عبد الله القرشي التيمي اصله قرطبي وسكن اشبيلية وكان احد المقيسين بها

يقبل شهادته وهو في الشيوخ قال كان يفتيها أصوليا وله تعليق حسن مشهور في المذهب
وفي الخلاف ودرس عليه القاضي ابو الوليد الباجي ببغداد وحدث عنه ابو بكر الخطيب
توفي سنة اثنين وتسعين واربعمائة ابو يعلى الحسن بن محمد البصري من علماء المالكية
بالمشرق له كتاب في الجموع والفروق القاضي ابو الحسن علي بن هارون التميمي من شيوخ
المالكية ابو بكر محمد بن الموفق البغدادي المالكي يعرف بغلام الابهري حدث عنه ابو الوليد
الباجي وقال عنه شيخنا بارع وهو من اهل مصر ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الماشعي
العباسي يعرف بابن المنارة بغدادي من اصحاب ابن نصر ومن بعدهم المالكية عمر سكنها
وافرا في جامعها حدث عنه ابو عمران الطبني ابو القاسم عبد الواحد بن علي الجبوري
المصري من المالكية مضى له كتاب في اصول الفقه من اصحابه ابن نصر وعنه اخذ
ابن سحنون فقيه مبرز ابو حفص عمر بن احمد بن محمد بن عيسى المالكي المعروف بابن
شعبان البوصيري روى عن القاضي ابي الحسن بن مهران ومن اهل الشام ابو الفضل
مسلم بن علي بن عبد الله بن محمد بن حسن الرمشقي احد اصحاب القاضي عبد الوهاب
واشتهر به وله كتاب العروق معروف حدث عنه القاسم وآخر عنه من سمع منه قاسم
الحاموني ابو العباس احمد بن منصور بن محمد بن قيس الغساني من مشيخة كان فقيها
على مذهب مالك يروي عن القاضي عبد الوهاب ابو اسحاق جبارة بن علي بن محمد
ابن ابي مسيم حدث بالكثير من مالك وذكر في مسامير ابو نصر كتب عنه بمشق ومن اهل
افريقية ابو اسحاق التونسي واسمه ابراهيم بن حسن تفقه بابي بكر بن عبد الرحمن
وابي عمران وبرع في الاصول على الابهري وكان جليلا فاضلا عالما اماما وبه تفقه جماعة
من الافريقيين عبد الحق وغيره وله شروح حسنة وتعاليق مستحسنة متناولة
فيها على كتابه ابن المواز والمدونة وفيه يقول عبد الجليل الربعي

حاز الشرف بعين من علم وعمل و قلما ينالان العلم والعمل قال محمد المنتصر رحمه
الله ثنى به الشيخ العدل ابو عبد الله محمد بن خلف فقال اخرج لنا عبد الرحمن بن
عبد الرحيم الكتامي الفقيه في مجلسه بكافة بخط ابي اسحق التونسي
في التوصيه انها لا تجب حتى يكون الجروح جرح لا يعيله احد بعينه توفي
ابو اسحق صبرا بالفتنة بالقيروان ابو القاسم السبوري واسمه عبد الخالق
ابن عبد الوارث السبوري اخذ كتبه علما افريقيه وخاتمة شيوخ القيروان
في البيان البديع والحجة والقيام على المذهب والمعرفة بخلاف العلماء كان

العروق

ابو اسحاق جبارة

زاهدا فاضلا اديبا ناظرا وله تعليق على المدونة اخذ عنه اصحابه وتعليق في عبد الحميد
والتخمير والجوهرة حسان يقرئهما وكان عمر بطالة وفاته سنة ستين بالقيروان ابن
الطيب عبد المنعم بن ابي سليم الكتامي المعروف بابن بنت خلف من نبلاء من الطبقة ومتقنيها
وكان له علم بالاصول وحرق بالفقه تفقه بابي بكر بن عبد الرحمن وابن عمران وبه تفقه
التميمي وابو اسحق بن منصور القصري ابو حفص عمر بن ابي الطيب القيرواني
وكان اعتماده على المدونة وبه تفقه عبد الحميد المغربي ابو القاسم بن محرز قيرواني
تفقه بابي بكر بن عبد الرحمن وابي عمران وابي جعفر العطار وابتلي اخر عمره بالجذام وكان
يفتيها نظارا نبيلا وله تعليقة حسنة منها تعليق على المدونة سماه التبصرة وكتابه
الكبير المسمى بالقصد والايجاز قيرواني في نحو الخمسين وار بعمائة ابو اسحق بن منصور
القصري كان من فقهاء افريقية وحفاظها من اصحاب ابي بكر بن عبد الرحمن وكبيفته وكتب
ابا الطيب الحلواني والتونسي وغيرهم وذكر ان ابا بكر بن عبد الرحمن كان يثني عليه
ويقول ما اجتمع اثنان بعد الغيرواني ما اجتمع له من المعارف اراه سكن الحرابلس
ابو سعيد بن اخي ابي الحسن الغابسي واعن عمه وكيفته وبه تفقه ابو الطاهر
البرقي وكان يعتز الغيرواني مع التونسي والسيوري عبد الحق بن محمد بن هارون
السهمي القرشي صقلي ابو محمد تفقه بشيوخ القيروانيين والصقليين منهم ابو بكر
ابن عبد الرحمن وابو عمران وابو محمد عبد الله الاحراي وحج فلقي عبد الوهاب واخذ
السروي وحج آخر فلقي اسد وكبر وبعد صيته فلقي عكة اذ ذاك الامام الجويني
ابا المعالي فيما حكيته اشياء وساله عن مسايل اجابه فيها ابو المعالي مشهور في ابدي الناس
وكان يعرف فضله ويقول لولا كبر سني لجاورت عتبته بابه قال القاضي وسمعت
شيخنا ابا القاسم عبد الرحمن بن محمد يقول وكان معهما اذ ذاك ابا الحجاز اعمل
اجتمعا وحان وقت الطعام يقوم ابو المعالي يا محمر عبد الحق فقال الرجل
داخل في الطعام محوضا بمسحاة مسح الواسكان ابا المعالي كان شابا رخيما وكان
عبد الحق مليح التاليف الف كتاب النكت والفروق لمسايل المدونة وهو من
اول ما الف وهو مفيد عند الشاحين من حراق الطلبة وقال انه ندم بعد ان كتب
على تاليفه ورجع عن كثير من اختياراته وتفسيراته واستدرك كثيرا من كلامه
فيه وقال لو قدرت على جمعه واخفائه لفعلت والف ايضا كتاب الكبير المسمى
بتهذيب الطالب وله استدراك على مختصر البراذعي وله عقيدة رويت عنه

الألوكة
www.alukah.net